بيان فهرست مجموع المتون المحتوي على خمسة واربعين متنا المعهود

صحيفة

مجموع المتون
المحتوي على خمسة
واربعين متنا
من خواطر الفنون

بقية فهرست مجموع المتون

احات والجائزات والمستحيلات والحياة وهي لا تتعلق
ع والسمع والبصر المتعلقان بجميع الموجودات والكلام الذ
ن بحرف ولا صوت ويتعلق بما يتعلق به العلم من المتعلقات
سبع صفات تسمى صفات معنوية وهي ملازمة للسبع
الاولى وهي كونه تعالى قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا
بصيرا ومتكلما ومما يستحيل في حقه تعالى عشرون صفة
هي اضداد العشرين الاولى وهي العدم والحدوث وطرو العدم
لمماثلة للحوادث بان يكون جرما اي تأخذ ذاته العلية قدرا من
راغ او يكون عرضا يقوم بالجرم او يكون في جهة للجرم او له
جهة او يتقيد بمكان او زمان او تتصف ذاته العلية بالحو
تتصف بالصغر او الكبر او تتصف بالاغراض في الافعال
لاحكام وكذا يستحيل عليه تعالى ان لا يكون قائما بنفس
ن يكون صفة يقوم بمحل او يحتاج الى مخصص وكذا
تحيل عليه تعالى ان لا يكون واحدا بان يكون مركبا في
او يكون له مماثل في ذاته او صفاته او يكون معه في
جود مؤثر في فعل من الافعال وكذا يستحيل عليه تعالى
جز عن ممكن ما وايجاد شيء من العالم مع كراهيته لوجوده
عدم ارادته له تعالى او مع الذهول او الغفلة او بالتعليل
الطبع وكذا يستحيل عليه تعالى الجهل وما في معناه بمعلوم
الموت والصمم والعمى والبكم واضداد الصفات المعنوية
ة من هذه واما الجائز في حقه تعالى ففعل كل ممكن او تركه اما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ❁ اعلم ان الحكم العقلى ينحصر فى ثلاثة اقسام الوجوب والاستحالة والجواز فالواجب ما لا يتصور فى العقل عدمه والمستحيل ما لا يتصور فى العقل وجوده والجائز ما يصح فى العقل وجوده وعدمه ويجب على كل مكلف شرعًا ان يعرف ما يجب فى حق مولانا جل وعز وما يستحيل وما يجوز وكذا يجب عليه ان يعرف مثل ذلك فى حق الرسل عليهم الصلاة والسلام فمما يجب لمولانا جل وعز عشرون صفة وهى الوجود والقدم والبقاء ومخالفته تعالى للحوادث وقيامه تعالى بنفسه اى لا يفتقر الى محل ولا مخصص والوحدانية اى لا ثانى له فى ذاته ولا فى صفاته ولا فى افعاله فهذه ست صفات الاولى نفسية وهى الوجود والخمسة بعدها سلبية ثم يجب له تعالى سبع صفات تسمى صفات المعانى وهى القدرة والارادة المتعلقتان بجميع الممكنات والعلم المتعلق بجميع

فلأنه لو انتفى شيء منها لما وجد شيء من الحوادث وأما برهان وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام فالكتاب والسنة والاجماع وأيضا لو لم يتصف بها لزم ان يتصف بأضدادها وهي نقائص والنقص عليه تعالى محال وأما برهان كون فعل الممكنات أو تركها جائزا في حقه تعالى فلأنه لو وجب عليه تعالى شيء منها عقلا أو استحال عقلا لانقلب الممكن واجبا أو مستحيلا وذلك لا يعقل وأما الرسل عليهم الصلاة والسلام فيجب في حقهم الصدق والامانة وتبليغ ما امروا بتبليغه للخلق ويستحيل في حقهم عليهم الصلاة والسلام أضداد هذه الصفات وهي الكذب والخيانة بفعل شيء مما نهوا عنه نهي تحريم أو كراهة وكتمان شيء مما امروا بتبليغه للخلق ويجوز في حقهم عليهم الصلاة والسلام ما هو من الاعراض البشرية التي لا تؤدي الى نقص في مراتبهم العلية كالمرض ونحوه أما برهان وجوب صدقهم فلأنهم لو لم يصدقوا للزم الكذب في خبره تعالى لتصديقه لهم بالمعجزة النازلة منزلة قوله تعالى صدق عبدي في كل ما يبلغ عني وأما برهان وجوب الامانة لهم عليهم الصلاة والسلام فلأنهم لو خانوا بفعل محرم أو مكروه لانقلب المحرم أو المكروه طاعة في حقهم لان الله تعالى أمرنا بالاقتداء بهم في أقوالهم وأفعالهم ولا يأمر تعالى بفعل محرم ولا مكروه وهذا بعينه هو برهان وجوب الثالث وأما دليل جواز الاعراض البشرية عليهم فمشاهدة وقوعها بهم

برهان وجوده تعالى فحدوث العالم لانه لو لم يكن له محدث
بل حدث بنفسه لزم ان يكون احد الامرين المتساويين مساويا
لصاحبه راجحا عليه بلا سبب وهو محال ودليل حدوث
العالم ملازمته للاعراض الحادثة من حركة وسكون وغيرهما
وملازم الحادث حادث ودليل حدوث الاعراض مشاهدة
تغيرها من عدم الى وجود ومن وجود الى عدم واما برهان
وجوب القدم له تعالى فلانه لو لم يكن قديما لكان حادثا
فيفتقر الى محدث فيلزم الدور او التسلسل واما برهان وجوب
البقاء له تعالى فلانه لو امكن ان يلحقه العدم لانتفى عنه القدم
لكون وجوده حينئذ جائزا لا واجبا والجائز لا يكون وجوده
الا حادثا كيف وقد سبق قريبا وجوب قدمه تعالى
وبقائه واما برهان وجوب مخالفته تعالى للحوادث فلانه
لو ماثل شيئا منها لكان حادثا مثلها وذلك محال لما عرفت
قبل من وجوب قدمه تعالى وبقائه واما برهان وجوب
قيامه تعالى بنفسه فلانه تعالى لو احتاج الى محل لكان صفة
والصفة لا تتصف بصفات المعاني ولا المعنوية ومولانا جل
وعز يجب اتصافه بهما فليس بصفة ولو احتاج الى مخصص
لكان حادثا كيف وقد قام البرهان على وجوب قدمه تعالى وبقائه
واما برهان وجوب الوحدانية له تعالى فلانه لو لم يكن واحدا
لزم ان لا يوجد شيء من العالم للزوم عجزه حـ واما برهان
وجوب اتصافه تعالى بالقدرة والارادة والعلم والحياة

أن يوجد شيء من الحوادث فلا يفتقر إليه شيء كيف وهو
الذي يفتقر إليه كل ما سواه ويوجب له تعالى أيضا الوحدانية
إذ لو كان معه ثان في الألوهية لما افتقر إليه شيء للزوم
عجزهما حينئذ كيف وهو الذي يفتقر إليه كل ما سواه
ويؤخذ منه أيضا حدوث العالم بأسره إذ لو كان شيء منه
قديما لكان ذلك الشيء مستغنيا عنه تعالى كيف وهو الذي يجب
أن يفتقر إليه كل ما سواه ويؤخذ منه أيضا أن لا تأثير لشيء
من الكائنات في أثر ما وإلا لزم أن يستغني ذلك الأثر
عن مولانا جل وعز كيف وهو الذي يفتقر إليه كل ما سواه
عموما وعلى كل حال هذا إن قدرت أن شيئا من الكائنات
يؤثر بطبعه وأما إن قدرته مؤثرا بقوة جعلها الله فيه
كما يزعمه كثير من الجهلة فذلك محال أيضا لأنه يصير
حينئذ مولانا جل وعز مفتقرا في إيجاد بعض الأفعال
إلى واسطة وذلك باطل لما عرفت من وجوب
استغنائه جل وعز عن كل ما سواه فقد بان لك
تضمن قول لا إله إلا الله للأقسام الثلاثة التي يجب
على المكلف معرفتها في حق مولانا جل وعز وهو ما يجب
في حقه تعالى وما يستحيل وما يجوز وأما قولنا
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فيه الإيمان
بسائر الأنبياء والملائكة والكتب السماوية واليوم الآخر
لأنه عليه الصلاة والسلام جاء بتصديق جميع ذلك كله

إما لتعظيم أجورهم أو للتشريع بهم أو للتسلي عن الدنيا
والتنبيه لخسة قدرها عند الله تعالى وعدم رضاه بها دار جزاء
لأنبيائه وأوليائه باعتبار أحوالهم فيها عليهم الصلاة والسلام
ويجمع معاني هذه العقائد كلها قوله لا إله إلا الله محمد رسول الله
إذ معنى الألوهية استغناء الإله عن كل ما سواه وافتقار
كل ما عداه إليه فمعنى لا إله إلا الله لا مستغني عن كل ما
سواه ومفتقرا إليه كل ما عداه إلا الله تعالى أما
استغناؤه جل وعز عن كل ما سواه فهو يوجب
له تعالى الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث
والقيام بالنفس والتنزه عن النقائص ويدخل في ذلك
وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام إذ لو لم تجب له
هذه الصفات لكان محتاجا إلى المحدث أو المحل أو من يدفع
عنه النقائص ويؤخذ منه تنزهه تعالى عن الأغراض
في أفعاله وأحكامه وإلا لزم افتقاره إلى ما يحصل غرضه
كيف وهو جل وعز الغني عن كل ما سواه ويؤخذ منه
أيضا أنه لا يجب عليه فعل شيء من الممكنات ولا تركه
إذ لو وجب عليه تعالى شيء منها عقلا كالثواب مثلا
لكان جل وعز مفتقرا إلى ذلك الشيء ليتكمل به غرضه
إذ لا يجب في حقه تعالى إلا ما هو كمال له كيف وهو جل وعز الغني
عن كل ما سواه وأما افتقار كل ما عداه إليه جل وعز فهو يوجب له تعالى
الحياة وعموم القدرة والإرادة والعلم إذ لو انتفى شيء منها لما أمكن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على صلاته ... ثم سلام الله مع صلاته

على نبي جاء بالتوحيد ... وقد خلا الدين عن التوحيد

فأرشد الخلق لدين الحق ... بسيفه وهديه للحق

محمد العاقب لرسل ربه ... وآله وصحبه وحزبه

وبعد فالعلم بأصل الدين ... محتم يحتاج للتبيين

لكن من التطويل كلت الهمم ... فصار فيه الاختصار ملتزم

وهذه أرجوزة لقبتها ... جوهرة التوحيد قد هذبتها

والله أرجو في القبول نافعا ... بها مريدا في الثواب طامعا

فكل من كلف شرعا وجبا ... عليه أن يعرف ما قد وجبا

لله والجائز والممتنعا ... ومثل ذا لرسله فاستمعا

إذ كل من قلد في التوحيد ... إيمانه لم يخل من ترديد

ففيه بعض القوم يحكي الخلفا ... وبعضهم حقق فيه الكشفا

فقال إن يجزم بقول الغير ... كفى وإلا لم يزل في الضير

واجزم بأن أولا مما يجب ... معرفة وفيه خلف منتصب

فانظر إلى نفسك ثم انتقل ... للعالم العلوي ثم السفلي

تجد به صنعا بديع الحكم ... لكن به قام دليل العدم

وكل ما جاز عليه العدم ... عليه قطعا يستحيل القدم

وفسر الإيمان بالتصديق ... والنطق فيه الخلف بالتحقيق

فقيل شرط كالعمل وقيل بل ... شطر والإسلام اشرحن بالعمل

مثال هذا الحج والصلاة ... كذا الصيام فادر والزكاة

ويؤخذ منه وجوب صدق الرسل عليهم الصلاة والسلام
واستحالة الكذب والا لم يكونوا رسلا امناء لمولانا العالم
بالخفيات جل وعز واستحالة فعل المنهيات كلها لانهم
ارسلوا ليعلموا الناس باقوالهم وافعالهم وسكوتهم
فيلزم ان لا يكون في جميعها مخالفة لامر مولانا جل وعز
الذي اختارهم على جميع خلقه وامنهم على سر وحيه
ويؤخذ منه جواز الاعراض البشرية عليهم اذ ذلك
لا يقدح في رسالتهم وعلو منزلتهم عند الله تعالى بل ذلك
مما يزيد فيها فقد بان لك تضمن كلمتي الشهادة مع قلة حروفها
لجميع ما يجب على المكلف معرفته من عقائد الايمان في حقه
تعالى وفي حق رسله عليهم الصلاة والسلام ولعلها لاختصارها
مع اشتمالها على ما ذكرناه جعلها الشرع ترجمة على ما في القلب
من الاسلام ولم يقبل من احد الايمان الا بها فعلى العاقل
ان يكثر من ذكرها مستحضرا لما احتوت عليه من عقائد
الايمان حتى يمتزج مع معناها بلحمه ودمه فانه يرى لها من
الاسرار والعجائب ان شاء الله تعالى ما لا يدخل تحت حصر
وبالله التوفيق لا رب غيره ولا معبود سواه نسأله سبحانه وتعالى
ان يجعلنا واحبتنا عند الموت ناطقين بكلمة الشهادة وعالمين
بها وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره
الغافلون ورضي الله تعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين والتابعين لهم باحسان
الى يوم الدين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

وكل نص للحدوث دلا ... احمل على اللفظ الذي قد دلا

ويستحيل ضد ذي الصفات ... في حقه كالكون في الجهات

وجائز في حقه ما امكنا ... ايجادا اعداما كرزقه الغنى

فخالق لعبده وما عمل ... موفق لمن اراد ان يصل

وخاذل لمن اراد بعده ... ومنجز لمن اراد وعده

فوز السعيد عنده في الازل ... كذا الشقي ثم لم ينتقل

وعندنا للعبد كسب كلفا ... به ولكن لم يؤثر فاعرفا

فليس مجبورا ولا اختيارا ... وليس كلا يفعل اختيارا

فان يثبنا فبمحض الفضل ... وان يعذب فبمحض العدل

وقولهم ان الصلاح واجب ... عليه زور ما عليه واجب

الم يروا ايلامه الاطفالا ... وشبهها فحاذر المحالا

وجائز عليه خلق الشر ... والخير كالاسلام وجهل الكفر

وواجب ايماننا بالقدر ... وبالقضا كما اتى في الخبر

ومنه ان ينظر بالابصار ... لكن بلا كيف ولا انحصار

للمؤمنين اذ بجائز علقت ... هذا وللمختار دنيا ثبتت

ومنه ارسال جميع الرسل ... فلا وجوب بل بمحض الفضل

لكن بذا ايماننا قد وجبا ... فدع هوى قوم بهم قد لعبا

وواجب في حقهم الامانة ... وصدقهم وضف لها الفطانة

ومثل ذا تبليغهم لما اتوا ... ويستحيل ضدها كما رووا

وجائز في حقهم كالاكل ... وكالجماع للنسا في الحل

وجامع معنى الذي تقررا ... شهادتا الاسلام فاطر

ورجحت زيادة الإيمان　　بما تزيد طاعة الإنسان

ونقصه بنقصها وقيل لا　　وقيل لا خلف كذا قد نقلا

فواجب له الوجود والقدم　　كذا بقاء لا يشاب بالعدم

وأنه لما ينال العدم　　مخالف برهان هذا القدم

قيامه بالنفس وحدانيه　　منزه أوصافه سنيه

عن ضد أو شبه شريك مطلقا　　ووالد كذا الولد والأصدقا

وقدرة إرادة وغايرت　　أمرا وعلما والرضى كما ثبت

وعلمه ولا يقال مكتسب　　فاسع سبيل الحق واطرح الريب

حياته كذا الكلام السمع　　ثم البصر بذي أتانا السمع

فهل له إدراك أو لا خلف　　وعند قوم صح فيه الوقف

حي عليم قادر مريد　　سميع بصير ما يشا يريد

متكلم ثم صفات الذات　　ليست بغير أو بعين الذات

فقدرة بممكن تعلقت　　بلا تناهي ما به تعلقت

ووحدة أوجب لها ومثل ذي　　إرادة والعلم لكن عم ذي

وعم أيضا واجبا والممتنع　　ومثل ذا كلامه فلتتبع

وكل موجود أنط للسمع به　　كذا البصر إدراكه إن قيل به

وغير علم هذه كما ثبت　　ثم الحياة ما بشيء تعلقت

وعندنا أسماؤه العظيمه　　كذا صفات ذاته قديمه

واختير أن اسماه توقيفيه　　كذا الصفات فاحفظ السمعيه

وكل نص أوهم التشبيها　　أوله أو فوض ورم تنزيها

ونزه القرآن أي كلامه　　عن الحدوث واحذر انتقامه

وعندنا ان الدعا ينفع ... كما من القران وعدا اسمع
بكل عبد حافظون وكلوا ... وكاتبون خيرة لن يهملوا
من امره شيئا فعل ولو ذهل ... حتى الانين في المرض كما نقل
فحاسب النفس وقل الاملا ... فرب من جد لامر وصلا
وواجب ايماننا بالموت ... ويقبض الروح رسول الموت
وميت بعمره من يقتل ... وغير هذا باطل لا يقبل
وفي فنا النفس لدى النفخ اختلف ... واستظهر السبكي بقاها اللذ عرف
عجب الذنب كالروح لكن صححا ... المزني للبلى ووضحا
وكل شيء هالك قد خصصوا ... عمومه فاطلب لما قد لخصوا
ولا تخض في الروح اذ ما وردا ... نص عن الشارع لكن وجدا
لمالك هي صورة كالجسد ... فحسبك النص بهذا السند
والعقل كالروح ولكن قرروا ... فيه خلافا فانظرن ما فسروا
سؤالنا ثم عذاب القبر ... نعيمه واجب كبعث الحشر
وقل يعاد الجسم بالتحقيق ... عن عدم وقيل عن تفريق
محضين لكن ذا الخلاف خصا ... بالانبيا ومن عليهم نصا
وفي اعادة العرض قولان ... ورجحت اعادة الاعيان
وفي الزمن قولان والحساب ... حق وما في حق ارتياب
فالسيئات عنده بالمثل ... والحسنات ضوعفت بالفضل
وباجتناب للكبائر تغفر ... صغائر وجا الوضو يكفر
واليوم الآخر ثم هول الموقف ... حق فخفف يا رحيم واسعف
وواجب اخذ العباد الصحفا ... كما من القران نصا عرفا

ولم يكن نبي مكتسبه … ولو رقى في الخير أعلى عقبه
بل ذاك فضل الله يؤتيه لمن … يشاء جل الله واهب المنن
وافضل الخلق على الاطلاق … نبينا فمل عن الشقاق
والانبيا يلونه في الفضل … وبعدهم ملائكة ذي الفضل
هذا وقوم فصلوا اذ فضلوا … وبعض كل بعضه قد يفضل
بالاختيار ابدوا تكرما … وعصمة البارى لكل حتما
وخص خير الخلق ان قد تمما … به الجميع ربنا وعمما
بعثته فشرعه لا ينسخ … بغيره حتى الزمان ينسخ
ونسخه لشرع غيره وقع … حتما اذل الله من له منع
ونسخ بعض شرعه بالبعض … اجز وما فى ذا له من غض
ومعجزاته كثيرة غرر … منها كلام الله معجز البشر
واجزم بمعراج النبي كما رووا … وبرئن لعائشة مما رموا
وصحبه خير القرون فاستمع … فتابعي فتابع لمن تبع
وخيرهم من ولى الخلافه … وامرهم فى الفضل كالخلافه
يليهم قوم كرام بررة … عدتهم ست تمام العشرة
فاهل بدر فالعظيم الشان … فاهل احد فبيعة الرضوان
والسابقون فضلهم نصا عرف … هذا وفى تعيينهم قد اختلف
واول التشاجر الذى ورد … ان خضت فيه واجتنب داء الحسد
ومالك وسائر الائمة … كذا ابو القاسم هداة الامه
فواجب تقليد حبر منهم … كذا حكى القوم بلفظ يفهم
واثبتن للاوليا الكرامه … ومن نفاها انبذن كلامه

لكن يحدد نوبه لما اقره ... وفي القول رأيهم قد جمله
وحفظ دين ثم نفس مال نسب ... مثلها عقل وعرض قد وجب
ومن المعلوم ضرورة جحد ... من واجبا يقتل كفرا ليس حد
ومثل هذا من نفى لمجمع ... او استباح كالزنا فلتسمع
وواجب نصب امام عدل ... بالشرع فاعلم لا بحكم العقل
فليس ركنا يعتقد في الدين ... فلا تزغ عن امره المبين
الا بكفر فانبذن عهده ... فالله يكفينا اذاه وحده
بغير هذا لا يباح صرفه ... وليس يعزل ان ازيل وصفه
وامر بعرف واجتنب نميمه ... وغيبة وخصلة ذميمه
كالعجب والكبر وداء الحسد ... وكالمراء والجدل فاعتمد
وكن كما كان خيار الخلق ... حليف حلم تابعا للحق
فكل خير في اتباع من سلف ... وكل شر في ابتداع من خلف
وكل هدى للنبي قد رجح ... فما ابيح افعل ودع ما لم يبح
فتابع الصالح ممن سلفا ... وجانب البدعة ممن خلفا
هذا وارجوا الله في الاخلاص ... من الريا ثم في الخلاص
من الرجيم ثم نفسي والهوى ... ومن يمل لهؤلاء قد غوى
هذا وارجو الله ان يمنحا ... عند السؤال مطلقا حجتنا
ثم الصلاة والسلام الدائم ... على نبي دابه المراحم
محمد وصحبه وعترته ... وتابع لنهجه من امته

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد في بدء الامالي ... لتوحيد بنظم كاللآلي

ومثل هذا الوزن والميزان ... فتوزن الكتب والاعيان
كذا الصراط فالعباد مختلف ... مرورهم فسالم ومنتلف
والعرش والكرسي ثم القلم ... والكاتبون اللوح كل الحكم
لا لاحتياج وبها الايمان ... يجب عليك ايها الانسان
والنار حق اوجدت كالجنة ... فلا تمل لجاحد ذي جنة
دارا خلود للسعيد والشقي ... معذب منعم مهما بقي
ايماننا بحوض خير الرسل ... حتم كما قد جاءنا في النقل
ينال شربا منه اقوام وفوا ... بعهدهم وقل يذاد من طغوا
وواجب شفاعة المشفع ... محمد مقدما لا تمنع
وغيره من مرتضى الاخيار ... يشفع كما قد جاء في الاخبار
اذ جائز غفران غير الكفر ... فلا نكفر مؤمنا بالوزر
ومن يمت ولم يتب من ذنبه ... فامره مفوض لربه
وواجب تعذيب بعض ارتكب ... كبيرة ثم الخلود مجتنب
وصف شهيد الحرب بالحياة ... ورزقه من مشتهى الجنات
والرزق عند القوم ما به انتفع ... وقيل لا بل ما ملك وما اتبع
فيرزق الله الحلال فاعلما ... ويرزق المكروه والمحرما
في الاكتساب والتوكل اختلف ... والراجح التفصيل حسبما عرف
وعندنا الشيء هو الموجود ... وثابت في الخارج الموجود
وجود شيء عينه والجوهر ... الفرد حادث عندنا لا ينكر
ثم الذنوب عندنا قسمان ... صغيرة كبيرة فالثاني
منه المتاب واجب في الحال ... ولا انتقاض ان يعد للحال

وفرض لازم تصديق رسل … واملاك كرام بالتوالي
وختم الرسل بالصدر المعلا … نبي هاشمي ذو جمال
امام الانبيا بلا احتشام … وتاج الاصفيا بلا اختلال
وباق شرعه في كل وقت … الى يوم القيامة وارتحال
وحق امر معراج وصدق … ففيه نص اخبار عوال
ومرجو شفاعة اهل خير … لاصحاب الكبائر كالجبال
وان الانبيا لفي امان … عن العصيان عمدا وانعزال
وما كانت نبيا قط انثى … ولا عبد وشخص ذو افتعال
وذو القرنين لم يعرف نبيا … كذا لقمان فاحذر عن جدال
وعيسى سوف ياتي ثم يثوي … لدجال شقي ذي خبال
كرامات الولي بدار دنيا … لها كون فهم اهل النوال
ولم يفضل ولي قط دهرا … نبيا او رسولا في انتحال
وللصديق رجحان جلي … على الاصحاب من غير احتمال
وللفاروق رجحان وفضل … على عثمان ذي النورين عال
وذو النورين حقا كان خيرا … من الكرار في صف القتال
وللكرار فضل بعد هذا … على الاغيار طرا لا تبال
وللصديقة الرجحان فاعلم … على الزهرا في بعض الخلال
ولم يلعن يزيدا بعد موت … سوى المكثار في الاغرا غال
وايمان المقلد ذو اعتبار … بانواع الدلائل كالنصال
وما عذر لذي عقل بجهل … بخلاق الاسافل والاعالي
وما ايمان شخص حال ياس … بمقبول لفقد الامتثال

اله الخلق مولانا قديم ... وموصوف باوصاف الكمال
هو الحي مدبر كل امر ... هو الحق المقدر ذو الجلال
مريد الخير والشر القبيح ... ولكن ليس يرضى بالمحال
صفات الله ليست عين ذات ... ولا غيرا سواه ذا انفصال
صفات الذات والافعال طرا ... قديمات مصونات الزوال
نسمي الله شيئا لا كالاشيا ... وذاتا عن جهات الست خالي
وليس الاسم غيرا للمسمى ... لدى اهل البصيرة خير آل
وما ان جوهر ربي وجسم ... ولا كل وبعض ذو اشتمال
وفي الاذهان حق كون جزء ... بلا وصف التجزي يا ابن خالي
وما القرآن مخلوقا تعالى ... كلام الرب عن جنس المقال
ورب العرش فوق العرش لكن ... بلا وصف التمكن واتصال
وما التشبيه للرحمن وجها ... فصن عن ذاك اصناف الاهالي
ولا يمضي على الديان وقت ... واحوال وازمان بحال
ومستغن الهي عن نساء ... واولاد اناث او رجال
كذا عن كل ذي عون ونصر ... تفرد ذو الجلال وذو المعالي
يميت الخلق قهرا ثم يحيي ... فيجزيهم على وفق الخصال
لاهل الخير جنات ونعمى ... وللكفار ادراك النكال
ولا يفنى الجحيم ولا الجنان ... ولا اهلوهما اهل انتقال
يرا المؤمنون بغير كيف ... وادراك وضرب من مثال
فينسون النعيم اذا راوه ... فيا خسران اهل الاعتزال
وما ان فعل اصلح ذو افتراض ... على الهادي المقدس ذي التعالي

نحو صواقبه حفظا واعتما | بالواحد اصناف المبال
وكونوا عون هذا العبد دهرا | بذكر الخير في حال السؤال
لعل الله تعالى يعصل | ويعطيه السعاد في المال
والي الحق ادعو كل وقت | المن بالخير يوما قد دعا لي

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رحمه القدير | اي احمد المشهور بالدردير
الحمد لله العلي الواحد | العالم الفرد الغني الماجد
وافضل الصلاة والسلام | علي النبي المصطفى الكريم
واله وصحبه الاطهار | لاسيما رفيقه في الغار
وهذه عقيده سنيه | سميتها الخريده البهيه
لطيفه صغيره في الحجم | لكنها كبيره في العلم
تكفيك علما ان ترد ان تكتفي | لانها بزبده الفن تفي
والله ارجو في قبول العمل | والنفع منها ثم غفر الزلل
اقسام حكم العقل لا محاله | هي الوجوب ثم الاستحاله
ثم الجواز ثالث الاقسام | فافهم منحت لذه الافهام
وواجب شرعا علي المكلف | معرفه الله العلي فاعرف
اي يعرف الواجب والمحالا | مع جائز في حقه تعالى
ومثل ذا في حق رسل الله | عليهم تحيه الاله
فالواجب العقلي ما لم يقبل | الانتفا وانه فانتبها
والمستحيل كل ما لم يقبل | في ذاته وشد الاول
وكل امر قابل للانتفا | وللثبوت جائز بلا خفا

وما افعال حیر فی حساب ... من الایمان مفروض الوصال

ولا نقصی بکفر وارتداد ... بعهرا و بقتل وا حترا ل

ومن سوی ارتدادا بعد دهر ... بصیرعن دین حق ذا انسلال

ولفظ الکفر من غیر اعتقاد ... بطوع رد دین باغتفال

ولا بحکم بکفر حال سکر ... بما یهذی و یلغو بارتحال

وما المعدوم مرئیا وشیئا ... لفقه لاح فی یمن الهلال

وغیر المکون لا یسمی ... مع التکوین خلفا لا کال

وان السحت رزق مثل حل ... وان یکره مقالی کل قالی

وفی الاجداث عن توحید ربی ... سیبلی کل شخص بالسوال

وللکفار والفساق بعض ... عذاب القبر من سوء الفعال

دخول الناس فی الجنات فضل ... من الرحمن یا اهل الامالی

حساب الناس بعد البعث حق ... فکونوا بالتحرز عن وبال

وتعطی الکتب بعضا نحو یمنی ... وبعضا نحو ظهر والشمال

وحق وزن اعمال وجری ... علی متن الصراط بلا اهتبال

ومرجو شفاعة اهل خیر ... لاصحاب الکبائر کالجبال

وللدعوات تاثیر بلیغ ... وقد ینفیه اصحاب الضلال

ودنیانا حدیث والهیولی ... عدیم الکون فاسمع باجتذال

وللجنات والنیران کون ... علیها مر احوال خوال

وذو الایمان لا یبقی مقیما ... بسوء الذنب فی دار اشتعال

لقد البست للتوحید نظما ... بدیع الشکل کالسحر الحلال

یسلی القلب کالبشری بروح ... ویحیی الروح کالماء الزلال

فالعلم جزمًا والكلام السامي ... تعلقا بسائر الأقسام
وقدرة إرادة تعلقا ... بالممكنات كلها أخا التقى
واجزم بأن سمعه والبصرا ... تعلقا بكل موجود يرى
وكلها قديمة بالذات ... لأنها ليست بغير الذات
ثم الكلام ليس بالحروف ... وليس بالترتيب كالمألوف
ويستحيل ضد ما تقدما ... من الصفات الشامخات فاعلما
لأنه لو لم يكن موصوفا ... بها لكان بالسوى معروفا
وكل من قام به سواها ... فهو الذي في الغير قد تناها
والواحد المعبود لا يفتقر ... لغيره جل الغني المقتدر
وجائز في حقه الإيجاد ... والترك والإشقاء والإسعاد
ومن يقل فعل الصلاح وجبا ... على الإله قد أساء الأدبا
واحرو اخي برؤية الإله ... في جنة الخلد بلا تناهي
إذ الوقوع جائز بالعقل ... وقد أتى به دليل النقل
وصف جميع الرسل بالأمانة ... والصدق والتبليغ والفطانة
ويستحيل ضدها عليهم ... وجائز كالأكل في حقهم
إرسالهم تفضل ورحمة ... للعالمين جل مولى النعمة
ويلزم الإيمان بالحساب ... والحشر والعقاب والثواب
والنشر والصراط والميزان ... والحوض والنيران والجنان
والجن والأملاك ثم الأنبيا ... والحور والولدان ثم الأوليا
وكل ما جاء من البشير ... من كل حكم صار كالضروري
وينطوي في كلمة الإسلام ... ما قد مضى من سائر الأحكام

ثم اعلمن بان هذا العالما ⁂ اي ما سوى الله العلي العالما

من غير شك حادث مفتقر ⁂ لانه قام به التغير

حدوثه وجوده بعد العدم ⁂ وضده المسمى بالقدم

فاعلم بان الوصف بالوجود ⁂ من واجبات الواحد المعبود

اذ ظاهر بان كل اثر ⁂ يهدي الى مؤثر فاعتبر

وذي تسمى صفة نفسيه ⁂ ثم تليها خمسة سلبيه

وهي القدم بالذات فاعلم والبقا ⁂ قيامه بنفسه نلت التقى

مخالف للغير وحدانيته ⁂ في الذات او صفاته العليه

والفعل فالتاثير ليس الا ⁂ للواحد القهار جل وعلا

ومن يقل بالطبع او بالعله ⁂ فذاك كفر عند اهل الملة

ومن يقل بالقوة المودعة ⁂ فذاك بدعي فلا تلتفت

لو لم يكن متصفا بها لزم ⁂ حدوثه وهو محال فاستقم

لانه يفضي الى التسلسل ⁂ والدور وهو المستحيل المنجلي

فهو الجليل والجميل والولي ⁂ والظاهر القدوس والرب العلي

منزه عن الحلول والجهه ⁂ والاتصال الانفصال والسفه

ثم المعاني سبعة للرائي ⁂ اي علمه المحيط بالاشياء

حياته وقدرة اراده ⁂ وكل شيء كائن اراده

وان يكن بضده قد امرا ⁂ فالقصد غير الامر فاطرح المرا

فقد علمت اربعا اقساما ⁂ في الكائنات فاحفظ المقاما

كلامه والسمع والابصار ⁂ فهو الاله الفاعل المختار

وواجب تعليق ذي الصفات ⁂ حتما دواما ما عدا الحياة

اذا الكون مخلوق وربي خالق ... لقد كان قبل الكون ربا وسيدا

ولا حل في شيء تعالى ولم يزل ... مليكا غنيا دائم العز سرمدا

وليس كمثل الله شيء ولا له ... شبيه تعالى ربنا ان يحددا

ولا عين في الدنيا تراه لقوله ... سوى المصطفى اذ كان بالقرب افردا

ومن قال في الدنيا يراه بعينه ... فذلك زنديق طغى وتمردا

وخالف كتب الله والرسل كلها ... وزاغ عن الشرع الشريف وابعدا

وذلك ممن قال فيه الهنا ... يرى وجهه يوم القيامة اسودا

ولكن يراه في الجنان عباده ... كما صح في الاخبار نرويه مسندا

ونعتقد القرآن تنزيل ربنا ... به جاء جبريل النبي محمدا

وانزله وحيا اليه وانه ... هدى الله يا طوبى به لمن اهتدى

كلام قديم منزل غير محدث ... بامر ونهي والدليل تاكدا

كلام اله العالمين حقيقة ... فمن شك في هذا فقد ضل واعتدى

ومنه بدا قولا قديما وانه ... يعود الى الرحمن حقا كما بدا

وان كلام الله بعض صفاته ... وجلت صفات الله ان تتحددا

فمن شك في تنزيله فهو كافر ... ومن زاد فيه قد طغى وتمردا

ومن قال مخلوق كلام الهنا ... فقد خالف الاجماع جهلا والحدا

ونتلوه قرآنا كما جاء معربا ... ونكتبه في الصحف حرفا مجردا

ونؤمن بالكتب التي هي قبله ... وبالرسل حقا لا نفرق كالعدا

وايماننا قول وفعل ونية ... ويزداد بالتقوى وينقص بالردى

فلا مذهب للتشبيه نرضاه مذهبا ... ولا مقصد التعطيل نرضاه مقصدا

ولكن بالقرآن نهدي ونهتدي ... وقد فاز بالقرآن عبد قد اهتدى

فأكثرن من ذكرها بالأدب … ترقى بهذا الذكر أعلى الرتب
وغلب الخوف على الرجاء … وسر لمولاك بلا استثناء
وجدد التوبة للأوزار … لا تيأسن من رحمة الغفار
وكن على آلائه شكورا … وكن على بلائه صبورا
وكل أمر بالقضاء والقدر … وكل مقدور فما عنه مفر
فكن له مسلما كي تسلما … واتبع سبيل الناسكين العلما
وخلص القلب من الأغيار … بالجد والقيام في الأسحار
والفكر والذكر على الدوام … مجتنبا لسائر الآثام
مراقبا لله في الأحوال … لترتقي معالم الكمال
وقل بذل رب لا تقطعني … عنك بقاطع ولا تحرمني
من سرك الأبهى المزيل للعمى … واختم بخير يا رحيم الرحما
والحمد لله على الإتمام … وأفضل الصلاة والسلام
على النبي الهاشمي الخاتم … وآله وصحبه الأكارم

بسم الله الرحمن الرحيم

سأحمد ربي طاعة وتعبدا … وأنظم عقدا في العقيدة أوحدا
وأشهد أن الله لا رب غيره … تعزز قدما بالبقا وتفردا
هو الأول المبدي بغير بداية … وآخر من يبقى مقيما مؤبدا
سميع بصير عالم متكلم … قدير يعيد العالمين كما بدا
مريد أراد الكائنات لوقتها … قديما فأنشأ ما أراد وأوجدا
إله على عرش السماء قد استوى … وبائن مخلوقاته وتوحدا
بلا جهة تحوي الإله ولا له … مكان تعالى عنهما وتمجدا

ولم يبق في نار الجحيم موحد … ولو قتل النفس الحرام تعمدا

ونشهد أن الله خص رسوله … بأصحابه الأبرار فضلا وأيدا

فهم خير خلق الله بعد أنبيائه … بهم يقتدي في الدين كل من اقتدى

وأفضلهم بعد النبي محمد … أبو بكر الصديق ذو الفضل والندى

لقد صدق المختار في كل قوله … وآمن قبل الناس حقا ووحدا

وفاداه يوم الغار طوعا بنفسه … وواساه بالأموال حتى تجردا

ومن بعده الفاروق لا تنس فضله … لقد كان للإسلام حصنا مشيدا

لقد فتح الفاروق بالسيف عنوة … جميع بلاد المسلمين ومهدا

وأظهر دين الله بعد خفائه … وأطفأ نار المشركين وأخمدا

وعثمان ذو النورين قد مات صائما … وقد قام بالقرآن دهرا تهجدا

وجهز جيش العسر يوما بماله … ووسع للمختار والصحب مسجدا

وبايع عنه المصطفى بشماله … مبايعة الرضوان حقا وأشهدا

ولا تنس صهر المصطفى وابن عمه … فقد كان بحر العلوم وسيدا

وفادى رسول الله طوعا بنفسه … عشية لما بالفراش توسدا

ومن كان مولاه النبي فقد غدا … علي له بالحق مولى ومنجدا

وطلحتهم ثم الزبير وسعدهم … كذا وسعيد بالسعادة أسعدا

وكان ابن عوف باذل المال منفقا … وكان ابن جراح أمينا مؤيدا

ولا تنس باقي صحبه وأهل بيته … وأنصاره والتابعين على الهدى

فكلهم أثنى الإله عليهم … وأثنى رسول الله أيضا وأكدا

فلا تك عبدا رافضيا فتعتدي … فويل وويل في الورى لمن اعتدى

فحب جميع الآل والصحب مذهبي … غدا بهم أرجو النعيم المؤبدا

وَنؤمن ان الخير والشر كله ... من الله تقدير على العبد عُدِّدا

فما شاء رب العرش كان كما يشا ... وما لم يشأ لا كان في الخلق موجدا

ونؤمن ان الموت حق وانّنا ... سنبعث حقاً بعد موتنا عُدَّدا

وانّ عذاب القبر حق وانّه ... على الجسم والروح الذي فيه الحدا

ومنكره ثم النكير بصحبة ... هما يسألان العبد في القبر مقعدا

وميزان ربي والصراط حقيقة ... وجنته والنار لم يخلقا سدى

وان حساب الخلق حق وانّه ... كما اخبر القرآن عنه وشددا

وحوض رسول الله حق اعدّه ... له الله دون الرسل ماء مبرّدا

ويشرب منه المؤمنون وكل من ... سقي منه كأساً لم يجد بعده صدى

اباريقه عدّ النجوم وعرضه ... كبصرى وصنعا في المسافة حددا

ونشهد انّ الله ارسل رسله ... الى خلقه يهدي بهم كل من هدى

وانّ رسول الله افضل من مشى ... على الارض من اولاد آدم او عدا

وارسله رب السموات رحمة ... الى الثقلين الانس والجن مرشدا

واسرى به ليلاً الى العرش رفعة ... وادناه منه قاب قوسين مقعدا

وخصص موسى دنا بكلامه ... على الطور ناداه واسمعه الندا

وكل نبي خصه بفضيلة ... وخص برؤياه النبي محمدا

واعطاه في الحشر الشفاعة مثل ما ... روى في الصحيحين الحديث واسندا

فمن شك فيها لم ينلها ولم يكن ... شفيعاً له قد فاز فوزاً واسعدا

ويشفع بعد المصطفى كل مرسل ... لمن عاش في الدنيا ومات موحدا

وكل نبي شافع ومشفع ... وكل ولي في جماعته غدا

ويغفر دون الشرك ربي لمن يشا ... ولا مؤمن الا له كان فرقدا

لا أول له وضده الحدوث والدليل على ذلك أنه لو كان حادثا
لاحتاج إلى محدث وهو محال ويجب في حقه تعالى البقاء
ومعناه أنه تعالى لا آخر له وضده الفناء والدليل على ذلك
أنه لو كان قابلا لكان حادثا وهو محال ويجب في حقه تعالى
المخالفة للحوادث ومعناه أنه تعالى ليس مماثلا فليس له يد
ولا عين ولا أذن ولا غير ذلك من صفات الحوادث وضدها
المماثلة والدليل على ذلك أنه لو كان مماثلا للحوادث لكان
حادثا مثلها وهو محال ويجب في حقه تعالى القيام بالنفس
ومعناه أنه تعالى لا يفتقر إلى محل ولا إلى مخصص وضده
الاحتياج إلى المحل والمخصص والدليل على ذلك أنه لو احتاج
إلى محل لكان صفة وكونه صفة محال ولو احتاج إلى مخصص
لكان حادثا محال ويجب في حقه تعالى الوحدانية في الذات
وفي الصفات وفي الأفعال ومعنى الوحدانية في الذات
أنها ليست مركبة من أجزاء متعددة ومعنى الوحدانية
في الصفات أنه تعالى ليس له صفتان فأكثر من جنس واحد
كقدرتين وهكذا وليس لغيره صفة تشابه صفته تعالى
ومعنى الوحدانية في الأفعال أنه ليس لغيره فعل من الأفعال وضدها
التعدد والدليل على ذلك أنه لو كان متعددا لم يوجد شيء من هذه
المخلوقات ويجب في حقه تعالى القدرة وهي صفة قديمة
قائمة بذاته تعالى يوجد بها ويعدم وضدها العجز والدليل على
ذلك أنه لو كان عاجزا لم يوجد شيء من هذه المخلوقات

وَنُمْسِكُ عَنْ حَرْبِ الصَّحَابَةِ فَالَّذِي ... جَرَى بَيْنَهُمْ كَانَ اجْتِهَادًا مُجَرَّدَا
وَقَدْ صَحَّ فِي الْأَخْبَارِ أَنَّ قَتِيلَهُمْ ... وَقَاتِلَهُمْ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ خُلِّدَا
فَهَذَا اعْتِقَادُ الشَّافِعِيِّ إِمَامِنَا ... وَمَالِكٍ وَالنُّعْمَانِ أَيْضًا وَأَحْمَدَا
فَمَنْ يَعْتَقِدْهُ كُلَّهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ... وَمَنْ زَاغَ عَنْهُ قَدْ طَغَى وَتَمَرَّدَا
فَيَا رَبِّ أَبْلِغْهُمْ جَمِيعًا تَحِيَّةً ... مُبَارَكَةً تَتْلُو سَلَامًا مُجَدَّدَا
وَخُصَّ الْإِمَامَ الشَّافِعِيَّ بِرَحْمَةٍ ... وَأَسْكِنْهُ فِي الْفِرْدَوْسِ قَصْرًا مُشَيَّدَا
لَقَدْ كَانَ بَحْرًا فِي الْعُلُومِ وَعَارِفًا ... بِأَحْكَامِ دِينِ اللهِ أَيْضًا وَسَيِّدَا
وَنَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يُثَبِّتَ دِينَنَا ... عَلَيْنَا وَيَهْدِينَا الصِّرَاطَ كَمَنْ هُدِي
وَيَعْفُو عَنَّا مِنَّةً وَتَكَرُّمًا ... وَيَحْشُرُنَا فِي زُمْرَةِ الْمُصْطَفَى غَدَا
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللهِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا ... وَمَا لَاحَ طَيْرٌ فَوْقَ غُصْنٍ وَغَرَّدَا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد فيقول فقير رحمة ربه الخبير البصير ابراهيم الباجوري ذو التقصير طلب مني بعض الاخوان أصلح الله لي ولهم الحال والشان أن أكتب له رسالة لطيفة تشتمل على صفات المولى وأضدادها وما يجوز في حقه تعالى وعلى ما يجب في حق الرسل عليهم السلام وما يستحيل في حقهم وما يجوز فأجبته الى ذلك فقلت وبالله التوفيق يجب على كل مكلف أن يعرف ما يجب في حقه تعالى وما يستحيل وما يجوز فيجب في حقه تعالى الوجود وضده العدم والدليل على ذلك وجود هذه المخلوقات ويجب في حقه تعالى القدم ومعناه أنه تعالى

وَضِدُّهُمَا كَوْنُهُ أَصَمَّ وَكَوْنُهُ أَعْمَى وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ دَلِيلُ
السَّمْعِ وَدَلِيلُ الْبَصَرِ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى كَوْنُهُ مُتَكَلِّمًا وَضِدُّهُ
كَوْنُهُ أَبْكَمَ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ دَلِيلُ الْكَلَامِ وَالْجَائِزُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى
فِعْلُ كُلِّ مُمْكِنٍ أَوْ تَرْكُهُ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ وَجَبَ عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى فِعْلُ شَيْءٍ أَوْ تَرْكُهُ لَصَارَ الْجَائِزُ وَاجِبًا أَوْ مُسْتَحِيلًا وَهُوَ
مُحَالٌ وَيَجِبُ فِي حَقِّ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الصِّدْقُ
وَضِدُّهُ الْكَذِبُ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَوْ كَذَبُوا لَكَانَ خَبَرُ اللهِ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى كَاذِبًا وَهُوَ مُحَالٌ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِمْ عَلَيْهِمُ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَمَانَةُ وَضِدُّهَا الْخِيَانَةُ وَالدَّلِيلُ عَلَى
ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَوْ خَانُوا بِفِعْلِ مُحَرَّمٍ أَوْ مَكْرُوهٍ لَكُنَّا مَأْمُورِينَ بِمِثْلِ
ذَلِكَ وَلَا يَصِحُّ أَنْ نُؤْمَرَ بِمُحَرَّمٍ أَوْ مَكْرُوهٍ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
تَبْلِيغُ مَا أُمِرُوا بِتَبْلِيغِهِ لِلْخَلْقِ وَضِدُّهُ كِتْمَانُ ذَلِكَ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ
أَنَّهُمْ لَوْ كَتَمُوا شَيْئًا مِمَّا أُمِرُوا بِتَبْلِيغِهِ لَكُنَّا مَأْمُورِينَ بِكِتْمَانِ الْعِلْمِ
وَلَا يَصِحُّ أَنْ نُؤْمَرَ بِهِ لِأَنَّ كَاتِمَ الْعِلْمِ مَلْعُونٌ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِمْ
عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْفَطَانَةُ وَضِدُّهَا الْبَلَادَةُ وَالدَّلِيلُ
عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَوِ انْتَفَتْ عَنْهُمُ الْفَطَانَةُ لَمَا قَدَرُوا أَنْ يُقِيمُوا حُجَّةً عَلَى
الْخَصْمِ وَهُوَ مُحَالٌ لِأَنَّ الْقُرْآنَ دَلَّ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ عَلَى إِقَامَتِهِمُ
الْحُجَّةَ عَلَى الْخَصْمِ وَالْجَائِزُ فِي حَقِّهِمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
الْأَعْرَاضُ الْبَشَرِيَّةُ الَّتِي لَا تُؤَدِّي إِلَى نَقْصٍ فِي مَرَاتِبِهِمُ
الْعَلِيَّةِ كَالْمَرَضِ وَنَحْوِهِ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ مُشَاهَدَتُهَا بِهِمْ عَلَيْهِمُ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (خَاتِمَةٌ) يَجِبُ عَلَى الشَّخْصِ أَنْ يَعْرِفَ نَسَبَهُ

وَيجبُ في حقّه تعالى الإرادة وهي صفة قديمة قائمة بذاته تعالى يخصص بها الممكن بالوجود أو بالعدم أو بالغنى أو بالفقر أو بالعلم أو بالجهل إلى غير ذلك وضدها الكراهة والدليل على ذلك أنه لو كان كارهاً لكان عاجزاً وكونه عاجزاً محال ويجب في حقه تعالى العلم وهي صفة قديمة قائمة بذاته تعالى يعلم بها الأشياء وضدها الجهل والدليل على ذلك أنه لو كان جاهلاً لم يكن مريداً وهو محال ويجب في حقه تعالى الحياة وهي صفة قديمة قائمة بذاته تعالى تصحح له أن يتصف بالعلم وغيره من الصفات وضدها الموت والدليل على ذلك أنه لو كان ميتاً لم يكن قادراً ولا مريداً ولا عالماً وهو محال ويجب في حقه تعالى السمع والبصر وهما صفتان قديمتان قائمتان بذاته تعالى ينكشف بهما الموجود وضدهما الصمم والعمى والدليل على ذلك قوله تعالى وهو السميع البصير ويجب في حقه تعالى الكلام وهو صفة قديمة بذاته تعالى ليست بحرف ولا صوت وضدها البكم وهو الخرس والدليل على ذلك قوله تعالى وكلم الله موسى تكليماً ويجب في حقه تعالى كونه قادراً وضده كونه عاجزاً والدليل على ذلك دليل القدرة ويجب في حقه تعالى كونه مريداً وضده كونه كارهاً والدليل على ذلك دليل الإرادة ويجب في حقه تعالى كونه عالماً وضده كونه جاهلاً والدليل على ذلك دليل العلم ويجب في حقه تعالى كونه حياً وضده كونه ميتاً والدليل على ذلك دليل الحياة ويجب في حقه تعالى كونه سميعاً وبصيراً

وسيدنا ابراهيم وكلهم من سيدتنا خديجة الكبرى الا
سيدنا ابراهيم من مارية القبطية وهذا آخر ما يسر الله
بفضله وكرمه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول … متيم إثرها لم يفد مكبول

وما سعاد غداة البين إذ رحلوا … إلا أغن غضيض الطرف مكحول

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة … لا يشتكى قصر منها ولا طول

تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت … كأنه منهل بالراح معلول

شجت بذي شبم من ماء محنية … صاف بأبطح أضحى وهو مشمول

تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه … من صوب سارية بيض يعاليل

أكرم بها خلة لو أنها صدقت … موعودها أو لو ان النصح مقبول

لكنها خلة قد سيط من دمها … فجع وولع وإخلاف وتبديل

فما تدوم على حال تكون بها … كما تلون في أثوابها الغول

ولا تمسك بالعهد الذي زعمت … إلا كما يمسك الماء الغرابيل

فلا يغرنك ما منت وما وعدت … إن الأماني والأحلام تضليل

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا … وما مواعيدها إلا الأباطيل

أرجو وآمل أن تدنو مودتها … وما إخال لدينا منك تنويل

أمست سعاد بأرض لا يبلغها … إلا العتاق النجيبات المراسيل

ولن يبلغها إلا عذافرة … لها على الأين إرقال وتبغيل

من كل نضاحة الذفرى إذا عرقت … عرضتها طامس الأعلام مجهول

ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق … إذا توقدت الحزاز والميل

ن جهة ابيه ومن جهة امه فاما نسبه من جهة ابيه فهو
سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر
بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وليس فيما بعده الى ادم
عليه الصلاة والسلام طريق صحيح فيما ينقل واما نسبه
صلى الله عليه وسلم من جهة امه فهو سيدنا محمد بن امنة
بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب فيجتمع معه صلى الله عليه وسلم
في جده كلاب ومما يجب عليه ايضا ان يعلم ان له حوضا
وانه صلى الله عليه وسلم يشفع في فصل القضاء وهذه الشفاعة
مختصة به صلى الله عليه وسلم ومما يجب ايضا ان يعرف الرسل
المذكورة في القرآن تفصيلا واما غيرهم فيجب عليه ان يعرفهم اجمالا
وقد نظم بعضهم الانبياء التي يجب معرفتهم تفصيلا فقال

حتم على كل ذي التكليف معرفة ... بانبياء على التفصيل قد علموا
في تلك حجتنا منهم ثمانية ... من بعد عشر ويبقى سبعة وهمو
ادريس هود شعيب صالح وكذا ... ذو الكفل آدم بالمختار قد ختموا

ومما يجب اعتقاده ايضا ان قرنه افضل القرون ثم القرن
الذي بعده ثم القرن الذي بعده وينبغي للشخص ان يعرف
اولاده صلى الله عليه وسلم وهم سبعة على الصحيح سيدنا القاسم
وسيدتنا زينب وسيدتنا رقية وسيدتنا فاطمة وسيدتنا
ام كلثوم وسيدنا عبد الله وهو الملقب بالطيب والطاهر

أنبئت أن رسول الله أوعدني ... والعفو عند رسول الله مأمول

مهلاً هداك الذي أعطاك نافلة الـ ... ـقرآن فيها مواعيظ وتفصيل

لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم ... أذنب وإن كثرت فيّ الأقاويل

لقد أقوم مقاماً لو يقوم به ... أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل

لظل يرعد إلا أن يكون له ... من الرسول بإذن الله تنويل

حتى وضعت يميني لا أنازعه ... في كف ذي نقمات قيله القيل

لذاك أهيب عندي إذ أكلمه ... وقيل إنك منسوب ومسؤول

من خادر من ليوث الأسد مسكنه ... من بطن عثر غيل دونه غيل

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما ... لحم من القوم معفور خراذيل

إذا يساور قرناً لا يحل له ... أن يترك القرن إلا وهو مغلول

منه تظل سباع الجو ضامزة ... ولا تمشي بواديه الأراجيل

ولا يزال بواديه أخو ثقة ... مطرح البز والدرسان مأكول

إن الرسول لسيف يستضاء به ... مهند من سيوف الله مسلول

في فتية من قريش قال قائلهم ... ببطن مكة لما أسلموا زولوا

زالوا فما زال أنكاس ولا كشف ... عند اللقاء ولا ميل معازيل

شم العرانين أبطال لبوسهم ... من نسج داود في الهيجا سرابيل

بيض سوابغ قد شكت لها حلق ... كأنها حلق القفعاء مجدول

يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ... ضرب إذا عرد السود التنابيل

لا يفرحون إذا نالت رماحهم ... قوماً وليسوا مجازيعاً إذا نيلوا

لا يقع الطعن إلا في نحورهم ... ما إن لهم عن حياض الموت تهليل

بسم الله الرحمن الرحيم

م مسول

ضخم مقلدها فعم مقيدها … في خلقها عن بنات الفحل تفضيل

غلباء وجناء علكوم مذكرة … في دفها سعة قدامها ميل

وجلدها من أطوم لا يؤيسه … طلح بضاحية المتنين مهزول

حرف أخوها أبوها من مهجنة … وعمها خالها قوداء شمليل

يمشي القراد عليها ثم يزلقه … منها لبان وأقراب زهاليل

عيرانة قذفت باللحم عن عرض … مرفقها عن بنات الزور مفتول

كأنما فات عينيها ومذبحها … من خطمها ومن اللحيين برطيل

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل … في غارز لم تخونه الأحاليل

قنواء في حرتيها للبصير بها … عتق مبين وفي الخدين تسهيل

تخدي على يسرات وهي لاحقة … ذوابل مسهن الأرض تحليل

سمر العجايات يتركن الحصى زيما … لم يقهن رؤوس الأكم تنعيل

كأن أوب ذراعيها إذا عرقت … وقد تلفع بالقور العساقيل

يوما يظل به الحرباء مصطخدا … كأن ضاحيه بالشمس مملول

وقال للقوم حاديهم وقد جعلت … ورق الجنادب يركضن الحصى قيلوا

شد النهار ذراعا عيطل نصف … قامت فجاوبها نكد مثاكيل

نواحة رخوة الضبعين ليس لها … لما نعى بكرها الناعون معقول

تفري اللبان بكفيها ومدرعها … مشقق عن تراقيها رعابيل

يسعى الوشاة جنابيها وقولهم … إنك يا ابن أبي سلمى لمقتول

وقال كل خليل كنت آمله … لا ألهينك إني عنك مشغول

فقلت خلوا سبيلي لا أبا لكم … فكل ما قدر الرحمن مفعول

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته … يوما على آلة حدباء محمول

واخش الدسائس من جوع ومن شبع ... فرب مخمصة شر من التخم

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت ... من المحارم والزم حمية الندم

وخالف النفس والشيطان واعصهما ... وإن هما محضاك النصح فاتهم

ولا تطع منهما خصما ولا حكما ... فأنت تعرف كيد الخصم والحكم

أستغفر الله من قول بلا عمل ... لقد نسبت به نسلا لذي عقم

أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به ... وما استقمت فما قولي لك استقم

ولا تزودت قبل الموت نافلة ... ولم أصل سوى فرض ولم أصم

ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى ... أن اشتكت قدماه الضر من ورم

وشد من سغب أحشاءه وطوى ... تحت الحجارة كشحا مترف الأدم

وراودته الجبال الشم من ذهب ... عن نفسه فأراها أيما شمم

وأكدت زهده فيها ضرورته ... إن الضرورة لا تعدو على العصم

وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من ... لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

محمد سيد الكونين والثقلين ... والفريقين من عرب ومن عجم

نبينا الآمر الناهي فلا أحد ... أبر في قول لا منه ولا نعم

هو الحبيب الذي ترجى شفاعته ... لكل هول من الأهوال مقتحم

دعا إلى الله فالمستمسكون به ... مستمسكون بحبل غير منفصم

فاق النبيين في خلق وفي خلق ... ولم يدانوه في علم ولا كرم

وكلهم من رسول الله ملتمس ... غرفا من البحر أو رشفا من الديم

وواقفون لديه عند حدهم ... من نقطة العلم أو من شكلة الحكم

فهو الذي تم معناه وصورته ... ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

منزه عن شريك في محاسنه ... فجوهر الحسن فيه غير منقسم

أمن تذكر جيران بذي سلم ... مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

أم هبت الريح من تلقاء كاظمة ... وأومض البرق في الظلماء من إضم

فما لعينيك إن قلت اكففا همتا ... وما لقلبك إن قلت استفق يهم

أيحسب الصب أن الحب منكتم ... ما بين منسجم منه ومضطرم

لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ... ولا أرقت لذكر البان والعلم

فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت ... به عليك عدول الدمع والسقم

وأثبت الوجد خطي عبرة وضنى ... مثل البهار على خديك والعنم

نعم سرى طيف من أهوى فأرقني ... والحب يعترض اللذات بالألم

يا لائمي في الهوى العذري معذرة ... مني إليك ولو أنصفت لم تلم

عدتك حالي لا سري بمستتر ... عن الوشاة ولا دائي بمنحسم

محضتني النصح لكن لست أسمعه ... إن المحب عن العذال في صمم

إني اتهمت نصيح الشيب في عذل ... والشيب أبعد في نصح عن التهم

فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت ... من جهلها بنذير الشيب والهرم

ولا أعدت من الفعل الجميل قرى ... ضيف ألم برأسي غير محتشم

لو كنت أعلم أني ما أوقره ... كتمت سرا بدا لي منه بالكتم

من لي برد جماح من غوايتها ... كما يرد جماح الخيل باللجم

فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها ... إن الطعام يقوي شهوة النهم

والنفس كالطفل إن تهمله شب على ... حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

فاصرف هواها وحاذر أن توليه ... إن الهوى ما تولى يصم أو يصم

وراعها وهي في الأعمال سائمة ... وإن هي استحلت المرعى فلا تسم

كم حسنت لذة للمرء قاتلة ... من حيث لم يدر أن السم في الدسم

كأنما النار ما بالماء من بلل ... حزناً وبالماء ما بالنار من ضرم

والجن تهتف والأنوار ساطعة ... والحق يظهر من معنى ومن كلم

عموا وصموا فإعلان البشائر لم ... تسمع وبارقة الإنذار لم تشم

من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم ... بأن دينهم المعوج لم يقم

وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب ... منقضة وفق ما في الأرض من صنم

حتى غدا عن طريق الوحي منهزم ... من الشياطين يقفو إثر منهزم

كأنهم هرباً أبطال أبرهة ... أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي

نبذاً به بعد تسبيح ببطنهما ... نبذ المسبح من أحشاء ملتقم

جاءت لدعوته الأشجار ساجدة ... تمشي إليه على ساق بلا قدم

كأنما سطرت سطراً لما كتبت ... فروعها من بديع الخط في اللقم

مثل الغمامة أنى سار سائرة ... تقيه حر وطيس للهجير حمي

أقسمت بالقمر المنشق إن له ... من قلبه نسبة مبرورة القسم

وما حوى الغار من خير ومن كرم ... وكل طرف من الكفار عنه عمي

فالصدق في الغار والصديق لم يرما ... وهم يقولون ما بالغار من أرم

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على ... خير البرية لم تنسج ولم تحم

وقاية الله أغنت عن مضاعفة ... من الدروع وعن عال من الأطم

ما سامني الدهر ضيماً واستجرت به ... إلا ونلت جواراً منه لم يضم

ولا التمست غنى الدارين من يده ... إلا استلمت الندى من خير مستلم

لا تنكر الوحي من رؤياه إن له ... قلباً إذا نامت العينان لم ينم

وذاك حين بلوغ من نبوته ... فليس ينكر فيه حال محتلم

تبارك الله ما وحي بمكتسب ... ولا نبي على غيب بمتهم

دع ما ادعته النصارى في نبيهم … واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

وانسب الى ذاته ما شئت من شرف … وانسب الى قدره ما شئت من عظم

فان فضل رسول الله ليس له … حد فيعرب عنه ناطق بفم

لو ناسبت قدره آياته عظما … أحيا اسمه حين يدعى دارس الرمم

لم يمتحنا بما تعيا العقول به … حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

أعيا الورى فهم معناه فليس يرى … في القرب والبعد فيه غير منفحم

كالشمس تظهر للعينين من بعد … صغيرة وتكل الطرف من أمم

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته … قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

فمبلغ العلم فيه أنه بشر … وأنه خير خلق الله كلهم

وكل آي أتى الرسل الكرام بها … فإنما اتصلت من نوره بهم

فإنه شمس فضل هم كواكبها … يظهرن أنوارها للناس في الظلم

أكرم بخلق نبي زانه خلق … بالحسن مشتمل بالبشر متسم

كالزهر في ترف والبدر في شرف … والبحر في كرم والدهر في همم

كا وهو فرد ن حلاله … في عسكر حين تلقاه وفي حشم

كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف … من معدني منطق منه ومبتسم

لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه … طوبى لمنتشق منه وملتثم

أبان مولده عن طيب عنصره … يا طيب مبتدأ منه ومختتم

يوم تفرس فيه الفرس أنهم … قد أنذروا بحلول البؤس والنقم

وبات إيوان كسرى وهو منصدع … كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم

والنار خامدة الأنفاس من أسف … عليه والنهر ساهي العين من سدم

وساء ساوة أن غاضت بحيرتها … ورد واردها بالغيظ حين ظمي

ومن هو الآية الكبرى لمعتبر ... ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

سريت من حرم ليلاً إلى حرم ... كما سرى البدر في داج من الظلم

وبت ترقى إلى أن نلت منزلة ... من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

وقدمتك جميع الأنبياء بها ... والرسل تقديم مخدوم على خدم

وأنت تخترق السبع الطباق بهم ... في موكب كنت فيه صاحب العلم

حتى إذا لم تدع شأواً لمستبق ... من الدنو ولا مرقى لمستنم

خفضت كل مقام بالإضافة إذ ... نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

كيما تفوز بوصل أي مستتر ... عن العيون وسر أي مكتتم

فحزت كل فخار غير مشترك ... وجزت كل مقام غير مزدحم

وجل مقدار ما وليت من رتب ... وعز إدراك ما أوليت من نعم

بشرى لنا معشر الإسلام إن لنا ... من العناية ركناً غير منهدم

لما دعا الله داعينا لطاعته ... بأكرم الرسل كنا أكرم الأمم

راعت قلوب العدا أنباء بعثته ... كنبأة أجفلت غفلاً من الغنم

ما زال يلقاهم في كل معترك ... حتى حكوا بالقنا لحماً على وضم

ودوا الفرار فكادوا يغبطون به ... أشلاء شالت مع العقبان والرخم

تمضي الليالي ولا يدرون عدتها ... ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم

كأنما الدين ضيف حل ساحتهم ... بكل قرم إلى لحم العدا قرم

يجر بحر خميس فوق سابحة ... يرمي بموج من الأبطال ملتطم

من كل منتدب لله محتسب ... يسطو بمستأصل للكفر مصطلم

حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم ... من بعد غربتها موصولة الرحم

مكفولة أبداً منهم بخير أب ... وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

كم أبرأت وصبا باللمس راحته — وأطلقت أربا من ربقة اللمم
وأحيت السنة الشهباء دعوته — حتى حكت غرة في الأعصر الدهم
بعارض جاد أو خلت البطاح بها — سيب من اليم أو سيل من العرم
دعني ووصفي آيات له ظهرت — ظهور نار القرى ليلا على علم
فالدر يزداد حسنا وهو منتظم — وليس ينقص قدرا غير منتظم
فما تطاول آمال المديح إلى — ما فيه من كرم الأخلاق والشيم
آيات حق من الرحمن محدثة — قديمة صفة الموصوف بالقدم
لم تقترن بزمان وهي تخبرنا — عن المعاد وعن عاد وعن إرم
دامت لدينا ففاقت كل معجزة — من النبيين إذ جاءت ولم تدم
محكمات فما تبقين من شبه — لذي شقاق وما تبغين من حكم
ما حوربت قط إلا عاد من حرب — أعدى الأعادي إليها ملقي السلم
ردت بلاغتها دعوى معارضها — رد الغيور يد الجاني عن الحرم
لها معان كموج البحر في مدد — وفوق جوهره في الحسن والقيم
فما تعد ولا تحصى عجائبها — ولا تسام على الإكثار بالسأم
قرت بها عين قاريها فقلت له — لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم
إن تتلها خيفة من حر نار لظى — أطفأت حر لظى من وردها الشبم
كأنها الحوض تبيض الوجوه به — من العصاة وقد جاءوه كالحمم
وكالصراط وكالميزان معدلة — فالقسط من غيرها في الناس لم يقم
لا تعجبن لحسود راح ينكرها — تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد — وينكر الفم طعم الماء من سقم
يا خير من يمم العافون ساحته — سعيا وفوق متون الأينق الرسم

حاشا أن يحرم الراجي مكارمه … أو يرجع الجار منه غير محترم

ومنذ ألزمت أفكاري مدائحه … وجدته لخلاصي خير ملتزم

ولن يفوت الغنى منه يدا تربت … إن الحيا ينبت الأزهار في الأكم

ولم أرد زهرة الدنيا التي اقتطفت … يدا زهير بما أثنى على هرم

يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به … سواك عند حلول الحادث العمم

ولن يضيق رسول الله جاهك بي … إذا الكريم تحلى باسم منتقم

فإن من جودك الدنيا وضرتها … ومن علومك علم اللوح والقلم

يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت … إن الكبائر في الغفران كاللمم

لعل رحمة ربي حين يقسمها … تأتي على حسب العصيان في القسم

يا رب واجعل رجائي غير منعكس … لديك واجعل حسابي غير منخرم

والطف بعبدك في الدارين إن له … صبرا متى تدعه الأهوال ينهزم

وائذن لسحب صلاة منك دائمة … على النبي بمنهل ومنسجم

ما رنحت عذبات البان ريح صبا … وأطرب العيس حادي العيس بالنغم

ثم الرضا عن أبي بكر وعن عمر … وعن علي وعن عثمان ذي الكرم

والآل والصحب ثم التابعين فهم … أهل التقى والنقى والحلم والكرم

بسم الله الرحمن الرحيم

كيف ترقى رقيك الأنبياء … يا سماء ما طاولتها سماء

لم يساووك في علاك وقد حا … ل سنى منك دونهم وسناء

إنما مثلوا صفاتك للنا … س كما مثل النجوم الماء

أنت مصباح كل فضل فما تصـ … ـدر إلا عن ضوئك الأضواء

لك ذات العلوم من عالم الغيـ … ـب ومنها لآدم الأسماء

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ... ما ذا رأى منهم في كل مصطدم

وسل حنينا وسل بدرا وسل أحدا ... فصول حتف لهم أدهى من الوخم

المصدري البيض حمرا بعد ما وردت ... من العدا كل مسود من اللمم

والكاتبين بسمر الخط ما تركت ... أقلامهم حرف جسم غير منعجم

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم ... والورد يمتاز بالسيما عن السلم

تهدي إليك رياح النصر نشرهم ... فتحسب الزهر في الأكمام كل كمي

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا ... من شدة الحزم لا من شدة الحزم

طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا ... فما تفرق بين البهم والبهم

ومن تكن برسول الله نصرته ... إن تلقه الأسد في آجامها تجم

ولن ترى من ولي غير منتصر ... به ولا من عدو غير منقصم

أحل أمته في حرز ملته ... كالليث حل مع الأشبال في أجم

كم جدلت كلمات الله من جدل ... فيه وكم خصم البرهان من خصم

كفاك بالعلم في الأمي معجزة ... في الجاهلية والتأديب في اليتم

خدمته بمديح أستقيل به ... ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم

إذ قلداني ما تخشى عواقبه ... كأنني بهما هدي من النعم

أطعت غي الصبا في الحالتين وما ... حصلت إلا على الآثام والندم

فيا خسارة نفس في تجارتها ... لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم

ومن يبع آجلا منه بعاجله ... يبن له الغبن في بيع وفي سلم

إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض ... من النبي ولا حبلي بمنصرم

فإن لي ذمة منه بتسميتي ... محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم

إن لم يكن في معادي آخذا بيدي ... فضلا وإلا فقل يا زلة القدم

وبدت قصور قيصر بالرو   م يراها من دار البطحا

وبدت في رضاعه معجزات   ليس فيها عن العيون خفا

اذ أبته ليتمه مرضعات   قلن ما في اليتيم عنا غناء

فأتته من آل سعد فتاة   قد أبتها لفقرها الرضعا

أرضعته لبانها فسقتها   وبنيها ألبانهن الشا

أصبحت شولا عجافا وأمست   ما بها شائل ولا عجفا،

أخصب العيش عندها بعد محل   اذ غدا للنبي منها غذا،

يا لها منة لقد ضوعف الأجـ   ر عليها من جنسها والجزا

واذا سخر الاله أناسا   لسعيد فانهم سعدا،

حبة أنبتت سنابل والعصـ ف لديه يستشرف الضعفا

وأتت جده وقد فصلته   وبها من فصاله البرحا

اذ أحاطت به ملائكة الله فظنت بأنهم قرنا،

ورأى وجدها به ومن الوجـد لهيب تصلى به الاحشاء

فارقته كرها وكان لديها   ثاويا لا يمل منه الثوا،

شق عن قلبه وأخرج منه   مضغة عند غسله سودا

ختمته يمنى الأمين وقد أو   دع ما لم تذع له أنبا

صان أسرار ختمه فلا الفض ملم به ولا الافضا،

ألف النسك والعبادة والخلـوة طفلا وهكذا النجبا

واذا حلت الهداية قلبا   نشطت في العبادة الأعضا

بعث الله عند مبعثه الشهـب حراسا وضاق عنها الفضا

تطرد الجن عن مقاعد للسمـع كما تطرد الذئاب الرعا،

لم تزل في ضمائر الكون تختا	ر لك الامهات والآباء
ما مضت فترة من الرسل الا	بشرت قومها بك الانبياء
تتباهى بك العصور وتسمو	بك علياء بعدها علياء
وبدا للوجود منك كريم	من كريم آباؤه كرماء
نسب تحسب العلا بحلاه	قلدتها نجومها الجوزاء
حبذا عقد سؤدد وفخار	انت فيه اليتيمة العصماء
ومحيا كالشمس منك مضيء	اسفرت عنه ليلة غراء
ليلة المولد الذي كان للدين	سرور بيومه وازدهاء
وتوالت بشرى الهواتف ان قد	ولد المصطفى وحق الهناء
وتداعى ايوان كسرى ولولا	آية منك ما تداعى البناء
وغدا كل بيت نار وفيه	كربة من خمودها وبلاء
وعيون للفرس غارت فهل كا	ن لنيرانهم بها اطفاء
مولد كان منه في طالع الكفر	وبال عليهم ووباء
فهنيئا به لآمنة الفضل	الذي شرفت به حواء
من لحواء انها حملت احمد	او انها به نفساء
يوم نالت بوضعه ابنة وهب	من فخار ما لم تنله النساء
واتت قومها بافضل مما	حملت قبل مريم العذراء
شمتته الاملاك اذ وضعته	وشفتنا بقولها الشفاء
رافعا رأسه وفي ذلك الرفع	الى كل سؤدد ايماء
رامقا طرفه السماء ومرمى	عين من شأنه العلو العلاء
وتدلت زهر النجوم اليه	فاضاءت بضوئها الارجاء

بحا المصطفى المدسه واسا ... ف الىه من مكه الاىحا
نعب بمدحه الحن حتى ... اطرب الاكىرىه الداىعات
اسمع ان سراقه فاسىهموىه لى لا د ن صافن حرد ا
ىل ا ىعد ما سمسا الحسف ووىد ىحاا الهرىو لىدا
طوما الارض ساىرا واسمو ... ب العلا وفوفها له ا سرا
صف الىىلة التى كان للحىمارفها على العراق اسواء
رىى به الى فاب فوسىن وتلك السىا المعىا
ب ىسقط الامانى حسرى ... دونها ماورا هن ورا
م واى ىحدب الناس سكرا ... اذا سه من ربرا لىعىما
ىحدى تاريات كل مرىب ... او ىسى مع السىول العا
هو ىدعو الى الاله وان ... سو عليه كفر ىه وارد را
ىدل الورى على الله بالىو ... حىد وهو المحىه البىضا
بما رحمه من الله لاىب ... صحر من اىاىهم ضىما
سحاىب له ىصر وفىح ... ىعد ذاك الحضرا والعبرا
طاعب لامر العرب العر ... باء والحاهليه الجهلا
ىوالب للمصطفى الاىه الكىرى علىهم والعار السعو
ياما لد كانا من الىسه ىله كىسه ىحصرا
ها لمىسهرىن وكم ىا ... ىا من قومه اسىهرا
ركاهم ىدعو من فا السب فىها للطالماك فىا
ىسه كلهم اصبوا ندا ... والرزى من جنود الاوا
دهى الاسود بن مطلب اى ... عمى مىب ىه الا حىا

فحب انه الكهانه اتا   ب من الوحى مالهن انتما
وراته خديجه والنبى الـ   ـرهد فيه سحيه والحيا
واتاها ان العمامه والسر   ح اطلته منها افيا
واحا ـث ان وعد رسول الله بالبعث حان منه الوفا
فدعته الى الزواج وما احسـ   ـن ما سلغ المنى الاذكيا
واتا فى بيتها جبرئيل   ولذى اللب فى الامور ارتيا
فاماطت عنها الخمار لتدرى   اهو الوحى ام هو الاعما
فاختفى عند كشفها الراس جبريـ   ـل فما عاد او اعيد الغطا
واستبانت خديجة انه الكنز الذى حاولته والكيميا
ثم قام النبى يدعو الى الله   وفى الكفر نجدة واباء
امما اشربت قلوبهم الكفـ   ـر فدا الضلال فيهم عيا
وراينا ايانه فاهتدينا   واذا الحق جاء زال المرا
رب ان الهدى هداك وآيا   تك نور تهدى بها من تشاء
كم راينا ما ليس يعقل قد ا   لهم ما ليس يلهم العقلا
اذ ابى الفيل ما اتى صاحب الفيـ   ـل ولم ينفع الحجا والذكا
والجما ابت فصيح بالذى احـ   ـرس عنه لاحمد الفصحا
ويح قوم جفوا نبيا بارض   الفته ضبابها والظبا
وسلوه وحن جذع اليه   وقلوه وود الغربا
اخرجوه منها واواه غار   وحمته حمامة ورقا
وكفته بنسجها عنكبوت   ما كفته الحمامة الحصدا
واختفى منهم على قرب مر   ومن شدة الظهور الخفا

هو ما قد رأوه من قبل لكن ... ما على مثله يعد الخطا،

واعدت حمالة الحطب الفهر وجاءت كأنها الورقا،

يوم جاءت غضبى تقول افي مثلي من احمد يقال الهجا،

وتولت وما رأته ومن ايـن ترى الشمس مقلة عميا،

ثم سمت له اليهودية الشا ... ة وكم سام الشقوة الاشقيا

فاذاع الذراع ما فيه من ... شر بنطق اخفاؤه ابدا،

وبخلق من النبي كريم ... لم تقاصص بجرحها العجما،

من فضلاً على هوازن اذ كا ... ن له قبل ذاك فيهم ربا

واتى السبي فيه اخت رضاع ... وضع الكفر قدرها والسبا

فحباها برا توهمت النا ... س به انما السبا هدا،

بسط المصطفى لها من ردا ... اي فضل حواه ذاك الرداء

فغدت فيه وهي سيدة النسوة والسيدات فيه اما،

فتنزه في ذاته ومعانيه استماعا ان عز منها اجتلا

واملا السمع من محاسن يمليها عليك الانشا والانشا،

كل وصف له ابتدات به استو ... عب اخبار الفضل فيه ابتدا

سيد ضحكه التبسم والمشي الهوينا ونومه الاغفا

ما سوى خلقه النسيم ولا غير محيا الروضة الغنا،

رحمة كله وحزم وعزم ... ووقار وعصمة وحيا،

لا تحل الباسا منه عرى الصبر ولا تستخفه السرا

كرمت نفسه فما يخطر السو ... على قلبه ولا الفحشا،

عظمت نعمة الاله عليه ... فاستقلت لذكره العظما،

ودهى الاسود بن عبد يغوث ... ان سقاه كاس الردى اسقاء

واصاب الوليد خدشة سهم ... قصرت عنها الحية الرقطاء

وقضت شوكة على مهجة العا ... صي فلله النقعة الشوكاء

وعلى الحارث القيوح وقد سا ... ل بها راسه وساء الوعاء

خمسة طهرت بقطعهم الار ... ض فكف الاذى بهم شلاء

فديت خمسة الصحيفة بالخمـ ... سة ان كان للكرام فداء

فتية بيتوا على فعل خير ... حمد الصبح امرهم والمساء

يا لامر اتاه بعد هشام ... زمعة انه الفتى الاتاء

وزهير والمطعم بن عدي ... وابو البختري من حيث شاءوا

نقضوا مبرم الصحيفة اذ شد ... دت عليهم من العدا الانداء

اذكرتنا باكلها اكل منسا ... ة سليمان الارضة الخرساء

وبها اخبر النبي وكم اخـ ... رج خبئا له الغيوب خباء

لا تخل جانب النبي مضاما ... حين مسته منهم الاسواء

كل امر ناب النبيين فالشد ... دة فيه محمودة والرخاء

لو يمس النضار هون من النا ... ر لما اختير للنضار الصلاء

كم يد عن نبيه كفها الله ... وفي الخلق كثرة واجتراء

اذ دعا وحده العباد وامست ... منه في كل مقلة اقذاء

هم قوم بقتله فابى السيـ ... ف وفاء وفاءت الصفواء

وابو جهل اذ راى عنق الفحـ ... ل اليه كانه العنقاء

واقتضاه النبي دين الاراشي ... وقد ساء بيعه والشراء

وراى المصطفى اتاه بما لم ... ينج منه دون الوفا النجاء

لسه حصى بروسه وحه | زال عن كل مل رآ السفا
مسفر يلىو الكسه نسا | ما اسهم الوحو اللما
حعلت مسحداله الارض فاهىر به للصلاة فيها حرا
مطهر سحه الحسن على الىر | كما اطهر الهلال البرا
سرى الحسن فيه بالحسن فاعجب | لحمال له الكمال وفى
فهو كالزهر لاح من سحف الاكمام والعود سوعه اللحا
كان نعسى العيون سى منه لسرفه حكته دكا
صانه الحسن والسكسه ان يطهر فيه آثارها الناسا
ويحال الوحوه ان قابلته | آلىسها الواىها الحرىا
فاذا سمت لسر وىدا | ادهلك الانوار والانوا
او سمسل راحه كان للسه وبالله احدها والعطا
سوى باسها الملوك خطوا | بالعى من نوالها المرآ
لا تسل سيل حودها انما تكمل من وكف سحها الانوا
درب السا حال مرىعلها | فلها رو نها و سما
سع الما امر البحل فى عا | مرىها سحب بها الحصا
احب المرملس من بعد حها | آسور القوم فيه زاد وما
فهدى بالصباع الف جماع | وبروى بالصباع الف ظما
ووفى قدر بصه من نصار | ن سلمان حاز حاز الوفا
كان يدعى قنا فاعتق لما | اسعب من عىله الاوما
افلا يعدرون سلمان لما | ان عرته من ذكره العدوا
وارى السلسها كل دا | اكبرته اطبه واسا

جهلت قومه عليه فاغضى … واخو الحلم دأبه الاغضاء

وسع العالمين علما وحلما … فهو بحر لم تعيه الاعباء

مستقل دنياك ان ينسب الا … مساك منها اليه والاعطاء

شمس فضل تحقق الظن فيه … انه الشمس رفعة والضياء

فاذا ما ضحى محا نوره الظل … وقد اثبت الظلال الضحاء

فكان الغمامة استودعته … من اظلت من ظله الدفاء

خفيت عنده الفضائل وانجا … بت به عن عقولنا الاهواء

امع الصبح للنجوم تجل … ام مع الشمس للظلام بقاء

معجز القول والفعال كريم ال … خلق والخلق مقسط معطاء

لا تقس بالنبي في الفضل خلقا … فهو البحر والانام اضاء

كل فضل في العالمين فمن فضـ … ـل النبي استعاره الفضلاء

شق عن صدره وشق له البد … ر ومن شرط كل شرط جزاء

ورمى بالحصى فاقصد جيشا … ما العصا عنده وما الالقاء

ودعا للانام اذ دهمتهم … سنة من محولها شهباء

فاستهلت بالغيث سبعة ايا … م عليهم سحابة وطفاء

تتحرى مواضع الرعي والسقـ … ـي وحيث العطاش توهى السقاء

واتى الناس يشتكون اذاها … ورخاء يؤذي الانام غلاء

فدعا فانجلى الغمام فقل في … وصف غيث اقلاعه استسقاء

ثم اثرى الثرى فقرت عيون … بقراها واحييت احياء

فترى الارض غبه كسماء … اشرقت من نجومها الظلماء

تخجل الدر والياقوت من نو … ر رباها البيضاء والحمراء

فهى كالحب والنوى اعجب الزراع منه سنابل وزكا

فاطالوا فيه التردد والريب فقالوا سحر وقالوا افترا

واذا البينات لم تغن شيئا ... فالتماس الهدى بهن عنا

واذا ضلت العقول على علم ... فماذا تقوله النصحا

قوم عيسى عاملتم قوم موسى ... بالذى عاملتكم الحنفا

صدقوا كتبكم وكذبتم كتبهم ... ان ذا لبئس البوا

لو جحدنا جحودكم لاستوينا ... او للحق بالضلال استوا

ما لكم اخوة الكتاب اناسا ... ليس يرعى للحق منكم اخا

يحسد الاول الاخير وما زال ... كذا المحدثون والقدما

قد علمتم بظلم قابيل هابيل ومظلوم الاخوة الانبيا

وسمعتم بكيد ابنا يعقوب ... اخاهم وكلهم صلحا

حين القوه فى غيابة جب ... ورموه بالافك وهو برا

فتاسوا بمن مضى اذ ظلمتم ... فالتاسى للنفس فيه عزا

اتراكم وفيتم حين خانوا ... ام تراكم احسنتم اذ اساوا

بل تماديتم على الجهل بالا ... نجيل فيه اثارها الاسوا

بلسة نورا بهم والا فاصل ... وهم فى نحو شركا

ان يقولوا ما بينته فما زا ... لت بها عن عيونهم غشوا

او يقولوا قد بينته فما للا ... ذان عما تقوله صما

عرفوه وانكروه وظلما ... كتمته الشهادة الشهدا

او نور الاله تطفيه الافوا ... ه وهو الذى به يستضا

او لا ينكرون من طحنتهم ... برحاها عن امره الهيجا

وعيون مرت بها وهي رمد ... فأرتها ما لم ترا الزرقا

وأعادت على قتادة عينا ... فهي حتى مماته النجلاء

أو بلثم التراب من قدم لا ... نت حياء من مشيها الصفواء

موطئ الأخمص الذي منه للقلـ ... ـب إذا مضجعي أقض وطاء

حظي المسجد الحرام بممشا ... ها ولم ينس حظه إيلياء

ورمت إذ رمى بها ظلم الليـ ... ـل إلى الله خوفه والرجا

دميت في الوغى لتكسب طيبا ... ما أراقت من الدم الشهداء

وهي قطب المحراب والحرب كم دا ... رت عليها في طاعة أرحاء

وأراه لو لم يسكن بها قبـ ... ـل حراء ما حنت الدأماء

عجبا للكفار زادوا ضلالا ... بالذي فيه للعقول اهتدا

والذي يسألون منه كتاب ... منزل قد أتاهم وارتقاء

أو لم يكفهم من الله ذكر ... فيه للناس رحمة وشفاء

أعجز الإنس آية منه والجـ ... ـن فهلا تأتي بها البلغا

كل يوم تهدي إلى سامعيه ... معجزات من لفظه القراء

تتحلى به المسامع والأفـ ... ـواه فهو الحلي والحلواء

رق لفظا وراق معنى فجاءت ... في حلاها وحليها الخنساء

وأرتنا فيه غوامض فصل ... رقة من زلاله وصفاء

إنما تجتلى الوجوه إذا ما ... جليت عن مرآتها الأصداء

سور منه أشبهت صورا منـ ... ـا ومثل النظائر النظراء

والأقاويل عندهم كالتماثيـ ... ـل فلا يوهمنك الخطباء

كم أبانت آياته من علوم ... عن حروف أبان عنها الهجا

هولاآن برفع الحكم بالحكم وحلوقه وامر سوا

وكحكم من الزمان اسهاً ۔ وبحكم من الزمان اسدا

فسلوهم اكان في سحهم مسبح لا ناب الله ام انسا

وبدا في قولهم بدم الله على حلق دم ام خطا

ام محا الله انه الليل كرا ۔ بعد سهو لنو حد الانسا

ام بدا للاله في ذبح اسحق وقد كان الامر فيه مصا

او ما حرم الاله نكاح الا ۔ حت بعد التحليل فهو الزنا

لا يكذب ان اليهود وقد را ۔ عوا عن الحق معشر لوما

جحدوا المصطفى وامن بالطا ۔ غوت قوم هم عندهم سرفا

قتلوا الانبيا واتخذوا العجل الا انهم هم السفها

وسقيه من سا المن والسلوى وارضا الفوم والقثا

ملئت بالخبيث منهم بطون ۔ فهي نار طباقها الامعا

لو اريدوا في حال سبت بخير ۔ كان سبتا لديهم الاربعا

هو يوم مبارك قيل للتصريف فيه من اليهود اعتدا

فظلمنا منهم وكفر عدتهم ۔ طيبات في رفعهن البلا

خدعوا بالمنافقين وهل يسعى الا على السفيه السفا

واطاعوا بقولهم الاحبار ۔ لهم انما لكم اولياء

حالفوهم وخالفوهم ولم ادر لماذا اتحالف الحلفاء

اسلموهم لاول الحشر لا ميعادهم صادق ولا الايلا

سكن الرعب والخراب قلوبا ۔ وبيوتا منهم نعاها الجلاء

وبيوم الاحزاب اذ زاغت الابصار فيه وضلت الآراء

وكساهم ثوب الصغار وكم طلّت دماء منهم وصينت دماء

كيف يهدي الاله منهم قلوبا | حشوها من حبيبه البغضاء

خبرونا اهل الكتابين من اين اتاكم تثليثكم والبداء

ما اتى بالعقيدتين كتاب | واعتقاد لا نص فيه ادعاء

والدعاوى ما لم يقيموا عليها | بينات ابناؤها ادعياء

ليت شعري ذكر الثلاثة والوا | حد نقص في عدهم ام نماء

كيف وحدتم الها نفى التو | حيد عنه الآباء والابناء

االه مركب ما سمعنا | باله لذاته اجزاء

ألكل منهم نصيب من الملك فهلا تميز الانصباء

اتراهم لحاجة واضطرار | خلطوها وما بغى الخلطاء

اهو الراكب الحمار فيا عجز اله يمسه الاعياء

ام جميع على الحمار لقد جل حمار بجمعهم مشاء

ام سواهم هو الاله فما نسبة عيسى اليه والانتماء

ام اردتم بها الصفات فلم خصت ثلاث بوصفه وثناء

ام هو ابن لله ما شاركته | في معاني البنوة الانبياء

قتلته اليهود فيما زعمتم | ولامواتكم به احياء

ان قولا اطلقتموه على الله تعالى ذكرا لقول هراء

مثل ما قالت اليهود وكل | لزمته مقالة شنعاء

اذ هم استقرؤوا البدا وكم سا | ق وبالا اليهم استقراء

واراهم لم يجعلوا الواحد القهار في الخلق فاعلا ما يشاء

جوزوا النسخ مثلما جوزوا المسخ عليهم لو انهم فقهاء

فعله كله جمل وهل سـ ـمع الاذما حوا الابا

اطرب السامعين ذكر علاه | بالراح مالت بها الندماء

النبي الامي اعلم من اسـ ـندعنه الرواة والحكماء

وعدتني ازيارة العام وجنا | ومنت بوعدها الرجاء

افلا اطوي لها في اقتناصه لتطوي ما بينا الافلاء

بالوف البطحا تجفلها النيـ ـل وقد شف جوفها الاظماء

اتكرب مصر فهي بعد ما لا | ح سنا لعينها او جلاء

فاقصت على منا ركها سرا | كهنا فالسويس فالمحضرا

فالقباب التي تليها فبئر النـ ـخل والركب قائلون رواء

وعدت ايله وجمل و قر | حلفها فالمعارة العيحا

فعيون الاقصاب تتبعها النـ ـبك وتتلو كفافه العوجا

حاورتها الحوراء شوقا فينبو | ع يروق الينبوع والحوراء

لاح بالدهنوين بدرها بعـ ـد حنين وحبت الصفراء

ونصت بروا ورابغ فالجحـ ـفة عنها ما حاكه الانضاء

وارتها الخلاص بئر علي | فعقاب السويق فالخلصاء

فهي من بعد عسفان او من | بطن مر طابه خمصاء

اوبت ثراها المساجد منها | بحطاها فالبطء منها وجاء

هذه عدة المنازل لاما | عده السماك والعواء

فكان بها ارحل من مكة شمسا سماوها البيداء

موضع البيت مهبط الوحي مأوى الرسل حيث الانوار حيث البهاء

حيث فرض الطواف والسعي والحلـ ـق ورمي الجمار والاهداء

وتعدوا الى النبي حدودا | كان فيها عليهم العدواء

وتهيم وما انتهت عنه قوم | فاسد الاثار والنهاء

وتعاطوا في احمد منكر القو | ل ونطق الاراذل العوراء

كل رجس يزيد الخلق السو | ء سفاها والملة العوجاء

فانظروا كيف كان عاقبة القو | م وما ساق للبذي البذاء

وجد السب فيه سما ولم يد | ر اذ الميم في مواضع با

كان من فيه قتله بيديه | فهو في سوء فعله الزباء

او هو النحل قرصها يجلب الحتف لها وما لها انكاء

صرعت قومه حبائل بغي | مدها المكر منهم والدها

فاتتهم خيل الى الحرب تختا | ل وللخيل في الوغا خيلا

قصدت فيهم القنا فقوافي الطعن منها ما شانها الايطا

واثارت بارض مكة نقعا | ظن ان الغدو منها عشيا

احجمت عنده الحجون واكدى | عند اعطائه القليل كدا

ودهت اوجها بها وبيوتا | مل منها الاكفا والاقوا

فدعوا احلم البرية والعفو جواب الحكيم والاغضا

ناشدوه القربى التي من قريش | قطعتها الترات والشحنا

فعفا عفو قادر لم ينغصه عليهم بما مضى اغراء

واذا كان القطع والوصل لله تساوى التقريب والاقصا

وسواء عليه فيما اتاه | من سواه الملام والاطرا

ولو ان انتقامه لهوى النفس لدامت قطيعة وجفا

قام لله في الامور فارضى الله منه تباين ووفاء

وقرا السلام اكرم خلق الــله من حب تسمع الأقربا
وذهلنا عند اللقا وكنا هل صبا من الحب لها
ووجمنا من المهابة حتى لا كلام منا ولا ايما
ورجعنا والقلوب انما ئب الله وللجسوم اسما
وسمحنا بما تحب وقد تسـمع عند الضرور البحلا
يا ابا القاسم الذي ضمن اقسا مي عليه مديح له وثنا
يا العلوم الي عليك من الــله بذكاس لها املا
ومسير الصبا تصرف سهرا فكان الصبا الذلك رجاه
وعلي لما يصلت يعديــه وكلاهما معا رمدا
فعدا ناظرا نعمي يحاب في عرا بها العقاب لوا
ويحاسن طبعهما مثل الذي اودعها الزهرا
كتب يا وهما الملك كما وب من الحظ نطقتها الما
من سهيدين لس يسمي الطف مصابهما ولا كربلا
مارعي فيهما مالك مرو ش وقد خان عهده الروسا
ابدلوا الود والحفيظة في القر بي وابدت ضبابها النافقا
وقست منهم قلوب على من بكت الارض فقدهم والسما
فابكهم ما استطعت ان قليلا في عظيم من المصاب البكا
كل يوم وكل ارض لكربي منهم كربلا وعاشوراء
ال بيت النبي ان فوادي لبس يسليه عنكم التاسيا
غير اني فوضت امري الي الــله وتفويضي الامور برا
رب يوم بكربلا مسي خففت بعض وزره الزورا

لحدا حدا معاهد منها ... لو بعدا انا بهن الملاء
حرم آمن وبيت حرام ... ومقام فيه المقام بلاء
فقصدنا ها مناسك لا يجد ... مد الا في فعلهن العنا
ورمينا بها الفجاج الى طيبة ... والسير بالمطايا رتاء
فاصبنا عن قوسها غرض القر ... ب ونعم الخبيئة الكوماء
فرأينا ارض الحبيب بغض الطرف منها الضياء واللألاء
فكأن البيداء من حيث ما ... ملنا العين روضة غناء
وكأن السماء دوت عليها ... طرفها ملا حمراء
وكأن الارجاء بنشر السك فيها الجنوب والجربياء
فاذا شمت او شممت رباها ... لاح منها برق وفاح كباء
اي نور واي نور شهدنا ... يوم ابدت لنا القباب قباء
قرّ منها دمعي وفرّ اصطباري ... فدموعي سيل وصبري جفاء
فترى الركب طائرين من الشوق ... الى طيبة لهم ضوضاء
فكأن الزوار ما مست البا ... سا منها حلفاء ولا الضراء
كل نفس منها ابتهال وسؤل ... ودعاء ورغبة وابتغاء
وزفير تظن منه صدورا ... صادحات يعتادهن زقاء
وبكاء يغري به العين مدّ ... وبحبّ نحيبه استعلاء
وجسوم كأنما رحضتها ... من عظيم المهابة الرحضاء
ووجوه كأنما البستها ... من حياء الوانها الحرباء
ودموع كأنما ارسلتها ... من جفون سحابة وطفاء
فحططنا الرحال حيث يحط الوزر عنا وترفع الحوباء

وابن عفان ذى الايادى التى طا لَ الى المصطفى بها الاسدا
حفر البير جهز الجيش اهدى الـ ـهدى لما ان صد الاعدا
والى ان طوف بالبيت لم يدن منه الى النبى فيا
فجزته عنها ببيعة رضوا ن يد من نبيه بيضا
ادب عند نصا عفت الاعمال بالترك حبذا الادبا
وعلى صنو النبى ومن دين فؤادى وداده والولا
ووزيرا بن عمه فى المعالى ومن الاهل تسعد الوزرا
لم يرد كشف الغطا ثمنا بل هو الشمس ما عليه غطا
وبباقى اصحابك المطهر الغر ب فيا نعم اهلهم والولا
طلحة الخير المرتضيه رفيقا واحدا يوم فرت الرفقا
حواريك الزبير الى العز م الذى نحسبه اسما
والصفيين توام الفضل سعد وسعيد ان عدت الاسما
وابن عوف من هونت نفسه الدنيا ببذل يمد ان سرآء
والمكنى ابا عبيدة اذ يعـ ـزى اليه الامانة الامنا
ونعمك نرى فلك المجد وكل اتا مثل انبيا
وبامر السبطين زوج على وبنيها ومن حوته العبا
وبازواجك اللواتى تشرفن بان صارهن مثل سبا
الامان الامان ان فؤادى من ذنوب اتيتهن هوا
قد تمسكت من ودادك بالحبل الذى استمسكت به الشفعا
وابى الله ان يمسنى السوء بحال ولى اليك التجا
قد رجونا لك الامور التى ابرزها فى قلوبنا رجبا

ولاسا ى كار كل طرىح | سهم الرق حل عنه الوكا

ال سالسى طسم وطات للمدح لى فىكم وطات الرىا

ا احسان مدىحى قاداىه عاىكم فاسى الحسا

سدىم الناس بالىتى وسولكم | سودىه السصا والصفرا

وباصحابك الدىن هم بعد هسا الهدا والاوصىا

احسىوا بعدلى الحلد فى الدىن وكل لما ىولى ارا

اعىا براهه فقرا | علما ائمه امرا

رهدوا فى الدىا فما عرف المىل الىها مىهم ولا الرعىا

ارحصوا فى الوعى بفوس ملوك | حاربوها اسد بها اعلا

كلهم فى احكامه دو احتهاد | وصواب وكلهم اكفا

رصى الله عىهم ورصوا عىه فاى ىحطوا الىهم حطا

حا قوم من بعد قومهم ىحو | وعلى المىهج الحسى حاوا

ما لموسى وما لعىسى حوارىون فى فصلهم ولا ىعباء

بابى بكر الدى صح للىا | س به فى حىاتك الاقىدا

والمهدى ىوم السقىفه لما | ارحف الناس انه الداداء

انقد الدىن بعدما كان للدىن على كل كرىه اسىا

انفق المال فى رصاك ولم ىعط واعطى حما ولا اكدا

وابى حفص الدى اطهر الله به الدىن فارعوى الرقبا

والدى ىفرىب الاما عدى الله الىه وسعد الفرسا

عمر بن الخطاب من قوله الفصل ومن حكمه السوى السوا

فرمه السلطان ادكان فارىا | فالفار من ساله ابراء

ومتى يسقم قلبي وللجسم اعوجاج من كربي وانحناء

كنت في نومه لسانا فاشتط الا وقلبي سمطا

ويبادت اهوى بين الهو | م وطالت مسافة واهما

فوق السارين وهو اما | سيل وعر وارض عرا

جهد المدلجون عن سراهم | وكوني من يخلف الاخطا

رحلة لم يزل يعدلى الصيف اذا ما نوبها والشتا

بين حر وحمى الحر والبر | د وقد عز من يطيق الابتدا

صفت درها مما حسبوه | قطرة وكلكي رعا

ويذكرت رحمه الله فاليسر لوجهي الى حي بلقاء

فالح الرجاء والخوف بالقلب وللخوف والرجا احما

صاح لا باس ان ضعفت عن الطاعة واسا نرت بها الاهوا

ان لله رحمة واحق الناس منه بالرحمة الضعفا

قائق في العرج عند مقلد الدو | في العود ونسق العرجا

لا نهل حاسد العرل هذا | امرت محله ويخلى عفا

وابن بالمستطاع من عمل البر فقد يسقط الثمار الاتا

ويحب النبي فابتغ رضا الله فوجه الرضا والحبا

يا نبي الهدى استغاثة مكروب | اصبرت حاله الجوبا

يدعي الحب وهو يامر بالسو | ء ومن كان يصدق الرعا

اي حب يصح منه وطرفه | للكرى واصل وللمهل را

ليت سعرا الدمن عظم سـ | ام حظوظ المهمل حطا

ان يكن عظم زلتي حجبتني | لـ فقد عزنا قلبي الدواء

وأسا الله ادصا فصير　　أحملسا الى العى أنصبا
واسطوب دى الصدور حاسر　　ساكاعن يدى يدىك انطوا
فاعسا بامر هو العوب والعسا احهد الورى اللاوا
والحواد الدى به يعرج الغمة عنا ويكسف الحوبا
يا رحيما بالمومنين اذا ما　　دهلت عن اساتها الرحما
يا سعيقا فى المدسين اذا اسـ　ـهو من حوف ديه البرا
حا لعاص وما سواى هو العا　　صى ولكن سكرى اسحا
ويداركه بالعنايه مادام　　مرله بالدمام مثل دماء
اعربه الاعمال والمال عما　　قدم الصالحون والاعسا
كل يوم يوبه صاعداد　　وعليها ابعاسه صعدا
الف الخطية المطيه السـ　ـير يدار بها البطان بطا
فبكى كربه بعسو قلب　　نهب الدمع فالبكا مكا
وعدا بعث العصا ولا مد　　رلعاص فيما سوق العصا
اوبعه من الدنوب بوله　　سد دب فى اقصاها العرما
ماله حيله سوى حيله المو　　بق اما توسل او دعا
راجيا ان يعود اعماله السو　　ء بغفران الله وهى هبا
اوترى سيابه حسنات　　فيقال استحالت الصهبا
كل امر يعني به بطلب الاعـ　ـشاب فيه ويحب الصبرا
رب عبن بطلب في ماتها الملـ　ـح فاصبح وهو الفرات الروا
آ مما حملت ان كان يعى　　الف من عظيم ذنبوها
آرتجى التوبه النصوح وفى القلـ　ـب نفاق وفى اللسان ريا

اما فصلك الزمان وابا ... لك فيما بعد الاثنا
لم اطل في بعدا مدحك بلو ... ومرا ى بذلك استقصاء
عمرا بى طمان وحد وما لى ... بعلل من الورود ارتوا
فسلام عليك يترى من الله ويبقى به لك البقاء
وسلام عليك منك فما غيرك منه لك السلام كفاء
وسلام من كل ما خلق الله لتحيا بذكرك الاملاء
وصلاة كالمسك تحمله منى شمال اليك او نكباء
وسلام على ضريحك تحظى به منك تربة وعساء
وثناء قدمت بين يدى نجواى اذ لم يكن لدى ثراء
ما اقام الصلاة من عبد الله وقامت بربها الاشياء

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من وهب ذوى الهمم وانعمت على آخرين وافهمو ابا زهم فى جود النعم ونصلى ونسلم على من لولاه لم يخرج الدنيا من العدم وعلى اله واصحابه ومن سعهم بالاحسان والكرم

اما بعد فقد كنت سنة بمكة المشرفة نظمت قصيدة من المتقارب مستمدة من بائية الامام الشيخ السبكى رحمه الله تعالى وسميتها القصيدة المكية فى مدح خير البرية ثم فى سنة لما اردت المعاودة للبيت الحرام وزيارة روضته عليه الصلاة والسلام قال لى ولد ى فهم عفه الله ان تعمل قصيدة فى الحضرة السعيدة تسمى بالمدنية فى مدح مهبط الالهام المهدية

كيف يصدا بالذنب قلب محب … وله ذكرك الجميل جلاء

هذه علتي وانت طبيبي … ليس يخفى عليك في القلب داء

ومن الفوز ان ابث شكاتي … هي شكوى اليك وهي اقتضاء

ضمنتها مدائح مستطاب … فيك منها المديح والاصغاء

قلما حاولت مديحك الا … ساعدتها ميم ودال وحاء

حولها فهل ان اساجل قوما … سجلت منهم لدلوي الدلاء

ان لي غيرة وقد زاحمتني … في معاني مديحك الشعراء

ولقلبي فيك الغلو واني … لساني في مدحك الغلواء

فاسن خاطري بلذته مد … حك لما اتانا به الالاء

حال من صنعه القريض الى … كم عليه وسمها اصغاء

اعجز الدر نظمه فاستوت فيه اليدان الصناع والخرقاء

فارضه افصح امرئ نطق الضا … د فقامت تغار منها الظاء

ابذكر الآيات اوفيك مدحا … اين مني واين منها الوفاء

ام اماري بهن قوم نبي … ساء ما ظنه بي الاغبياء

ولك الامة التي غبطتها … بك لما اتيتها الانبياء

لم تخف بعدك الضلال وفينا … وارثو نور هديك العلماء

فانقضت آي الانبياء وآيا … تك في الناس ما لهن انقضاء

والكرامات منهم معجزات … حازها من نوالك الاولياء

ان من معجزاتك العجز عن وصفك اذ لا يحده الاحصاء

كيف يستوعب الكلام سجايا … ك وهل تنزح البحار الركاء

ليس من غاية لوصفك ابغيها … وللقول غاية وانتهاء

وا نى لا نصىح بحد كا بما   بها الورعن دكوسر بمىوا

ولى قدم لوقدمت لطلامه   لطارت كسر ىى قوى او كعماد

ولو اىى يوما انا دى لعرىه   لكنت كدى عمر لما يع وباد

ولا عصوا الا قد اصر على الد   نعاسه من فعل فىح نعواد

ا انا قد صلبت فالعلت عافل   فاما عن الدنيا فلست نعملا

وان صمت لم ارله حراما ولم از   على طوى طول النهار وحرماد

ويا وىح قلبى من داو مسه   وان اطهرت للخل كان هو السواد

ا اهم ارمان العا لم ىكن   لىعلها الا ىصعف وارماد

وان وقعت تلك العباد ساىها   سوات من محت وسهو ودمعا

وان هى قد ممت فاسيا من   علىها من الانطال بالمرفى البا

وفالله لما راىت ما اصابنى   وما قد اقاسى من هم تجلد

رويدك لا تقنط وان كثر الخطا   ولا ىاس من سل روح وريحا

مع العسر ىسر والنصر نصر   ولا فرح الا ىسلة كرىات

فكم عامل اعمال اهل جهنم   فلما دنا منها اعىد لرصواد

فقلت لها جور ىسحر على التى   ممحص من السرى وصحه بما

وهل من سبيل للنجا من الرد   وما حلىى فى ان نصح ابداتى

فقالت فقط نفسا وهم سوا   لطىسه سلم من بوار وخسراد

فكم اس من رحمه الله قد عدا   والىها محطىسه انواع رواد

سودها او اقصد ىدل فاىها   ىصل ىى الرلاسمن وىارد

وان لم ىكن اهلا للكم براىها   فمن ساىها الاعصا عن كل ىسد

وان لم ىكن حصلت راكا من لىو   وادا التى ىكون بالىصل كو اد

وار ںاں سکوں من محرالاصل لکں رکب القصں مں صروب الاصل ىھا ولا ىعد القصر ولىحلى دى الحلال علما وعلى احسانا اسم الباسط وكاں سرو عىها فى السوىس و ىمامها محمد هل اں ىدحل مكه و ىالله التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد المولى الموال … وصلى على محمد والآل
مع محدا فى ىلهمه الحانى … ىوم رسول الله للرس والحان
هالاىها العالى سىطىن الهوى … وىا رىد والمأحىر الدهو لعا
لحمام لاىلوى العىان مماريا … الما دل من ىهى وامر ىمرآں
وفى دائم الاوقاب سع الهوى … وىمسك لاىهوى سوء فعل عصا
اا عسب للسرور واىس … واں دعىب للحىر ورب كهرىاں
لىماسرف فى كل ىعى واسرف … على مهىط لا اسىمال وعىراد
وامار ىالسو لوامة لمں … ىها ها فلىس ىطمں لاحساں
اا الرمعب سرا فلىس ىردها … الى الحىر احواں الرصا ىاتىاں
واں مروعل الحىر فى ىاىها اسى … الىوم ىسه عاىه امكاں
الى الله اسكو كىا الاىفه ىىها … ولىس ىعىر الله اطهر احرالى
فقد عدلا لى عں رسادى والهدى … وقد رلالى فى حصمى ىولاى
ها العانى ه لىما العب لطلا … ىعطى صىوه دى ىعطاو صىاں
هما اسىحلما الاعصا مى والىد … رىداں مں كىد ودلى وطعاں
لسانى ىدعو ىصام وعىسه … ومں على الاطلاق فى كل ازمانى
واحس اقوالى اداكىب ىاطقا … ىما لىس ىحى مں مقاله اىساں
وعىى كم ارىدى لها اللهو عىر … ولم ىرحوا دىوف رىى اعماىى

وقيل لها اللانس منه آمنة ابشرى | بحمل رسول الله آمن انسان

وقد ابصرت نوراً اضاء لها | مها هد بصرى كى سور عيان

ولدت سعيداً رافع الراس واضعا | يديك لتعظيم الاله بحمان

فما الربيع فى ثنى لذوى النهى | ربوعاً من السمو مما روضها كان

واصبح عام الفيل محمود الذى | ولدت به المحمود رحمة رحمن

وايوان كسرى بانا الصدع دافى | كما سمل اصحا اكثر بعدا بوان

وساو قد سست بعض بحر | وقد حمدت للفرس نار كصليان

كما صرف السلطان عن خبر السما | واولاد بعدا سراق بسلطان

ووار بنو سعد وانما | اضاع لهم عرفا رضاعا على عدنان

وقد رب لهم سا وارند سارو | وكان قد نما الانصر لعطشان

وكان لها الاغنام الاعجلا | سمان واغنام المراضع فى شان

وجابت امام الشما بابصارها | فاخرج القلب الكريم الكريبان

وسه آراحت ما آراحت وآ | وقد ملا كل علم وايمان

وانصر فى بصرى بحكر عمامه | علمك اسمون حتى بدا ظلها الدا

وشاهد اغصانا عليك بهصر | فسربا وصاف لديه بار مان

ومسر قد اتى الملكين اذ | اطلا لما عد فى سهل الثان

وما حرت الاحجار الا وسلمت | عليك سطو شاهد بلون رها

وما زلت طورا فى حرا التحنث | وطورا سنت فيه رعيا احسان

ولا زمل الناموس اما سكله | واما سعس او لحلمه عرسان

سلكت طريقا اللهدى اسمحا | سواها تنحى عن سرقه ثان

هد سائل البعد هنا له | فقوم الى رشد وقوم لحسران

وفيه جمع خير الورى سادة ... و ل وكسر وانهما روانها
وقل ناعر المرسلين ومن له ... لى الدو العلما ارفع اهيان
وخير نبي جا من خير عنصر ... نحر كرام هديهم خير اب
واولهم خلقا وبسرا اذا دعوا ... وآخرهم بعثا واكرم خير اد
تلك المعجزات العز لا خص حوارقا ... وابهرا نات لذلك وسلطان
ولكن سانى من بدايع حسنا ... بدر بهي من هرفو واعصان
لقد رفع الرحمن ذكره فاحمد ... بما رب ذكر الله في كل الازمان
راى ادم في العرش ذكره باسما ... يلي ذكر رب العرش وفت اعلن
فبات ساجى ربه متضرعا ... بحمد لما ان دعا لغفران
وفي كل كتب الله نعته قد اتى ... بذ و عرفان الى بعد عرفان
توراة موسى والزبور بعد حكم ... والانجيل عيسى قد سيل قران
وكل نبي جا بشر قومه ... بانك باتي خاتما كل الادبان
ومن ابرك المولد اكد موبما ... تهيد بيان ينلو الى آهل ميران
وزار سليمان بن داود طيبه ... وبالهجرة العزا بشرى سليمان
ولما اطلت ملة المولد الذي ... به نور الرحمن الناس عمباد
تداولت الاخبار احبار له التي ... بهم تهارك الى النفوس باشجان
وجا سطيح بالصريح مبشرا ... بما قال شق من شدداو شان
وما زلت نورا ساطعا في سويه ... باطهر اصلاب كرام دوى شان
ولما اراد الله اظهار مصطفى ... على علم بهدى لعرف وعرفان
اصاب بعد بان وكل الورى سوا ... بعبه عبد الله اسرى بعدنان
وامنه لم تلق في حملها اذى ... وقد امنت من كل جسم باتيان

واعطيت في الاسلام والحسم و ... بما هدمت من ذي ركاز ركاز

فالفسه صرعى وانثى انكه ... اطاعك سعيا في رجوع وساد

وجاءت بحد الارض اخرجمعهم ... نابك معوث وقاما باعصان

وسبا بما في الاشجار انضا اطاعنا ... بجمع وفوق ما امرت بطعان

كما انس ارسلته نا وامر ... الى شجرت فاسعا سيا بامان

وجبريل لما اسهر اتت فوقه الرداء ... اسار الى كل نحوت فسحان

مصست على ظهر البراق مسارعا ... الى المسجد الاقصى المسجد الداني

وسريت الى السبع الطباق مكرما ... الى العرش حتى حبت سدره زمر

وصليت بالاملاك والرسل كلهم ... فكنت ولو سرح اماما وداليا

وقد كان رب العالمين مطالبا ... بخمسين وصابا اهل كفر وايمان

بخمصيت للخمسين عنا بخمسه ... وانعمت اجر الكل من غير نقصان

وكونا فدلت ثم عظمته ... وعدت وكل الامر لحظه ازمان

وسمس الضحى طاعتك وفقها ... وقد وقفت وفقا لنعمه عدنان

وربعا وما يرى العجل فوقها ... وقدرت لسبح كاس ملك بايمان

ولما اتى الكفار باتك للدعى ... ارادوا من كيد ومكر وعدوان

احدت على ابصارهم اذ حنوا وقد ... رميت ترابا فوق هامهم الجاني

وسرت واملاك السما كفيله ... لعونك والاملاك افضل اعوان

وكونا ته في الغار مهاجما ثم ... نسجن ومنها العنكبوت لصفقان

نسجن على باب لذي ام معبد ... بجهد فانها حلوبه البان

وقد جا سعى الاسرا وسراو ... فساخ جواد في جماد وصحوان

فانا سعرت في الكفار مكه ... وقد سمعوا الاسعار من فوق الجان

واوصحب بالموعس سرعه دينا … وطوراً باحمال وطوراً بشدان
واسعدت بالامرين فرقي اوزح … فموما باقوال وقوما بايدان
وارسلت للدارين من طاع او عصى … فهدا الى نار وهدا لرضوان
وبالفرس السدي هدنا … حدتت رسول ثم محرا د
وصلت نحو الفلس نفرا … وكل بني بالفلك سان
متى ما سر بالطرف الاوحطه … راى الملك السران المصان
وان هو هدا او منى الى التي اصبح … انت تحمل المطرابه اسان
وعدة مال لايمس ان في … نمسك وتحاحسب حاجه طاد
لهدر الرحمن طلك ان بركه … على الارض ملوما يكون كدسان
وآمرو الاحجار مسكا ثم لو … نور برمل او سطها رسان
وسهم رما قد كان علمك وله … اما ملك سدوثم ن عرهما
وحدران سب الله امر عمدا … دعوت لعباس على وولدان
وبدر الدنيا حتى لسو نصف عما … ا ا ب ولسم ملك اسه اما
وجا ابو جهل بصحبر لجهل … نوملك في ووقد الصد كسطا
فقام له جبريل جهد فلو يا … الملك لا فما باسرا كوان
كما قام خلاصا بلا فوق راسه … ووهدحت يوما في سكنه ربان
وجاولت في الاسلام عمرا سعد … فاروق من الله او عمر ولسان
فمادها الفاروق واحصن و … وبالك من سعد وسابوطعان
واحدث عما في الصحيفه انه … ما كل عمر اسم لربي ودبان
وكانها منصور سلت نفسه … ولم لاوقد حاب ناقطع امار
وفي نجمه الدوسي ثم سوطه … حلت صباه مثل شمس الضحى القاني

وسالت على جدي فساد عينه ... فعاد بها بالمسح احسن اعيان
واعطيته في ليلة مدلهمة ... لدى المشي عرجونا فصار لاعلان
وما ولدت فيها الا من حسن بصيفه ... فاصبح سيفا ما مضى وسلطان
وعورت لما استل سيفا اعدّ ... وانصبه واريدا الى بالبان
وبات سيد لابن عمرو كفه ... وصار له بالصوت الحال كفان
وجا لدوحي بالذي ضرب سوالصدر وقد هو اسعى وعدوان
خصصت بخمس لحضا كان مرسل ... فعلت بهم صرت لا انس والجان
نصرت رعب في السطه مسجد ... طهور وما انهى وسلم سادات
وجا منها حل الغنائم كلها ... وهذا وكم خمس لذلك وخمسان
وفي الخندق اشتد على الناس كربهم ... فصار كنسا الدعا لدنا
نصرت على الاعداء من ملك بالصبا ... فادبرت في كل ارباع وحدلان
واسمعهم من كفه كما سبح ... لدى جابر من سائر الحيتان
وقد عصفت ريح واحزنت بها ... بموت يهودي بطيبة نصان
وسهل مد القا ناحية على ... فلست نابا بالمنا بطامان
دعوت فما صار لويل بالتحاذيه ... شو بدعا مثل اذا جاء واكفان
وآ ان من يصغي لانا بحضر ... بشر كما سرت بذلك آن الى
اتت رسلنا فقسم لحمها ... ولم يدر ان الله عاصم انسان
فاحسنت عضو السنا بعدها ... وقال سطو بالنصيحة اخوان
فقال رسول الله لاتك اكل ... قريب سمي وسام لطغيان
وسال على خاتك قلب محمد ... سمعي حصا كان من اعظم الشان
واذهب عنه الحر والقر دعوة ... كما عوقب المقل من قبل عشان

والى علىك الله حفظا وسعه … فلم يحس من كيد واحد ومعاند
الى ان اتى من طيبة طيبة البلد … ونصرت بحمد الله اطيب حمد
ولست على قوم بامن طائر … لانك ميمون لاآل واعوان
فما الذى البحار من سرف … بحر وكان ادنى المعالى ارداد
وفى يوم بدر ركب بدرا سوره … بسير المطايا للشقى واقرار
ورميت من الحصا كفا كانما … رميت الى كل بكاس الردى الدانى
بكل امرئ شاكى السلاح مجالد … محيا سهل وهو صعب الحاد
امدتك املاك السما وقاتلت … عداك فافنيتهم اهل صعاد
واحرزت من كل موضع فيه … فلم يبرح عنه معبر بعداد
واعطيت حرلا واهنا العكاس … وقد حسبت نار السائل بسهاد
فصار باذن الله سيفا بكفه … وكان له عونا الذى كل لمعاد
واخبرتهم عن عيشه بمقاله … فما منها من بعد برهة ارماد
فما صبر لو كان حال المدى بهم … وما صبرهم لو وافقوا بعدا عاد
وما ان صبى على الصفة التى … ذكرت وجدا بعد عزمه اوطاد
واخبرت عمارا باخر رزقه … وبالفيل فاسقوا فاهما بعد حماد
وكم فرقة فى سهل اسشهد بيد … سهيد وكل فى الحما نمرقان
كطلحة ذى التقوى وفاروق ديننا … وام حرام وابن قيس وعماد
ومن احد فليعجب الناس به … سبب من امر بدا منك ذا ساد
وفينا اساعد دال وعد … بحدثه سهم فوقها السدان
اقول وفيه قال حسان ناطقا … فما حسن عقد حاو من نظم حسنا
واخبر عن سعى سار خيم … فكان بعل المعس بحرب سلا

ولما اتاك ابو الطفيل وابنه … بكبد حماك الله مما بكبد ان

واحرقه رمسا بالصوا حوالينا … وبالعبد نفس بن الطفيل للسان

كما اكل الصرغام يوما وقد عصى … عنيته اذ يدعو عليه العصاة

واخبرت عن موت النجاشي ذا نوى … واعلمت بالعنسي اسم ابن لازن

وفقر وزلما جاء يوما يقصد … نعيت له كسرى كذلك في الساعه

ورب تغر قد شكا من رمانه … فاخبث عنه كل كيل وارماد

ورب صغير قرع الراس اطلعه … له شعر يوما يسيل كعان

وروديه ركبا تصبح عسر يمرة … وكانوا مسيئا ازبعاد ون بعضهم

واعلمت قوما ان موت حزتهم … سارقا الفتنة المتون سران

وهل بعد تسبيح الطعام والحصى … يكمل قول عن قول امري حاد

سلام ولدت ثم صب وطنه … لقد ساع هذا عند سادات عرفان

وقلت لطفل كان في المهد من انا … فقال رسول الله من غير كذاب

وصادرت ما السرابا لنفل نافعا … ورانا وكاست في يلوحه عسقا

روى الله من سرف الاراضي لمن لها … والنصرت منها اكل معنى وقعان

فقد صح ما اخبرت قلت صادقا … سيبلغ منها ما روى ملك اعواد

واخبرت ان الارض لا تقبل امرأ … الى بعد كتب الوحي رب اذبان

ولما اتم الله نعمته لنا … واكمل دينا ذا رضا لوهم

ولم يبق في الدنيا النفس نعمة … سوى ما اتى من حادث وزوال

اردت بها ليس يغني نعيمه … وخيرت فاخترت الذهاب لسوار

وان رسول الموت لم يات هاجما … ولكن باذن واحترام ناسيا

فاصبح اهل الارض طرا وقد رموا … بانقطاع حظ في الانام واسهاد

وقد اصلح الرحمن بالسدابه … كما قلب والاسلام اذ اكد بار
وردت عليك الشمس اوبان غيبها … كيوشع اذ ردت نهارا زمان
وسال بحدى عائد نار دم … فأسعنه ميتا فصار انصباء
وعن جعفر اخبر وابن رواحه … وزيد بموت يوم موته فى آن
ومن حين ساروا قد اسر بموتهم … بكى يودع وترتب ى ساد
وكل شئ ان يعلوا ما روى … يموت يقع من غير شك ونكران
وحن الى الجذع حان بركبه … حنين الثكالى عند فقد اخوان
ولم يحصى عنك الله ارسالها … كانا بما يحيى الى اهل بيت آب
دعوت بان يحيوا ادست شركهم … آلهتهم فلم يذهب طغيه ابدا د
الى ان اتاك الفتح ثم تساقطت … لروبك الاصنام شتا بان
واظهرت سر الاسن حرب وحاربه … ولاين اسند باهر افضل ابهاد
ويوم حنين قد رميت لعائما … رميت من تراب يوم كهول كهاد
لسكند بر عدين من اكدر دومه … بيوم حنين بعث خالد هاني
وقلب سلها تصدا لمهامس … الى قصر وادخل اليه باعواد
وسعت له فى التل واسع جنده … حتى لتصديق لقولك وثاني
وفيها من الكف الكريم بحرب … مسى كوكب المرء لطها بهار
فيوما توضع السيل حسبا سرتهم … ويوما توقع الويل حتى لعطشان
الى يوم ذر وخمه فقد … اسرت وقد جا السعيا يوم ان
وطاس ابو ذر كما قلت وحد … ومات وحد كما اساكا عمر اوطاد
وقد قال زيد هل كرى حير الثبا … وبا ثه لو يد رها مع امكان
فاثبت عنه بالذى قال انما … وعن سمعها ايضا باحسن بشاد

وقدكان بالعباس عمك تسو
وامسم لوان البحار جمعها
لما حسب بالمعسار من الك التى
الا يا رسول الله حسبك راسرا
واحسب هذا النظم مني هدية
ووصر لكن لكل الانام سے
وسمان من قد مد للندر باعه
وحب وسكلي وقد مسان س
اقول رسول الله هذي سنية
واني طلبت لمس اى طلامه
كونه ادا ما قومي والدے
وكن لهم برا فان جمعهم
وصلى عليك الله ما هب الصبا
كذاك صحابك اللذان بكهلة
والك والاصحاب للسابعين
وسار رجانا اكرم الخلق كن له
وباطرها والمعنى بساحها
ومن رقى دا النظم عسا نعطه
ومن كان فيها سانا لا متنسكا
وبايع سرح رب فاغفر لوبه
كذا الال والاصحاب فاختم وكن

لما نال من قرب الملك واسمار
مدادي واقلامي بها اعضاء
بريد على الاملاك والانس والجان
محمد سكى واجعل هو الهي الداد
وسيك الحسنى قبول باحسان
فصون عن العايات سوء الجواد
وباصحابنا بارفع اوطان
دون بسال لنفسي واعواني
لا عطى في اليا وواسعد الفاد
وحسبك فاسمع لقاصد نعاد
وامي واولادي واهلي وجلا
لبرك شماخون عاسرا امكاد
وما صدحت قمرية فوق افنان
بدفع دوي ربع وحفظ لمراد
في طريقهم الحسنا الى وقف لماد
معسا لك السدات في كل الازمان
لنشرها فانظر اليه باحسان
فاني قريب للناس راح لعمراد
بما نلت بالطفهم صحبها ابدا
وجاد في الاخرى بالطاماد
معسا الله العرش حتى وحراد

فلولا كتاب قد تركت وبوركم ... لاطلع من آفاقها كل نوران

وعلمت الاملاك صحك بعلم ... بمسئل وقد صلت على حر عداد

واصبح بين العمر والمسر الذي ... بلسه من الروضات صه احسان

وقد كان بالزهرا اول لاحق ... وسرها سرت بدايعه احزان

حكت عن الشما بس بسله ... فی زمن العهد نوحا باعلان

وكل نبي فانطوت معجزاته ... ومعجزه الباقي الى حشر دياد

الىس كتاب الله بين صدورنا ... وبعرا جهرا بابين وار

اباب وفرسان البلاغة احدقوا ... عليك وهم في الناس اعظم فرسا

لخادو والعجز عن مصاهاه قد ... تحديتهم منه باسر رهان

واكبر اسراط القيمة قد اتى ... وما لسرها شاق صاحب ايمان

وفي كل وقت ان تامل والهو ... تشاهد حدوث المعجزات سلطان

واول من يسوعبه تسطر ... سوقها ام است حرع رحمن

يهوموں من احدابهم لعسامام ... حفا عرا من حوفه وحراك

ويلجمهم في دنوبهم عرق وقد ... اصرتهم طول سطار لديوان

ويستشفعون الانبياء ولم يكر ... سوال الذي يعطي الوسيله عداكا

وذاك مقام فيه يحمد الورى ... فسميت محمودا وسما ربمار

وكم معجز اعلى لك الله شانه ... على يد اصحاب كرام ذوي شان

كاكل حبيب موتها عسا وما ... با ارض الاله الحلو اعاو قصبان

وكم لي كر به سبح الحصى ... وطار لافق عامر حيطحان

لعدكم مثل الفصل تحل قبرهان ... وجا سدد وسوال سكتان

فاحاسر في الحال يحل سلامه ... نما سحله من ماقه بعد عسيان

خذ الوجد عني مسندا ومعنعنا ... فغيري بموضوع الهوى يتحلل
وذي نبذ من مبهم الحب فاعتبر ... وغامضه إن رمت شرحا أطول
عزيز بكم صب ذليل لعزكم ... ومشهور أوصاف المحب التذلل
غريب يقاسي البعد عنك وماله ... وحقك عن دار القلا متحول
فرفقا بمقطوع الوسائل ماله ... إليك سبيل لا ولا عنك معدل
فلا زلت في عز منيع ورفعة ... ولا زلت تعلو بالتجني فأنزل
أوري بسعدى والرباب وزينب ... وأنت الذي تعنى وأنت المؤمل
فخذ أولا من آخر ثم أولا ... من النصف منه فهو فيه مكمل
أبر إذا أقسمت أني بحبه ... أهيم وقلبي بالصبابة مشعل

بسم الله الرحمن الرحيم

أبدأ بالحمد مصليا على ... محمد خير نبي أرسلا
وذي من اقسام الحديث عده ... وكل واحد أتى وعده
أولها الصحيح وهو ما اتصل ... إسناده ولم يشذ أو يعل
يرويه عدل ضابط عن مثله ... معتمد في ضبطه ونقله
والحسن المعروف طرقا وغدت ... رجاله لا كالصحيح اشتهرت
وكل ما عن رتبة الحسن قصر ... فهو الضعيف وهو أقساما كثر
وما أضيف للنبي المرفوع ... وما لتابع هو المقطوع
والمسند المتصل الإسناد من ... راويه حتى المصطفى ولم يبن
وما بسمع كل راو يتصل ... إسناده للمصطفى فالمتصل
مسلسل قل ما على وصف أتى ... مثل أما والله أنباني الفتى
كذاك قد حدثنيه قائما ... أو بعد أن حدثني تبسما

بجاه خليل المرسلين محمد | نبي أتانا بالكتاب وبيان
عليه صلاة الله ثم سلامه | كذا الآل والأصحاب فاض مع الدلا
صلاة له ما دام على المدى | ويسكننا فيها بجنة رضوان
وشفعه فينا يوم هول وموقف | وكاساً يحيينا المزيد لو الحالي
بحسن ختام ذي الجلال تكرماً | ومن لإحيائنا بمن إحسان

قال ناظمها حفظه الله وكان الفراغ من تبييضها يوم الأربعاء المبارك لتسع بقين من ذي القعدة سنة ١٢٧ وكان يوم غسل الكعبة ومكان الكتابة في الحرم المكي بباب السلام

غرامي صحيح في مصطلح الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

غرامي صحيح والرجا فيك معضل | وحزني ودمعي مرسل ومسلسل
وصبري عنكم يشهد العقل أنه | ضعيف ومتروك وذلي أجمل
ولا حسن إلا سماع حديثكم | مشافهة يملى علي فأنقل
وأمري موقوف عليك وليس لي | على أحد إلا عليك المعول
ولو كان مرفوعاً إليك لكنت لي | على رغم عذالي ترق وتعدل
وعذل عذولي منكر لا أسيغه | وزور وتدليس يرد ويهمل
أقضي زماني فيك متصل الأسى | ومنقطعاً عما به أتوصل
وها أنا في أكفان هجرك مدرج | تكلفني ما لا أطيق فأحمل
وأجريت دمعي فوق خدي مدبجاً | وما هي إلا مهجتي تتحلل
فمتفق جفني وسهدي وعبرتي | ومفترق صبري وقلبي المبلبل
ومؤتلف وجدي وشجوي ولوعتي | ومختلف حظي وما منك آمل

فذاك كالجوهر المكنون | أسميها منظومة السعودي

وهو الذي بين بأربع ابيات | اقسامها لمن يجي حسب

بسم الله الرحمن الرحيم

صلوا صحيح غرام صب صعقا | ويلاه لو اقطع من في حكم سعفا

واربوا الخال علل في محسكم | واجلوا عربتا على ابوابكم وقفا

صب يمرد في العشاق مارجه | عنه الهموم ولا عنه الصبر صرفا

له من البعد وجد نار اشعله | بين الضلوع عصا لا عرمه سعفا

ومرسل من دموع غير منقطع | قد سلسلته جفون في حكم سعفا

اهيمت من عذلي مرحى فعاذلة | دمعي واسهر للناس فانصرفا

رام العذول انهلالي عن محبهم | سدت باعاذلي سهدتي فانصرفا

دعني عذولي لا تطلب معارضتي | فليس قلبي عن الاحباب منصرفا

ولست اسمع بذلس العذول ولا | اصغي لسد بع واني فيهم هيما

انا المحب ولو ادرجت في كفني | انا الذي لم ازل بالعشق متصفا

لا اسكر الحب الا جاهلو ولا | معنى العشق الا غير من عرفا

اترك سبيلي ودعني يا عذولي من | في حب من سيد المسكين والضعفا

محمد سيد الكونين من وصفت | كل المكارم فيه اشرف الشرفا

صلى عليه الاله الحليم ما اصطفى | من الورى مالم يسمح سعفا

والآل والصحب والاتباع ما علموا | صائم نعوائد حالط الكلما

وما محمد الصبان انشد كم | صلوا صحيح غرام صب صعقا

بسم الله الرحمن الرحيم

اول ما نسمع المقالا | بذكر حمد ربنا تعالى

عزيز مروي اثنين او ثلاثه … مشهور مروي فوق ما ثلاثه

معنعن كعن سعيد عن كرم … ومبهم ما فيه راو لم يسم

وكل ما قلت رجاله علا … وضده ذاك الذي قد نزلا

وما اضفته الى الاصحاب من … قول وفعل فهو موقوف زكن

ومرسل منه الصحابي سقط … وقل غريب ما روى راو فقط

وكل ما لم يتصل بحال … اسناده منقطع الاوصال

والمعضل الساقط منه اثنان … وما اتى مدلسا نوعان

الاول الاسقاط للشيخ وان … ينقل عمن فوقه بعن وان

والثان لا يسقطه لكن يصف … اوصافه بما به لا ينعرف

وما يخالف ثقة فيه الملا … فالشاذ والمقلوب قسمان تلا

ابدال راو ما براو قسم … وقلب اسناد لمتن قسم

والفرد ما قيدته بثقة … او جمع او قصر على رواية

وما بعلة غموض او خفا … معلل عندهم قد عرفا

وذو اختلاف سند او متن … مضطرب عند اهيل الفن

والمدرجات في الحديث ما اتت … من بعض الفاظ الرواة اتصلت

وما روى كل قرين عن اخه … مدبج فاعرفه حقا وانتخه

متفق لفظا وخطا متفق … وضده فيما ذكرنا المفترق

مؤتلف متفق الخط فقط … وضده مختلف فاخش الغلط

والمنكر الفرد به راو غدا … تعديله لا يحمل التفردا

متروكه ما واحد به انفرد … واجمعوا لضعفه فهو كرد

والكذب المختلق المصنوع … على النبي فذلك الموضوع

والأخ من أي الجهات كانا ... قد أنزل الله به القرآنا
وابن الأخ المدلي إليه بالأب ... فاسمع مقالاً ليس بالمكذب
والعم وابن العم من أبيه ... فاشكر لذي الإيجاز والتنبيه
والزوج والمعتق ذو الولا ... فجملة الذكور هؤلا

باب الوارثات من النسا

والوارثات من النسا سبع ... لم يعط أنثى غيرهن الشرع
بنت وبنت ابن وأم مشفقة ... وزوجة وجدة ومعتقة
والأخت من أي الجهات كانت ... فهذه عدتهن بانت

باب الفروض المقدرة في كتاب الله تعالى

واعلم بأن الإرث نوعان هما ... فرض وتعصيب على ما قسما
فالفرض في نص الكتاب ستة ... لا فرض في الإرث سواها البتة
نصف وربع ثم نصف الربع ... والثلث والسدس بنص الشرع
والثلثان وهما التمام ... فاحفظ فكل حافظ إمام

باب من يرث النصف

والنصف فرض خمسة أفراد ... الزوج والأنثى من الأولاد
وبنت الابن عند فقد البنت ... والأخت في مذهب كل مفتي
وبعدها الأخت التي من الأب ... عند انفرادهن عن معصب

باب من يرث الربع

والربع فرض الزوج إن كان معه ... من ولد الزوجة من قد منعه
وهو لكل زوجة أو أكثرا ... مع عدم الأولاد فيما قدرا
وذكر أولاد البنين يعتمد ... حيث اعتمدنا القول في ذكر الولد

فالحمد لله على ما انعما … حمدًا به يجلو عن القلب العمى
ثم الصلاة بعد والسلام … على نبي دينه الاسلام
محمد خاتم رسل ربه … وآله من بعد وصحبه
ونسأل الله لنا الاعانه … فيما توخينا من الابانه
عن مذهب الامام زيد الفرضي … اذ كان ذاك من اهم الغرض
علما بان العلم خير ما سعي … فيه واولى ماله العبد دعي
وان هذا العلم مخصوص بما … قد شاع فيه عند كل العلما
بانه اول علم يفقد في الارض … حتى لا يكاد يوجد
وان زيدا خص لا محاله … بما حباه خاتم الرساله
من قوله في فضله منبها … افرضكم زيد وناهيك بها
فكان اولى باتباع التابع … لاسيما وقد نحاه الشافعي
فهاك فيه القول عن ايجاز … مبرا عن وصمة الالغاز

باب اسباب الميراث

اسباب ميراث الورى ثلاثه … كل يفيد ربه الوراثه
وهي نكاح وولاء ونسب … ما بعدهن للمواريث سبب

باب موانع الميراث

ويمنع الشخص من الميراث … واحدة من علل ثلاث
رق وقتل واختلاف دين … فافهم فليس الشك كاليقين

باب الوارثين من الرجال

والوارثون من الرجال عشره … اسماؤهم معروفة مشتهره
الابن وابن الابن مهما نزلا … والاب والجد له وان علا

وهكذا مع ولد الابن الذي ... ما زال يقفو إثره ويحتذي
وهو لها أيضا مع الاثنين ... من إخوة الميت فقس هذين
والجد مثل الأب عند فقده ... في حوز ما يصيبه ومده
إلا إذا كان هناك إخوة ... لكونهم في القرب وهو أسوة
أو أبوان معهما زوج ورث ... فالأم للثلث مع الجد ترث
وهكذا ليس شبيها بالأب ... في زوجة الميت وأم وأب
وحكمه وحكمهم سيأتي ... مكمل البيان في الحالات
وبنت الابن تأخذ السدس إذا ... كانت مع البنت مثالا يحتذى
وهكذا الأخت مع الأخت التي ... بالأبوين يا أخي أدلت
والسدس فرض جدة في النسب ... واحدة كانت لأم وأب
وولد الأم ينال السدسا ... والشرط في إفراده لا ينسى
وإن تساوى نسب الجدات ... وكن كلهن وارثات
فالسدس بينهن بالسوية ... في القسمة العادلة الشرعية
وإن تكن قربى لأم حجبت ... أم أب بعدى وسدسا سلبت
وإن تكن بالعكس فالقولان ... في كتب أهل العلم منصوصان
لا تسقط البعدى على الصحيح ... واتفق الجل على التصحيح
وكل من أدلت بغير وارث ... فما لها حظ من الموارث
وتسقط البعدى بذات القرب ... في المذهب الأولى فقل لي حسبي
وقد تناهت قسمة الفروض ... من غير إشكال ولا غموض

باب التعصيب

وحق أن نشرع في التعصيب ... بكل قول موجز مصيب

باب من يرث الثمن

والثمن للزوجة والزوجات ... مع البنين او مع البنات

او معا ولا البنين فاعلم ... ولا تظن الجمع شرطا فافهم

باب من يرث الثلثان

والثلثان للبنات جمعا ... ما زاد عن واحدة فسمعا

وهو كذاك لبنات الابن ... فافهم مقالي فهم صافي الذهن

وهو للاختين فما يزيد ... قضى به الاحرار والعبيد

هذا اذا كن لام واب ... او لاب فاعمل بهذا تصب

باب من يرث الثلث

والثلث فرض الام حيث لا ولد ... ولا من الاخوة جمع ذو عدد

كاثنين او ثنتين او ثلاث ... حكم الذكور فيه كالاناث

ولا ابن ابن معها او بنته ... ففرضها الثلث كما بينته

وان يكن زوج وام واب ... فثلث الباقي لها مرتب

وهكذا مع زوجة فصاعدا ... فلا تكن عن العلوم قاعدا

وهو للاثنين او اثنتين ... من ولد الام بغير مين

وهكذا ان كثروا او زادوا ... فما لهم فيما سواه زاد

ويستوي الاناث والذكور ... فيه كما قد اوضح المسطور

باب من يرث السدس

والسدس فرض سبعة من العدد ... اب وام ثم بنت ابن وجد

والاخت بنت الاب ثم الجدة ... وولد الام تمام العدة

فالاب يستحقه مع الولد ... وهكذا الام بتنزيل الصمد

اذا اخذن فرضهن وافيا   اسقطن اولاد الاب البواكيا
وان يكن اخ لهن حاضرا   عصبهن باطنا وظاهرا
وليس ابن الاخ بالمعصب   من مثله او فوقه في النسب

باب المشركة

وان تجد زوجا واما ورثا   واخوة للام حازوا الثلثا
واخوة ايضا لام واب   واستغرقوا المال بفرض النصب
فاجعلهم كلهم لام   واجعل اباهم حجرا في اليم
واقسم على الاخوة ثلث التركة   فهذه المسألة المشتركة

باب الجد والاخوة

ونبتدي الآن بما اردنا   في الجد والاخوة اذ وعدنا
فالق نحو ما اقول السمعا   واجمع حواشي الكلمات جمعا
واعلم بان الجد ذو احوال   انبيك عنهن على التوالي
يقاسم الاخوة فيهن اذا   لم يعد القسم عليه بالاذى
فتارة ياخذ ثلثا كاملا   ان كان بالقسمة عنه نازلا
ان لم يكن هناك ذو سهام   فاقنع بايضاحي عن استفهام
وتارة ياخذ ثلث الباقي   بعد ذوي الفروض والارزاق
هذا اذا ما كانت المقاسمة   تنقصه عن ذاك بالمزاحمة
وتارة ياخذ سدس المال   وليس عنه نازلا بحال
وهو مع الاناث عند القسم   مثل اخ في سهمه والحكم
الا مع الام فلا يحجبها   بل ثلث المال لها يصحبها
واحسب بني الاب لدى الاعداد   وارفض بني الام مع الاجداد

فكل من أحرز كل المال ... من القرابات أو الموالي
أو كان ما يفضل بعد الفرض له ... فهو أخو العصوبة المفضله
كالأب والجد وجد الجد ... والابن عند قربه والبعد
والأخ وابن الأخ والأعمام ... والسيد المعتق ذي الإنعام
وهكذا بنوهم جميعا ... فكن لما أذكره سميعا
وما لذي البعدى مع القريب ... في الإرث من حظ ولا نصيب
والأخ والعم لأم وأب ... أولى من المدلي بشطر النسب
والابن والأخ مع الإناث ... يعصبانهن في الميراث
والأخوات إن تكن بنات ... فهن معهن معصبات
وليس في النساء طرا عصبه ... إلا التي منت بعتق الرقبه

باب الحجب

والجد محجوب عن الميراث ... بالأب في أحواله الثلاث
وتسقط الجدات من كل جهه ... بالأم فافهمه وقس ما أشبهه
وهكذا ابن الابن بالابن فلا ... تبغ عن الحكم الصحيح معدلا
وتسقط الإخوة بالبنينا ... وبالأب الأدنى كما روينا
أو ببني البنين كيف كانوا ... سيان فيه الجمع والوحدان
ويفضل ابن الأم بالإسقاط ... بالجد فافهمه على احتياط
وبالبنات وبنات الابن ... جمعا ووحدانا فقل لي زدني
ثم بنات الابن يسقطن متى ... حاز البنات الثلثين يا فتى
إلا إذا عصبهن الذكر ... من ولد الابن على ما ذكروا
ومثلهن الأخوات اللاتي ... يدلين بالقرب من الجهات

والنصف والباقي او النصفان ... اصلهما في حكمهم اثنان

والثلث من ثلاثة يكون ... والربع من اربعة مسنون

والثمن ان كان فمن ثمانية ... فهذه هي الاصول الثانية

لا يدخل العول عليها فاعلم ... ثم اسلك التصحيح فيها واقسم

وان تكن من اصلها تصح ... فترك تطويل الحساب ربح

فاعط كلا سهمه من اصلها ... مكملا او عائلا من عولها

باب السهام

وان ترى السهام ليست تنقسم ... على ذوي الميراث فاتبع ما رسم

واطلب طريق الاختصار في العمل ... بالوفق والضرب يجانبك الزلل

واردد الى الوفق الذي يوافق ... واضربه في الاصل فانت الحاذق

ان كان جنسا واحدا او اكثرا ... فاتبع سبيل الحق واطرح المرا

وان تر الكسر على اجناس ... فانها في الحكم عند الناس

تحصر في اربعة اقسام ... يعرفها الماهر في الاحكام

مماثل من بعده مناسب ... وبعده موافق مصاحب

والرابع المباين المخالف ... ينبيك عن تفصيلهن العارف

فخذ من المماثلين واحدا ... وخذ من المناسبين الزائدا

واضرب جميع الوفق في الموافق ... واسلك بذاك انهج الطرائق

وخذ جميع العدد المباين ... واضربه في الثاني ولا تداهن

فذاك جزء السهم فاحفظنه ... واحذر هديت ان تزيغ عنه

واضربه في الاصل الذي تاصلا ... واحص ما انضم وما تحصلا

واقسمه فالقسم اذا صحيح ... يعرفه الاعجم والفصيح

واحكم على الاخوة بعد العد | حكمك فيهم عند فقد الجد

واسقط بني الاخوة بالاجداد | حكماً بعدل ظاهر الارشاد

باب الاكدرية

والاخت لا فرض مع الجد لها | فيما عدا مسألة كملها

زوج وام وهما تمامها | فاعلم فخير امة علامها

تعرف يا صاح بالاكدرية | وهي بان تعرفها حرية

فيفرض النصف لها والسدس له | حتى تعول بالفروض المجملة

ثم يعودان الى المقاسمة | كما مضى فاحفظه واشكر ناظمه

باب الحساب

وان ترد معرفة الحساب | لتهتدي به الى الصواب

وتعرف القسمة والتفصيلا | وتعلم التصحيح والتأصيلا

فاستخرج الاصول في المسائل | ولا تكن عن حفظها بذاهل

فانهن سبعة اصول | ثلاثة منهن قد تعول

وبعدها اربعة تمام | لا عول يعروها ولا انثلام

فالسدس من ستة اسهم يرى | والثلث والربع من اثني عشرا

والثمن ان ضم اليه السدس | فاصله الصادق فيه الحدس

اربعة يتبعها عشرونا | يعرفها الحساب اجمعونا

فهذه الثلاثة الاصول | ان كثرت فروضها تعول

فيبلغ الستة عقد العشرة | في صورة معروفة مشتهرة

ويلحق التي تليها بالاثر | في العول افراداً الى سبع عشر

والعدد الثالث قد يعول | بثمنه فاعمل بما اقول

على طريق الرمز والأسرار ... ملخصا اوجز الاختصار
فالحمد لله على التمام ... حمدا كثيرا سرمدي الدوام
نسأله العفو عن التقصير ... وخير ما نأمل في المصير
وعفو ما كان من الذنوب ... وستر ما شان من العيوب
وافضل الصلاة والسلام ... على النبي المصطفى الكريم
محمد خير الأنام العاقب ... وآله الغر ذوي المناقب
وصحبه الأماجد الأبرار ... الصفوة الأكابر الأخيار

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع واقسامه ثلاثة
اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم يعرف بالخفض
والتنوين ودخول الالف واللام وحروف الخفض وهي من
والى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم
وهي الواو والباء والتاء والفعل يعرف بقد والسين وسوف
وتاء التأنيث الساكنة والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم
ولا دليل الفعل باب الاعراب الاعراب هو تغيير اواخر
الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا
واقسامه اربعة رفع ونصب وخفض وجزم فللاسماء من
ذلك الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها وللافعال من
ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها باب
معرفة علامات الاعراب للرفع اربع علامات الضمة
والواو والالف والنون فاما الضمة فتكون علامة

فهذه من الحساب جمل | يأتي على تفصيلهن العمل
من غير تطويل ولا اعتساف | فاقنع بما بُيّن فهو كافي

باب المناسخة

وإن يمت آخر قبل القسمة | فصحح الحساب واعرف سهمه
واجعل له مسألة أخرى كما | قد بيّن التفصيل فيما قدما
وإن تكن ليست عليها تنقسم | فارجع إلى الوفق بهذا قد حكم
وانظر فإن وافقت السهاما | فخذ هديت وفقها تماما
واضربه أو جميعها في السابقه | إن لم تكن بينهما موافقه
وكل سهم في جميع الثانيه | يضرب أو في وفقها علانيه
وأسهم الأخرى ففي السهام | تضرب أو في وفقها تمام
فهذه طريقة المناسخه | فارق بها رتبة فضل شامخه

باب الخنثى المشكل

وإن يكن في مستحق المال | خنثى صحيح بيّن الإشكال
فاقسم على الأقل واليقين | تحظ بحق القسمة المبين
واحكم على المفقود حكم الخنثى | إن ذكرا يكون أو هو أنثى
وهكذا حكم ذوات الحمل | فابن على اليقين والأقل

باب الغرقى والهدمى والحرقى

وإن يمت قوم بهدم أو غرق | أو حادث عم الجميع كالحرق
ولم يكن يعلم حال السابق | فلا تورث زاهقا من زاهق
وعدهم كأنهم أجانب | فهكذا القول السديد الصائب
وقد أتى القول على ما شئنا | من قسمة الميراث إذ بيّنا

في الاسم الذي لا ينصرف وللجزم علامتان السكون والحذف
فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع
الصحيح الآخر واما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل
المضارع المعتل الآخر وفي الافعال الخمسة التي رفعها باثبات
النون فصل المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات
وقسم يعرب بالحروف فالذي يعرب بالحركات اربعة انواع
الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل
المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء وكلها ترفع بالضمة وتنصب
بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون وخرج عن
ذلك ثلاثة اشيا جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة
والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة والفعل المضارع
المعتل الآخر يجزم بحذف آخره والذي يعرب بالحروف
اربعة انواع التثنية وجمع المذكر السالم والاسما الخمسة
والافعال الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
وتفعلين فاما التثنية فترفع بالالف وتنصب وتخفض
بالياء واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض
بالياء واما الاسما الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف
وتخفض بالياء واما الافعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب
وتجزم بحذفها باب الافعال الافعال ثلاثة ماض ومضارع
وامر نحو ضرب ويضرب واضرب فالماضي مفتوح الآخر
ابدا والامر مجزوم ابدا والمضارع ما كان

للرفع في اربعه مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع
المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شي
واما الواو فيكون علامه للرفع في موضعين في جمع المذكر
السالم وفي الاسما الخمسه وهي ابوك واخوك وحموك وفوك
و وذو مال واما الالف فيكون علامه للرفع في تثنيه الاسما
خاصه واما النون فيكون علامه للرفع في الفعل المضارع
ا اذا اتصل به ضمير تثنيه او ضمير جمع او ضمير المؤنثه المخاطبه
وللنصب خمس علامات الفتحة والالف والكسر
واليا وحذف النون فاما الفتحه فيكون علامه للنصب
في ثلاثه مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير والفعل
المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره شي واما
الالف فتكون علامه للنصب في الاسما الخمسه نحو
رايت اباك واخاك وما اشبه ذلك واما الكسر
فيكون علامة للنصب في جمع المونث السالم واما اليا
فيكون علامة للنصب في التثنيه والجمع واما حذف النون
فيكون علامه للنصب في الافعال الخمسة التي رفعها بثبات
النون وللخفض ثلاث علامات الكسر واليا والفتحه
فاما الكسر فيكون علامة للخفض في ثلاثه مواضع
في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث
السالم واما اليا فتكون علامة للخفض في ثلاثه مواضع في
الاسما الخمسه وفي التثنيه والجمع واما الفتحه فيكون علامه للخفض

بد ويضرب زيد واكرم عمرو ويكرم عمرو والمضمر نحو
قولك ضربت وضربنا وضربت وضربت وضربتما وضربتم
وضربتن وضرب وضربت وضربا وضربتا وضربوا وضربن باب
المبتدا والخبر المبتدا هو الاسم المرفوع العاري عن
العوامل اللفظية والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه
نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون
والمبتدا قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره
والمضمر اثنا عشر وهي انا ونحن وانت وانت وانتما
وانتم وانتن وهو وهي وهما وهم وهن نحو قولك
انا قائم ونحن قائمون وما اشبه ذلك والخبر قسمان
مفرد وغير مفرد فالمفرد نحو قولك زيد قائم وغير المفرد
اربعة اشيا الجار والمجرور والظرف والفعل مع فاعله والمبتدا
مع خبره نحو قولك زيد في الدار وزيد عندك وزيد
قام ابوه وزيد جاريته ذاهبة باب العوامل الداخلة
على المبتدا والخبر وهي ثلاثة اشيا كان واخواتها وان
واخواتها وظننت واخواتها فاما كان واخواتها فانها
ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي كان وامسى واصبح واضحى
وظل وبات وصار وليس ومازال ومانفك ومافتي ومابرح
ومادام وما تصرف منها نحو كان ويكون وكن واصبح
ويصبح واصبح تقول كان زيد قائما وليس عمرو شاخصا
وما اشبه ذلك واما ان واخواتها فانها تنصب الاسم

في أوله إحدى الزوائد الأربع يجمعها قولك (أنيت) وهو
مرفوع أبداً حتى يدخل عليه ناصب أو جازم فالنواصب
عشرة وهي أن ولن وإذن وكي ولام كي ولام الجحود
وحتى والجواب بالفاء والواو وأو والجوازم ثمانية
وهي لم ولما وألم وألما ولا الأمر والدعاء ولا في النهي
والدعاء وإن وما ومن ومهما وإذ ما وأي ومتى وأيان
وأين وأنى وحيثما وكيفما وإذا في الشعر خاصة باب
مرفوعات الأسماء) المرفوعات سبعة وهي الفاعل والمفعول
الذي لم يسم فاعله والمبتدأ وخبره واسم كان وأخواتها
وخبر إن وأخواتها والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء
النعت والعطف والتوكيد والبدل باب الفاعل
الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله وهو على قسمين
ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد
وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم الزيدون
وقام أخوك ويقوم أخوك والمضمر اثنا عشر نحو قولك
ضربت وضربنا وضربتَ وضربتِ وضربتما وضربتم
وضربتن وضربَ وضربتْ وضربا وضربوا وضربن
باب المفعول الذي لم يسم فاعله وهو الاسم المرفوع الذي
لم يذكر معه فاعله فإن كان الفعل ماضياً ضم أوله وكسر
ما قبل آخره وإن كان مضارعاً ضم أوله وفتح ما قبل آخره
وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك ضرب

باب التوكيد) التوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه
وتعريفه وتنكيره ويكون بألفاظ معلومة وهي النفس والعين
وكل وأجمع وتوابع أجمع وهي أكتع وأبتع وأبصع تقول قام
زيد نفسه ورأيت القوم كلهم ومررت بالقوم أجمعين باب
البدل) البدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه
وهو أربعة أقسام بدل الشيء من الشيء وبدل البعض من
الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط نحو قولك قام زيد
أخوك وأكلت الرغيف ثلثه ونفعني زيد علمه ورأيت
زيدا الفرس أردت أن تقول الفرس فغلطت فأبدلت
زيدا منه باب منصوبات الأسماء المنصوبات خمسة عشر
وهي المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان والحال
والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى والمفعول من أجله
والمفعول معه وخبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها
والتابع للمنصوب وهو أربعة أشياء النعت والعطف
والتوكيد والبدل (باب المفعول به) وهو الاسم المنصوب
الذي يقع به الفعل نحو ضربت زيدا وركبت الفرس وهو
قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر
قسمان متصل ومنفصل فالمتصل اثنا عشر نحو قولك ضربني
وضربنا وضربك وضربك وضربكما وضربكم وضربكن
وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن والمنفصل
اثنا عشر نحو قولك إياي وإيانا وإياك وإياك

وترفع الخبر وهي إنّ وأنّ ولكنّ وكأنّ وليت ولعلّ تقول
إنّ زيدا قائم وليت عمرا شاخص ومعنى إن وأن للتوكيد
ولكن للاستدراك وكأن للتشبيه وليت للتمني ولعلّ
للترجي والتوقع وأما ظننت وأخواتها فإنها تنصب المبتدأ
والخبر على أنهما مفعولان لها وهي ظننت وحسبت وخلت
وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت
تقول ظننت زيدا منطلقا وخلت عمرا شاخصا وما أشبه
ذلك (باب النعت) النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه
وخفضه وتعريفه وتنكيره تقول قام زيد العاقل ورأيت
زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل والمعرفة خمسة أشياء
الاسم المضمر نحو أنا وأنت والاسم العلم نحو زيد ومكة
والاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء والاسم الذي فيه
الألف واللام نحو الرجل والغلام وما أضيف إلى واحد
من هذه الأربعة والنكرة كل اسم شائع في جنسه لا يختص
به واحد دون آخر وتقريبه كل ما صلح دخول الألف
واللام عليه نحو الرجل والفرس (باب العطف) وحروف
العطف عشرة وهي الواو والفاء وثم وأو وأم وإما
وبل ولا ولكن وحتى في بعض المواضع فإن عطفت بها
على مرفوع رفعت أو على منصوب نصبت أو على مخفوض خفضت
أو على مجزوم جزمت تقول قام زيد وعمرو ورأيت زيدا
وعمرا ومررت بزيد وعمرو وزيد لم يقم ولم يقعد

الا وعمر وسوى وسُوى وسَوا وخلا وعدا وحاشا فالمستثنى بالا نصب اذا كان الكلام تاما موجبا نحو قام القوم الا زيدا وخرج الناس الا عمرا وان كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب على الاستثناء نحو ما قام القوم الا زيد والا زيدا وان كان الكلام ناقصا كان على حسب العوامل نحو ما قام الا زيد وما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد والمستثنى بغير وسوى وسوى وسوا مجرور لا غير والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره نحو قام القوم خلا زيدا وزيد وعدا عمرا وعمرو وحاشا بكرا وبكر (باب لا) اعلم ان لا تنصب النكرات من غير تنوين اذا باشرت النكرة ولم تتكرر لا نحو لا رجل في الدار فان لم تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امرأة فان تكررت جاز اعمالها والغاؤها فان شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة وان شئت قلت لا رجلٌ في الدار ولا امرأةٌ *

باب المنادى * المنادى خمسة انواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والشبيه بالمضاف فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين نحو يا زيد ويا رجل والثلاثة الباقية منصوبة لا غير *

باب المفعول من اجله) وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل نحو قولك قام زيد اجلالا لعمرو وقصدتك ابتغاء معروفك (باب المفعول معه) وهو الاسم المنصوب الذي يذكر

وإياكَ وإياكِ وإياكما وإياكم وإياكنّ وإياه وإياها وإياهما وإياهم وإياهن
(باب المصدر) المصدر هو الاسم المنصوب الذي
يجيء ثالثاً في تصريف الفعل نحو ضرب يضرب ضرباً وهو
قسمان لفظي ومعنوي فإن وافق لفظه لفظ فعله فهو
لفظي نحو قتلته قتلاً وإن وافق معنى فعله دون لفظه
فهو معنوي نحو جلست قعوداً وقمت وقوفاً (باب ظرف
الزمان وظرف المكان) ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب
بتقدير في نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحراً وغداً
وعتمة وصباحاً ومساءً وأبداً وأمداً وحيناً وما أشبه ذلك
وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو أمام
وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند ومع وإزاء
وحذاء وتلقاء وهنا وثم وما أشبه ذلك باب الحال
الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات
نحو قولك جاء زيد راكباً وركبت الفرس مسرجاً ولقيت
عبد الله راكباً ولا يكون الحال إلا نكرة ولا يكون إلا بعد
تمام الكلام ولا يكون صاحبها إلا معرفة باب التمييز
التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات نحو
قولك تصبب زيد عرقاً وتفقأ بكر شحماً وطاب محمد نفساً
واشتريت عشرين غلاماً وملكت تسعين نعجة وزيد
أكرم منك أباً وأجمل منك وجهاً ولا يكون إلا نكرة
(باب الاستثناء) وحروف الاستثناء ثمانية وهي

ان اب ابصيها هاب مسائله	عليك من غير تطويل ولاملل
اما الكلام اصطلاحا فهو عندهم	مركب فيه اسنادكقام علي
والاسم والفعل ثم الحرف جملتها	اجزاؤه فهو عنها غير منفصل
فالاسم يعرف بالتنوين ثم بال	والجر او بحروف الجر كالرجل
والفعل بالسين اوقد اوبتاء ولو	أردت حرفا فمن تلك الامور خلي

الباب الثاني في الاعراب اصطلاحا

باب الاعراب تغيير الاواخر من	اسم وفعل اتى من بعد ذي عمل
فالرفع والنصب عم الجزء وهما	يخص بالجر الا الاسم فاحتمل
والجزم للفعل فالانواع اربعة	وليس للحرف اعراب فلا تطل
وقد تبين ان الاسم ليس له	جزم وليس لفعل جر متصل
لكل نوع علامات مفصلة	فالرفع اربعة في قول كل ولي
والنصب خمس علاماتٍ وبالنها	خصص بلاب وللجزم اثنتان بلى

الباب الثالث في مرفوعات الاسماء

والرفع انواعه سبع ستتبعها	تلي عليك نعوت المعمول كلي
الفاعل اسم لفعل قد تقدمه	كجا زيد فقصر با احا العمل
وباب الفاعل اسم كان مسعها	فصار مرتفعا للحذف في الاول
كسل حبرٌ وضم السهر جمعه	وقل قول وزيد بالوسا بلى
والمسند نحو زيد قائم واتا	في الدار وهو اسم غير منفصل
وما به تم معنى المسند احبر	كالسائل نحو زيد حيثا الدول
وكان يرفع ما قد كان مسندا	اسما وسميت ما قد كان بعد ولي
ومثلها اخوات الخمسة عملا	بها كاصبح والاموال في الجمل

بسان من فعل معه الفعل نحو قولك ها الامر والحبس واستوى الما والخشبة واما اسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها فقد تقدم ذكرها في المرفوعات وبذلك الرابع فقد تقدم هنا الكلام في مخفوضات الاسما) المخفوضات ثلاثة اقسام مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة وتابع للمخفوض فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن والى وعن وعلى وفي ورب والبا والكاف واللام وبحروف القسم وهي الواو والبا والتا وبواو رب وبمذ ومنذ واما ما يخفض بالاضافة فنحو قولك غلام زيد وهو على قسمين ما يقدر باللام وما يقدر بمن فالذي يقدر باللام نحو قولك غلام زيد والذي يقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الفقير عبد الله الشبراوي الشافعي قد سألني من تعين علي ان انظم له اسا يشتمل على قواعد في العربية فاجبته لما سالني طالبا من الله تعالى بلوغ الامل ورتبته على خمسة ابواب الباب الاول في الكلام عن النحا وما يتألف منه الباب الثاني في الاعراب اصطلاحا الباب الثالث في مرفوعات الاسما الباب الرابع في منصوبات الاسماء الباب الخامس في مخفوضات الاسماء فقلت وعلى الله توكلت

الباب الاول في الكلام وما يتألف منه

يا طالب النحو خذ مني قواعده	منظومة جملة من احسن الجمل
في ضمن خمسة ابيات لا تزيد سوى	بيت به قد سألت العفو عن زللي

وحرما بعد عن او خلا وعدا ... كذا سوى نحو قاموا غير ذي خلل

وبعد نفي وشبه النفي ارفع وقد ... الا نحو ولك الامران فامتثل

وانصب بكان وان اسما بكلمها ... مع تابع مفرد تغنيك عن حمل

الباب الخامس في مخصوصات الاسما

واختم بانواع مخصوصات الاسم نحو ... سال الحسن حاتم منتهى الاجل

عوامل الخفض عند القوم جملتها ... ثلاثة ان ترد تمثيلها فقل

غلام زيد اتى في مطرح حسن ... فانظر وواحد سهام الاغر البطل

اسم وحرف بلا خلف وثالثها ... فيه الخلاف فيما فاسال عن العلل

واعلم بان حروف الجر قد ذكرت ... في الكتب فارجع لها واسعى عن عجل

يارب عفوا عن الجاني المسي فقد ... صار منه عليه نطاح السهل والجبل

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن مالك ... احمد ربي الله خير مالك

مصليا على الرسول المصطفى ... وآله المستكملين الشرفا

واستعين الله في الفيه ... مقاصد النحو بها محويه

تقرب الاقصى بلفظ موجز ... وتبسط البذل بوعد منجز

وتقتضي رضا بغير سخط ... فائقة الفية ابن معطي

وهو بسبق حائز تفضيلا ... مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافره ... لي وله في درجات الآخره

الكلام وما يتألف منه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم ... واسم وفعل ثم حرف الكلم

واحده كلمة والقول عم ... وكلمة بها كلام قد يؤم

وياتسا صحي وطل العدمنسما ... وصار ليس كرام الناس كالسفل
واربع مثلها والتي يلزمها ... اوسبهة كالفتى في الدار لم يزل
وان تفعل هذا الفعل معكسا ... كان فوملك معروفون بالجدل
لعل ليت كان الركب مرتحل ... لكن زيد بن عمرو عمر مرتحل
وحد بعده ابوات لنواسخ اد ... كانت بلادنا وذال الملك لم تقل
وطن سصب جزاى جملة تنو ... نها وصم لها اسمالها وسل
مماله طن زيد حالدا ثقة ... وقد راى الناس عمرا واسع الامل
وتلك ستة ابواب تابعها ... بالنعت والعطف والتوكيد والبدل
كويد العدل قد اوفي وخادمه ... ابو الصفا نفسه من عمرها مهل

الباب الرابع في منصوبات الاسما

وبعد ذكري لمرفوعات الاسم على ... تريبها السابق الخالي من الخلل
اقول جملة منصوبات عدد ا ... عشر وسبع وهذا وصف السل
منها المفاعيل خمس مطلق وبه ... وفيه معه له وانظر الى المثل
ضربت ضربا ابا عمرو غداة اتى ... وجئت والنيل خوفا من عبادك
ولا كان لها اسم بعد خبر ... فان يكن مفردا فانصبه ثم صل
وانصب مضافا بها او ما شابهه ... كلا اسير هوى يخوض من الخطل
وان المنادى على ما كان مرتفعا ... به وقل يا امام اعدل ولا تمل
وان تنادي مضافا او مشاكله ... قل يا رحيما بنا يا غافر الزلل
والحال نحو اتانى العبد مبتسما ... رحوز ضالك ومنه الملتحي وحل
وان تمر فصل عسرو كجاريه ... عبد الامير وقنطار من العسل
وانصب بالا اذا استثنيته بعو ... كل المنازل الا راكب الجمل

وفي أبٍ وتالييه يندر ... وقصرها من نقصهن أشهر

وشرط ذا الإعراب أن يضفن لا ... لليا كجا أخو أبيك ذا اعتلا

بالألف ارفع المثنى وكلا ... إذا بمضمر مضافا وصلا

كلتا كذاك اثنان واثنتان ... كابنين وابنتين يجريان

وتخلف اليا في جميعها الألف ... جرا ونصبا بعد فتح قد ألف

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب ... سالم جمع عامر ومذنب

وشبه ذين وبه عشرونا ... وبابه ألحق والأهلونا

أولو وعالمون عليونا ... وأرضون شذ والسنونا

وبابه ومثل حين قد يرد ... ذا الباب وهو عند قوم يطرد

ونون مجموع وما به التحق ... فافتح وقل من بكسره نطق

ونون ما ثني والملحق به ... بعكس ذاك استعملوه فانتبه

وما بتا وألف قد جمعا ... يكسر في الجر وفي النصب معا

كذا أولات والذي اسما قد جعل ... كأذرعات فيه ذا أيضا قبل

وجر بالفتحة ما لا ينصرف ... ما لم يضف أو يك بعد أل ردف

واجعل لنحو يفعلان النونا ... رفعا وتدعين وتسألونا

وحذفها للجزم والنصب سمه ... كلم تكوني لترومي مظلمه

وسم معتلا من الأسماء ما ... كالمصطفى والمرتقي مكارما

فالأول الإعراب فيه قدرا ... جميعه وهو الذي قد قصرا

والثان منقوص ونصبه ظهر ... ورفعه ينوى كذا أيضا يجر

وأي فعل آخر منه ألف ... أو واو أو ياء فمعتلا عرف

بالجر والتنوين والندا وأل ... ومسند للاسم تمييز حصل

بتا فعلت وأتت ويا افعلي ... ونون أقبلن فعل ينجلي

سواهما الحرف كهل وفي ولم ... فعل مضارع يلي لم كيشم

وماضي الأفعال بالتا مز وسم ... بالنون فعل الأمر إن أمر فهم

والأمر إن لم يك للنون محل ... فيه هو اسم نحو صه وحيهل

المعرب والمبني

والاسم منه معرب ومبني ... لشبه من الحروف مدني

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا ... والمعنوي في متى وفي هنا

وكنيابة عن الفعل بلا ... تأثر وكافتقار أصلا

ومعرب الأسماء ما قد سلما ... من شبه الحرف كأرض وسما

وفعل أمر ومضي بنيا ... وأعربوا مضارعا إن عريا

من نون توكيد مباشر ومن ... نون إناث كيرعن من فتن

وكل حرف مستحق للبنا ... والأصل في المبني أن يسكنا

ومنه ذو فتح وذو كسر وضم ... كأين أمس حيث والساكن كم

والرفع والنصب اجعلن إعرابا ... لاسم وفعل نحو لن أهابا

والاسم قد خصص بالجر كما ... قد خصص الفعل بأن ينجزما

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر ... كسرا كذكر الله عبده يسر

واجزم بتسكين وغير ما ذكر ... ينوب نحو جا أخو بني نمر

وارفع بواو وانصبن بالألف ... واجرر بياء ما من الأسما أصف

من ذاك ذو إن صحبة أبانا ... والفم حيث الميم منه بانا

أب أخ حم كذاك وهن ... والنقص في هذا الأخير أحسن

في الباقيات واضطرارا خففا ... مني وعني بعض من قد سلفا
وفي لدني لدني قل وفي ... قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي

العلم

اسم يعين المسمى مطلقا ... علمه كجعفر وخرنقا
وقرن وعدن ولاحق ... وشذقم وهيلة وواشق
واسما اتى وكنية ولقبا ... واخرن ذا ان سواه صحبا
وان يكونا مفردين فاضف ... حتما والا اتبع الذي ردف
ومنه منقول كفضل واسد ... وذو ارتجال كسعاد وادد
وجملة وما بمزج ركبا ... ذا ان بغير ويه تم اعربا
وشاع في الاعلام ذو الاضافه ... كعبد شمس وابي قحافه
ووضعوا لبعض الاجناس علم ... كعلم الاشخاص لفظا وهو عم
من ذاك ام عريط للعقرب ... وهكذا ثعالة للثعلب
ومثله برة للمبره ... كذا فجار علم للفجره

اسم الاشارة

بذا لمفرد مذكر اشر ... بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر
وذان تان للمثنى المرتفع ... وفي سواه ذين تين اذكر تطع
وباولى اشر لجمع مطلقا ... والمد اولى ولدى البعد انطقا
بالكاف حرفا دون لام او معه ... واللام ان قدمت ها ممتنعه
وبهنا او ههنا اشر الى ... داني المكان وبه الكاف صلا
في البعد او بثم فه او هنا ... او بهنالك انطقن او هنا

والرفع فيهما انو واحذف جازما ... ثلاثهن تقض حكما لازما

النكرة والمعرفة

نكرة قابل أل مؤثرا ... أو واقع موقع ما قد ذكرا

وغيره معرفة كهم وذي ... وهند وابني والغلام والذي

فما لذي غيبة أو حضور ... كأنت وهو سم بالضمير

وذو اتصال منه ما لا يبتدا ... ولا يلي إلا اختيارا أبدا

كالياء والكاف من ابني أكرمك ... والياء والها من سليه ما ملك

وكل مضمر له البنا يجب ... ولفظ ما جر كلفظ ما نصب

للرفع والنصب وجر نا صلح ... كاعرف بنا فإننا نلنا المنح

وألف والواو والنون لما ... غاب وغيره كقاما واعلما

ومن ضمير الرفع ما يستتر ... كافعل أوافق نغتبط إذ تشكر

وذو ارتفاع وانفصال أنا هو ... وأنت والفروع لا تشتبه

وذو انتصاب في انفصال جعلا ... إياي والتفريع ليس مشكلا

وفي اختيار لا يجيء المنفصل ... إذا تأتى أن يجيء المتصل

وصل أو افصل هاء سلنيه وما ... أشبهه في كنته الخلف انتمى

كذاك خلتنيه واتصالا ... أختار غيري اختار الانفصالا

وقدم الأخص في اتصال ... وقدمن ما شئت في انفصال

وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا ... وقد يبيح الغيب فيه وصلا

وقبل يا النفس مع الفعل التزم ... نون وقاية وليسي قد نظم

وليتني فشا وليتي ندرا ... ومع لعل اعكس وكن مخيرا

ولاضطرار كبنات الأوبر ... كذا وطبت النفس يا قيس السري

وبعض الاعلام عليه دخلا ... للمح ما قد كان عنه نقلا

كالفضل والحارث والنعمان ... فذكر ذا وحذفه سيان

وقد يصير علما بالغلبة ... مضاف او مصحوب ال كالعقبة

وحذف ال ذي ان تناد او تضف ... اوجب وفي غيرهما قد تنحذف

الابتدا

مبتدأ زيد وعاذر خبر ... ان قلت زيد عاذر من اعتذر

واول مبتدأ والثاني ... فاعل اغنى في أسار ذان

وقس وكاستفهام النفي وقد ... يجوز نحو فائز اولو الرشد

والثان مبتدا وذا الوصف خبر ... ان في سوى الافراد طبقا استقر

ورفعوا مبتدأ بالابتدا ... كذاك رفع خبر بالمبتدا

والخبر الجزء المتم الفائده ... كالله بر والايادي شاهده

ومفردا ياتي وياتي جمله ... حاويه معنى الذي سيقت له

وان تكن اياه معنى اكتفى ... بها كنطقي الله حسبي وكفى

والمفرد الجامد فارغ وان ... يشتق فهو ذو ضمير مستكن

وابرزنه مطلقا حيث تلا ... ما ليس معناه له محصلا

واخبروا بظرف او بحرف جر ... ناوين معنى كائن او استقر

ولا يكون اسم زمان خبرا ... عن جثة وان يفد فاخبرا

ولا يجوز الابتدا بالنكره ... ما لم تفد كعند زيد نمره

وهل فتى فيكم فما خل لنا ... ورجل من الكرام عندنا

ورغبة في الخير خير وعمل ... بر يزين وليقس ما لم يقل

والاصل في الاخبار ان تؤخرا ... وجوزوا التقديم اذ لا ضررا

موصول الأسماء الذي الأنثى التي ... واليا إذا ما ثنيا لا تثبت
بل ما تليه أوله العلامه ... والنون إن تشدد فلا ملامه
والنون من ذين وتين شددا ... أيضا وتعويض بذاك قصدا
جمع الذي الألى الذين مطلقا ... وبعضهم بالواو رفعا نطقا
باللات واللاء التي قد جمعا ... واللاء كالذين نزرا وقعا
ومن وما وأل تساوي ما ذكر ... وهكذا ذو عند طيئ شهر
وكالتي أيضا لديهم ذات ... وموضع اللاتي أتى ذوات
ومثل ماذا بعد ما استفهام ... أو من إذا لم تلغ في الكلام
وكلها يلزم بعده صله ... على ضمير لائق مشتمله
وجملة أو شبهها الذي وصل ... به كمن عندي الذي ابنه كفل
وصفة صريحة صلة أل ... وكونها بمعرب الأفعال قل
أي كما وأعربت ما لم تضف ... وصدر وصلها ضمير انحذف
وبعضهم أعرب مطلقا وفي ... ذا الحذف أيا غير أي يقتفي
إن يستطل وصل وإن لم يستطل ... فالحذف نزر وأبوا أن يختزل
إن صلح الباقي لوصل مكمل ... والحذف عندهم كثير منجلي
في عائد متصل إن انتصب ... بفعل أو وصف كمن نرجو يهب
كذاك حذف ما بوصف خفضا ... كأنت قاض بعد أمر من قضى
كذا الذي جر بما الموصول جر ... كمر بالذي مررت فهو بر

المعرف بأداة التعريف

أل حرف تعريف أو اللام فقط ... فنمط عرفت قل فيه النمط
وقد تزاد لازما كاللات ... والآن والذين ثم اللات

كذاك سبق خبر ما النافية ... فجئ بها متلوة لا تاليه

ومنع سبق خبر ليس اصطفي ... وذو تمام ما برفع يكتفي

وما سواه ناقص والنقص في ... فتئ ليس زال دائما قفي

ولا يلي العامل معمول الخبر ... إلا إذا ظرفا أتى أو حرف جر

ومضمر الشان اسما انو إن وقع ... موهم ما استبان أنه امتنع

وقد تزاد كان في حشو كما ... كان أصح علم من تقدما

ويحذفونها ويبقون الخبر ... وبعد إن ولو كثيرا ذا اشتهر

وبعد أن تعويض ما عنها ارتكب ... كمثل أما أنت برا فاقترب

ومن مضارع لكان منجزم ... تحذف نون وهو حذف ما التزم

فصل في ما ولا ولات وإن المشبهات بليس

إعمال ليس أعملت ما دون إن ... مع بقا النفي وترتيب زكن

وسبق حرف جر أو ظرف كما ... بي أنت معنيا أجاز العلما

ورفع معطوف بلكن أو ببل ... من بعد منصوب بما الزم حيث حل

وبعد ما وليس جر البا الخبر ... وبعد لا ونفي كان قد يجر

في النكرات أعملت كليس لا ... وقد تلي لات وإن ذا العملا

وما للات في سوى حين عمل ... وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

أفعال المقاربة

ككان كاد وعسى لكن ندر ... غير مضارع لهذين خبر

وكونه بدون أن بعد عسى ... نزر وكاد الأمر فيه عكسا

وكعسى حرى ولكن جعلا ... خبرها حتما بأن متصلا

وألزموا اخلولق أن مثل حرى ... وبعد أوشك انتفا أن نزرا

فامنعه حين يستوي الجزآن ... عرفا ونكرا عادمي بيان

كذا إذا ما الفعل كان الخبرا ... أو قصد استعماله منحصرا

أو كان مسندا لذي لام ابتدا ... أو لازم الصدر كمن لي منجدا

ونحو عندي درهم ولي وطر ... ملتزم فيه تقدم الخبر

كذا إذا عاد عليه مضمر ... مما به عنه مبينا يخبر

كذا إذا يستوجب التصديرا ... كأين من علمته نصيرا

وخبر المحصور قدم أبدا ... كما لنا إلا اتباع أحمدا

وحذف ما يعلم جائز كما ... تقول زيد بعد من عندكما

وفي جواب كيف زيد قل دنف ... فزيد استغني عنه إذ عرف

وبعد لولا غالبا حذف الخبر ... حتم وفي نص يمين ذا استقر

وبعد واو عينت مفهوم مع ... كمثل كل صانع وما صنع

وقبل حال لا يكون خبرا ... عن الذي خبره قد أضمرا

كضربي العبد مسيئا وأتم ... تبييني الحق منوطا بالحكم

وأخبروا باثنين أو بأكثرا ... عن واحد كهم سراة شعرا

كان وأخواتها

ترفع كان المبتدا اسما والخبر ... تنصبه ككان سيدا عمر

ككان ظل بات أضحى أصبحا ... أمسى وصار ليس زال برحا

فتئ وانفك وهذي الأربعة ... لشبه نفي أو لنفي متبعة

ومثل كان دام مسبوقا بما ... كأعط ما دمت مصيبا درهما

وغير ماض مثله قد عملا ... إن كان غير الماض منه استعملا

وفي جميعها توسط الخبر ... أجز وكل سبقه دام حظر

وجائز رفعك معطوفاً على ... منصوب إن بعد أن تستكملا
وألحقت بإن لكن وأن ... من دون ليت ولعل وكأن
وخففت إن فقل العمل ... وتلزم اللام إذا ما تهمل
وربما استغني عنها إن بدا ... ما ناطق أراده معتمدا
والفعل إن لم يك ناسخاً فلا ... تلفيه غالباً بإن ذي موصلا
وإن تخفف أن فاسمها استكن ... والخبر اجعل جملة من بعد أن
وإن يكن فعلاً ولم يكن دعا ... ولم يكن تصريفه ممتنعا
فالأحسن الفصل بقد أو نفي أو ... تنفيس أو لو وقليل ذكر لو
وخففت كأن أيضاً فنوي ... منصوبها وثابتاً أيضاً روي

لا التي لنفي الجنس

عمل إن اجعل للا في نكره ... مفردة جاءتك أو مكرره
فانصب بها مضافاً أو مضارعه ... وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه
وركب المفرد فاتحاً كلا ... حول ولا قوة والثاني اجعلا
مرفوعاً أو منصوباً أو مركبا ... وإن رفعت أولاً لا تنصبا
ومفرداً نعتاً لمبني يلي ... فافتح أو انصبن أو ارفع تعدل
وغير ما يلي وغير المفرد ... لا تبن وانصبه أو الرفع اقصد
والعطف إن لم تتكرر لا احكما ... له بما للنعت ذي الفصل انتمى
وأعط لا مع همز استفهام ... ما تستحق دون الاستفهام
وشاع في ذا الباب إسقاط الخبر ... إذا المراد مع سقوطه ظهر

ظن وأخواتها

انصب بفعل القلب جزأي ابتدا ... أعني رأى خال علمت وجدا

ومثل كاد في الأصح كربا ... وترك أن مع ذي الشروع وجبا

كأنشأ السائق يحدو وطفق ... كذا جعلت وأخذت وعلق

واستعملوا مضارعا لأوشكا ... وكاد لا غير وزادوا موشكا

بعد عسى اخلولق أوشك قد يرد ... غنى بأن يفعل عن ثان فقد

وجردن عسى أو ارفع مضمرا ... بها إذا اسم قبلها قد ذكرا

والفتح والكسر أجز في السين من ... نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

إن وأخواتها

لإن أن ليت لكن لعل ... كأن عكس ما لكان من عمل

كإن زيدا عالم بأني ... كفء ولكن ابنه ذو ضغن

وراع ذا الترتيب إلا في الذي ... كليت فيها أو هنا غير البذي

وهمز إن افتح لسد مصدر ... مسدها وفي سوى ذاك اكسر

فاكسر في الابتدا وفي بدء صلة ... وحيث إن ليمين مكملة

أو حكيت بالقول أو حلت محل ... حال كزرته وإني ذو أمل

وكسروا من بعد فعل علقا ... باللام كاعلم إنه لذو تقى

بعد إذا فجاءة أو قسم ... لا لام بعده بوجهين نمي

مع تلو فا الجزا وذا يطرد ... في نحو خير القول إني أحمد

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر ... لام ابتداء نحو إني لوزر

ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا ... ولا من الأفعال ما كرضيا

وقد يليها مع قد كإن ذا ... لقد سما على العدا مستحوذا

وتصحب الواسط معمول الخبر ... والفصل واسما حل قبله الخبر

ووصل ما بذي الحروف مبطل ... إعمالها وقد يبقى العمل

وبعد فعل فاعل فإن ظهر ... فهو وإلا فضمير استتر
وجرد الفعل إذا ما أسندا ... لاثنين أو جمع كفاز الشهدا
وقد يقال سعدا وسعدوا ... والفعل للظاهر بعد مسند
ويرفع الفاعل فعل أضمرا ... كمثل زيد في جواب من قرا
وتاء تأنيث تلي الماضي إذا ... كان لأنثى كأبت هند الأذى
وإنما تلزم فعل مضمر ... متصل أو مفهم ذات حر
وقد يبيح الفصل ترك التاء في ... نحو أتى القاضي بنت الواقف
والحذف مع فصل بإلا فضلا ... كما زكا إلا فتاة ابن العلا
والحذف قد يأتي بلا فصل ومع ... ضمير ذي المجاز في شعر وقع
والتاء مع جمع سوى السالم من ... مذكر كالتاء مع إحدى اللبن
والحذف في نعم الفتاة استحسنوا ... لأن قصد الجنس فيه بين
والأصل في الفاعل أن يتصلا ... والأصل في المفعول أن ينفصلا
وقد يجا بخلاف الأصل ... وقد يجي المفعول قبل الفعل
وأخر المفعول إن لبس حذر ... أو أضمر الفاعل غير منحصر
وما بإلا أو بإنما انحصر ... أخر وقد يسبق إن قصد ظهر
وشاع نحو خاف ربه عمر ... وشذ نحو زان نوره الشجر

النائب عن الفاعل

ينوب مفعول به عن فاعل ... فيما له كنيل خير نائل
فأول الفعل اضممن والمتصل ... بالآخر اكسر في مضي كوصل
واجعله من مضارع منفتحا ... كينتحي المقول فيه ينتحى
والثاني التالي تا المطاوعه ... كالأول اجعله بلا منازعه

ظن حسبت وزعمت مع عد ... حجا درى وجعل اللذ كاعتقد
وهب تعلم والتي كصيرا ... أيضا بها انصب مبتدا وخبرا
وخص بالتعليق والإلغاء ما ... من قبل هب والأمر هب قد ألزما
كذا تعلم ولغير الماض من ... سواهما اجعل كل ما له زكن
وجوز الإلغاء لا في الابتدا ... وانو ضمير الشان أو لام ابتدا
في موهم إلغاء ما تقدما ... والتزم التعليق قبل نفي ما
وإن ولا لام ابتدا أو قسم ... كذا والاستفهام ذا له انحتم
لعلم عرفان وظن تهمه ... تعدية لواحد ملتزمه
ولرأى الرؤيا انم ما لعلما ... طالب مفعولين من قبل انتمى
ولا تجز هنا بلا دليل ... سقوط مفعولين أو مفعول
وكتظن اجعل تقول إن ولي ... مستفهما به ولم ينفصل
بغير ظرف أو كظرف أو عمل ... وإن ببعض ذي فصلت يحتمل
وأجري القول كظن مطلقا ... عند سليم نحو قل اسمعا

أعلم وأرى

إلى ثلاثة رأى وعلما ... عدوا إذا صارا أرى وأعلما
وما لمفعولي علمت مطلقا ... للثان والثالث أيضا حققا
وإن تعديا لواحد بلا ... همز فلاثنين به توصلا
والثان منهما كثاني اثني كسا ... فهو به في كل حكم ذو ائتسا
وكأرى السابق نبا أخبرا ... حدث أنبأ كذاك خبرا

الفاعل

الفاعل الذي كمرفوعي أتى ... زيد منيرا وجهه نعم الفتى

وعلقه حاصله ساتبع … كتعلمه بعض الاسم الواقع

تعدي الفعل ولزومه

علامة الفعل المعدى أن تصل … ها غير مصدر به نحو عمل

فانصب به مفعوله إن لم ينب … عن فاعل نحو تدبرت الكتب

ولازم غير المعدى وحتم … لزوم أفعال السجايا كنهم

كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا … وما اقتضى نظافة أو دنسا

أو عرضا أو طاوع المعدى … لواحد كمده فامتدا

وعد لازما بحرف جر … وإن حذف فالنصب للمنجر

نقلا وفي أن وأن يطرد … مع أمن لبس كعجبت أن يدوا

والأصل سبق فاعل معنى كمن … من ألبسن من زاركم نسج اليمن

ويلزم الأصل لموجب عرا … وترك ذا الأصل حتما قد يرى

وحذف فضلة أجز إن لم يضر … كحذف ما سيق جوابا أو حصر

ويحذف الناصبها إن علما … وقد يكون حذفه ملتزما

التنازع في العمل

إن عاملان اقتضيا في اسم عمل … قبل فللواحد منهما العمل

والثاني أولى عند أهل البصرة … واختار عكسا غيرهم ذا أسرة

وأعمل المهمل في ضمير ما … تنازعاه والتزم ما التزما

كيحسنان ويسيء ابناكا … وقد بغى واعتديا عبداكا

ولا تجئ مع أول قد أهملا … بمضمر لغير رفع أوهلا

بل حذفه الزم إن يكن غير خبر … وأخرنه إن يكن هو الخبر

وأظهر إن يكن ضمير خبرا … لغير ما يطابق المفسرا

وثالث الذي بهمز الوصل	كالأول اجعلنه كاستحلي
واكسر أو اشمم فاثلاثي أعل	عينا وضم جا كبوع فاحتمل
وإن بشكل خيف لبس يجتنب	وما لباع قد يرى لنحو حب
وما لفا باع لما العين تلي	في اختار وانقاد وشبه ينجلي
وقابل من ظرف أو من مصدر	أو حرف جر بنيابة حري
ولا ينوب بعض هذي إن وجد	في اللفظ مفعول به وقد يرد
وباتفاق قد ينوب الثان من	باب كسا فيما التباسه أمن
في باب ظن وأرى المنع اشتهر	ولا أرى منعا إذا القصد ظهر
وما سوى النائب مما علقا	بالرافع النصب له محققا

اشتغال العامل عن المعمول

إن مضمر اسم سابق فعلا شغل	عنه بنصب لفظه أو المحل
فالسابق انصبه بفعل أضمرا	حتما موافق لما قد أظهرا
والنصب حتم إن تلا السابق ما	يختص بالفعل كإن وحيثما
وإن تلا السابق ما بالابتدا	يختص فالرفع التزمه أبدا
كذا إذا الفعل تلا ما لم يرد	ما قبل معمولا لما بعد وجد
واختير نصب قبل فعل ذي طلب	وبعد ما إيلاؤه الفعل غلب
وبعد عاطف بلا فصل على	معمول فعل مستقر أولا
وإن تلا المعطوف فعلا مخبرا	به عن اسم فاعطفن مخيرا
والرفع في غير الذي مر رجح	فما أبيح افعل ودع ما لم يبح
وفصل مشغول بحرف جر	أو بإضافة كوصل يجري
وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل	بالفعل إن لم يك مانع حصل

الظرف وقت او مكان ضمنا ... في باطراد كهنا امكث ازمنا

فانصبه بالواقع فيه مظهرا ... كان والا فانوه مقدرا

وكل وقت قابل ذاك وما ... يقبله المكان الا مبهما

نحو الجهات والمقادير وما ... صيغ من الفعل كمرمى من رمى

وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ... ظرفا لما في اصله معه اجتمع

وما يرى ظرفا وغير ظرف ... فذاك ذو تصرف في العرف

وغير ذي التصرف الذي لزم ... ظرفية او شبهها من الكلم

وقد ينوب عن مكان مصدر ... وذاك في ظرف الزمان يكثر

المفعول معه

ينصب تالي الواو مفعولا معه ... في نحو سيري والطريق مسرعه

بما من الفعل وشبهه سبق ... ذا النصب لا بالواو في القول الاحق

وبعد ما استفهام او كيف نصب ... بفعل كون مضمر بعض العرب

والعطف ان يمكن بلا ضعف احق ... والنصب مختار لدى ضعف النسق

والنصب ان لم يجز العطف يجب ... او اعتقد اضمار عامل تصب

الاستثناء

ما استثنت الا مع تمام ينتصب ... وبعد نفي او كنفي انتخب

اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع ... وعن تميم فيه ابدال وقع

وغير نصب سابق في النفي قد ... ياتي ولكن نصبه اختر ان ورد

وان يفرغ سابق الا لما ... بعد يكن كما لو الا عدما

والغ الا ذات توكيد كلا ... تمرر بهم الا الفتى الا العلا

وان تكرر لا لتوكيد فمع ... تفريغ التاثير بالعامل دع

نحو أظن ويظناني أخا … زيدا وعمرا أخوين في الرخا

المفعول المطلق

المصدر اسم ما سوى الزمان من … مدلولي الفعل كأمن من أمن

بمثله أو فعل أو وصف نصب … وكونه أصلا لهذين انتخب

توكيدا أو نوعا يبين أو عدد … كسرت سيرتين سير ذي رشد

وقد ينوب عنه ما عليه دل … كجد كل الجد وافرح الجذل

وما لتوكيد فوحد أبدا … وثن واجمع غيره وأفردا

وحذف عامل المؤكد امتنع … وفي سواه لدليل متسع

والحذف حتم مع آت بدلا … من فعله كندلا اللذ كاندلا

وما لتفصيل كإما منا … عامله يحذف حيث عنا

كذا مكرر وذو حصر ورد … نائب فعل لاسم عين استند

ومنه ما يدعونه مؤكدا … لنفسه أو غيره فالمبتدا

نحو له علي ألف عرفا … والثان كابني أنت حقا صرفا

كذاك ذو التشبيه بعد جملة … كلي بكا بكاء ذات عضلة

المفعول له

ينصب مفعولا له المصدر إن … أبان تعليلا كجد شكرا ودن

وهو بما يعمل فيه متحد … وقتا وفاعلا وإن شرط فقد

فاجرره بالحرف وليس يمتنع … مع الشروط كلزهد ذا قنع

وقل أن يصحبها المجرد … والعكس في مصحوب أل وأنشدوا

لا أقعد الجبن عن الهيجاء … ولو توالت زمر الأعداء

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

أو كان جزء ماله أضيفا ... أو مثل جزئه فلا تحيفا

والحال إن ينصب بفعل صرفا ... أو صفة أشبهت المصرفا

فجائز تقديمه كمسرعا ... ذا راحل ومخلصا زيد دعا

وعامل ضمن معنى الفعل لا ... حروفه مؤخرا لن يعملا

كتلك ليت وكأن وندر ... نحو سعيد مستقرا في هجر

ونحو زيد مفردا أنفع من ... عمرو معانا مستجاز لن يهن

والحال قد يجيء ذا تعدد ... لمفرد فاعلم وغير مفرد

وعامل الحال بها قد أكدا ... في نحو لا تعث في الأرض مفسدا

وإن تؤكد جملة فمضمر ... عاملها ولفظها يؤخر

وموضع الحال تجيء جمله ... كجاء زيد وهو ناو رحله

وذات بدء بمضارع ثبت ... حوت ضميرا ومن الواو خلت

وذات واو بعدها انو مبتدا ... له المضارع اجعلن مسندا

وجملة الحال سوى ما قدما ... بواو او بمضمر او بهما

والحال قد يحذف ما فيها عمل ... وبعض ما يحذف ذكره حظل

التمييز

اسم بمعنى من مبين نكره ... ينصب تمييزا بما قد فسره

كشبر أرضا وقفيز برا ... ومنوين عسلا وتمرا

وبعد ذي وشبهها اجرره إذا ... أضفتها كمد حنطة غذا

والنصب بعد ما أضيف وجبا ... إن كان مثل ملء الأرض ذهبا

والفاعل المعنى انصبن بأفعلا ... مفضلا كأنت أعلى منزلا

وبعد كل ما اقتضى تعجبا ... ميز كأكرم بأبي بكر أبا

في واحد مما بالا استثني ... وليس عن نصب سواه مغني
ودون تفريع مع التقدم ... نصب الجميع احكم به والتزم
وانصب لتأخير وجئ بواحد ... منها كما لو كان دون زائد
كلم يفوا الا امرؤ الا علي ... وحكمها في القصد حكم الاول
واستثن مجرورا بغير معربا ... بما لمستثنى بالا نسبا
ولسوى سوى سواء اجعلا ... على الاصح ما لغير جعلا
واستثن ناصبا بليس وخلا ... وبعدا وبيكون بعد لا
واجرر بسابقي يكون ان ترد ... وبعد ما انصب وانجرار قد يرد
وحيث جرا فهما حرفان ... كما هما ان نصبا فعلان
وكخلا حاشا ولا تصحب ما ... وقيل حاش وحشا فاحفظهما

الحال

الحال وصف فضلة منتصب ... مفهم في حال كفردا اذهب
وكونه منتقلا مشتقا ... يغلب لكن ليس مستحقا
ويكثر الجمود في سعر وفي ... مبدي تأول بلا تكلف
كبعه مدا بكذا يدا بيد ... وكر زيد اسدا اي كاسد
والحال ان عرف لفظا فاعتقد ... تنكيره معنى كوحدك اجتهد
ومصدر منكر حالا يقع ... بكثرة كبغتة زيد طلع
ولم ينكر غالبا ذو الحال ان ... لم يتأخر او يخصص او يبن
من بعد نفي او مضاهيه كلا ... يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا
وسبق حال ما بحرف جر قد ... ابوا ولا امنعه فقد ورد
[illegible]

وزيد بعد رب والكاف فكف … وقد يليهما وجر لم يكف
وحذفت رب فجرت بعد بل … والفا وبعد الواو شاع ذا العمل
وقد يجر بسوى رب لدى … حذف وبعضه يرى مطردا

الإضافة

نونا تلي الإعراب أو تنوينا … مما تضيف احذف كطور سينا
والثاني اجرر وانو من أو في إذا … لم يصلح الا ذاك واللام خذا
لما سوى ذينك واخصص أولا … أو أعطه التعريف بالذي تلا
وإن يشابه المضاف يفعل … وصفا فعن تنكيره لا يعزل
كرب راجينا عظيم الأمل … مروع القلب قليل الحيل
وذي الإضافة اسمها لفظيه … وتلك محضة ومعنويه
ووصل أل بذا المضاف مغتفر … إن وصلت بالثان كالجعد الشعر
أو بالذي له أضيف الثاني … كزيد الضارب رأس الجاني
وكونها في الوصف كاف إن وقع … مثنى أو جمعا سبيله اتبع
وربما أكسب ثان أولا … تأنيثا إن كان لحذف موهلا
ولا يضاف اسم لما به اتحد … معنى وأول موهما إذا ورد
وبعض الأسماء يضاف أبدا … وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا
وبعض ما يضاف حتما امتنع … إيلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع
كوحد لبى ودوالى سعدى … وشذ إيلاء يدى للبى
وألزموا إضافة إلى الجمل … حيث وإذ وإن ينون يحتمل
إفراد إذ وما كإذ معنى كإذ … أضف جوازا نحو حين جا نبذ
وابن أو اعرب ما كإذ قد أجريا … واختر بنا متلو فعل بنيا

واجرر بمن إن شئت غير ذي العدد ... والفاعل المعنى كطب نفسا تفد

وعامل التمييز قدم مطلقا ... والفعل ذو التصريف نزرا سبقا

حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من إلى ... حتى خلا حاشا عدا في عن على

مذ منذ رب اللام كي واو وتا ... والكاف والبا ولعل ومتى

بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى ... والكاف والواو ورب والتا

واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب ... منكرا والتاء لله ورب

وما رووا من نحو ربه فتى ... نزر كذا كها ونحوه أتى

بعض وبين وابتدئ في الأمكنه ... بمن وقد تأتي لبدء الأزمنه

وزيد في نفي وشبهه فجر ... نكرة كما لباغ من مفر

للانتها حتى ولام وإلى ... ومن وباء يفهمان بدلا

واللام للملك وشبهه وفي ... تعدية أيضا وتعليل قفي

وزيد والظرفية استبن ببا ... وفي وقد يبينان السببا

بالبا استعن وعد عوض ألصق ... ومثل مع ومن وعن بها انطق

على للاستعلا ومعنى في وعن ... بعن تجاوزا عنى من قد فطن

وقد تجي موضع بعد وعلى ... كما على موضع عن قد جعلا

شبه بكاف وبها التعليل قد ... يعنى وزائدا لتوكيد ورد

واستعمل اسما وكذا عن وعلى ... من أجل ذا عليهما من دخلا

ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا ... أو أوليا الفعل كجئت مذ دعا

وإن يجرا في مضي فكمن ... هما وفي الحضور معنى في استبن

وبعد من وعن وباء زيد ما ... فلم يعق عن عمل قد علما

وتدغم اليا فيه والواو وان	ما قبل واوٍ ضم فاكسره يهن
والفاً سلم وفي المقصور عن	هذيل انقلابها ياءً حسن

اعمال المصدر

بفعله المصدر الحق في العمل	مضافاً او مجرداً او مع ال
ان كان فعلٌ مع ان او ما يحل	محله ولاسم مصدر عمل
وبعد جره الذي اضيف له	كمل بنصب او برفع عمله
وجر ما يتبع ما جر ومن	راعى في الاتباع المحل فحسن

اعمال اسم الفاعل

كفعله اسم فاعل في العمل	ان كان عن مضيه بمعزل
وولي استفهاماً او حرف ندا	او نفياً او جا صفةً او مسندا
وقد يكون نعت محذوف عرف	فيستحق العمل الذي وصف
وان يكن صلة ال ففي المضي	وغيره اعماله قد ارتضي
فعال او مفعال او فعول	في كثرة عن فاعل بديل
فيستحق ما له من عمل	وفي فعيل قل ذا وفعل
وما سوى المفرد مثله جعل	في الحكم والشروط حيثما عمل
وانصب بذي الاعمال تلواً واخفض	وهو لنصب ما سواه مقتضي
واجرر او انصب تابع الذي انخفض	كمبتغٍ جاهٍ ومالاً من نهض
وكل ما قرر لاسم فاعل	يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
فهو كفعل صيغ للمفعول في	معناه كالمعطى كفافاً يكتفي
وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع	معنى كمحمود المقاصد الورع

ابنية المصادر

وقبل فعل معرب او مبتدا ... اعرب ومن بنى فلن يفندا

والزموا اذا اضافة الى ... جمل الافعال كهن اذا اعتلى

لمفهم اثنين معرف بلا ... تفرق اضيف كلتا وكلا

ولا تضف لمفرد معرف ... ايا وان كررتها فاضف

او تنو الاجزا واخصصن بالمعرفه ... موصولة ايا وبالعكس الصفه

وان يكن شرطا او استفهاما ... فمطلقا كمل بها الكلاما

والزموا اضافة لدن فجر ... ونصب غدوة بها عنهم ندر

ومع مع فيها قليل ونقل ... فتح وكسر لسكون يتصل

واضمم بناء غيرا ان عدمت ما ... له اضيف ناويا ما عدما

قبل كغير بعد حسب اول ... ودون والجهات ايضا وعل

واعربوا نصبا اذا ما نكرا ... قبلا وما من بعده قد ذكرا

وما يلي المضاف ياتي خلفا ... عنه في الاعراب اذا ما حذفا

وربما جروا الذي ابقوا كما ... قد كان قبل حذف ما تقدما

لكن بشرط ان يكون ما حذف ... مماثلا لما عليه قد عطف

ويحذف الثاني فيبقى الاول ... كحاله اذا به يتصل

بشرط عطف واضافة الى ... مثل الذي له اضفت الاولا

فصل مضاف شبه فعل ما نصب ... مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب

فصل يمين واضطرارا وجدا ... باجنبي او بنعت او ندا

المضاف الى يا المتكلم

آخر ما اضيف لليا اكسر اذا ... لم يك معتلا كرام وقذا

او يك كابنين وزيدين فذي ... جميعها اليا بعد فتحها احتذي

وفَعْلٌ أولى وفَعِيلٌ بفَعُل ... كالضخم والجميل والفعلُ جَمُل

وأفعَلٌ فيه قليلٌ وفَعَل ... وبسوى الفاعل قد يغنى فَعَل

وزِنَةُ المضارع اسمُ فاعلِ ... من غير ذي الثلاث كالمُواصِل

مع كسر متلوّ الأخير مطلقا ... وضمّ ميمٍ زائدٍ قد سبقا

وإن فتحتَ منه ما كان انكسر ... صار اسمَ مفعولٍ كمثل المنتظَر

وفي اسم مفعول الثلاثي اطّرد ... زِنَةُ مفعولٍ كآتٍ من قصد

وناب نقلاً عنه ذو فَعِيل ... نحو فتاةٍ أو فتى كحيل

الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفةٌ استُحسن جرُّ فاعلِ ... معنًى بها المشبهةُ اسمَ الفاعل

وصوغها من لازمٍ لحاضر ... كطاهر القلب جميل الظاهر

وعملُ اسم فاعلِ المعدّى ... لها على الحدّ الذي قد حُدّا

وسبقُ ما تعمل فيه مجتنب ... وكونُه ذا سببيةٍ وجب

فارفع بها وانصب وجُرّ مع أل ... ودون أل مصحوبَ أل وما اتصل

بها مضافاً أو مجرداً ولا ... تجرر بها مع أل سُماً من أل خلا

ومن إضافةٍ لتاليها وما ... لم يخل فهو بالجواز وُسِما

التعجب

بأفعَلَ انطق بعد ما تعجبا ... أو جئ بأفعِل قبل مجرورٍ ببا

وتلو أفعلَ انصبنه كما ... أوفى خليلينا وأصدق بهما

وحذفَ ما منه تعجبتَ استبح ... إن كان عند الحذف معناه يضح

وفي كلا الفعلين قدماً لزما ... منعُ تصرفٍ بحكمٍ حُتما

وصغهما من ذي ثلاثٍ صُرّفا ... [illegible]

فعل قياس مصدر المعدى ... من ذي ثلاثة كرد ردا
وفعل اللازم بابه فعل ... كفرح وكجوى وكشلل
وفعل اللازم مثل قعدا ... له فعول باطراد كغدا
ما لم يكن مستوجبا فعالا ... او فعلانا فادر او فعالا
فاول لذي امتناع كابى ... والثان للذي اقتضى تقلبا
للدا فعال او لصوت وشمل ... سيرا وصوتا الفعيل كصهل
فعولة فعالة لفعلا ... كسهل الامر وزيد جزلا
وما اتى مخالفا لما مضى ... فبابه النقل كسخط ورضا
وغير ذي ثلاثة مقيس ... مصدره كقدس التقديس
وزكه تزكية واجملا ... اجمال من تجملا تجملا
واستعذ استعاذة ثم اقم ... اقامة وغالبا ذا التا لزم
وما يلي الآخر مد وافتحا ... مع كسر تلو الثان مما افتتحا
بهمز وصل كاصطفى وضم ما ... يربع في امثال قد تلملما
فعلال او فعللة لفعللا ... واجعل مقيسا ثانيا لا اولا
لفاعل الفعال والمفاعلة ... وغير ما مر السماع عادله
وفعلة لمرة كجلسه ... وفعلة لهيئة كجلسه
في غير ذي الثلاث بالتا المره ... وشذ فيه هيئة كالخمره

ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها

كفاعل صغ اسم فاعل اذا ... من ذي ثلاثة يكون كغذا
وهو قليل في فعلت وفعل ... غير معدى بل قياسه فعل
[illegible]

التفضيل صله أبدا … تقديرا أو لفظا بمن إن جردا

كور يضف أو جردا … ألزم تذكيرا وأن يوحدا

ل طبق وما لمعرفة … أضيف ذو وجهين عن ذي معرفة

نويت معنى من وإن … لم تنو فهو طبق ما به قرن

ن بتلو من مستفهما … فلهما كن أبدا مقدما

ن أنت خير ولدى … إخبار التقديم نزرا وردا

الظاهر نزر ومتى … عاقب فعلا فكثيرا ثبتا

في الناس من رفيق … أولى به الفضل من الصديق

النعت

الإعراب الأسماء الأول … نعت وتوكيد وعطف وبدل

تابع متم ما سبق … بوسمه أو وسم ما به اعتلق

في التعريف والتنكير ما … لما تلا كامرر بقوم كرما

لدى التوحيد والتذكير أو … سواهما كالفعل فاقف ما قفوا

بمشتق كصعب وذرب … وشبهه كذا وذي والمنتسب

بجملة منكرا … فأعطيت ما أعطيته خبرا

هنا إيقاع ذات الطلب … وإن أتت فالقول أضمر تصب

المصدر كثيرا … فالتزموا الإفراد والتذكيرا

غير واحد إذا اختلف … فعاطفا فرقه لا إذا ائتلف

معمولي وحيدي معنى … وعمل أتبع بغير استثنا

نعوت كثرت وقد تلت … مفتقرا لذكرهن أتبعت

م أو اتبع إن يكن معينا … بدونها أو بعضها اقطع معلنا

وغير ذي وصف يضاهي أشهلا ... وغير سالك سبيل فُعِلا
وأشدد او أشد او شبههما ... يخلف ما بعض الشروط عدما
ومصدر العادم بعد ينتصب ... وبعد أفعل جره بالبا يجب
وبالندور احكم لغير ما ذكر ... ولا تقس على الذي منه أثر
وفعل هذا الباب لن يقدما ... معموله ووصله به الزما
وفصله بظرف او بحرف جر ... مستعمل والخلف في ذاك استقر

نعم وبئس وما جرى مجراهما

فعلان غير متصرفين ... نعم وبئس رافعان اسمين
مقارني أل او مضافين لما ... قارنها كنعم عقبى الكرما
ويرفعان مضمرا يفسره ... مميز كنعم قوما معشره
وجمع تمييز وفاعل ظهر ... فيه خلاف عنهم قد اشتهر
وما مميز وقيل فاعل ... في نحو نعم ما يقول الفاضل
ويذكر المخصوص بعد مبتدا ... او خبر اسم ليس يبدو ابدا
وإن يقدم مشعر به كفى ... كالعلم نعم المقتنى والمقتفى
واجعل كبئس ساء واجعل فعلا ... من ذي ثلاثة كنعم مسجلا
ومثل نعم حبذا الفاعل ذا ... وإن ترد ذما فقل لا حبذا
وأول ذا المخصوص أيا كان لا ... تعدل بذا فهو يضاهي المثلا
وما سوى ذا ارفع بحب او فجر ... بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر

أفعل التفضيل

صغ من مصوغ منه للتعجب ... أفعل للتفضيل وأب اللذ أبي
وما به إلى تعجب وصل ... لمانع به إلى التفضيل صل

وقد يكونان منكرين ... كما يكونان معرفين

وصالحا لبدلية يرى ... في غير نحو يا غلام يعمرا

ونحو بشر تابع البكري ... وليس أن يبدل بالمرضي

عطف النسق

تال بحرف متبع عطف النسق ... كاخصص بود وثنا من صدق

فالعطف مطلقا بواو ثم فا ... حتى أم أو كفيك صدق ووفا

وأتبعت لفظا فحسب بل ولا ... لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا

فاعطف بواو سابقا أو لاحقا ... في الحكم أو مصاحبا موافقا

واخصص بها عطف الذي لا يغني ... متبوعه كاصطف هذا وابني

والفاء للترتيب باتصال ... وثم للترتيب بانفصال

واخصص بفاء عطف ما ليس صله ... على الذي استقر أنه الصله

بعضا بحتى اعطف على كل ولا ... يكون إلا غاية الذي تلا

وأم بها اعطف إثر همز التسويه ... أو همزة عن لفظ أي مغنيه

وربما أسقطت الهمزة إن ... كان خفا المعنى بحذفها أمن

وبانقطاع وبمعنى بل وفت ... إن تك مما قيدت به خلت

خير أبح قسم بأو وأبهم ... واشكك وإضراب بها أيضا نمي

وربما عاقبت الواو إذا ... لم يلف ذو النطق للبس منفذا

ومثل أو في القصد إما الثانيه ... في نحو إما ذي وإما النائيه

وأول لكن نفيا أو نهيا ولا ... نداء أو أمرا أو اثباتا تلا

وبل كلكن بعد مصحوبيها ... كلم أكن في مربع بل تيها

وانقل بها للثان حكم الأول ... في الخبر المثبت والأمر الجلي

وارفع او انصب ان قطعت مضمرا	مبتدأ او ناصبا لن يظهرا
وما من المنعوت والنعت عقل	يجوز حذفه وفي النعت يقل

التوكيد

بالنفس او بالعين الاسم اكدا	مع ضمير طابق المؤكدا
واجمعهما بافعل ان تبعا	ما ليس واحدا تكن متبعا
وكلا اذكر في الشمول وكلا	كلتا جميعا بالضمير موصلا
واستعملوا ايضا ككل فاعله	من عم في التوكيد مثل النافله
وبعد كل اكدوا باجمعا	جمعاء اجمعين ثم جمعا
ودون كل قد يجيء اجمع	جمعاء اجمعون ثم جمع
وان يفد توكيد منكور قبل	وعن نحاة البصرة المنع شمل
واغن بكلتا في مثنى وكلا	عن وزن فعلاء ووزن افعلا
وان تؤكد الضمير المتصل	بالنفس والعين فبعد المنفصل
عنيت ذا الرفع واكدوا بما	سواهما والقيد لن يلتزما
وما من التوكيد لفظي يجي	مكررا كقولك ادرجي ادرجي
ولا تعد لفظ ضمير متصل	الا مع اللفظ الذي به وصل
كذا الحروف غير ما تحصلا	به جواب كنعم وكبلى
ومضمر الرفع الذي قد انفصل	اكد به كل ضمير اتصل

العطف

العطف اما ذو بيان او نسق	والغرض الآن بيان ما سبق
فذو البيان تابع شبه الصفه	حقيقة القصد به منكشفه
فاولينه من وفاق الاول	ما من وفاق الاول النعت ولي

وذاك في اسم الجنس والمشار له ... قل ومن يمنعه فانصر عاذله
وابن المعرف المنادى المفردا ... على الذي في رفعه قد عهدا
وانو انضمام ما بنوا قبل الندا ... وليجر مجرى ذي بناء جددا
والمفرد المنكور والمضافا ... وشبهه انصب عادما خلافا
ونحو زيد ضم وافتحن من ... نحو أزيد بن سعيد لا تهن
والضم إن لم يل الابن علما ... أو يل الابن علم قد حتما
واضمم او انصب ما اضطرارا نونا ... مما له استحقاق ضم بينا
وباضطرار خص جمع يا وأل ... إلا مع الله ومحكي الجمل
والأكثر اللهم بالتعويض ... وشذ يا اللهم في قريض

فصل

تابع ذي الضم المضاف دون أل ... ألزمه نصبا كأزيد ذا الحيل
وما سواه ارفع او انصب واجعلا ... كمستقل نسقا وبدلا
وإن يكن مصحوب أل ما نسقا ... ففيه وجهان ورفع ينتقى
وأيها مصحوب أل بعد صفه ... يلزم بالرفع لدى ذي المعرفه
وأيهذا أيها الذي ورد ... ووصف أي بسوى هذا يرد
وذو إشارة كأي في الصفه ... إن كان تركها يفيت المعرفه
في نحو سعد سعد الأوس ينتصب ... ثان وضم وافتح أولا تصب

المنادى المضاف إلى يا المتكلم

واجعل منادى صح إن يضف ليا ... كعبد عبدي عبد عبدا عبديا
وفتح او كسر وحذف اليا استمر ... في يا ابن أم يا ابن عم لا مفر
وفي الندا أبت أمت عرض ... واكسر او افتح ومن اليا التا عوض

وان على ضمير رفع متصل ... عطفت فافصل با
أو فاصل ما وبلا فصل يرد ... في النظم فاشيا و
وعود خافض لدى عطف على ... ضمير خفض لازما ق
وليس عندي لازما اذ قد أتى ... في النظم والنثر ال
والفا قد تحذف مع ما عطفت ... والواو اذ لا لبس و
بعطف عامل مزال قد بقي ... معموله دفعا لوهم
وحذف متبوع بدا هنا استبح ... وعطفك الفعل على
واعطف على اسم شبه فعل فعلا ... وعكسا استعمل تجد

البدل

التابع المقصود بالحكم بلا ... واسطة هو المسم
مطابقا او بعضا او ما يشتمل ... عليه يلفى او كمعطو
وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ... ودون قصد غلط
كزره خالدا وقبله اليدا ... واعرفه حقه وخ
ومن ضمير الحاضر الظاهر لا ... تبدله الا ما احاط
او اقتضى بعضا او اشتمالا ... كانك ابتهاجك ا
وبدل المضمن الهمز يلي ... همزا كمن ذا أسع
ويبدل الفعل من الفعل كمن ... يصل الينا يستع

النداء

وللمنادى الناء او كالناء يا ... واي وآ كذا ايا ثم ه
والهمز للداني ووا لمن ندب ... او يا وغير وا لدى ال
وغير مندوب ومضمر وما ... جا مستغاثا قد يعر

حر احذف الذي تلا … ان زيد لينا ساكنا مكملا
صاعدا والخلف في … واو وياء بهما فتح قفي
دف من مركب وقل … ترخيم جملة وذا عمرو نقل
بعد حذف ما حذف … فالباقي استعمل بما فيه ألف
ن لم تنو محذوفا كما … لو كان بالآخر وضعا تمما
لاول في ثمود يا … ثمو ويا ثمي على الثاني بيا
ول في كمسلمه … وجوز الوجهين في كمسلمه
طرار رخموا دون ندا … ما للندا يصلح نحو احمدا

الاختصاص

اص كندا دون يا … كأيها الفتى بإثر ارجونيا
دا دون أي تلو ال … كمثل نحن العرب اسخى من بذل

التحذير والإغرا

لشر ونحوه نصب … محذر بما استتاره وجب
طف ذا لإيا انسب وما … سواه ستر فعله لن يلزما
عطف او التكرار … كالضيغم الضيغم يا ذا الساري
ي وإيا اشذ … وعن سبيل القصد من قاس انتبذ
لا إيا اجعلا … مغرى به في كل ما قد فصلا

اسماء الأفعال والأصوات

ن فعل كشتان وصه … هو اسم فعل وكذا أوه ومه
افعل كآمين كثر … وغيره كوي وهيهات نزر
من اسمائه عليكا … وهكذا دونك مع اليكا

أسماء لازمت النداء

وفل بعض ما يخص بالندا — لؤمان نومان كذا واطردا
في سب الانثى وزن يا خباث — والأمر هكذا من الثلاثي
وشاع في سب الذكور فعل — ولا تقس وجر في الشعر فل

الاستغاثة

إذا استغيث اسم منادى خفضا — باللام مفتوحا كيا للمرتضى
وافتح مع المعطوف إن كررت يا — وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا
ولام ما استغيث عاقبت ألف — ومثله اسم ذو تعجب ألف

الندبة

ما للمنادى اجعل لمندوب وما — نكر لم يندب ولا ما أبهما
ويندب الموصول بالذي اشتهر — كبئر زمزم يلي وامن حفر
ومنتهى المندوب صله بالألف — متلوها إن كان مثلها حذف
كذاك تنوين الذي به كمل — من صلة أو غيرها نلت الأمل
والشكل حتما أوله مجانسا — إن يكن الفتح بوهم لابسا
وواقفا زد هاء سكت إن ترد — وإن تشأ فالمد والها لا تزد
وقائل واعبديا واعبدا — من في الندا اليا ذا سكون أبدى

الترخيم

ترخيما احذف آخر المنادى — كيا سعا فيمن دعا سعادا
وجوزنه مطلقا في كل ما — أنث بالها والذي قد رخما
بحذفها وفره بعد واحظلا — ترخيم ما من هذه الها قد خلا
إلا الرباعي فما فوق العلم — دون إضافة وإسناد متم

الصرف تنوين أتى مبينا ... معنى به يكون الاسم أمكنا
فألف التأنيث مطلقا منع ... صرف الذي حواه كيفما وقع
وزائدا فعلان في وصف سلم ... من أن يرى بتاء تأنيث ختم
ووصف اصلي ووزن افعلا ... ممنوع تأنيث بتا كأشهلا
وألغين عارض الوصفيه ... كأربع وعارض الاسميه
فالأدهم القيد لكونه وضع ... في الأصل وصفا انصرافه منع
وأجدل وأخيل وأفعى ... مصروفة وقد ينلن المنعا
ومنع عدل مع وصف معتبر ... في لفظ مثنى وثلاث وأخر
ووزن مثنى وثلاث كهما ... من واحد لأربع فليعلما
وكن لجمع مشبه مفاعلا ... أو المفاعيل بمنع كافلا
وذا اعتلال منه كالجواري ... رفعا وجرا أجره كساري
ولسراويل بهذا الجمع ... شبه اقتضى عموم المنع
والعلم امنع صرفه مركبا ... تركيب مزج نحو معدي كربا
كذاك حاوي زائدي فعلانا ... كغطفان وكأصبهانا
كذا مؤنث بهاء مطلقا ... وشرط منع العار كونه ارتقى
فوق الثلاث أو كجور أو سقر ... أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر
وجهان في العادم تذكيرا سبق ... وعجمة كهند والمنع أحق
والعجمي الوضع والتعريف مع ... زيد على الثلاث صرفه امتنع
كذاك ذو وزن يخص الفعلا ... أو غالب كأحمد ويعلى
وما يصير علما من ذي ألف ... زيدت لإلحاق فليس ينصرف
والعلم امنع صرفه إن عدلا ... كفعل التوكيد أو كثعلا

رويد بله ناصبين ... ويعملان الخفض مصدرين

وما لما تنوب عنه من عمل ... لها وأخر ما لذي فيه العمل

واحكم بتنكير الذي ينون ... منها وتعريف سواه بين

وما به خوطب ما لا يعقل ... من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل

ذا الذي أجدى حكاية كقب ... والزم بنا النوعين فهو قد وجب

نون التأكيد

للفعل توكيد بنونين هما ... كنوني اذهبن واقصدنهما

يؤكدان افعل ويفعل آتيا ... ذا طلب أو شرطا إما تاليا

أو مثبتا في قسم مستقبلا ... وقل بعد ما ولم وبعد لا

وغير إما من طوالب الجزا ... وآخر المؤكد افتح كابرزا

واشكله قبل مضمر لين بما ... جانس من تحرك قد علما

والمضمر احذفنه إلا الألف ... وإن يكن في آخر الفعل ألف

فاجعله منه رافعا غير اليا ... والواو ياء كاسعين سعيا

واحذفه من رافع هاتين وفي ... واو ويا شكل مجانس قفي

نحو اخشين يا هند بالكسر ويا ... قوم اخشون واضمم وقس مسويا

ولم تقع خفيفة بعد الألف ... لكن شديدة وكسرها ألف

وألفا زد قبلها مؤكدا ... فعلا إلى نون الإناث أسندا

واحذف خفيفة لساكن ردف ... وبعد غير فتحة إذا تقف

واردد إذا حذفتها في الوقف ما ... من أجلها في الوصل كان عدما

وأبدلنها بعد فتح ألفا ... وقفا كما تقول في قفن قفا

ما لا ينصرف

والأمر إن كان بغير افعل فلا ... تنصب جوابه وجزمه اقبلا
والفعل بعد الفا في الرجا نصب ... كنصب ما إلى التمني ينتسب
وإن على اسم خالص فعل عطف ... تنصبه أن ثابتا أو منحذف
وشذ حذف أن ونصب في سوى ... ما مر فاقبل منه ما عدل روى

عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزما ... في الفعل هكذا بلم ولما
واجزم بإن ومن وما ومهما ... أي متى أيان أين إذ ما
وحيثما أنى وحرف إذ ما ... كإن وباقي الأدوات أسما
فعلين يقتضين شرط قدما ... يتلو الجزاء وجوابا وسما
ماضيين أو مضارعين ... تلفيهما أو متخالفين
وبعد ماض رفعك الجزا حسن ... ورفعه بعد مضارع وهن
واقرن بفا حتما جوابا لو جعل ... شرطا لإن أو غيرها لم ينجعل
وتخلف الفا إذا المفاجأة ... كإن تجد إذا لنا مكافأة
والفعل من بعد الجزا إن يقترن ... بالفا أو الواو بتثليث قمن
وجزم أو نصب لفعل إثر فا ... أو واو إن بالجملتين اكتنفا
والشرط يغني عن جواب قد علم ... والعكس قد يأتي إن المعنى فهم
واحذف لدى اجتماع شرط وقسم ... جواب ما أخرت فهو ملتزم
وإن تواليا وقبل ذو خبر ... فالشرط رجح مطلقا بلا حذر
وربما رجح بعد قسم ... شرط بلا ذي خبر مقدم

فصل لو

لو حرف شرط في مضي ويقل ... إيلاؤه مستقبلا لكن قبل

والعدل والتعريف مانعا سحر ... إذا به التعيين قصدا يعتبر

وابن على الكسر فعال علما ... مؤنثا وهو نظير جشما

عند تميم واصرفن ما نكرا ... من كل ما التعريف فيه أثرا

وما يكون منه منقوصا ففي ... إعرابه نهج جوار يقتفي

ولاضطرار أو تناسب صرف ... ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

إعراب الفعل

ارفع مضارعا إذا يجرد ... من ناصب وجازم كتسعد

وبلن انصبه وكي كذا بأن ... لا بعد علم والتي من بعد ظن

فانصب بها والرفع صحح واعتقد ... تخفيفها من أن فهو مطرد

وبعضهم أهمل أن حملا على ... ما أختها حيث استحقت عملا

ونصبوا بإذن المستقبلا ... إن صدرت والفعل بعد موصلا

أو قبله اليمين وانصب وارفعا ... إذا إذن من بعد عطف وقعا

وبين لا ولام جر التزم ... إظهار أن ناصبة وإن عدم

لا فأن اعمل مظهرا أو مضمرا ... وبعد نفي كان حتما أضمرا

كذاك بعد أو إذا يصلح في ... موضعها حتى أو الا أن خفي

وبعد حتى هكذا إضمار أن ... حتم كجد حتى تسر ذا حزن

وتلو حتى حالا او مؤولا ... به ارفعن وانصب المستقبلا

وبعد فا جواب نفي أو طلب ... محضين أن وسترها حتم نصب

والواو كالفا إن تفد مفهوم مع ... كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

وبعد غير النفي جزما اعتمد ... إن تسقط الفا والجزاء قد قصد

وشرط جزم بعد نهي أن تضع ... إن قبل لا دون تخالف يقع

ومائة والألف للفرد أضف ... ومائة بالجمع نزرا قد ردف

وأحد اذكر وصلنه بعشر ... مركبا قاصد معدود ذكر

وقل لدى التأنيث إحدى عشره ... والشين فيها عن تميم كسره

لثلاثة وتسعة وما ... بينهما إن ركبا ما قدما

وأول عشرة اثنتي وعشرا ... اثني إذا أنثى تشا أو ذكرا

واليا لغير الرفع وارفع بالألف ... والفتح في جزأي سواهما ألف

وميز العشرين للتسعينا ... بواحد كأربعين حينا

وميزوا مركبا بمثل ما ... ميز عشرون فسوينهما

وإن أضيف عدد مركب ... يبق البنا وعجز قد يعرب

وصغ من اثنين فما فوق إلى ... عشرة كفاعل من فعلا

واختمه في التأنيث بالتا ومتى ... ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا

وإن ترد بعض الذي منه بني ... تضف إليه مثل بعض بين

وإن ترد جعل الأقل مثل ما ... فوق فحكم جاعل له احكما

وإن أردت مثل ثاني اثنين ... مركبا فجئ بتركيبين

أو فاعلا بحالتيه أضف ... إلى مركب بما تنوي يفي

وشاع الاستغنا بحادي عشرا ... ونحوه وقبل عشرين اذكرا

وبابه الفاعل من لفظ العدد ... بحالتيه قبل واو يعتمد

كم وكأين وكذا

ميز في الاستفهام كم بمثل ما ... ميزت عشرين ككم شخصا سما

وأجز ان تجره من مضمرا ... إن وليت كم حرف جر مظهرا

واستعملنها مخبرا كعشره ... أو مائة ككم رجال أو مره

وهي في الاختصاص بالفعل كإن ... لكن لو أن بها قد تقترن
وإن مضارع تلاها صرفا ... إلى المضي نحو لو يفي كفى

أمّا ولولا ولوما

أما كمهما يك من شيء وفا ... لتلو تلوها وجوبا ألفا
وحذف ذي الفا قل في نثر إذا ... لم يك قول معها قد نبذا
لولا ولوما يلزمان الابتدا ... إذا امتناعا بوجود عقدا
وبهما التحضيض مز وهلا ... ألا ألا وأولينها الفعلا
وقد يليها اسم بفعل مضمر ... علق أو بظاهر مؤخر

الإخبار بالذي والألف واللام

ما قيل أخبر عنه بالذي خبر ... عن الذي مبتدأ قبل استقر
وما سواهما فوسطه صله ... عائدها خلف معطي التكمله
نحو الذي ضربته زيد فذا ... ضربت زيدا كان فادر المأخذا
وباللذين والذين والتي ... أخبر مراعيا وفاق المثبت
قبول تأخير وتعريف لما ... أخبر عنه ههنا قد حتما
كذا الغنى عنه بأجنبي أو ... بمضمر شرط فراع ما رعوا
وأخبروا هنا بأل عن بعض ما ... يكون فيه الفعل قد تقدما
إن صح صوغ صلة منه لأل ... كصوغ واق من وقى الله البطل
وإن يكن ما رفعت صلة أل ... ضمير غيرها أبين وانفصل

العدد

ثلاثة بالتاء قل للعشره ... في عد ما آحاده مذكره
في الضد جرد والمميز اجرر ... جمعا بلفظ قلة في الأكثر

لمدها فعلاء افعلاء ... مثلث العين وفعللاء
ثم فعالا فعللا فاعولا ... وفاعلاء فعليا مفعولا
ومطلق العين فعالا وكذا ... مطلق فاء فعلاء أخذا

المقصور والممدود

إذا اسم استوجب من قبل الطرف ... فتحا وكان ذا نظير كالأسف
فلنظيره المعل الآخر ... ثبوت قصر بقياس ظاهر
كفعل وفعل في جمع ما ... كفعلة وفعلة نحو الدمى
وما استحق قبل آخر ألف ... فالمد في نظيره حتما عرف
كمصدر الفعل الذي قد بدئا ... بهمز وصل كارعوى وكارتأى
والعادم النظير ذا قصر وذا ... مد بنقل كالحجا وكالحذا
وقصر ذي المد اضطرارا مجمع ... عليه والعكس بخلف يقع

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

آخر مقصور تثني اجعله يا ... إن كان عن ثلاثة مرتقيا
كذا الذي اليا أصله نحو الفتى ... والجامد الذي أميل كمتى
في غير ذا تقلب واوا الألف ... وأولها ما كان قبل قد ألف
وما كصحراء بواو ثنيا ... ونحو علباء كساء وحيا
بواو او همز وغير ما ذكر ... صحح وما شذ على نقل قصر
واحذف من المقصور في جمع على ... حد المثنى ما به تكملا
والفتح أبق مشعرا بما حذف ... وإن جمعته بتاء وألف
فالألف اقلب قلبها في التثنية ... وتاء ذي التا ألزمن تنحية

ـكم كاى وكذا وينتصب | تمييز ذين او به صل من نصب

الحكاية

حل باى ما لمنكور سئل | عنه بها فى الوقف او حين تصل

ووقفا احك ما لمنكور بمن | والنون حرك مطلقا واشبعن

قل منان ومنين بعد لى | الفان بابنين وسكن تعدل

وقل لمن قال اتت بنت منه | والنون قبل تا المثنى مسكنه

الفتح نزر وصل التا والالف | بمن باثر ذا بنسوة كلف

قل منون ومنين مسكنا | ان قيل جا قوم لقوم فطنا

ان تصل فلفظ من لا يختلف | ونادر منون فى نظم عرف

العلم احكينه من بعد من | ان عريت من عاطف بها اقترن

التانيث

علامة التانيث تا او الف | وفى اسام قدروا التا كالكتف

يعرف التقدير بالضمير | ونحو كالرد فى التصغير

ولا تلى فارقة فعولا | اصلا ولا المفعال والمفعيلا

كذاك مفعل وما تليه | تا الفرق من ذى فشذوذ فيه

من فعيل كقتيل ان تبع | موصوفه غالبا التا تمتنع

الف التانيث ذات قصر | وذات مد نحو انثى الغر

الاشتهار فى مبانى الاولى | يبديه وزن اربى والطولى

مرطى ووزن فعلى جمعا | او مصدرا او صفة كشبعى

وكحبارى سمهى سبطرى | ذكرى وحثيثى مع الكفرى

كذاك خليطى مع الشقارى | واعز لغير هذه استندارا

وفعلٌ لفاعلٍ وفاعلهْ … وصفين نحو عاذلٍ وعاذله

ومثله الفعّال فيما ذكّرا … وذان في المعلّ لاماً ندرا

فعلٌ وفعلةٌ فعالٌ لهما … وقلّ فيما عينه اليا منهما

وفعلٌ ايضاً له فعالُ … ما لم يكن في لامه اعتلالُ

او يكُ مضعفاً ومثل فعَلِ … ذو التا وفعلٌ مع فعلٍ فاقبلِ

وفي فعيلٍ وصفَ فاعلٍ ورد … كذاك في انثاه ايضاً اطّرد

وشاع في وصفٍ على فعلانا … او انثييه او على فعلانا

ومثله فعلانةٌ والزمه في … نحو طويلٍ وطويلة تفي

وبفعولٍ فعلٌ نحو كبد … يخصّ غالباً كذاك يطّرد

في فعلٍ اسماً مطلق الفا وفعل … له وللفعالِ فعلانٌ حصل

وشاع في حوتٍ وقاعٍ مع ما … ضاهاهما وقلّ في غيرهما

وفعلاً اسماً وفعيلاً وفعل … غير معلّ العين فعلانٌ شمل

ولكريمٍ وبخيلٍ فعلا … كذا لما ضاهاهما قد جعلا

وناب عنه افعلاءُ في المعلّ … لاماً ومضعفٍ وغير ذاك قل

فواعلٌ لفوعلٍ وفاعلِ … وفاعلاء مع نحو كاهل

وحائضٍ وصاهلٍ وفاعله … وشذّ في الفارس مع ماماثله

وبفعائل اجمعن فعاله … وشبهه ذا تاءٍ او مزاله

وبالفعالي والفعالى جمعا … صحراء والعذراء والقيس اتبعا

واجعل فعالىّ لغير ذي نسب … جدد كالكرسي تتبع العرب

وبفعالل وشبهه انطقا … في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى

من غير ما مضى ومن خماسي … جرّد الآخر انف بالقياس

والسالم العين الثلاثي اسما أنل ... إتباع عين فاءه بما شكل

إن ساكن العين مؤنثا بدا ... مختتما بالتا أو مجردا

وسكن التالي غير الفتح أو ... خففه بالفتح فكلا قد رووا

ومنعوا إتباع نحو ذروه ... وزبية وشذ كسر جروه

ونادر أو ذو اضطرار غير ما ... قدمته أو لأناس انتمى

جمع التكسير

أفعلة أفعل ثم فعله ... ثمت أفعال جموع قله

وبعض ذي بكثرة وضعا يفي ... كأرجل والعكس جاء كالصفي

لفعل اسما صح عينا أفعل ... وللرباعي اسما أيضا يجعل

إن كان كالعناق والذراع في ... مد وتأنيث وعد الأحرف

وغير ما أفعل فيه مطرد ... من الثلاثي اسما بأفعال يرد

وغالبا أغناهم فعلان ... في فعل كقولهم صردان

في اسم مذكر رباعي بمد ... ثالث أفعلة عنهم اطرد

والزمه في فعال أو فعال ... مصاحبي تضعيف أو إعلال

فعل لنحو أحمر وحمرا ... وفعلة جمعا بنقل يدرى

وفعل لاسم رباعي بمد ... قد زيد قبل لام إعلالا فقد

ما لم يضاعف في الأعم ذو الألف ... وفعل جمعا لفعلة عرف

ونحو كبرى ولفعلة فعل ... وقد يجي جمعه على فعل

في نحو رام ذو اطراد فعله ... وشاع نحو كامل وكمله

فعلى لوصف كقتيل وزمن ... وهالك وميت به قمن

لفعل اسما صح لاما فعله ... والوضع في فعل وفعل قلله

وشذ في عيد عييد وحتم ... للجمع من ذا ما لتصغير علم

والألف الثاني المزيد يجعل ... واوا كذا ما الأصل فيه يجهل

وكمل المنقوص في التصغير ما ... لم يحو غير التاء ثالثا كما

ومن بترخيم يصغر اكتفى ... بالأصل كالعطيف يعني المعطفا

واختم بتا التأنيث ما صغرت من ... مؤنث عار ثلاثي كسن

ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس ... كشجر وبقر وخمس

وشذ ترك دون لبس وندر ... لحاق تا فيما ثلاثيا كثر

وصغروا شذوذا الذي التي ... وذا مع الفروع منها تا وتي

النسب

يا كيا الكرسي زادوا للنسب ... وكل ما تليه كسره وجب

ومثله مما حواه احذف وتا ... تأنيث او مدته لا تثبتا

وان تكن تربع ذا ثان سكن ... فقلبها واوا وحذفها حسن

لشبهها الملحق والأصلي ما ... لها وللأصلي قلب يعتمى

والألف الجائز اربعا ازل ... كذاك يا المنقوص خامسا عزل

والحذف في اليا رابعا احق من ... قلب وحتم قلب ثالث يعن

واول ذا القلب انفتاحا وفعل ... وفعل عينهما افتح وفعل

وقيل في المرمي مرموي ... واختير في استعمالهم مرمي

ونحو حي فتح ثانيه يجب ... واردده واوا ان يكن عنه قلب

وعلم التثنية احذف للنسب ... ومثل ذا في جمع تصحيح وجب

وثالث من نحو طيب حذف ... وشذ طائي مقولا بالألف

وفعلي في فعيلة التزم ... وفعلي في فعيلة حتم

والرابع الشبيه بالمزيد قد … يحذف دون ما به تم العدد

وزائد العادي الرباعي احذفه ما … لم يك لينا اثره اللذ ختما

والسين والتا من كمستدع ازل … اذ ببنا الجمع بقاهما مخل

والميم اولى من سواه بالبقا … والهمز واليا مثله ان سبقا

والياء لا الواو احذف ان جمعت ما … كحيزبون فهو حكم حتما

وخيروا في زائدي سرندى … وكل ما ضاهاه كالعلندى

التصغير

فعيلا اجعل الثلاثي اذا … صغرته نحو قذي في قذا

فعيعل مع فعيعيل لما … فاق كجعل درهم دريهما

وما به لمنتهى الجمع وصل … به الى امثلة التصغير صل

وجائز تعويض يا قبل الطرف … ان كان بعض الاسم فيهما انحذف

وحائد عن القياس كل ما … خالف في البابين حكما رسما

لتلو يا التصغير من قبل علم … تانيث او مدته الفتح انحتم

كذاك ما مدة افعال سبق … او مد سكران وما به التحق

والف التانيث حيث مدا … وتاؤه منفصلين عدا

كذا المزيد آخرا للنسب … وعجز المضاف والمركب

وهكذا زيادتا فعلانا … من بعد اربع كزعفرانا

وقدر انفصال ما دل على … تثنية او جمع تصحيح جلا

والف التانيث ذو القصر متى … زاد على اربعة لن يثبتا

وعند تصغير حبارى خير … بين الحبيرى فادر والحبير

واردد لاصل ثانيا لينا قلب … فقيمة صير قويمة تصب

اواسم الصمه اوفه مصمما ... مالبس هم اا و علمه ان ها

محركا او حركات الهـ ... لساكن سراكه لن مخطلا

وبهل ثم من ته المر ودلا ... برا به ويجار كوفيا

والمهل آار ما ربامر ... و الدى المهور بس سع

بآله عـ اما مه الاستحمل ... ان لم يكن ساكن صح وصل

ول دافح ع به وما ... صاهى و مردس بالهكا اى

د ما الد ا ار ااا ... مد و محركا محطامن سال

ل بر آ سر اكم اد ... كم بم ما واع مار وا

ماى الرسـ ا ن ... الهاواوطا الها ان به مر

لسن حا رما ا ... باسم كمولد اوصا ها ى

و ما ا اا اسر كلما ... حرل حمل ساو لومسا

وو ا السر محا سا ... ادم مد فى اليدام اسمد

اا ا ا ما ... الاره يار وسا با

ا ماله

لاله اا بدل وما على ... ا بل كدااالوا ع مه الماطه

وك ر ار مدور لما ... بليه هاال اسمها الطا دما

هكذا يدل من الدوال ... بول الى ا حوحه و ن

دال مالى الما والقه لا سر ... محروم اومم بالكسر االه

الد ما ا ه ك راو ... الى د ار كر مد را

مر او فصل ها اكل ا ... و ا د ما ا

حرف الـ سسلمد ا ا ... من سرام ار

وألحقوا معل لام عريا … من المثالين بما التا أوليا

وتمموا ما كان كالطويله … وهكذا ما كان كالجليله

وهمز ذي مد ينال في النسب … ما كان في تثنية له انتسب

وانسب لصدر جملة وصدر ما … ركب مزجا ولثان تمما

إضافة مبدوءة بابن أو أب … أو ماله التعريف بالثاني وجب

فيما سوى هذا انسبن للأول … ما لم يخف لبس كعبد الأشهل

واجبر برد اللام ما منه حذف … جوازا ان لم يك رده ألف

في جمعي التصحيح أو في التثنيه … وحق مجبور بهذي توفيه

وبأخ أختا وبابن بنتا ألحق … ويونس أبى حذف التا

وضاعف الثاني من ثنائي … ثانيه ذو لين كلا ولائي

وإن يكن كشية ما الفا عدم … فجبره وفتح عينه التزم

والواحد اذكر ناسبا للجمع … ان لم يشابه واحدا بالوضع

ومع فاعل وفعال فعل … في نسب أغنى عن اليا فقبل

وغير ما أسلفته مقررا … على الذي ينقل منه اقتصرا

الوقف

تنوينا اثر فتح اجعل ألفا … وقفا وتلو غير فتح احذفا

واحذف لوقف في سوى اضطرار … صلة غير الفتح في الاضمار

وأشبهت إذا منونا نصب … فألفا في الوقف نونها قلب

وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما … لم ينصب أولى من ثبوت فاعلما

وغير ذي التنوين بالعكس وفي … نحو مر لزوم رد اليا اقتفي

وغير ها التأنيث من محرك … سكنه أو قف رائم التحرك

وضاعف اللام اذا اصل بقي ... كرا جعفر وقاف فستق
وان يك الزائد ضعف اصل ... فاجعل له في الوزن ما للاصل
واحكم بتاصيل حروف سمسم ... ونحوه والخلف في كلملم
فالف اكثر من اصلين ... صاحب زائد بغير مين
واليا كذا والواو ان لم يقعا ... كما هما في يؤيؤ ووعوعا
وهكذا همز وميم سبقا ... ثلاثة تاصيلها تحققا
كذاك همز آخر بعد الف ... اكثر من حرفين لفظها ردف
والنون في الآخر كالهمز وفي ... نحو غضنفر اصالة كفي
والتاء في التانيث والمضارعة ... ونحو الاستفعال والمطاوعة
والها وقفا كلمه ولم تره ... واللام في الاشارة المشتهره
وامنع زيادة بلا قيد ثبت ... ان لم تبين حجة كحظلت

فصل في زيادة همز الوصل

للوصل همز سابق لا يثبت ... الا اذا ابتدي به كاستثبتوا
وهو لفعل ماض احتوى على ... اكثر من اربعة نحو انجلى
والامر والمصدر منه وكذا ... امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا
وفي اسم است ابن ابنم سمع ... واثنين وامرئ وتانيث تبع
وايمن همز ال كذا ويبدل ... مدا في الاستفهام او يسهل

الابدال

احرف الابدال هدات موطيا ... فابدل الهمز من واو ويا
آخرا اثر الف زيد وفي ... فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي
والمد زيد ثالثا في الواحد ... همزا يرى في مثل كالقلائد

إن كان ما يكف بعد متصل ... أو بعد حرف أو بحرفين فصل

كذا إذا قدم ما لم ينكسر ... أو يسكن اثر الكسر كالمطواع مر

وكف مستعل ورا ينكف ... بكسر را كغارما لا أجفو

ولا يمل لسبب لم يتصل ... والكف قد يوجبه ما ينفصل

وقد أمالوا لتناسب بلا ... داع سواه كعمادا وتلا

ولا يمل ما لم ينل تمكنا ... دون سماع غير ها وغيرنا

والفتح قبل كسر راء في طرف ... أمل كللأيسر مل تكف الكلف

كذا الذي تليه ها التأنيث في ... وقف إذا ما كان غير ألف

التصريف

حرف وشبهه من الصرف بري ... وما سواهما بتصريف حري

وليس أدنى من ثلاثي يرى ... قابل تصريف سوى ما غيرا

ومنتهى اسم خمس إن تجردا ... وإن يزد فيه فما سبعا عدا

وغير آخر الثلاثي افتح وضم ... واكسر وزد تسكين ثانيه تعم

وفعل أهمل والعكس يقل ... لقصدهم تخصيص فعل بفعل

وافتح وضم واكسر الثاني من ... فعل ثلاثي وزد نحو ضمن

ومنتهاه أربع إن جردا ... وإن يزد فيه فما ستا عدا

لاسم مجرد رباع فعلل ... وفعلل وفعلل وفعلل

ومع فعل فعلل وإن علا ... فمع فعلل حوى فعللا

كذا فعلل وفعلل وما ... غاير للزيد أو النقص انتمى

والحرف إن يلزم فأصل والذي ... لا يلزم الزائد مثل تا احتذي

بضمن فعل قابل الأصول في ... وزن وزائد بلفظه اكتفي

إن يسكن السابق من واو ويا ... واتصلا ومن عروض عريا

فياء الواو اقلبن مدغما ... وشذ معطى غير ما قد رسما

من ياء او واو بتحريك أصل ... ألفا ابدل بعد فتح متصل

إن حرك التالي وإن سكن كف ... إعلال غير اللام وهي لا يكف

إعلالها بساكن غير ألف ... أو ياء التشديد فيها قد ألف

وصح عين فعل وفعلا ... ذا أفعل كأغيد وأحولا

وإن يبن تفاعل من افتعل ... والعين واو سلمت ولم تعل

وإن لحرفين ذا الإعلال استحق ... صحح أول وعكس قد يحق

وعين ما آخره قد زيد ما ... يخص الاسم واجب أن يسلما

وقبل با اقلب ميما النون إذا ... كان مسكنا كمن بت انبذا

فصل

لساكن صح انقل التحريك من ... ذي لين آت عين فعل كأبن

ما لم يكن فعل تعجب ولا ... كابيض أو أهوى بلام عللا

ومثل فعل في ذا الإعلال اسم ... ضاهى مضارعا وفيه وسم

ومفعل صحح كالمفعال ... وألف الإفعال واستفعال

أزل لذا الإعلال والتا الزم عوض ... وحذفها بالنقل ربما عرض

وما لإفعال من الحذف ومن ... نقل فمفعول به أيضا قمن

نحو مبيع ومصون وندر ... تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر

وصحح المفعول من نحو عدا ... وأعلل ان لم تتحر الأجودا

كذاك ذا وجهين جا الفعول من ... ذي الواو لام جمع او فرد يعن

وشاع نحو نيم في نوم ... ونحو نيام شذوذه نمي

كذاك ياء لتسبق اكسفا ‖ مد مما يل لجمع سعا
واهمو ورد الهمزيا فيها اعل ‖ لاما وفي مثل هراوة جعل
واوا وهمزا اول الواوين رد ‖ في بدء غير سبه ووي الاسد
ومدا ابدل ياء اهمزين ان ‖ كل ان سكن كآثر واسمن
ان يفتحا ارسم اوفيه قلب ‖ وارا وياء اثر كسر ينقلب
ذوالكسر مطلقا كذا وما يضم ‖ واوا اصرما لم يكن لفظا اتم
فذاك يا مطلقا جاوروم ‖ وحو وجهين في ياسه ام
وياء اثر كسرا بدل ‖ اويا لتصير واوا ذا الا مه
في آخر او قبل تا التانيث او ‖ زياد في فعلان ذا ايضا راوا
في مصدر المعتل عينا والعقل ‖ منه صحيح غالبا نحو الحول
وجمع ذي عين اعل او سكن ‖ فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن
وصحوا فعلة وفي فعل ‖ وجهان والاعلال اولى كالحيل
والواو لاما بعد فتح يا انقلب ‖ كالمعطيان يرضيان ووجب
ابدال واو بعد ضم من الف ‖ ويا كموقن بذا لها اعترف
ويكسر المضموم في جمع كما ‖ يقال هيم عند جمع اهيما
وواوا اثر الضم رد اليا متى ‖ الفي لام فعل او من قبل تا
كتاء بان من رمى كمقدره ‖ كذا اذا كسبعان صيره
وان تكن عينا لفعلى وصفا ‖ فذاك بالوجهين عنهم يلفى
من لام فعلى اسما اتى الواو بدل ‖ يا كتقوى غالبا جا ذا البدل
بالعكس جاء لام فعلى وصفا ‖ وكون قصوى نادرا لا يخفى

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمدك يا مولاي أبدأ في أمري | وملك أرجو العون في كل ...
وملك صلاة مع سلام على النبي | وآل وصحب ما شدا في الربا قمري
وبعد فعلم النحو لاشك واجب | لطالب علم الشرع فهو له أحرى
وتلك مقدمة جملة قد ذكرتها | نظمت بديعا من أعاظم الشعر
وأسأل رب العرش أن ينفع بها | جميع ... وأن يغفر وزري

الكلام والكلمة والكلم

ومصطلح النحوي أن كلامه | أفاد بتركيب بوضع له فادر
مركب من فعل وحرف كذا اسم | كقولك صل مصطفى طاعة
واسم وفعل وحرف كلم كلما | وجمع لها اسم كلمة فلا عذر
علامة أولاهن يا فاعل | وبيان ... يدري
كذلك قد نصا كقولك قد ... | يصلي هو ... لا يزال مدى الدهر
وبان له ... العلام علامة | وبانها تدري ... اسم ما يجر
وتعرف بالتنوين نحو ... | ... فعل ...
وفعل على قسمين ماض مضارع | كما ... العصر

الإعراب

وللاسم إعراب ... | حروف وللفعل ...
ورفع ونصب ثم جر وجازم | أصول وفروع ...

المبتدأ والخبر ونواسخهما

فصل

ذو اللين فاتا في افتعال أبدلا	وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا
طا تا افتعال رد إثر مطبق	في ادان وازدد وادكر دالا بقي

فصل

فا أمر او مضارع من كوعد	احذف وفي كعدة ذاك اطرد
وحذف همز أفعل استمر في	مضارع وبنيتي متصف
ظلت وظلت في ظللت استعملا	وقرن في اقررن وقرن نقلا

الإدغام

أول مثلين محركين في	كلمة ادغم لا كمثل صفف
وذلل وكلل ولبب	ولا كجسس ولا كاخصص اي
ولا كهيلل وشذ في ألل	ونحوه فك بنقل فقبل
وحيي افكك وادغم دون حذر	كذاك نحو تتجلى واستتر
وما بتاءين ابتدي قد يقتصر	فيه على تا كتبين العبر
وفك حيث مدغم فيه سكن	لكونه بمضمر الرفع اقترن
نحو حللت ما حللته وفي	جزم وشبه الجزم تخيير قفي
وفك أفعل في التعجب التزم	والتزم الادغام أيضا في هلم
وما بجمعه عنيت قد كمل	نظما على جل المهمات اشتمل
أحصى من الكافية الخلاصة	كما اقتضى غنى بلا خصاصة
فأحمد الله مصليا على	محمد خير نبي أرسلا
وآله الغر الكرام البررة	وصحبه المنتخبين الخيرة

[illegible] العطار في علم النحو

وان سمع سابق فهو عامل ... لما بعده الاسما على حسب الأمر

التوابع

وعدهم ان التوابع اربع ... على نسق للاسم في عمل يجري

فنعت وتوكيد وعطف كذا البدل ... ونفصلها بانسك منهج لذكر

كقولك ان نسوقها وبلاهما ... من البدل [illegible] من

له مثله كذا وحد مورد ... ونعرفها [illegible] والراح والعطر

حروف النصب والجزم

وان ثم كي لام الجحود ولن اذاً ... وحتى لها نصب المضارع فاستبد

كقولي لكي لن تستطع [illegible] ... [illegible] والكرار [illegible] الطهر

وجزمه لما ولم ثم ومهما ... ومنها [illegible]

وأي ولا والامر [illegible] أيما ... وا ماكاد [illegible]

[illegible] حرفا للنصب وللجزم حتما ... [illegible] وان [illegible]

حروف الجر

ومن والى والكاف مذ منذ عن على ... ورب وفي واللام من احرف الجر

وبالقسم [illegible] باء وتاء ثم واو ... [illegible] العاسمان [illegible]

الاضافة

ونون [illegible] الا [illegible] ... [illegible]

[illegible] نون [illegible] ... [illegible]

وبالى بمعنى اللام نحو آالله ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

و[illegible] الله [illegible] ... [illegible]

نصبه اسما كان كلم مرل … حسى مُمراً بالساعد والهجر
ان تعكس كو لست معدك … كالى ربى على سوى بحوى المهدد
واسما طن النصب تعمل وهما … كجلس حسى معرد الآن والدهر

الفاعل ونائبه

ويرفع بعد الفعل ما كان فاعلا … كما سمو الندى يسم عن در
ونائبه يعطى جميع حقوقه … كنطر عدالى ونطهر بالصبر

المفاعيل

وينصب للمفعول نصب بفعله … وانواعه خمس اتيك بلانكر
فاول مفعول به ثم مطلق … له معه فيه وذا غاية الحصر
كاحسنه حيا ووقف نكرما … ووقف ومحمود على ساحل النهر

الحال والتمييز

وللحال نكر وانصب حتمه … كاهوا ربعا الله با سم البحر
واعط لتمييز جميع شروطها … كعشر تسعكاله هما من البر

المنادى

حروف النداء يا او وايا هيا … وآء وياء وقل في صمدى
وحكم المنادى النصب لا لمفرد … فبنى على ما منه يعرب في الجهر
وسمه مضاف وللشبيه كلاهما … له النصب حقا نحو يا ها محيا سرى
وقل يا هاما سكر مثل يا … اعرالا بالا فصدله هوب بالسر

الاستثناء

وينصب مستثنى بالا وسيهما … كجاء رفاق القوم الا ابا عمرو
وان جاء بعد النفي حرف رفعه … رفعت وانصبه جاز ان بلا نكر

عين فعله او لامه واحدا من حروف الحلق وهي ستة الحا
والخا والعين والغا والهمز والها وباو انصا اللازم ... الما
وقد يكون لازما مثال المتعدي ... نحو ... ... ا
اللازم نحو ... ... (الباب الرابع) فعل يفعل ورو
علم يعلم وعلامته ان يكون عين فعله مكسورا في الماضي
ومفتوحا في المضارع وباو انصا المتعدية غالبا وقد يكون
لازما مثال المتعدي نحو علم زيد المسئلة ومثال اللازم نحو وجل
زيد (الباب الخامس) فعل يفعل موزونه حسن يحسن وعلامته
ان يكون عين فعله مضموما في الماضي والمضارع وباو لا
يكون الا لازما نحو حسن زيد (الباب السادس) فعل
يفعل موزونه حسب يحسب وعلامته ان يكون عين فعله
مكسورا في الماضي والمضارع وباو انصا المتعدية غالبا
وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو حسب زيد عمرا
فاضلا ومثال اللازم نحو ورث زيد واما غير الثلاثي فمنها
ما زاد على الثلاثي وهو ثلاثة انواع النوع الاول وهو ما
زيد فيه حرف واحد على الثلاثي وهو ثلاثة ابواب
الباب الاول افعل يفعل افعالا موزونه اكرم يكرم اكراما وعلامته
ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الهمز في اوله وباو
المتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو اكرم زيد
عمرا ومثال اللازم نحو اصبح الرجل (الباب الثاني) فعل
يفعل تفعيلا موزونه فرح يفرح تفريحا ...

والف في يومين عام الذي له | عرب حا تا ربحا لسهر احد عشر
ومعدد اصحابه [illegible] | له [illegible] اعوا [illegible] من العمر
ولا سيما [illegible] | نفس [illegible] فكر
واسال الاله [illegible] كرا | [illegible] المسير [illegible] والسر
ولله حمد ثم شكر وصلاته | على المصطفى الماحي [illegible]
وآل وصحب ما نعت حمامة | على غصن بان [illegible] اليسر
وما حسن العطار [illegible] | [illegible] في الحبر والسر

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان ابواب التصريف خمسة وثلاثون بابا ستة منها للثلاثي المجرد (الباب الأول) فعَل يفعُل موزونه نصَر ينصُر وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي ومضموما في المضارع وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما فمثال المتعدي نحو نصر زيد عمرا ومثال اللازم نحو خرج زيد والمتعدي هو ما يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول واللازم هو ما لم يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول به بل وقع في نفسه (الباب الثاني) فعَل يفعِل موزونه ضرب يضرب وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي ومكسورا في المضارع وبناؤه ايضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما فمثال المتعدي نحو ضرب زيد عمرا ومثال اللازم نحو جلس زيد (الباب الثالث) فعَل يفعَل موزونه فتح يفتح وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي والمضارع بشرط ان يكون

افعلالا موزونه احمر يحمر احمرارا وعلامته ان يكون ماضيه
على خمسة احرف بزيادة الهمزة في اوله وحرف آخر من جنس
لام فعله في آخره وبناؤه لمبالغة اللازم وفي الالوان و(العيوب)
مثال الالوان نحو احمر زيد ومثال العيوب نحو اعور زيد
(الباب الرابع) تفعل يتفعل تفعلا موزونه تكلم يتكلم تكلما
وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء في
اوله وحرف آخر من جنس عين فعله بين الفاء والعين وبناؤه
للتكلف ومعنى التكلف تحصيل المطلوب شيئا بعد شيء نحو
تعلم العلم مسئلة بعد مسئلة (الباب الخامس)
تفاعل يتفاعل تفاعلا موزونه تساعد يتساعد تساعدا وعلا(مته)
ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء في اوله والالف
بين الفاء والعين وبناؤه للمشاركة بين الاثنين فصاعدا
مثال المشاركة بين الاثنين نحو تساعد زيد وعمرو ومثال
المشاركة فصاعدا نحو تصالح القوم وفيها (الربع الثالث)
وهو ما زيد فيه ثلاثة احرف على الثلاثي وهو اربع ابوا(ب)
(الباب الاول) استفعل يستفعل استفعالا موزونه استخرج
يستخرج استخراجا وعلامته ان يكون ماضيه في ستة احرف
بزيادة الهمزة والسين والتاء في اوله وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون
لازما مثال المتعدي نحو استخرج زيد المال ومثال اللازم استحجر الطين وقد للطلب
الفعل نحو استغفر الله اي طلب المغفرة من الله تعالى (الباب الثاني)
افعوعل يفعوعل افعيعالا موزونه اعشوشب يعشوشب اعشيشابا

ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزياد تاء واحد
بين الفاء والعين من جنس عين فعله وبناو للنسبة وهو قد
يكون في الفعل نحو طوف زيد الكعبة وقد يكون في الفاعل
نحو موت الابل وقد يكون في المفعول نحو غلق بد الباب
الباب الثالث) فاعل يفاعل مفاعلة وفعالا وفيعالا
مورونه قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وقيتالا وعلامته
ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزياد الالف بين الفاء والعين
وبناو للمشاركة بين الاثنين غالبا وقد يكون للواحد مثال
المشاركة بين الاثنين نحو قاتل زيد عمرا ومثال الواحد نحو
قاتلهم الله النوع الثاني وهو ما زيد فيه حرفان على الثلاثي
وهو خمسة ابواب الباب الاول انفعل ينفعل
انفعالا موزونه انكسر ينكسر انكسارا وعلامته ان
يكون ماضيه على خمسة احرف بزياد الهمزة والنون في
اوله وبناو للمطاوعة ومعنى المطاوعة حصول اثر الشيء عن
تعلق الفعل المتعدي نحو كسرت الزجاج فانكسر الزجاج
فان انكسار الزجاج اثر حصل عن تعلق الكسر الذي هو الفعل
المتعدي (الباب الثاني) افتعل يفتعل افتعالا موزونه
اجتمع يجتمع اجتماعا وعلامته ان يكون ماضيه على
خمسة احرف بزياد الهمزة في اوله والتاء بين الفاء
والعين وبناو للمطاوعة غالبا نحو جمعت الابل
فاجتمع ذلك الابل (الباب الثالث) افعل يفعل

ويقال لهذه النسبة الملحق بالرباعي الباب الأول
فوعل يفوعل فوعلة وفعالا لا موزونه حوقل يحوقل حوقلة
وحيقالا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة
الواو بين الفا والعين وبناؤ للازم نحو حوقل زيد (الباب
الثاني) فيعل يفيعل فيعلة وفيعالا موزونه سيطر يسيطر سيطرة
وسيطارا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة
اليا بين الفا والعين وبناؤ للتعدية فقط نحو سيطر زيد
العلم اي سمعه الباب الثالث فعول يفعول فعولة وفعوالا
موزونه جهور يجهور جهورة وجهوارا وعلامته ان يكون ماضيه
على اربعة احرف بزياد الواو بين العين واللام وبناؤ
ايضا للتعدية نحو جهور زيد القرآن الباب الرابع فعيل
يفعيل فعيلة وفعيالا موزونه عثير يعثير عثيرة وعثيارا
وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزياد اليا
بين العين واللام وبناؤ للازم نحو عثير زيد اي طلع
الباب الخامس فعلل يفعلل فعللة وفعلالا موزونه
جلبب يجلبب جلببة وجلبابا وعلامته ان يكون ماضيه
على اربعة احرف بزيادة حرف واحد من جنس لام فعله في آخره وبناؤ
للتعدية فقط نحو جلبب زيد الجلباب (الباب السادس) فعلى
يفعلي فعلية وفعلاء موزونه سلقى يسلقي سلقية وسلقاء
وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزياد اليا في آخره
وبناؤ للازم فقط نحو سلقى زيد اي نام على قفاه ويقال لهذه

وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة في
اوله وحرف آخر من جنس عين فعله والواو بين العين واللام
وبناؤه لمبالغة اللزوم لانه يقال عشبت الارض اذا نبت على وجهها
العشب في الجملة ويقال اعشوشبت الارض اذا كثر نباتها وحقه لازم
(الباب الثالث) افعوّل يفعوّل افعوالا غير مورود نحو اجلوّذ
يجلوّذ اجلواذا وعلامته ان يكون ماضيه على ستة
احرف بزيادة الهمزة في اوله والواوين بين العين واللام وبناؤه
ايضا للمبالغة اللازمة لانه يقال جلذ الابل اذا سار سيرا سريعا
ويقال اجلوّذ الابل اذا سار سيرا بزيادة سرعة (الباب الرابع)
افعالّ يفعالّ افعيلالا غير مورود نحو احمارّ يحمارّ احميرارا وعلامته
ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة في اوله
والالف بين العين واللام وحرف آخر من جنس لام فعله
في آخره وبناؤه لمبالغة اللزوم لكن هذا الباب ابلغ من باب
الافعلال لانه يقال حمر زيد اذا كان له حمرة في الجملة
ويقال احمرّ زيد اذا كان له حمرة مبالغة ويقال احمارّ
زيد اذا كان له حمرة بزيادة مبالغة والواحد منها للرباعي
المجرد وهو باب واحد نحو فعلل يفعلل فعللة وفعلالا
غير مورود نحو دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وعلامته ان
يكون ماضيه على اربعة احرف بان يكون جميع حروفه اصلية
وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو دحرج
زيد الحجر ومثال اللازم نحو درهم زيد وستة منها للملحق بح

يحوريت تحوربا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف
بزيادة الباء في اوله والواو بين الفاء والعين وتاء للالزم
نحو تحوريت زيد الباب الثالث تفعل يتفعل تفعلا
موزونه تسيطر يتسيطر تسيطرا وعلامته ان يكون
ماضيه على خمسة احرف بزياد الباء في اوله والياء بين الفاء
والعين وتاء اللازم نحو تسيطر زيد الباب الرابع تفعول
يتفعول تفعولا موزونه ترهوك يترهوك ترهوكا وعلامته
ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزياد الباء في اوله والواو
بين العين واللام وتاء للازم نحو ترهوك زيد الباب
الخامس تفعلي يتفعلي تفعليا موزونه تسلقي يتسلقي تسلقيا
وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة الباء
في اوله والياء في آخر وتاء للازم نحو تسلقي زيد اي نام على
قفا اي ان خمسة الالحاق في هذه الملحقات انما يكون بزيادة
غير الباء فلا الالحاق في تجلبب انما هو تكرار الباء والباء انما
دخلت لمعنى المطاوعة كما كانت في تدحرج لان الالحاق لا يكون
في اول الكلمة بل في وسطها واخرها على ما صرح به في شرح
المفصل واما الملحق باحرنجم الباب الاول افعنلل يفعنلل
افعنلالا موزونه اقعنسس يقعنسس اقعنساسا
وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة في
اوله والنون بين العين واللام وحرف آخر من جنس لام فعله في
آخره وتاء للمبالغة اللازم لا يرد الا فعل الى احرنجم هكذا

الستة الملحق بالرباعي ومعنى الالحاق اتحاد المصدرين اي
الملحق والملحق به وثلاثة منها المزاد على الرباعي المجرد وهو على
نوعين النوع الاول وهو ما زيد فيه حرف واحد على الرباعي
المجرد وهو باب واحد وزنه تفعلل تفعللا موزونه تدحرج
يتدحرج تدحرجا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف
بزيادة التاء في اوله وبناؤه للمطاوعة نحو دحرجت الحجر
فتدحرج ذلك الحجر النوع الثاني وهو ما زيد فيه حرفان
على الرباعي وهو بابان الباب الاول افعنلل يفعنلل افعنلالا
موزونه احرنجم يحرنجم احرنجاما وعلامته ان يكون ماضيه
على ستة احرف بزيادة الهمزة في اوله والنون بين العين واللام
الاولى وبناؤه للمطاوعة ايضا نحو جمعت الابل فاحرنجم ذلك
الابل الباب الثاني افعلل يفعلل افعلالا موزونه اقشعر
يقشعر اقشعرارا وعلامته ان ماضيه على ستة احرف
بزيادة الهمزة في اوله وحرف آخر من جنس اللام الثانية
في آخره وبناؤه لمبالغة اللازم لانه يقال قشعر جلد الرجل
اذا اشتعر جلده في الجملة ويقال اقشعر جلد الرجل اذا اشتعر
جلده مبالغة وخمسة منها الملحق بتدحرج الباب الاول
تفعلل يتفعلل تفعللا موزونه تجلبب يتجلبب تجلببا وعلامته
ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء في اوله وحرف
آخر من جنس لام فعله في آخره وبناؤه للازم نحو تجلبب
زيد الباب الثاني تفوعل يتفوعل تفوعلا موزونه تجورب

وهو الذي يكون عينه ولامه من جنس واحد نحو مدّ اصله
مدد حذفت حركة الدال الاولى ثم ادغمت في الدال الثانية ولانه
ادخال احد المتجانسين في الآخر وهو على ثلاثة انواع النوع
الاول واجب وهو ان يكون الحرفان المتجانسان متحركين او يكون
الحرف الاول ساكنا والحرف الثاني متحركا نحو مدّ يمدّ والنوع الثاني
جائز وهو ان يكون الحرف الاول من المتجانسين متحركا والحرف
الثاني ساكنا بسكون عارض نحو لم يمدّ تحركت الدال الثانية اصله
لم يمدد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم ثم حركت الدال الثانية
اما بالفتح او بالضم او بالكسر لكون سكونها عارضا النوع
الثالث ممتنع وهو ان يكون الاول من المتجانسين متحركا والثاني
ساكنا بسكون اصلي نحو مددن الى مددنا واما مهموز
وهو الذي يكون احد حروفه الاصلية همزة نحو اخذ وسأل وقرأ فان كان
الهمزة في مقابلة فائه يسمى مهموز الفاء وان كان في مقابلة عينه يسمى
مهموز العين وان كان في مقابلة لامه يسمى مهموز اللام ويقال
لهذه الاقسام الاقسام السبعة يجمعها هذا البيت

صحيح مثال مضاعف لفيف ناقص مهموز اجوف تم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله لا ابغي به بدلا ... حمدا يبلغ من رضوانه الاملا
ثم الصلاة على خير الورى وعلى ... ساداتنا آله وصحبه الفضلا
وبعد فالفعل من يحكم تصرفه ... يحز من اللغة الابواب والسبلا
فهاك نظما محيطا بالمهم وقد ... يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا

في الجملة ويقال اقعنسس الرجل اذا خرج صدره ودخل ظهره
رباعي مبالغة الباب الثاني افعنلى يفعنلي افعنلاء موزونه
اسلنقى يسلنقي اسلنقاء وعلامته ان يكون ماضيه على ستة
احرف رباعي الهمزة في اوله والنون بين العين واللام والياء
في آخره وهو للازم نحو اسلنقى زيد ثم اعلم ان الفعل المنحصر
في هذه الابواب اما ثلاثي مجرد سالم نحو كرم واما ثلاثي
مجرد غير سالم نحو وعد واما رباعي مجرد سالم نحو دحرج
واما رباعي مجرد غير سالم نحو وسوس واما ثلاثي مزيد فيه
سالم نحو اكرم واما ثلاثي مزيد فيه غير سالم نحو اوعد واما رباعي
مزيد فيه سالم نحو تدحرج واما رباعي مزيد فيه غير سالم نحو توسوس
ويقال لهذه الاقسام الاقسام الثمانية واعلم ان كل فعل اما صحيح
وهو الذي ليس في مقابلة فائه وعينه ولامه حرف من حروف
العلة وهي الواو والياء والالف والهمزة والمضاعف نحو نصر
واما مثال وهو الذي يكون في مقابلة فائه حرف من حروف العلة نحو
وعد ويسر واما اجوف وهو الذي يكون في مقابلة عينه حرف من
حروف العلة نحو قال وكال واما ناقص وهو الذي يكون في مقابلة
لامه حرف من حروف العلة نحو غزا ورمى واما اللفيف وهو الذي
يكون فيه حرفان من حروف العلة وهو على قسمين الاول اللفيف
المقرون وهو الذي يكون في مقابلة عينه ولامه حرفان من
حروف العلة نحو طوى والثاني اللفيف المفروق وهو الذي يكون
في مقابلة فائه ولامه حرفان من حروف العلة نحو وفى واما مضاعف

ان لم يصاغ عن ولم يسهر بكسر ثو   صم كسعى وما صرف من رحلا

عين المضارع من فعلت حسطلا   من حالت لعم كالمسى من علا

واكسر او اصمم اذا تعين بعضها   لفقد سهر آو داع هذا عدلا

فصل

وانقل لفا الثلاثي شكل عين اذا اعتلت وكان بنا الاضمار متصلا

او نون واذا فيها بكون فب   اعتص محاسن تلك العين منصلا

باب ابنية الفعل المزيد فيه

كاعلم الفعل ما اتى بالزيا مع   تولى وولى استقام احرنجم انفصلا

وافعل ذا الف في الحشو رابعه   او زيد وكذا الذاهي اعدلا

ودحرجت عد بما الحقو لي السطر وا كي مع تولى وحلبس سلسل تصلا

واحبطا الخوبصل السلقى سكن تطلى فلست حور سهر ولس قمر

زهرف هلمف رهمسا كل زهسفا احماط اسلهم وطرز الحلا

رمست كلست خطب وعلم سرا كسر اهر معسا واعلنكس ابحلا

واعلوطا عوجه سطر سلرمالو احمس لسلقى واحسحلا

فصل

سعض باى المضارع افتح وله   ضم اذا بالرباعي مطلقا وصلا

واقيه متصلا بعد ولعقد البا كسرا احرف الآت من فصلا

او ما تصدرهم الوصل فيه والتا زائد كتزكى وهو قد نقلا

في التا وفي عيرها ان الحماد   او ما له الواو والياء عوهد وحلا

وكسر ما قبل آخر المضارع من   الماضي او اد ما فيه قد حظلا

زيادة التا اولا وان خصك   له ما قبل الآخر افتحن بلا

باب ابنية الفعل المجرد وتصاريفه

نعمثل الفعلل والمجرد أو فعلا | ثانى ومكسور عين او على فعلا
والضم من فعل الزم المضارع وافتح موضع الكسر الذى من فعلا
وجهان فيه من احسب مع وغر وحر | ت انعم بئس يئسا وله يبس وهل
واو الكسر فيما من ورث وولى | ورم وورع ومق مع وفق
ونعم مع وري المخ احوها واكم | كسرا لعين مضارع يلى فعلا
والواو فا او الياعينا او كاتى | كذا المضاعف لازما كحن طلا
وضم عين معدا وسدرنا | كسر كما لازم واضم احملا
هذا والمعدى بكسره وع | وجهان هر وسد عله عللا
وبت قطعا وثم واضمم مع السروم فى امرونه وحل مل جلا
هب وذر واحكر هم به | وعم زم وسم مل اى ذ ملا
والمعلا وصر خاسلب وسد اى مدا سق حس عل اى جلا
وهس قوم عليه اللبل حن ودس المرن طس ويل اصله بللا
اى راب طل دم نحا حضاوستة كفعل وعسب ناقه محلا
فسب كذا وع وهى صدا وحر الصله حدب ورب حد من علا
ترب وطرب وذرب ثم سخطها | ل عن نحب وسد سمى نحاله
وسطيا للدارس التى حرمها | ر والمضارع من فعلت انجعلا
عسا له الواو او لاما نحا مرنه | مضموم عين وهذا الحكم قد نقلا
الا المدمعا حر ولس له | اعنى لزوم انكسار العين نحو قلا
وشم ما عرف حلو عرا وله | عن الكسائى فى ذا النوع قد حصلا
فى غير هذا لذى الحلق فتحا اسم | بالاتفاق كاتى صيغ من سالا

به عن الاصل واستغنوا بنحو رضا | والمصدر عن وزن مفعول وما عدلا

باب ابنية المصادر

وللمصادر اوزان اشهرها | فللثلاثي ما تبديه مستجلا
فعل وفعل وفعل او بتا موسـ | ـب او الالف المقصور متصلا
فعلان فعلان فعلا وفعلا ومحو هدى | رضا هدى وصلاح ثم فعلا
محركا او بتا التانيث ثم فعا | له وبالقصر والفعلاء قد قبلا
فعالة وفعالة وحي بهما | محردين من التا والفعول كملا
ثم المفعل وبالتا دان والفعلا | ن او كسوته ومسه سهلا
وفعال وفعول مع فعالة | كذا فعلة وفعلة فعلا
مع فعلوت وفعلى مع فعلية | كذا فعولة والفي قد نقلا
ومفعل مفعل ومفعل وبالتا | سواها وضم فليتا حملا
وفعل معتس الفعلى والفعول لمصدر | سوى فعل صوت الفعال حلا
وما على فعل اسمه مصدر | ان لم يكن ذا تعدكوبه فعلا
وفي فعالة او فعوله لفعلت | كاشجاعة والكارة على سهلا
وما سوى ذاك مسموع وقد كثر | الفعل في الصوت والدا المصرلا
معنا وزن فعال فلمسروله | فعالة كمصال والفعالة ع
لمرة فعله وفعله وصعوا | هيئة عالنا كسيه الحلا

فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي

بكسر تالي همز الوصل مصدر ما | ل جاء مع مد ما الآخر يلا
واضمم من فعل لما زيدا وله | واكسر سالو حرف الاصل العلا

فصل في فعل ما لم يسم فاعله

ان تسند الفعل للمفعول فات به ... مضموم الاول واكسر ما اتصلا

بما اعتل واجعل قبل الآخر في الـ ... ـمضي كسرا وفتحا في سوا تلا

بالثاني ذي همز وصل ضم معه وفي ... تاء المطاوعة اضمم تلوها بولا

وما لفا نحو باع اجعل لثالث نحو ... احتار وانقاد كاختير الذي فضلا

فصل في فعل الأمر

من افعل الامر افعل واعز لسوا ... كالمضارع ذي الجزم الذي اختزلا

اوله وبهمز الوصل منكسرا ... صل ساكنا كان بالمحذوف متصلا

والهمز قبل لزوم الضم ضم ونحو اغزي بكسر مشم الضم قد حملا

وشذ بالحذف مر وخذ وكل وفشا ... وامر ومستندر تتميم خذ وكلا

باب ابنية اسما الفاعلين والمفعولين

كوزن فاعل اسم فاعل جعلا ... من الثلاثي الذي وزن فعلا

ومنه صيغ كسهل والظريف وقد ... يكون افعل وفعلان وفعلا

وكالعراب وعفر والحصور وعسر ... عاقر حسب ومنه سهلا

وصيغ من لازم موازن فعلا ... يوزنه كسح ومنه عجلا

والنادر والاستحل لان تم وقد ... تاتي كهان ومنه واحد الهلا

جملة على غير نسبه نكتف ... طب استتبع الصوغ من فعلا

وفاعل صالح للكل ان قصد الـ ... حدوث نحو غدا ذا فرحا جذلا

وباسم فاعل غير ذي الثلاث جي ... وزن المضارع لكن اولا جعلا

ميما تضم وان ما قبل آخره ... فتح صار اسم مفعول وقد جعلا

من ذي الثلاث بالمفعول معربا ... وما الى كفعيل فهو قد عدلا

كمفعل اسم ومع اعراف استقطر جرد من مفعل اعد ا فريحه

واعمر ومن ارب وثلث اربعا … كذا المهلهل التثليث قد بنا له

وكالصحيح الذي الفاء منه وعلا … رأى لو وقف ولا نعا الذي نقلا

وكاسم مفعول عن ذي الثلاث ... … منه بلا مفعل ومفعل جعله

فصل في بناء المفعلة

من اسم ما كثر اسم الارض مفعلة … كما مسبعة والزائد احذف لا

من ذي المزيد كمفعاة ومفعلة … وافعل عنهم في اقتدا حملا

عن الثلاثي من ذا الوصف ممتنع … وكونها منه نادر سلا

فصل في بناء الآلة

كمفعل وكمفعال ومفعلة … من الثلاثي لذي طعم اسم ما عملا

سد المدق ومسعط ومكحلة … ومدهن منصل والاسم مكحلا

ومن لوى علا من حار له … فهن كسر ولكن ضمهن عدلا

وقد وفيت بما قد رمت منها … والحمد لله اذ ما رمته كملا

ثم الصلاة وتسليم يعاريها … على الرسول الكريم الخاتم الرسلا

وآله الغر والصحب الكرام ومن … تلاهم وفيه نيل المكرمات تلا

واسأل الله من أثواب رحمته … سترا جميلا على الزلات مسبلا

وان يسر لي سعيا اكون به … مستبشرا جذلا لا بائسا وجلا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد أسرجا … سراج الفكر لاركاب الحجا

وحط عنهم من سماء العقل … كل حجاب من سحاب الجهل

حتى بدت لهم شموس المعرفة … رأوا مخدراتها منكشفة

معلل اب بمعلال وفعلله ... وفعل اجعل له المفعول حولا
من لام اعلل للحاوية بفعله ... الروم وللعارمة وبما بدلا
ومن يصل بمعال بفعول ... فعال فعل فاجهد بما فعلا
وقد جا بمعال لفعل في ... بكسر وفعل كسما روقد جهد
ما المد في فعلا مبالغة ... ومن بما عول بصاند مري بدلا
وبالفعللة افعلل قد جعلوا ... مسمى الالزوما فاعرف والمدد
فاعل اجعل فعالا او مفاعله ... وفعلة منهما فات فاستهلا
ماعيه اسكت الافعال منه لا ... سمعال بالبا وبعو بعض احصلا
من المرال وان يلحق بغيرهما ... اتى بها مرة من الذي عملا
ومن المصدر الذي تلازمه ... بذكر واحد بدولم عملا

باب المفعل والمفعل ومعانيهما

من ذي الثلاثة لا يفعل له ائت بمفعل لمصدر او ما فيه قد عملا
كذا المعتل لام مطلقا واذا الفا كان واوا بكسر مطلقا حصلا

ولا تؤثر كون الواو فاء اذا ... ما اعتل لاما كمولى فارع ما نقلا
في غير ذا عينه افتح مصدرا وسوا ... ه اكسر وشذ الذي عن ذلك اعتزلا
مطلع مطلع الجمع مجمع ... مذمة منسك منسبة البخلا
مزلة مفرق مضلة ومدب ... محسر مسكن محل من نزلا
ومجزو سا سم مهلكة ... معتبة مفعل من صح ومن وجلا
معها من احسب وضرب وزن مفعل ... موقعه كل ذا وجها قد حملا
والكسر افرد لمرفق ومعصية ... ومسجد مكر ما وحو الاملا
من ابو واعم وعد واج معصلا ... ومن زكا واعر واظن منه وضاه

وما التصديق به توصلا ... بحجة يعرف عند العقلا

انواع الدلالة العقلية

دلالة اللفظ على ما وافقه ... يدعونها دلالة المطابقه

وجزئه تضمنا وما لزم ... فهو التزام ان بعقل التزم

فصل في مباحث الالفاظ

مستعمل الالفاظ حيث يوجد ... اما مركب واما مفرد

فاول ما دل جزؤه على ... جزء معناه بعكس ما تلا

وهو على قسمين اعني المفردا ... كلي او جزئي حيث وجدا

فمفهم اشتراك الكلي ... كاسد وعكسه الجزئي

واولا للذات ان فيها اندرج ... فانسبه او لعارض اذا خرج

والكليات خمسة دون انتقاص ... جنس وفصل عرض نوع وخاص

واول ثلاثة بلا شطط ... جنس قريب او بعيد او وسط

فصل في نسبة الالفاظ للمعاني

ونسبة الالفاظ للمعاني ... خمسة اقسام بلا نقصان

تواطؤ تشاكك تخالف ... والاشتراك عكسه الترادف

واللفظ اما طلب او خبر ... واول ثلاثة ستذكر

امر مع استعلا وعكسه دعا ... وفي التساوي فالتماس وقعا

فصل في بيان الكل والكلية والجزء والجزئية

الكل حكمنا على المجموع ... ككل ذاك ليس ذا وقوع

وحيثما لكل فرد حكما ... فانه كلية قد علما

والحكم للبعض هو الجزئية ... والجزء معرفته جلية

نحمده جل على الانعام ... بنعمة الايمان والاسلام

من خصنا بخير من قد ارسلا ... وخير من حاز المقامات العلا

محمد سيد كل مقتفى ... العربي الهاشمي المصطفى

صلى عليه الله ما دام الحجا ... يخوض من بحر المعاني لججا

وآله وصحبه ذوي الهدى ... من شبهوا بانجم في الاهتدا

وبعد فالمنطق للجنان ... نسبته كالنحو للسان

فيعصم الافكار عن غي الخطا ... وعن دقيق الفهم يكشف الغطا

فهاك من اصوله قواعدا ... تجمع من فنونه فوائدا

سميته بالسلم المنورق ... يرقى به سماء علم المنطق

والله ارجو ان يكون خالصا ... لوجهه الكريم ليس قالصا

وان يكون نافعا للمبتدي ... به الى المطولات يهتدي

فصل في جواز الاشتغال به

والخلف في جواز الاشتغال ... به على ثلاثة اقوال

فابن الصلاح والنواوي حرما ... وقال قوم ينبغي ان يعلما

والقولة المشهورة الصحيحة ... جوازه لكامل القريحة

ممارس السنة والكتاب ... ليهتدي به الى الصواب

انواع العلم الحادث

ادراك مفرد تصورا علم ... ودرك نسبة بتصديق وسم

وقدم الاول عند الوضع ... لانه مقدم بالطبع

والنظري ما احتاج للتامل ... وعكسه هو الضروري الجلي

وما به الى تصور وصل ... يدعى بقول شارح فلتبتهل

جزآها مقدم وتالي ... أما بيان ذات الاتصال

ما أوجبت تلازم الجزأين ... وذات الانفصال دون مين

ما أوجبت تنافرا بينهما ... أقسامها ثلاثة فلتعلما

مانع جمع أو خلو أو هما ... وهو الحقيقي الأخص فاعلما

فصل في التناقض

تناقض خلف القضيتين في ... كيف وصدق واحد أمر قفي

إن تكن شخصية أو مهملة ... فنقضها بالكيف أن تبدله

وإن تكن محصورة بالسور ... فانقض بضد سورها المذكور

وإن تكن موجبة كلية ... نقيضها سالبة جزئية

وإن تكن سالبة كلية ... نقيضها موجبة جزئية

فصل في العكس المستوي

العكس قلب جزأي القضية ... مع بقاء الصدق والكمية

والكم إلا الموجب الكلية ... فعوضها الموجبة الجزئية

والعكس لازم لغير ما وجد ... به اجتماع الخستين فاقتصد

ومثلها المهملة السلبية ... لأنها في قوة الجزئية

والعكس في مرتب بالطبع ... وليس في مرتب بالوضع

باب في القياس

إن القياس من قضايا صورا ... مستلزما بالذات قولا آخرا

ثم القياس عندهم قسمان ... فمنه ما يدعى بالاقتراني

وهو الذي دل على النتيجة ... بقوة واختص بالحملية

فإن ترد تركيبه فركبا ... مقدماته على ما وجبا

وصل في المعرفات

معرف على ثلاثة قسم | حد ورسمي ولفظي علم
فالحد بالجنس وفصل وقعا | والرسم بالجنس وخاصة معا
ونقص الحد بفصل او معا | جنس بعيد لا قريب وقعا
وناقص الرسم بخاصة فقط | او مع جنس بعد قد ارتبط
وما بلفظي لديهم شهرا | تبديل لفظ برديف اشهرا
وشرط كل ان يرى مطردا | منعكسا وظاهرا لا ابعدا
ولا مساويا ولا تجوزا | بلا قرينة بها تحررا
ولا بما يدرى بمحدود ولا | مشترك من القرينة خلا
وعندهم من جملة المردود | ان تدخل الاحكام في الحدود
ولا يجوز في الحدود ذكر او | وجائز في الرسم فادر ما رووا

باب في القضايا واحكامها

ما احتمل الصدق لذاته جرى | بينهم قضية وخبرا
ثم القضايا عندهم قسمان | شرطية حملية والثاني
كلية شخصية والاول | اما مسور واما مهمل
والسور كليا وجزئيا يرى | واربع اقسامه حيث جرى
اما بكل او ببعض او بلا | شيء وليس بعض او شبه جلا
وكلها موجبة وسالبة | فهي اذا الى الثمان آئبة
والاول الموضوع في الحملية | والاخر المحمول بالسوية
وان على التعليق فيها قد حكم | فانها شرطية وتنقسم
ايضا الى شرطية متصلة | ومثلها شرطية منفصلة

وهذه الاشكال بالحملي … مختصة وليس بالشرطي
والحذف في بعض المقدمات … او النتيجة لعلم آت
وتنتهي الى ضرورة لما … من دور او تسلسل قد لزما

فصل في القياس الاستثنائي

ومنه ما يدعى بالاستثنائي … يعرف بالشرط بلا امترا
وهو الذي دل على النتيجة … او ضدها بالفعل لا بالقوة
فان يك الشرطي ذا اتصال … انتج وضع ذاك وضع التالي
ورفع تال رفع اول ولا … يلزم في عكسهما لما انجلى
وان يكن منفصلا فوضع ذا … ينتج رفع ذاك والعكس كذا
وذاك في الاخص ثم ان يكن … مانع جمع فبوضع ذا زكن
رفع لذاك دون عكس واذا … مانع رفع كان فهو عكس ذا

فصل في لواحق القياس

ومنه ما يدعونه مركبا … لكونه من حجج قد ركبا
فركبنه ان ترد ان تعلمه … واقلب نتيجة به مقدمة
يلزم من تركيبها باخرى … نتيجة الى هلم جرا
متصل النتائج الذي حوى … يكون او مفصولها كل سوا
وان بجزئي على كلي استدل … فذا بالاستقرا عندهم عقل
وعكسه يدعى القياس المنطقي … وهو الذي قدمته فحقق
وحيث جزئي على جزئي حمل … لجامع فذاك تمثيل جعل
ولا يفيد القطع بالدليل … قياس الاستقرا والتمثيل

اقسام الحجة

ورتب المقدمات وانظرا ... صحيحها من فاسد مختبرا
فان لازم المقدمات ... بحسب المقدمات آت
وما من المقدمات صغرى ... فيجب اندراجها في الكبرى
وذات حد اصغر صغراهما ... وذات حد اكبر كبراهما
واصغر فذاك ذو اندراج ... ووسط يلغى لدى الانتاج

فصل في الأشكال

الشكل عند هؤلاء الناس ... يطلق عن قضية قياس
من غير ان يعتبر الاسوار ... اذ ذاك بالضرب له يشار
وللمقدمات اشكال فقط ... اربعة بحسب الحد الوسط
حمل بصغرى وضعه بكبرى ... يدعى بشكل اول ويدرى
وحمله في الكل ثانيا عرف ... ووضعه في الكل ثالثا الف
ورابع الاشكال عكس الاول ... وهي على الترتيب في التكمل
فحيث عن هذا النظام يعدل ... ففاسد النظام اما الاول
فشرطه الايجاب في صغراه ... وان ترى كلية كبراه
والثاني ان يختلفا في الكيف مع ... كلية الكبرى له شرط وقع
والثالث الايجاب في صغراهما ... وان ترى كلية احداهما
ورابع عدم جمع الخستين ... الا بصورة ففيها يستبين
صغراهما موجبة جزئية ... كبراهما سالبة كلية
فمنتج لاول اربعة ... كالثاني ثم ثالث فستة
ورابع بخمسة قد انتجا ... وغير ما ذكرته لن ينتجا
وتتبع النتيجة الاخس من ... تلك المقدمات هكذا زكن

وأصلح الفساد بالتأمل ... وإن بدهه فلا يبدل
أهل كم من بيت صحيحا ... لا يحل كون فهمه صحيحا
وقل لمن لم يستقم لقصدك ... العذر حق واجب للحسدك
ولي أحد وعشرين سنه ... معذر معنوكه مستحسنه
لاسيما في عاشر العروب ... ذي الجهل والفساد والعيوب
وكان في أول المحرم ... بالنصف هذا الرجز المنظم
من سنة إحدى وأربعين ... من بعد تسعة من المئين
ثم الصلاة والسلام سرمدا ... على رسول الله خير من هدى
وآله وصحبه النجباء ... السالكين سبل النجا
ما قطعت شمس النهار ارجا ... وطلع البدر المنير في الدجا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام أفضل المتأخرين قدوة الحكماء الراسخين أثير الدين الأبهري طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه نحمد الله على توفيقه ونسأله هداية طريقه ونصلي على سيدنا محمد وعترته أجمعين وبعد فهذه رسالة في المنطق أوردنا فيها ما يجب استحضاره لمن يبتدئ في شيء من العلوم مستعينا بالله تعالى إنه مفيض الخير والجود (ايساغوجي) اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن إن كان له جزء وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام كالإنسان فإنه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى أحدهما بالتضمن وعلى قابل العلم وصنعة الكتابة بالالتزام ثم اللفظ إما مفرد وهو الذي

وجه نقله عقليه | أقسام هذي خمسة جلية
خطابة شعر وبرهان جدل | وخامس سفسطة نلت الأمل
أجلها البرهان ما ألف من | مقدمات بالبقين تقترن
من أوليات مشاهدات | مجربات متواترات
وحدسيات ومحسوسات | فتلك جملة اليقينيات
وفي دلالة المقدمات | على النتيجة خلاف آت
عقلي أو عادي أو تولد | أو واجب والأول المؤيد

خاتمة

وخطأ البرهان حيث وجدا | في مادة أو صورة فالمبتدا
في اللفظ كاشتراك أو كجعل | تباين مثل الرديف مأخذ
وفي المعاني لالتباس الكاذبة | بذات صدق فافهم المخاطبة
كمثل جعل العرضي كالذاتي | أو نائج إحدى المقدمات
والحكم للجنس بحكم النوع | وجعل كالقطعي غير القطعي
والثاني كالخروج عن أشكاله | وترك شرط النتج من إكماله
هذا تمام الغرض المقصود | من أمهات المنطق المحمود
قد انتهى بحمد رب الفلق | ما رمته من فن علم المنطق
نظمه العبد الذليل المفتقر | لرحمة المولى العظيم المقتدر
الأخضري عابد الرحمن | المرتجي من ربه المنان
مغفرة تحيط بالذنوب | وتكشف الغطا عن القلوب
وأن يثيبنا بجنة العلا | فإنه أكرم من تفضلا
وكن أخي للمبتدي مسامحا | وكن لإصلاح الفساد ناصحا

بالقو والفعل بالنسبة للانسان وبعض من الحيوانات ورسم

ما كلي يقال على ما تحت حقائق مختلفة قولا عرضيا (القول

الشارح) الحد قول دال على ماهية الشيء وهو الذي يتركب

من جنس الشيء وفصله القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة

الى الانسان وهو الحد التام والحد الناقص وهو الذي يتركب

من جنس الشيء البعيد وفصله القريب كالجسم الناطق بالنسبة

الى الانسان والرسم التام الذي يتركب من جنس الشيء

القريب وخواصه اللازمة له كالحيوان الضاحك في تعريف

الانسان والرسم الناقص وهو الذي يتركب من عرضيات تختص

جملتها بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان انه ماشي

على قدميه عريض الاظفار بادي البشرة مستقيم القامة ضحاك

بالطبع (القضايا) القضية قول يصح ان يقال لقائله

انه صادق فيه او كاذب وهي اما حملية كقولنا زيد كاتب واما

شرطية متصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود

واما شرطية منفصلة كقولنا العدد اما ان يكون زوجا او

فردا والجزء الاول من الحملية يسمى موضوعا والثاني محمولا

والجزء الاول من الشرطية يسمى مقدما والثاني تاليا والقضية

اما موجبة كقولنا زيد كاتب واما سالبة كقولنا زيد ليس

بكاتب وكل واحدة منهما اما مخصوصة كما ذكرنا واما كلية مسورة

كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب واما جزئية مسورة

كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب

لا برا بالجز منه دلالة على جز معنا كالانسان واما مؤلف
وهو الذى لا يكون كذلك كرامى الحجار والمفرد اما كلى وهو الذى
لا يمنع نفس تصور مفهومه من وقوع الشركة فيه واما جزئى
وهو الذى يمنع نفس تصور مفهومه من ذلك كزيد علما والكلى
اما ذاتى وهو الذى يدخل فى حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة
الى الانسان والفرس واما عرضى وهو الذى يخالفه كالضاحك
بالنسبة الى الانسان والذاتى اما مقول فى جواب ما هو بحسب
الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو
الجنس ويرسم بانه كلى مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق
فى جواب ما هو واما مقول فى جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية
معا كالانسان بالنسبة الى افراد نحو زيد وعمرو وهو النوع
ويرسم بانه كلى مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة
فى جواب ما هو واما غير مقول فى جواب ما هو بل مقول فى جواب
اى شى هو فى ذاته فهو الذى يميز الشى عما يشاركه فى الجنس
كالناطق بالنسبة الى الانسان وهو الفصل ويرسم بانه
كلى يقال على الشى فى جواب اى شى هو فى ذاته واما العرضى فاما
ان يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو العرض اللازم او لا يمتنع
وهو العرض المفارق وكل واحد منهما اما ان يختص بحقيقة
واحدة وهو الخاصة كالضاحك بالقوة والفعل للانسان
ويرسم بانها كلية تقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا
واما ان يعم حقائق فوق واحدة وهو العرض العام كالمتنفس

الموضوع مجهولا والمجهول موضوعا مع بقاء السلب والايجاب بحاله والتصديق والتكذيب بحاله والموجبة الكلية لا تنعكس كلية اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان بل تنعكس جزئية لانا اذا قلنا كل انسان حيوان يصدق بعض الحيوان انسان فانا نجد شيئا موصوفا بالانسان والحيوان فيكون بعض الحيوان انسانا والموجبة الجزئية تنعكس جزئية بهذه الحجة والسالبة الكلية تنعكس سالبة كلية وذلك بين بنفسه لانه اذا صدق لا شيء من الانسان بحجر صدق لا شيء من الحجر بانسان والسالبة الجزئية لا عكس لها لزوما فانه يصدق بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق عكسه

(القياس) هو قول ملفوظ او معقول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر وهو اما اقتراني كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف حادث فكل جسم حادث واما استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن النهار ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة والمكرر بين مقدمتي القياس يسمى حدا اوسط وموضوع المطلوب يسمى حدا اصغر ومحموله يسمى حدا اكبر والمقدمة التي فيها الاصغر تسمى صغرى والتي فيها الاكبر تسمى كبرى وهيئته تسمى شكلا والاشكال اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول وان كان محمولا فيهما فهو الشكل الثاني وان كان موضوعا فيهما فهو الشكل

واما ان لا يكون كذلك وتسمى مهملة كقولنا الانسان كاتب
والانسان ليس بكاتب والمتصلة اما لزومية كقولنا ان كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود واما اتفاقية كقولنا ان كان
الانسان ناطقا فالحمار ناهق والمنفصلة اما حقيقية كقولنا
العدد اما زوج واما فرد وهي اما مانعة الجمع والخلو معا كما
ذكرنا واما مانعة الجمع فقط كقولنا هذا الشيء اما شجر او حجر
واما مانعة الخلو فقط كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان
لا يغرق وقد يكون المنفصلات ذوات اجزا كقولنا العدد اما
زائد او ناقص او مساو (التناقض) هو اختلاف القضيتين
بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته ان يكون احداهما
صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب
ولا يتحقق ذلك الا بعد اتحادهما في الموضوع والمحمول والزمان
والمكان والاضافة والقوة والفعل والجزء والكل والشرط
نحو زيد كاتب زيد ليس بكاتب فنقيض الموجبة الكلية انما
هي السالبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان
ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية
كقولنا لا شيء من الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان
والمحصورتان لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد اختلافهما
في الكمية لان الكليتين قد تكذبان كقولنا كل انسان كاتب
ولا شيء من الانسان بكاتب والجزئيتين قد تصدقان كقولنا
بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب (العكس) هو ان يصير

هذا انسانا فهو جسم او من متصلة ومنفصلة كقولنا كلما كان
هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود ينتج كلما
كان هذا انسانا فهو اما ابيض واما اسود واما القياس الاستثنائي
فالشرطية الموضوعة فيه ان كانت متصلة فاستثناء عين
المقدم ينتج عين التالي كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان
لكنه انسان فهو حيوان واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض
المقدم كقولنا ان كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان لكنه
ليس بحيوان فلا يكون انسانا وان كانت منفصلة حقيقية
فاستثناء عين احد الجزأين ينتج نقيض الجزء الثاني كقولنا العدد
اما زوج او فرد لكنه زوج ينتج انه ليس بفرد او لكنه فرد ينتج
انه ليس زوجا واستثناء نقيض احدهما ينتج عين الثاني (فصل)
البرهان هو قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقين
اليقينيات اقسام احدها اوليات كقولنا الواحد نصف
الاثنين والكل اعظم من الجزء ومشاهدات كقولنا الشمس
مشرقة والنار محرقة ومجربات كقولنا السقمونيا مسهلة
للصفراء وحدسيات كقولنا نور القمر مستفاد من نور
الشمس ومتواترات كقولنا محمد صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة
وظهرت المعجزة على يده وقضايا قياساتها معها كقولنا
الاربعة زوج بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام
بمتساويين والجدل وهو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة او
مسلمة عند الناس او عند الخصمين كقولنا العدل حسن والظلم

الثالث وان كان موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى فهو
الشكل الرابع والشكل الثاني منها يرتد الى الاول بعكس الكبرى
والثالث يرتد اليه بعكس الصغرى والرابع يرتد اليه بعكس الترتيب
او بعكس المقدمتين جميعا فالكامل البين الانتاج هو الشكل
الاول والشكل الرابع منها بعيد عن الطبع جدا والذي له طبع
سليم وعقل مستقيم لا يحتاج الى رد الثاني الى الاول وانما
ينتج الثاني عند اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب الشكل
الاول هو الذي جعل معيارا للعلوم فنورده هاهنا ليجعل دستورا
ولينتج منها المطالب كلها وشرط انتاجه ايجاب الصغرى وكلية
الكبرى وضروبه المنتجة اربعة الضرب الاول كل جسم مؤلف
وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث الثاني كل جسم مؤلف ولا شيء
من المؤلف بقديم فلا شيء من الجسم بقديم الثالث بعض الجسم
مؤلف وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث الرابع بعض الجسم
مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم فبعض الجسم ليس بقديم والقياس
الاقتراني اما ان يتركب من حمليتين كما مر واما من متصلتين
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار
موجودا فالارض مضيئة ينتج ان كانت الشمس طالعة
فالارض مضيئة واما مركب من منفصلتين كقولنا كل عدد اما
زوج او فرد وكل زوج فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد ينتج
كل عدد اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد او من حملية ومتصلة
كقولنا كلما كان هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج كلما كان

التجريد الثالثة) ذهب السكاكي الى انه ان كان المستعار له
محققا حسا او عقلا فالاستعارة تحقيقية والا تخييلية
وسكت عن تقسيمها (التجريد الرابعة) الاستعارة
ان لم تقترن بما يلائم شيئا من المستعار منه والمستعار له فمطلقة
نحو رأيت اسدا وان قرنت بما يلائم المستعار منه فترشيحية نحو رأيت
اسدا له لبد اظفاره لم تقلم وان قرنت بما يلائم المستعار له فمجردة
نحو رأيت اسدا شاكي السلاح والترشيح ابلغ لاشتماله على تحقيق
المبالغة في التشبيه والاطلاق ابلغ من التجريد واعتبار الترشيح
والتجريد انما يكون بعد تمام الاستعارة فلا تعد قرينة المصرحة
تجريدا نحو رأيت اسدا يرمي ولا قرينة المكنية ترشيحا (التجريد
الخامسة) الترشيح يجوز ان يكون باقيا على حقيقته تابعا
للاستعارة لا يقصد به الا تقويتها ويجوز ان يكون مستعارا
من ملائم المستعار له ويحتمل الوجهين قوله تعالى واعتصموا بحبل الله
حيث استعير الحبل للعهد وذكر الاعتصام ترشيحا اما باقيا
على معناه او مستعارا للوثوق بالعهد (التجريد السادسة)
المجاز المركب وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع
قرينة كالمفرد ان كانت علاقته غير المشابهة فلا يسمى استعارة
والا سمي استعارة تمثيلية نحو اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى
اي تتردد في الاقدام والاحجام لا تدري ايهما احرى (العقد
الثاني) في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية المسماة بالمكنية هو
على ما ذهب اليه اهل الاثر من غير تصريح بشيء من اركانه سوى

فتح والخطا وهو قياس مؤلف من مقدمات مقبولة من
شخص معتقد فيه او مظنون والشعر وهو قياس مؤلف من
مقدمات مخيلة تنبسط منها النفس او تنقبض والمغالطة
وهو قياس مؤلف من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهور
او من مقدمات وهمية كاذبة والعمدة هو البرهان لا غير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لواهب العطية والصلاة على خير البرية وعلى آله
ذوي النفوس الزكية اما بعد فان معاني الاستعارات
وما يتعلق بها قد ذكرت في الكتب مفصلة غير الضبط
فاردت ذكرها مجملة مضبوطة على وجه نطوي به كتب
المتقدمين ودل عليه زبر المتأخرين فقط فوائد عوائد
لتحقيق معاني الاستعارات واقسامها وقرائنها في ثلاثة عقود
العقد الاول في انواع المجاز وفيه ست فرائد (الفريدة
الاولى) المجاز المفرد هي الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له
لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادته ان كانت علاقته غير
المشابهة فمجاز مرسل والا فاستعارة مصرحة (الفريدة الثانية)
ان كان المستعار اسم جنس اي اسما غير مشتق فالاستعارة اصلية
والا فتبعية لجريانها في اللفظ المذكور بعد جريانها في المصدر
ان كان المستعار مشتقا وفي متعلق معنى الحرف ان كان حرفا والمراد
بمتعلق معنى الحرف ما يعبر به عنه من المعاني المطلقة كالابتدا
ونحو وانكر التبعية السكاكي وردها الى المكنية كما سيعرف

في وجوب ذكر اللفظ الموضوع له والحق عدم الوجوب جواز
ان تشبيه شيء بأمرين ويستعمل لفظ احدهما فيه ويثبت له شيء
من لوازم الآخر فقد اجتمعت المصرحة والمكنية كما في قوله تعالى
فأذاقها الله لباس الجوع والخوف فانه شبه ما غشي الانسان
عند الجوع والخوف من اثر الضرر من حيث الاشتمال باللباس
فاستعير له اسمه ومن حيث الكراهة بالطعم المر البشع فيكون
استعارة مصرحة نظرا الى الاول ومكنية نظرا الى الثاني وتكون
الاذاقة تخييلا العقد الثالث في تحقيق قرينة الاستعارة
بالكناية وما ذكر زيادة عليها من ملائمات المشبه به في
غير ذلك مخالف لما سبق نقلا وفيه خمس فرائد
(الفريدة الاولى) ذهب السلف الى ان الامر الذي ثبت
للمشبه من خواص المشبه به مستعمل في معناه الحقيقي وانما
المجاز في الاثبات ويسمونه استعارة تخييلية ويحكمون
بعدم انفكاكها عن المكنية عنها واليه ذهب الخطيب
(الفريدة الثانية) جوز صاحب الكشاف كونه استعارة
تحقيقية للملائم المشبه كما في قوله تعالى ينقضون عهد الله
حيث استعير الحبل للعهد على سبيل الكناية والنقض لابطاله
(الفريدة الثالثة) جوز السكاكي كونه مستعملا في امر وهمي لشبهها
بمعناه الحقيقي وتسميته استعارة تخييلية ولا يخفى بعده
(الفريدة الرابعة) المختار في قرينة المكنية انه اذا لم يكن للمشبه
المذكور بالمشبه زائد في المشبه به كان باقيا على معناه الحقيقي

سوى المشبه ودل عليه بذكر ما يخص المشبه به كان هناك
استعارة بالكناية لكن اضطربت اقوالهم ولتعرض لها في ثلاثة
وابدء بذلك بفريد اخرى لبيان انه هل يجب ان يكون المشبه
في صور الاستعارة بالكناية مذكورا بلفظه الموضوع له ام لا
الفريدة الاولى ذهب السلف الى ان المستعار بالكناية لفظ
المشبه به للمستعار للمشبه في النفس المرموز اليه بذكر لازمه
من غير تقدير في نظم الكلام وذكر اللازم قرينة على قصد
من غرض الكلام وجديد وجه تسميتها استعارة بالكناية
او مكنية ظاهر واليه ذهب صاحب الكشاف وهو المختار
الفريدة الثانية تشعر ظاهر كلام السكاكي بانها لفظ
المشبه المستعمل في المشبه به بادعاء انه عينه واختار رد
السعد اليها يجعل قرينتها استعارة بالكناية وجعلها
قرينتها لا عكس ما ذكر القوم في مثل نطقت الحال بكذا من ان
نطقت استعارة للدلالة والحال قرينتها ورد علينا ان لفظ المشبه
لم تستعمل الا في معناه الحقيقي فلا يكون استعارة وهو قليل صحيح
بان نطقت مستعار للامر الوهمي فيكون استعارة والاستعارة في
الفعل لا تكون الا تبعية فيلزمه القول بالاستعارة التبعية
الفريدة الثالثة ذهب الخطيب الى انها التشبيه المضمر في النفس
ولا وجه لتسميتها استعارة الفريدة الرابعة لا شبهة في ان
المشبه في صور الاستعارة بالكناية لا يكون مذكورا بلفظ
المشبه به كما في صور الاستعارة المصرحة وانما الكلام

كلي والموضوع له مشخص وذلك مثل اسم الاشارة ونحوها
فان هذا مثلا موضوعه ومسماه المشار اليه المشخص بحسب
لا بمثل الشركة (سنة) ما هو من هذا المثل لا يفيد التشخيص
الا بقرينة معينة لاستواء نسبة الوضع الى المسميات ❊
التقسيم اللفظ مدلوله اما كلي او مشخص والاول اما ان
وهو اسم جنس او حدث وهو المصدر او نسبة بينهما وذلك ما
ان يعتبر انتسبه من طرف الذات وهو المشتق او من طرف الحدث
وهو الفعل والثاني فالوضع اما مشخص او كلي فالاول العلم
والثاني مدلوله اما ان يكون معنى في غيره يتعين بانضمام من
ذلك الغير وهو الحرف او لا فالقرينة ان كانت في الخطاب
فالضمير وان كانت في غيره فاما حسية وهو اسم الاشارة
او عقلية وهو الموصول (الخاتمة) تشتمل على تنبيهات الاول
الثلاثة مشتركة في ان مدلولاتها تستعمل في غيرها وان
كانت تحصل بالغير فهي اسماء لا حروف الثاني الاشارة العقلية
لا تفيد التشخص فان تفيد الكلي بالكلي لا تفيد الجزئية
بخلاف قرينة الخطاب والحس فلذلك كانا جزئيان
وهذا كله الثالث علمت من هذا الفرق بين العلم والمضمر
وفيما تقسيم الجزئي اليهما دون اسم الاشارة ظنا ان الت
يعين بقرينة الاشارة للحسية ومدلول الضمير بالوضع الرابع
ربما تقول ان هذا المعنى قول النحاة ان الحرف يدل على معنى في غيره انه
لا يستقل بالمفهومية بخلاف الاسم الخامس قد عرفت من الفرق

كان اسا له اسعار بحسليه لمخالف المسه وان كان له تابع
د سه دلك الزاد في المدكور كان مستعار الدلك التابع على
طريق التصريح الفريد الخامسه كما يسمي ما زاد على قرينه
المصرحه من ملايمات المسبه به ترسيحا كذلك بعد ما زاد على
قرينه المكنيه من الملايمات ترسيحا لها ويجوز جعله ترسيحا
للتحسيله او للاستعارة التخييليه اما الاستعارة التخييليه
فظاهر وكذا التحسليه على ما ذهب اليه السكاكي لان التحسليه
مصرحه عنده واما التحسليه على ما ذهب اليه السلف فلان
الترسيح يكون للمجاز العقلي ايضا بذكر ما يلايم ما هو له كما
يكون للمجاز اللغوي بذكر ما يلايم الموضوع له وللتشبيه بذكر
ما يلايم المشبه به وللاستعارة المصرحه كما سبق ووجه الفرق
بين ما يجعل قرينة للمكنيه ويجعل نفسه تخييلا او استعارة تحقيقيه
او اثباته تخييلا وبين ما يجعل زائدا عليها او ترسيحا هو الاختصاص
بالمشبه به فانها اقوى اختصاصا وتعلقا به فهو القرينة وما سواه
ترسيح بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فائدة تشتمل على مقدمه وتقسيم وخاتمه المقدمه
اللفظ قد يوضع لشخص بعينه وقد يوضع له باعتبار امر عام
وذلك بان يعقل امر مشترك بين مشخصات ثم يقال هذا
اللفظ موضوع لكل واحد من هذه المشخصات بخصوصه بحيث
لا يفهم ولا يفاد الا واحد بخصوصه دون القدر المشترك
فتعقل ذلك المشترك اله للوضع لا انه الموضوع له فالوضع

وضع عروض هسة نسبه لحرثه وحارح فاسب
وهسه مما احاط واسمل ملك كنوسا واهاك اسمر
ان يعقل الناس ان يعقله نا ر ماد ام كل كار

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد والمنه وعلى نبيك الصلاة والتحيه ا اهل كلا
ان كنت ناقلا فالصحه او مدعيا فالدليل ولا يمنع النقل
والمدعى الا مجازا اذ المنع في عرفهم طلب الدليل على مقدمه
واذا استدل نه منع مجرد او مع السند ولا يدفع السند
الا اذا كان مساويا او نقض بالتخلف او عورض بالدليل
المخالف في الصورتين ضرب مثالها ان نقول لله تعالى
متكلم تكلم ما رايك ناقلا عن المقاصد او مدعيا بدليل انه
اسند الكلام حقيقه الى ذاته تعالى وكلم الله موسى تكليما
فيمنع بجواز المجاز فيدفع بان الاصل او ينقض بالخلو فعل
اسرا صاهد الصدر الى المصدور فيمنع مستندا لان حقيق
او يعارض بانه ما دامت الحروف الحادثه فيمنع ان يقال لا
نسلم ان الكلام مركب من الحروف
ان الكلام لفي الفواد وانما جعل اللسان على الفواد دليلا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على الانعام والشكر له على الالهام والصلاة والسلام
على سيدنا محمد خير الانام واله وصحبه السادة الاعلام
بعد فهذا نا البه كافي في علمي العروض والقوافي

بين الفعل والمشتق ان صار بالآخر على حد الفعل فانه ما دل
على حدث ونسبة الى موضوع ما وربما يهما السادس يعلم منه
الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس فان علم الجنس كاسامة وضع
بجوهر للجنس المعين وان اسم الجنس كذئب واسد لغير معين
ثم جا التعيين من نحو اللام (السابع) الموصول عكس الحرف
فان الحرف يدل على معنى في غيره ويحصله بما هو معنى فيه
والموصول امر مبهم يتعين بغيره بمعنى فيه الثامن الفعل والحرف
مشتركان في انهما يدلان على معنى باعتبار كونه الى الغير ومن
هذه الجهة لا يستقل الغير فاسم للجنس عنها التاسع الفعل
كله مدلولي قد يحصل في ذوات متعددة فجاز نسبته الى
الخاص منه بحريه دون الحرف اذ يحصل مدلوله انما هو مما
يحصل له فلا يحمل لغيره العاشر في حريه ضمير الغائب وفي كلمة
نظر فيما مثل الكائن غير ذو وفوق فان مفهومها كلي لانهما بمعنى صاحب
وعلو وان كانا لا يستعملان الا في جزئيات الثاني عشر لا يريد
بجاور الالفاظ بعضها مكان بعض اذ المعتبر الوضع

بسم الله الرحمن الرحيم

ن المقولات لديهم منحصر ... في العشر وهي عرض وجوهر
فأول له وجود فلما ... بالغير والثاني لنفس اما
ما يقبل القسمة بالذات فكم ... او الكيف غير قابل بها ان نسب
بن حصول الجسم في المكان ... متى حصول حيث بالازمان
ونسبة بكرر اضافة ... نحو ابو اخا لطاقة

حرك والكف مع الخبن سكل وهو مع العصب نقص والعقل
زياد فزياد تشعيث على ما اخر وتد مجموع زيد
وحرف ساكن على ما اخر وتد مجموع تذييل وعلى ما اخر سبب
خفيف تسبيغ ونقص فذهاب سبب خفيف حذف وهو مع
العصب قطف وحذف ساكن الوتد المجموع واسكان ما قبله
قطع وهو مع الحذف بتر وحذف ساكن السبب واسكان متحركه
قصر وحذف وتد مجموع حذو معروف صلم واسكان السابع
المتحرك وقف وحذفه كسف البحر الثاني في اسماء العروض
واعاريضها واضربها الاول الطويل واجزاؤه فعولن
مفاعيلن اربع مرات وعروضه واحد مقبوضة
واضربه ثلاثة الاول صحيح وبيته
ابا منذر كانت غرورا صحيفتي ولم اعطكم بالطوع مالي ولا عرضي
الثاني مثلها وبيته ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود الثالث محذوف وبيته اقيموا
بني النعمان عنا صدوركم والا تقيموا صاغرين الروسا الثاني
المديد واجزاؤه فاعلاتن فاعلن اربع مرات مجزوء وجوبا واعاريضه ثلاث
واضربه سته الاولى صحيحة وضربها مثلها وبيته يا لبكر
انشروا لي كليبا يا لبكر اين اين الفرار الثانية محذوفة وبيته
واضربها ثلاثة الاول مقصور وبيته لا يغرن امرا عيشه
كل عيش صائر للزوال الثاني مثلها وبيته اعلموا اني لكم حافظ
شاهدا ما كنت او غائبا الثالث ابتر وبيته انما الزلفاء ياقوتة

والله الموفق وعليه التوكل الاول فيه مقدمة وبابان وخاتمة
فالمقدمة في اسماء لا بد منها احرف التقطيع التي تأتلف منها
الاجزاء عشر يجمعها قولك لمعت سيوفنا فالساكن ما
عري عن الحركة والمتحرك ما لم يعر عنها فمتحرك بعده ساكن سبب
خفيف كقد ومتحركان سبب ثقيل كبك ومتحركان بعدهما
ساكن وتد مجموع كنعم ومتحركان بينهما ساكن وتد مفروق
كقام وثلاث بعدها ساكن فاصلة صغرى كفعلت واربع
بعدها ساكن فاصلة كبرى كفعلتن يجمعها قولك
لم ار على ظهر جبل سمكة ومنها تأتلف التفاعيل وهي ثمانية
لفظا عشر حكما اثنان خماسيان وثمان سباعية الاصول
منها فعولن مفاعيلن مفاعلتن فاع لاتن ذو الوتد المفروق
في المضارع والفروع فاعلن مستفعلن متفاعلن مفاعلن
مفعولات مستفع لن ذو الوتد المفروق في الخفيف والمجتث
ومنها تأتلف البحور الباب الاول في القاب الزحاف والعلل
الزحاف تغيير مختص بثواني الاسباب مطلقا بلا لزوم ولا
يدخل الاول والثالث والسادس من الجزء فالمفرد ثمانية
الخبن حذف ثاني الجزء ساكنا والاضمار اسكانه متحركا
والوقص حذفه متحركا والطي حذف رابعه ساكنا
والقبض حذف خامسه ساكنا والعصب اسكانه والعقل
حذفه متحركا والكف حذف سابعه ساكنا والمزدوج

الاولى تامة واضربها تلاثة الاول مثلها وشاهده واذا صحوت
فما اقصرت عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي الثاني مقطوع وشاهده
وا ادعوك عمرو فانه نسب يزيدك عندهم خبالا
الثالث احذ مضمر وشاهده لمن الديار برامتين فعاقل درست
وغير اثارها القطر السادسة حذا ولها اضرب الاول مثلها وشاهده
دمن عفت ومحا معالمها هطل اجش وبارح ترب الثاني
احذ مضمر وشاهده ولانت اشجع من اسامة اذ دعيت
نزال ولج في الذعر الثالثة مجزوء صحيحة واضربها اربعة
الاول مجزوء مرفل وشاهده ولقد سبقتهم الى فلم نزعت وانت اخر
الثاني مجزوء مذال وشاهده حتى نكون مقامة اذا بحثنا الرياح
الثالث مثلها وشاهده واذا افتقرت فلا تكن متخشعا وتجمل
الرابع مجزوء مقطوع وشاهده وا ابوهم ذكروا الاسا اكرو الحسنات
السابع من الهزج واجزاؤه مفاعيلن ست مرات مجزوء وجوبا وعروضه
واحد صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وشاهده عفا من ال ليلى
السهب فالاملاح فالغمر الثاني محذوف وشاهده وما
ظهري لباغي الضيم بالظهر الذلول السابع الرجز واجزاؤه
مستفعلن ست مرات واعاريضه اربعة واضربه خمسة الاولى
تامة ولها ضربان الاول مثلها وشاهده دار لسلمى اذ سليمى جارة
قفر ترى اياتها مثل الزبر الثاني مقطوع وشاهده
القلب منها مستريح سالم والقلب مني جاهد مجهود
الثانية مجزوءة صحيحة وضربها مثلها وشاهده

اخرجه من كسر دهمان الثالثة مجذوفة محبوبة ولها
ضربان الاول مثلها وبيته للمعى عمل بعس حسنه ساو قد
الثاني بتر وبيته رب نارساد رمقها بعظيم الهندى والغار
الثالث البسيط واجزاوه مستفعلن فاعلن اربع مرات
واعاريضه ثلاث واضربه ستة الاولى مخبونة ولها
ضربان الاول مثلها وبيته يا حار لا ارمين منكم بداهية
لم يلقها سوقة قبلى ولا ملك الثاني مقطوع وبيته قد اشهد
الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين سرحوب
الثانية مجزوة صحيحة واضربها ثلاثة الاول مجزو مذال وبيته
اناذ مما على ما خلت سعد بن زيد وعمرو من تميم الثاني
مثلها وبيته ماذا وقوفى على ربع عفا مخلولق دارس مستعجم
الثالث مجزو مقطوع وبيته سيروا معا انما ميعادكم
يوم الثلاثاء بطن الوادى الثالثة مجزوة مقطوعة وضربها
مثلها وبيته ما هيج الشوق من اطلال اضحت قفارا كوحى الوحى
الرابع الوافر واجزاوه مفاعلتن ست مرات وله عروضان
وثلاثة اضرب الاولى مقطوفة وضربها مثلها وبيته
عتم تسوفها عرار كان قرون جلتها العصى الثانية
مجزوة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته لقد علمت
ربيعة ان حبلك واهن خلق الثاني مجزو معصوب وبيته
اعاتبها وآمرها فتعصيني وتعصيني الخامس الكامل
واجزاوه متفاعلن ست مرات واعاريضه ثلاث واضربه تسعة

مثلها وبيته سيعجب جاراتها بالاقوال الرابعة كم في
مسطور وضربها مثلها وبيته ياصاحبي رحلي فلا عدله
العاشر المنسرح واجزاؤه مستفعلن مفعولات مستفعلن
مرتين واعاريضه ثلاثة كضروبه الاولى صحيحة وضربها
مطوي وبيته ان ابن زيد لا زال مستعملا للخير يفشي في مصره
العرفا الثانية موقوفة منهوكة وضربها مثلها وبيته
صبرا بني عبد الدار الثالثة مكشوفة منهوكة وضربها مثلها
وبيته ويل ام سعد سعدا الحادي عشر الخفيف واجزاؤه
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين واعاريضه ثلاث واضربه
خمسة الاولى صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته
حل اهلي ما بين درنا فبادو لا وحلت علوية بالسخال
والثاني مشعث حوارا وهو بعير فاعلاتن الى مفعولن
وبيته ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء الثانية
محذوفة وبيته ليت شعري هل ثم هل آتينهم ام يحولن
من دون ذاك الردا الثالثة محذوفة وضربها مثلها وبيته
ان قدرنا يوما على عامر ننتصف منه او ندعه لكم
الثالثة مجزوءة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته
ليت شعري ماذا ترى ام عمرو في امرنا الثاني مجزوء مخبون
مقصور وبيته كل خطب ان لم تكونوا غضبتم يسير
الثاني عشر المضارع واجزاؤه مفاعيلن فاع لاتن

قد هاج قلبي منزل من ام عمرو مقفر الثالثه مسطورة
وهي الضرب وبيته اهاج احزانا بحوا قد بكا الرابعه
منهوكه وهي الضرب وبيته يا ليتني فيها جذع السادس الرمل
واجزاؤه فاعلاتن ست مرات وله عروضان وبيته اضرب
الاولى محذوفه واضربها ثلاثه الاول تام وبيته
مثل سحق البرد عفى بعدك القطر مغناه وتاويب الشمال
الثاني مقصور وبيته ابلغ النعمان عني مالكا انه قد طال حبسي
وانتظار الثالث مثلها وبيته قالت الخنساء لما جئتها
شاب بعدي راس هذا واشتهب الثانيه مجزوءه صحيحه
واضربها ثلاثه الاول مجزوء مسبغ وبيته يا خليلي اربعا
واستخبرا ربعا بعسفان الثاني مثله وبيته مقفرات
دارسات مثل ايات الزبور الثالث مجزوء محذوف وبيته
ما لما قرت به العينان من هذا ثمن السابع السريع واجزاؤه
مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين وله اربع اعاريض وستة
اضرب واضربه ستة الاولى مطويه مكسوفه واضربها ثلاثه
الاول مطوي موقوف وبيته ازمان سلمى لا يرى مثلها الـ
راوون في شام ولا في عراق الثاني مثلها وبيته هاج الهوى
رسم بذات الغضا مخلولق مستعجم محول الثالث اصلم وبيته
قالت ولم تقصد لقيل الخنا مهلا لقد ابلغت اسماعي الثانيه
مخبوله مكسوفه وضربها مثلها وبيته النشر مسك والوجوه
دنا نير واطراف الاكف عنم الثالثه موقوفه مشطوره وضربها

حا ا عا مرا سالما صالحا   بعد ما كان ساكان مرعامر

الماسه مجرو صحيحه واصرتها بلابه الاول مجرو محمول

وفل وسه ارسلي بسيرعان هدكسا هاالبلد الملوان الثاني

مجرو مدال وسه هعذارهم اقمرب امرر بور تحمها الدهور

لماك سلها وسه ففعلى دراهم وامكس بس اطلدها والدمن

والحس فه حسن وسه كر طرحب بصرسوالله فلمقمها

رحل رحل والقطع في حسى حار وسه مالي مال

الا درهم اور دولي دال الا ادهم   وهدا جمعا في قوله

رمت اهل البيت صحح   في عور بها مه فد سلموا

الخامسه في القاب الابيات وغيرها

التام ما استوفى اجزا اربعه من عروض وضرب بلا نقص

كاول الكامل والرجز والوافي في عرفهم ما استوفاها منها

بنقص كالطويل والمجزو ما ذهب جزا عروضه وضربه والمشطور

ما ذهب نصفه والمنهوك ما ذهب ثلثا والمقفى ما خالف

عروضه ضربه في الروي كقول

ملاو الهما به من هيك مسيوم

للاتحاق بضربه ربا كقوله

وربع عطب آثاره مبدارماد

كخط زبور في مصاحف رهباد

جارسا ان الخطوب سوب

جارسا انا مقيمان هنا هنا

ال بو سمب عن حرفا مورله

والمصرع ما عرب عروضه

فما سلس من كرى محدث وعراد

اس مجح بعكد عليها فا ستحب

او نقص كقوله

والى مصم ما اقام عسيب

وكل غريب للغريب نسيب

مفاعيلن مرتين مجزوءا وجوبا وعروضه واحده صحيحه وضربها
مثلها وبيته عالى الى سعادى دواعى هوى سعاا الثالث عشر
المقتضب واجزاؤه مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين
مجزوءا وجوبا وعروضه واحد مطويه وضربها مثلها وبيته
اقبلت فلاح لها عارضان كالسبح الرابع عشر المجتث
واجزاؤه مستفع لن فاعلاتن مرتين مجزوءا وجوبا وعروضه
واحد صحيحه وضربها مثلها وبيته البطن منها خمص
والوجه مثل الهلال ويلحقه التشعيث وبيته لولا النهى
ما اول ذا السيد المأمول الخامس عشر المتقارب واجزاؤه
فعولن ثمان مرات وله عروضان وسته اضرب الاولى صحيحة
واضربها اربعة الاول مثلها وبيته فاما تميم تميم بن مر
فالفاهم القوم روبا نياما الثانى مقصور وبيته
ويأوى الى نسوة بائسات وشعث مراضيع مثل السعالى
الثالث محذوف وبيته
واروى من الشعر شعرا عويصا ينسى الرواة الذى قد رووا
الرابع ابتر وبيته خليلى عوجا على رسم دار خلت من سليمى
ومن ميه الثانيه مجزوء محذوفه ولها ضربان الاول مثلها
وبيته امن دمنة اقفرت لسلمى بذات الغضا الثانى مجزوء
ابتر وبيته تعفف ولا تبتئس فما يقض ياتيكا السادس
عشر المتدارك واجزاؤه فاعلن ثمان مرات وله عروضان
اربعة اضرب الاولى تامه وضربها مثلها وبيته

نب عليه القصيد وتنسب اليه ثانيها الوصل وهو حرف
لين ناشئ عن اشباع حركة الروي او ها تليه فالالف كقوله
اقلي اللوم عاذل والعتابا والواو بعد ضمة كقوله سقيت الغيث
ايتها الخيام والياء بعد كسر كقوله كما زال الصفوا
بالمنزل والها وتكون ساكنة كقوله فما زلت ابكي
حوله واخاطبه ومتحركة مفتوحة كقوله يوشك
من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ومضمومة كقوله
فالا تمن عن اعالي نقمى فحسبه كل الناس ما تحسبونه
ومكسورة كقوله كل امرئ مصبح في اهله * والموت
ادنى من شراك نعله ثالثها الخروج وهو حرف ناشئ
عن حركة ها الوصل ويكون الفا كما فيها وواوا كما بعد ضمة
ويا كقوله رابعها الردف وهو حرف مد قبل الروي فالالف
كقوله الا انعم صباحا ايها الطلل البالي والياء كقوله
بعيد الشباب عصر حان مشيب والواو كسر حوب
خامسها التاسيس وهو الف بينه وبين الروي حرف ويكون
غيرها ان كان الروي ضميرا كقوله الا لا تلوماني كفى اللوم ما بيا

فما لكما في اللوم خير ولا ليا	الم تعلما ان الملامة نفعها
قليل وما لومي اخي من شماليا	او بعضه كقوله
فان شئتما الهجاء او تحيا	وان شئتما ما لا نمل كلاهما
وان كان عصرا واعقلا احكما	سابق مما مضى والعصا المارما

سادسها الدخيل وهو حرف متحرك بعد التاسيس كلام سالم

قوله لدى كقوله ولست بطالع الا لاما لم واما الدهر فيا ايها ...

والمقفى كل عروض وضرب تساويا بلا تغيير كقوله

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل   بسقط اللوى بين الدخول فحومل

والعروض مؤنثة وهي آخر المصراع الاول وغايتها في البحر اربع
كالرجز ومجموعها اربع وثلاثون والضرب مذكر وهو آخر
المصراع الثاني وغايته في البحر تسعة كالكامل ومجموعه ثلاثة
وستون والابتداء كل جزء اول بيت اعتل بعلة ممتنعة في حشو
كالخرم والاعتماد كل جزء حشوي زوحف بزحاف غير مختص
به كالخبن والفصل كل عروض مخالفة للحشو صحة واعتلالا
والغاية في الضرب كالفصل في العروض والموفور كل جزء
سلم من الخرم مع جوازه فيه والسالم كل جزء سلم من الزحاف
مع جواز فيه والصحيح كل جزء لعروض وضرب سلم مما لا يقع حشوا
كالقصر والتذييل والمعرى كل جزء سلم من علل الزياد مع جوازها
فيه كالترفيل الفصل الثاني في القافية خمسة اقسام الاول القافية
وهي من آخر البيت الى اول متحرك قبل ساكنين وقد تكون
بعض كلمة وبعضه وقوفا بها صحبي على مطيهم

يقولون لا تهلك اسى وتجمل   هي من الكاف الى اللام وكلمة كقوله

ففاضت دموع العين مني صبابة   على النحر حتى بل دمعي محملي

وكلمة وبعض اخرى كقوله

وبارح ترب   هي من الكاف الى الواو وكلمتين كقوله

مكر مفر مقبل مدبر معا   كجلمود صخر حطه السيل من عل

هي من من الى الياء الثاني حروفها ستة اولها الروي وهو حرف

فد حبر الدين الاله فجبر   والمتراكب كل قافيه توالت فيها
ثلاث حركات بينها كقوله   اخشيها واصم والمتدارك
كل قافيه توالت بينها حركتان كقوله   تسليت عنها انا رجل
اهوى ولست فؤادي عن هواها بسلي   والمتواتر كل قافيه بين ساكنيها
حركه كقوله   يذكرني طلوع الشمس صخرا واذكر كل مغيب شمس
والمترادف كل قافيه اجتمع ساكناها كقوله
هذي ارهم اقمرت امرؤ يوريها الدهور (سه)
الوتد المجموع اذا كان نهاية جزء جار طيه كالبسيط والرجز او
خزله كالكامل او حذفه كالرمل والخفيف والمتقارب جارا فيها
المتدارك والمتراكب او حذفه كالبسيط والرجز اجتمع ساكنا
مع الاولين الكامن عيوبها الايطا اعاد كلمه الروي
لفظا ومعنى كقوله   او اضع البيت في سوداء مظلمه
تقيد العير لا يسري بها الساري   لا يخفض الرز عن ارض الم بها
ولا يضل على مصباحه الساري   والتضمين تعلق البيت بما
بعده كقوله   وهم وردوا الجفار على تميم   وهم اصحاب يوم
عكاظ اني   شهدت لهم مواطن صادقات   شهدن لهم
بحسن الظن مني   والاقوا اختلاف المجرى بكسر وضم
كه ا لا باس بالقوم من طول ومن قصر   جسم البغال
واحلام العصافير كانهم قصب جوف اسافله   مثقب
نفخت فيه الاعاصير   والاصراف اختلافها المجرى بفتح
وغيره مع الضم كقوله   ارسلت رسميه كلاما مخبي

الثالث حركاتها ست اولها المجرى وهو حركة الروى المطلق
ثانيها النفاذ وهو حركة ها الوصل كسواقيها وبحسو
وبعله ثالثها الحذو وهو حركة ما قبل الردف كحركة با البالى
وشين مشيب وها سرحوب رابعها الاشباع وهو حركة الدخيل
ككسرة لام سائل وضمه فا التدافع وفتحه واو تطاول خامسها
الرس وهو حركة ما قبل التاسيس كفتحة سين سائل سادسها
التوجيه وهو حركة ما قبل الروى المقيد كقوله

حتى اذا جن الظلام واختلط ... جاوا بمذق هل رايت الذئب قط

الرابع انواعها تسع سته مطلقه مجرده موصوله باللين
كقوله حدث الهى بعد مرو ا فتيا ... حراس وبعض
الشر اهون من بعض وبالها كقوله

الا فتى لاقى العلا بهمه ... ليس ابوه بابن عم امه

ومردوفه موصوله باللين كقوله الا طال هذا الليل اذ رانى
وقد لا يعدم الحسناء ذاما ... وبالها كقوله عفت الديار
محلها ومقامها ... ومؤسسه موصوله باللين كقوله
كليني لهم يا اميمة ناصب ... وليل اقاسيه بطى الكواكب
وبالها كقوله فى ليله لا نرى بها احدا ... يحكى علينا الا كواكبها
وثلاثه مقيده مجرده كقوله القوعاسه اهر سلها ام
الحبل واه بها منجذم ومردوفه كقوله كل عيش صائر للزوال
ومؤسسه كقوله و ربى وقع اسيلا الابن فى الصدئ
والمتكاوس كل قافيه توالت فيها اربع حركات بين ساكنيها كقوله

ما قبل الروي المقيد كقوله وقاتم الاعماق خاوي المخترق
المشتبه الاعلام لماع الخفق سداته عنها سداد الريح السحق
وهذا الجزء اخر ما في هذا المؤلف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي عفو رب سامع — محمد بن الجزري الشافعي
الحمد لله وصلى الله — على نبيه ومصطفاه
محمد وآله وصحبه — ومقرئ القرآن مع محبه
وبعد ان هذه مقدمه — فيما على قارئه ان يعلمه
اذ واجب عليهم محتم — قبل الشروع اولا ان يعلموا
مخارج الحروف والصفات — ليلفظوا بافصح اللغات
محرري التجويد والمواقف — وما الذي رسم في المصاحف
من كل مقطوع وموصول بها — وتاء انثى لم تكن تكتب بها

باب المخارج

مخارج الحروف سبعة عشر — على الذي يختاره من اختبر
فالف الجوف واختاها وهي — حروف مد للهواء تنتهي
ثم لاقصى الحلق همز هاء — ثم لوسطه فعين حاء
ادناه غين خاؤها والقاف — اقصى اللسان فوق ثم الكاف
اسفل والوسط فجيم الشين يا — والضاد من حافته اذ وليا
الاضراس من ايسر او يمناها — واللام ادناها لمنتهاها
والنون من طرفه تحت اجعلوا — والرا يدانيه لظهر ادخل
والطاء والدال وتا منه ومن — عليا الثنايا والصفير مستكن

المعنى على بحر الكامل فى طرحه على بحر سهاد وفى قلبى
على بحر الرملا والقصر مع الكسر كقوله الى ردده
على ابن ليلى مسحه فمجلس الاداء وقلب لسانه لما انسا
رحمانه الله من سا بدا والاكفا لاحد ف الروى بحرف
متقارب المخارج كقوله ساب رطاء على حد الليل لاسكم
علام ما انهن والاجار احلاف بحروف متباعده المخارج
كقوله الاهل ترى ان لم تكن ام مالك ملك يد كان الكفا
هلك راى من حلته حما وملطه لما قام يسلع العلو
دمم والسناد احلاف ما راعى قبل الروى من الحروف
والحركات وهو خمسه سناد الردف وهو ردف احد البيتين
دون الاخر كقوله اذا كنت فى حاجه مرسلا فارسل
حكيما ولا توصه وان باب امر عليك التوى فشاور
لبيبا ولا تعصه وسناد التاسيس تاسيس احدهما
دون الاخر كقوله دارا رسمه اسلمى ثم اسلمى
بسمت هامه هذا العالم وسناد الاشباع احلاف حركه
الدخيل كقوله وهم طردوا منها لبا فا صبحت بنى نهاد
من تهامه غار وهم منعوها من قضاعه كلها ومن
مضر الحمرا عند التغاور وسناد الحذو احلاف حركه
ما قبل الردف كقوله لقد الج الخيا على جوار كان
عيونهن عيون عين كانى بين خافيتى عقاب تريد
حمامه فى يوم [illegible] وسناد التوجيه احلاف وحركه

وهمز الحمد اعوذ اهدنا … الله ثم لام لله لنا

وليتلطف وعلى الله ولا الض … والميم من مخمصة ومن مرض

وبا برق باطل بهم بذي … فاحرص على الشدة والجهر الذي

فيها وفي الجيم كحب الصبر … ربوة اجتثت وحج الفجر

وبينن مقلقلا ان سكنا … وان يكن في الوقف كان ابينا

وحا حصحص احطت الحق … وسين مستقيم يسطو يسقو

ورقق الرا اذا ما كسرت … كذاك بعد الكسر حيث سكنت

ان لم تكن من قبل حرف استعلا … او كانت الكسرة ليست اصلا

والخلف في فرق لكسر يوجد … واخف تكريرا اذا تشدد

وفخم اللام من اسم الله … عن فتح او ضم كعبد الله

وحرف الاستعلا فخم واخصصا … الاطباق اقوى نحو قال والعصا

وبين الاطباق من احطت مع … بسطت والخلف بنخلقكم وقع

واحرص على السكون في جعلنا … انعمت والمغضوب مع ضللنا

وخلص انفتاح محذورا عسى … خوف اشتباهه بمحظورا عصى

وراع شدة بكاف وبتا … كشرككم وتتوفى فتنا

واولى مثل وجنس ان سكن … ادغم كقل رب وبل لا وابن

في يوم مع قالوا وهم وقل نعم … سبحه لا تزغ قلوب فالتقم

والضاد باستطالة ومخرج … ميز من الظا وكلها تجي

في الظعن ظل الظهر عظم الحفظ … ايقظ وانظر عظم ظهر اللفظ

ظاهر لظى شواظ كظم ظلما … اغلظ ظلام ظفر انتظر ظما

اظفر ظنا كيف جا وعظ سوى … عضين ظل النحل زخرف سوا

منه ومن فوق الثنايا السفلى ... والظا والذال وثا للعليا
من طرفيهما ومن بطن الشفه ... فالفا مع اطراف الثنايا المشرفه
للشفتين الواو با ميم ... وغنة مخرجها الخيشوم

باب الصفات

صفاتها جهر ورخو مستفل ... منفتح مصمتة والضد قل
مهموسها (فحثه شخص سكت) ... شديدها لفظ (اجد قط بكت)
وبين رخو والشديد (لن عمر) ... وسبع علو (خص ضغط قظ حصر)
وصاد ضاد طا ظا مطبقة ... (وفر من لب) الحروف المذلقة
صفيرها صاد وزاي سين ... قلقلة (قطب جد) واللين
واو ويا سكنا وانفتحا ... قبلهما والانحراف صححا
في اللام والرا وبتكرير جعل ... وللتفشي الشين ضادا استطل

باب التجويد

والاخذ بالتجويد حتم لازم ... من لم يجود القرآن آثم
لانه به الاله انزلا ... وهكذا منه الينا وصلا
وهو ايضا حلية التلاوة ... وزينة الاداء والقراءة
وهو اعطا الحروف حقها ... من صفة لها ومستحقها
ورد كل واحد لاصله ... واللفظ في نظيره كمثله
مكملا من غير ما تكلف ... باللطف في النطق بلا تعسف
وليس بينه وبين تركه ... الا رياضة امرئ بفكه

باب استعمال الحروف

فرقق مستفلا من احرف ... وحاذرن تفخيم لفظ الالف

فالتام فالكافي ولفظا فامنعن ... الا رؤوس الآي جوز فالحسن
وغير ما تم قبيح وله ... الوقف مضطرا ويبدا قبله
وليس في القرآن من وقف وجب ... ولا حرام غير ما له سبب

باب المقطوع والموصول

واعرف لمقطوع وموصول وتا ... في مصحف الامام فيما قد اتى
فاقطع بعشر كلمات ان لا ... مع ملجأ ولا اله الا
وتعبدوا ياسين ثاني هود لا ... يشركن تشرك يدخلن تعلوا على
ان لا يقولوا لا اقول ان ما ... بالرعد والمفتوح صل وعن ما
نهوا اقطعوا من ما بروم والنسا ... خلف المنافقين ام من اسسا
فصلت النسا وذبح حيث ما ... وان لم المفتوح كسر ان ما
الانعام والمفتوح يدعون معا ... وخلف الانفال ونحل وقعا
وكل ما سألتموه واختلف ... ردوا كذا قل بئسما والوصل صف
خلفتموني واشتروا في ما اقطعا ... اوحي افضتم اشتهت يبلو معا
ثاني فعلن وقعت روم كلا ... تنزيل شعرا وغيرها صلا
فاينما كالنحل صل ومختلف ... في الظلة الاحزاب والنسا وصف
وصل فان لم هود الن نجعلا ... نجمع كيلا تحزنوا تأسوا على
حج عليك حرج وقطعهم ... عن من يشاء من تولى يوم هم
ومال هذا والذين هؤلا ... تحين في الامام صل ووهلا
ووزنوهم وكالوهم صل ... كذا من ال وها ويا لا تفصل

باب التاء

ورحمت الزخرف بالتا زبره ... الاعراف روم هود كاف البقره

وظلت ظلتم وبروم ظلوا ... كالحجر ظلت شعرا نظلة
يظللن محظورا مع المحتظر ... وكنت فظا وجميع النظر
الا بويل هل واولى ناضرة ... والغيظ لا الرعد وهود قاصرة
والحظ لا الحض على الطعام ... وفي ظنين الخلاف سامي
وان تلاقيا البيان لازم ... انقض ظهرك يعض الظالم
واضطر مع وعظت مع افضتم ... وصفها جباههم عليهم
واظهر الغنه من نون ومن ... ميم اذا ما شددا واخفين
الميم ان تسكن بغنه لدى ... باء على المختار من اهل الادا
واظهرنها عند باقي الاحرف ... واحذر لدى واو وفا ان تختفي
وحكم تنوين ونون يلفى ... اظهار ادغام وقلب اخفا
فعند حرف الحلق اظهر وادغم ... في اللام والرا لا بغنه لزم
وادغمن بغنه في يومن ... الا بكلمة كدنيا عنونوا
والقلب عند البا بغنه كذا ... الاخفا لدى باقي الحروف اخذا
والمد لازم وواجب اتى ... وجائز وهو وقصر ثبتا
فلازم ان جاء بعد حرف مد ... ساكن حالين وبالطول يمد
وواجب ان جاء قبل همزة ... متصلا ان جمعا بكلمة
وجائز اذا اتى منفصلا ... او عرض السكون وقفا مسجلا

باب الوقوف

وبعد تجويدك للحروف ... لا بد من معرفة الوقوف
والابتدا وهي تقسم اذن ... ثلاثة تام وكاف وحسن
وهي لما تم فان لم يوجد ... تعلق او كان معنى فابتدي

للنون إن تسكن وللتنوين ... أربع أحكام فخذ تبييني

فالأول الإظهار قبل أحرف ... للحلق ست رتبت فلتعرف

همز فهاء ثم عين حاء ... مهملتان ثم غين خاء

والثان إدغام بستة أتت ... في (يرملون) عندهم قد ثبتت

لكنها قسمان قسم يدغما ... فيه بغنة بينمو علما

إلا إذا كانا بكلمة فلا ... تدغم كدنيا ثم صنوان تلا

والثان إدغام بغير غنة ... في اللام والرا ثم كررنه

والثالث الإقلاب عند الباء ... ميما بغنة مع الإخفاء

والرابع الإخفاء عند الفاضل ... من الحروف واجب للفاضل

في خمسة من بعد عشر رمزها ... في كلم هذا البيت قد ضمنتها

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما ... دم طيبا زد في تقى ضع ظالما

أحكام النون والميم المشددتين

وغن ميما ثم نونا شددا ... وسم كلا حرف غنة بدا

أحكام الميم الساكنة

والميم إن تسكن تجي قبل الهجا ... لا ألف لينة لذي الحجا

أحكامها ثلاثة لمن ضبط ... إخفاء ادغام وإظهار فقط

فالأول الإخفاء عند الباء ... وسمه الشفوي للقراء

والثاني إدغام بمثلها أتى ... وسم إدغاما صغيرا يا فتى

والثالث الإظهار في البقية ... من أحرف وسمها شفوية

واحذر لدى واو وفا أن تختفي ... لقربها والاتحاد فاعرف

حكم لام أل ولام الفعل

معًا أخيرات عقود الثان هم … لقمان ثم فاطر كالطور
عمران لعنت بها والنور … وامرأت يوسف عمران القصص
تحرم معصيت بقد سمع يخص … شجرت الدخان سنت فاطر
كلا والانفال وحرف غافر … قرت عين جنت في وقعت
فطرت بقيت وابنت وكلمت … أوسط الاعراف وكل ما اختلف
جمعا وفردا فيه بالتاء عرف

باب همز الوصل

وابدأ بهمز الوصل من فعل بضم … ان كان ثالث من الفعل يضم
واكسره حال الكسر والفتح وفي … الاسماء غير اللام كسرها وفي
ابن مع ابنة امرئ واثنين … وامرأة واسم مع اثنتين
وحاذر الوقف بكل الحركة … الا اذا رمت فبعض حركة
الا بفتح او بنصب وأشم … اشارة بالضم في رفع وضم
وقد تقضى نظمي المقدمة … مني لقارئ القرآن تقدمة
والحمد لله لها ختام … ثم الصلاة بعد والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رحمة الغفور … دومًا سليمان هو الجمزوري
الحمد لله مصليا على … محمد وآله ومن تلا
وبعد هذا النظم للمريد … في النون والتنوين والمدود
سميته بتحفة الأطفال … عن شيخنا الميهي ذي الكمال
أرجو به أن ينفع الطلابا … والأجر والقبول والثوابا

أحكام النون الساكنة والتنوين

للمد أحكام ثلاثة تدوم … وهي الوجوب والجواز واللزوم
فواجب إن جاء همز بعد مد … في كلمة وذا بمتصل يعد
وجائز مد وقصر إن فصل … كل بكلمة وهذا المنفصل
ومثل ذا إن عرض السكون … وقفا كتعلمون نستعين
أو قدم الهمز على المد وذا … بدل كآمنوا وإيمانا خذا
ولازم إن السكون أصلا … وصلا ووقفا بعد مد طولا

أقسام المد اللازم

أقسام لازم لديهم أربعة … وتلك كلمي وحرفي معه
كلاهما مخفف مثقل … فهذه أربعة تفصل
فإن بكلمة سكون اجتمع … مع حرف مد فهو كلمي وقع
أو في ثلاثي الحروف وجدا … والمد وسطه فحرفي بدا
كلاهما مثقل إن أدغما … مخفف كل إذا لم يدغما
واللازم الحرفي أول السور … وجوده وفي ثمان انحصر
يجمعها حروف كم عسل نقص … وعين ذو وجهين والطول أخص
وما سوى الحرف الثلاثي لا ألف … فمده مدا طبيعيا ألف
وذاك أيضا في فواتح السور … في لفظ حي طاهر قد انحصر
ويجمع الفواتح الأربع عشر … صله سحيرا من قطعك ابن اشتهر
وتم ذا النظم بحمد الله … على تمامه بلا تناهي
أبياته ند بدا لذي النهى … تاريخها بشرى لمن يتقنها
ثم الصلاة والسلام أبدا … على ختام الأنبياء أحمدا
والآل والصحب وكل تابع … وكل قارئ وكل سامع

للام أل حالان قبل الأحرف ... أولاهما إظهارها فلتعرف

قبل اربع مع عشر خذ علمه ... من ابغ حجك وخف عقيمه

ثانيهما ادغامها في اربع ... وعشر ايضا ورمزها فعي

طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم ... دع سوء ظن زر شريفا للكرم

واللام الاولى سمها قمرية ... واللام الأخرى سمها شمسية

واظهرن لام فعل مطلقا ... في نحو قل نعم وقلنا والتقى

في المثلين والمتقاربين والمتجانسين

ان في الصفات والمخارج اتفق ... حرفان فالمثلان فيهما أحق

وان يكونا مخرجا تقاربا ... وفي الصفات اختلفا يلقبا

متقاربين او يكونا اتفقا ... في مخرج دون الصفات حققا

بالمتجانسين ثم ان سكن ... اول كل فالصغير سمين

او حرك الحرفان في كل فقل ... كل كبير وافهمنه بالمثل

اقسام المد

والمد اصلي وفرعي له ... وسم اولا طبيعيا وهو

ما لا توقف له على سبب ... ولا بدونه الحروف تجتلب

بل اي حرف غير همز او سكون ... جا بعد مد فالطبيعي يكون

والآخر الفرعي موقوف على ... سبب كهمز او سكون مسجلا

حروفه ثلاثة فعيها ... من لفظ (واي) وهي في نوحيها

والكسر قبل اليا وقبل الواو ضم ... شرط وفتح قبل الف يلتزم

واللين منها اليا وواو سكنا ... ان انفتاح قبل كل اعلنا

احكام المد

للعين الاستفال ومصمت انفتح | ورخو كذا الجهر وقد رجح
للفاء فتح استفال قد رسم | رخو وذو ذلق همس قد وسم
للقاف اصمات وجهر قلقله | وشدة فتح وعلو فاعقله
للام الاستفال مع وسط فتح | جهر الانحراف والذلق وضح
للميم نون رخو فتح جهرا | ذلق توسط استفال ذكرا
للهاء مثل الهمز فيما قد حكم | وحرف مد مثل الف قد ختم
ثم الصلاة والسلام ابدا | للمصطفى وآله ذوي الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله | على رسوله الذي اصطفاه
محمد وآله وسلما | وبعد هذا حسن لي نظما
في علمي البيان والمعاني | ارجوزة لطيفة المعاني
ابياتها عن مائة لم تزد | فقلت غير آمن من حسد
فصاحة المفرد في سلامته | من نفرة فيه ومن غرابته
وكونه مخالف القياس | ثم الفصيح من كلام الناس
ما كان من تنافر سلما | ولم يكن تأليفه سقيما
وهو من التعقيد ايضا خالي | وان يكن مطابقا للحال
فهو البليغ والذي يؤلفه | وبالفصيح من يعبر يصفه
والصدق ان يطابق الواقع ما | يقوله والكذب ان يعدما
وعربي اللفظ ذو احوال | يأتي بها مطابقا للحال
عرفانها علم هو المعاني | منحصر الابواب في ثمان

الباب الاول احوال الاسناد الخبري

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رحمة القدير ... فقير علي الكسوسي

الحمد لله الذي قد شرفا ... أهل الكتاب باتباع المصطفى

صلى عليه ربنا ومحمدا ... وآله من للكتاب حويا

وبعد للحروف أوصافات ... خمسا فما فوق الى سبع ست

للهمز جهر استفال شدا ... فتح وشد وهمس أصمتا

للبا فتح شد قلقلة ... لانه جهر كذا بقلقلة

للتا والكاف استفال همس ... وشد فتح كذا وأصمت

للثا الاستفال مع فتح كذا ... همس ورخو ثم اصمات هذا

للجيم دال شد صمت شمل ... قلقلة رخو وجهر قد حصل

للحا صمت رخو همس اذ ... والانفتاح الاستفال باقي

للخا الاستعلا وفتح أعلما ... رخو وصمت ثم همس وهما

للذال والزاي استفال فتحا ... جهر ورخو ثم صمت وضحا

للراء ذلق وانحراف كرر ... فتح وجهر واستفال وسط

للسين رخو ثم صمت سفل ... همس صفير باقي وانفتح

للشين همس مع تفشي مستفل ... صمت ورخو ثم فتح قد نقل

للصاد الاستعلا وهمس مطبق ... رخو صفير ثم صمت حققه

للضاد اصمات مع استعلا جهر ... اطالة رخو واطباق شهر

للطا جهر شد واصمت ... قلقلة علو كذا واطبقت

للظا صمت مع اطباق عرف ... علو وجهر ثم رخو قد وصف

للعين جهر وسط سفلا ... فتح ورخو ثم صمت نقلا

والعطف تفصيل مع اختصار ... أو رد سامع إلى الصواب

والفصل للتخصيص والتقديم ... وللاهتمام نحو فضل المنعم

كالأصل والإنكار والتعجيل ... وقد يفيد الاختصاص ولي

نفيا وقد على خلاف الظاهر ... بالي كأولى والتفاوت دائر

الباب الثالث — أحوال المسند

لما مضى في الركن مع التقريبه ... والذكر أو تقييده بنعته

وكونه فعلا فللتقيد ... بالوقت مع إفادة التجدد

واسما فلا هذا وذا ومفردا ... لأن نفس الحكم فيه قصدا

والفعل بالمفعول إن تقيدا ... ونحوه فليستفد زائدا

وتركه لمانع منه وأن ... بالشرط لاعتبار ما يجيء من

إن وإذا والجزم أصل في إذا ... لا إن ولو للحال مع ذا

والوصف والتعريف وجه البنا ... وعكسه تعرف والتنكير

الباب الرابع أحوال متعلقات الفعل

ثم مع المفعول حال الفعل ... كحاله مع فاعل من أجل

تلبس لا كون ذاك قد جرى ... وإن يرد أن لم يكن قد ذكرا

المعنى مطلقا أو الإثبات له ... فذاك مثل لازم في المنزله

من غير تعميم وإلا لزما ... والحذف للبيان فيما أبهما

أو جيء بالذكر أو لرد ... توهم سامع غير القصد

أو هو للتعميم أو للفاصله ... أو هو لاستهجان تلك الحاله

وقدم المفعول أو شبهه ... ردا على من لم يصب تعيينه

وبعض معمول على بعض كما ... إذا اهتمام أو لأصل علما

الباب الخامس القصر

ان قصد المخبر نفس الحكم … فسم ذا فائدة وسم
ان قصد الاعلام بالعلم به … لازمها وللمقام انسبه
ان ابتدائيا فلا يوكد … او طلبا فهو فيه يحمد
وواجب بحسب الانكار … ويحسن التبديل بالاغيار
والفعل او معناه ان اسنده … لما له في ظاهر ذا عنده
حقيقة عقلية وان الى … غير ملابس مجاز اولا

الباب الثاني في احوال المسند اليه

الحذف للصون وللانكار … والاحتراز وللاختبار
والذكر للتعظيم والاهانة … والبسط والتنبيه والقرينة
وان باضمار تكن معرفا … فللمقامات الثلاث فاعرفا
والاصل في الخطاب للمعين … والترك فيه للعموم البين
وعلمية فللاحضار … او قصد تعظيم او احتقار
وصلة للجهل والتعظيم … للشان والايماء والتفخيم
وباشارة لذي فهم بطي … في القرب والبعد او التوسط
وال لعهد او حقيقة وقد … تفيد الاستغراق او لما انفرد
وباضافة فللاختصار … نعم والذم او احتقار
وان منكرا فللتحقير … والضد والافراد والتكثير
وضده والوصف للتبيين … والمدح والتخصيص والتعيين
وكونه موكدا فيحصل … لدفع وهم كونه لا يشمل
والسهو والتجوز المباح … ثم بيان فلايضاح
والاسم بتخصيص والابدال … يزيد تقرير السا …

الباب الثامن الايجاز والاطناب

توفية المراد بالناقص من | لفظ له الايجاز والاطناب ان
زاد عنه وضرب الاول | قصر وحذف جملة او جمل
او جزء جمله ومما يدل | عليه انواع ومنها الفعل
وجا للتوسيع بالمفصل | ايان والاعتراض والتذييل

علم البيان

علم البيان ما به نعرف | ايراد ما طرقه مختلف
في كونها واضحة الدلالة | فما به لازم ما وضع له
اما مجاز منه استعارة | تبنى على التشبيه او كناية
وطرفا التشبيه حسيان | ولو خياليا وعقليان
ومنه بالوهم وبالوجدان | او فيهما مختلف الجران
ووجهه ما اشتركا فيه وجا | في حقيقيهما وخارجا
وصفا حسي وعقلي ورد | واحدا وفي حكمه او لا كذا
والكاف او كان او مثل | او اسم وقد يذكر فعل
وغرض منه على مشبه | يعود او على مشبه به
فباعتبار كل ركن اسما | انواع ثم المجاز فهما
مفرد او مركب وبان | يكون مرسلا او استعارة
عمل اذا الذي يأتي له | وهي ان اسم جنس استعير له
اصلية والا فتبعية | وان يكن منها ا مكنية
وكانه لازم هو لا | ثم اكتابه او سمي الحد
ا ا ال سه او هيئة الضد | او عما بهذا عرف
على الحد هم وهم ٨ ١ ٦ ١ | ١ الى يوم

القصر نوعان حقيقي و ذا | نوعان والثاني اضافي كذا
قصر صفة على الموصوف | وعكسه من نوعه المعروف
طرقه النفي والاستثنا هما | والعطف والتقديم ثم انما
دلالة التقديم بالفحوى وما | عدا بالوضع وابطنا مثلما
القصر بين خبر ومبتدا | يكون بين فاعل وما ابتدا
منه فعلوم وقد يستدل | مفعوله المجهول اذا ابدل

الباب السادس الانشا

يستدعي الانشا اذا كان طلب | ما هو غير حاصل والمستحب
فيه التمني وله الموضوع | ليت وان لم يمكن الوقوع
ولو وهل مثل لعل الداخلة | فيه والاستفهام والموضوع له
هل همزة من ما واين ايا | كم كيف ايان متى واني
فهل بها تطلب تصديق وما | عد همزة تصور وهي لهما
وقد للاستبطا والتقرير | وغيرها التكوين والتحقير
ولامر وهو طلب استعلا | وقد لانواع يكون جاء
والنهي وهو مثله بلا ابتدا | والشرط بعدها يجوز والندا
وقد للاختصاص والاغرا | يجي ثم موقع الانشاء
قد يقع الخبر للتفاؤل | والحرص او نحو كسر ذا امل

الباب السابع الفصل والوصل

ان يرتب بالنسبة ثابته | كنفسها او يرتب كالمغايرة
فصل او توسط فالوصل | تجامع ارجح ثم الفصل
لما لكمال اصلها وقد سلما | اصلا و ...

تتمة مقدمة

علم البيان حد للقاصد	علم به ايراد معنى واحد
بطرق كثيرة مختلفه	في واضح الدلالة المؤتلفه
ودالتال لا الالة العقلية	ايراد يكون لا الوضعية
لان لدى ابهام الوضع	لم يختلف فهم معنى وضع
وعند ومدخله لا نعنى	به افاد لهذا المعنى
ثم المباحث منهم مشهور	وفي صدور كتبهم مسطور

باب الحقيقة والمجاز

حقيقة لفظ المراد	نعنى بلا علاقة تراد
وقل مجاز اريد بها قد مع	وبه تقسيمها الاصل ع
وقسموا كلا الى الشرعي	واللغوي كذا العرفي
ورجحوا اشتراط سمع النوع	علاقة كما نوضع نفسه
والاصل نقل اللفظ عن حقيقي	ومن مجاز جاز في التحقيق
ونسبي بهما على الكنايه	ووافقها بله في النهايه
وقد اتى كل لحقيقة واسطه	يكون بين المعنيان را له
كما اتى آدم قد ارسلنا	قد دال دال قرين نعم
وقل راي اسنادنا الاسلام	والبعض منهم حاول الدوا
واستعملوا المعنى في الاعلام	تفصيله واجزاء ا
يبرز واسنان المجاز والكناية	يأتي المجاز وقل فيه
والاسناد ومرسل قسم	والكل ، سا وقد ا

باب المجاز المرسل

ومرادف لفظي كشمس ورد ... وسجع أو قلب وتشريع ورد

والمعنوي وهو كالتسهيم ... والجمع والتفريق والتقسيم

والقول بالموجب والتجريد ... والجد والطباق والتأكيد

والعكس والرجوع والإيهام ... واللف والنشر والاستخدام

والسوق والتوجيه والتفويف ... والبحر والتعليل والتعليق

الخاتمة في السرقات الشعرية

السرقات ظاهر فالنسخ ... يذم لا إن استطيع المسخ

والسلخ مثله وغير ظاهر ... كوضع معنى في محل آخر

أو مشابهاً أو الأشمل ... ومنه قلب واقتباس يشمل

ومنه تضمين وتلميح وحل ... ومنه عقد والتأنق إن يسل

براعة استهلال واسعال ... حسن الختام أبهى المقال

ملحة البيان للشيخ زين المرصفي

حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير المرصفي زين ... ورب سهل القصد منه لغير

حمداً لمن علمنا البيانا ... وعن مجاز الحق قد أبانا

وأفضل الصلاة والسلام ... على النبي المرسل التهامي

وآله وصحبه الذين سا ... دوا بصدق العزم هذه الدنيا

وبعد فالبيان جل وقعا ... وعم في كل العلوم نفعا

وهذه أرجوزة وجيزة ... فيه حوت أصول الهرير

سميتها ملحة البيان ... أرجو بها إتمام كل عان

فهو استعار ومسا ها على … ساس تسميه بها فا اعتلى
بداله ما سمى عن التسميه … نعم من قول يكون فيه
والسرط ان المستعار كلى … لسمل ما سميه عند الحل
وقيل بل يكفى ادعا العمه … فيها فيستعار والحرسه
كالعلم الشخصى والحمهور قد … قالوا بها فيماله وصف بر
وجوزوا بعدد القرسه … ان تلعى بحو رمسه
وربما يكون من معانى … مجموعها محمو السار
وقسموا ذلك لتصريحيه … وما سمى عندهم مكنيه
فالمستعار ان يكن مذكورا … فى نظمها اى لفظا او بعدبرا
فسميه بالاولى واما الناسه … فعكسها وما براها دالته
كلاهما منقسم لا صلى … وسعى فى صريح الفعل
فالمستعار ان حوى الكلمه … وليس مستعا فذى اصليه
كالسبع مع اسامه والفل … وحاسم على اطم قوله
وسعيه ستلى المستعا … سم اسم فعل حكمها اسمحا
ومثله المستق والمصغر … واسم زمان ومكان نور
و المبهمات كلها والحرفا … وبعضهم الحلف فيه ملو
فذلك فى المسنق تجرى بعد اد … بمصدر بجر ولو بعدن ان
كما بمطلق لمعنى الحرف قد … حرب ويسرى فيه حسا اطرد
فقدر التسبيه ثم اعتبر … لمطلق فى الحرف والمصدر
وخذ من المصدر ما اسمها … واسمع الحروف الدعار با
وحالفا العصام هذا المولا … وقال با التسميه ليس الا

ومرسل له علاقات اتت ... سبعا وعشرا في الاصح ما ثبت

ورجحوا اعتبارها من اجل ... لا من مجاز بل ولا من كل

فلا رعيه كقصد الشمس ... من ضوئها والعكس مثل العكس

آلته كالسن في الاسنه ... ومثل كالدم في معنى الديه

وبدل نحو العصا في الآ ... لكن عمرها اتى ورد ذا

وسببه مسببه ... كالغيث في نبت وعكس نبت

جزئيه كليه كالعين في ... رتبه واصبع في طرف

ثم اعتبار ما مضى كاليتم ... لمن بدى بالغا للحلم

والاول نحو الخمر في معنى العنب ... وقيل بل ذا الكفه كما وجب

حاليه كرحمه في الجنه ... وعكسها نحو سؤال القريه

كذا عموم نحو لفظ الناس في ... ام يحسدون الناس في الفؤاد

والعكس كالصاحب للانسان ... بالفعل لا بالقوه وسابق

ومطلق كعالم في عامل ... وعكسه كعالم من عاقل

مجاور كالعلم جا في الظن ... لانه مجاور في الذهن

كذا التعلق الذي تضمنا ... في مصدر مع المشتق ظاهرا

وما اتى في بعضها مع بعض ... وددتها في غيرها دون نقص

واعتبروا المطلق على النوع ... وعند جهل فاستحل له بوع

من بعضها مجردا ومطلقا ... بالى وفي الاعلام قد بعضها

على الاصح وهو ايضا آيل ... وبعض حسب نصا لبعض

باب الاستعاره

وما به لو حط للمشابهه ... علاقه كالمستعير ثمن بابه

كمن عهد فهي محققه … ووافق الجمهور في النصه

اي عمد نفي كونه ملازما … او لم يكن وصفا لسوغ لازما

والسر فيه لحاد ذا المفصلا … ولم يكن وصف السوغ فلا

وجوز السكال ان يستعملا … بمختص وهي بلا مفصلا

وافردت لذ سرعن مكنه … مع كونها تدعى محصله

واعتبر الاشياء بعددا … فرقة والبيان نرسم بذا

لذاك محصل او المكنه … وقد نقض رد بالممكنه

وجوز الصباد في المعرفه … اكتفى بها بهد الموجهه

باب تقسيم الاسوار باعتبارات مختلفه

ومذهب السكال انها اذا … من قسمة حسا وعقلا ثانيا

فما بها تدعى بمحصوصه … وان اتى وهما فمحتمله

وما اجتماع الطرفين ممكن … بها فالتوفا ووصفا نعلى

وهي العناد ثم ان وصفا حوت … بالصدق والمنفصل في نسب

وسمت مقتضى الارسه … حكمه وبملحقتها

وسمه عامه اذ نظير … جامع اوجه مصير اذ ليس

وقد يكون واحد فيما قدم … بالطرفين او سواه قد علم

باب تقسيمها باعتبار التلازم

ا اعلم للسوار معقد … بما الالا م والمر محه

وحرر بها عد اعكس والما … ا ا ر ا سطو سطلما

زان حوت للزوالين م ف … س الالاود سا ملى

وهل بل معنى ليسا والهما … ولدا فالد م تسهم وكا

مكنه ليس بها لمسمى ... فليس من اركانه لمعطى
سوى مسه وقد رماها خصا ... مستعار عليه نصا
وقيل انها الذى استعمل ... ولم يكن فى نظمها مذكورا
وذكر ما بحصه فرسه ... عنه لدى احد ام منه
واما راى هذا المذهب للجمهور ... ورأيهم فيها هو المنصور
وقيل وهو مذهب الخطيب ... وليس فيما قال بالمصيب
بانها التشبيه على المضمر ... وورسمه بالاسم عن وجه عرا
وقيل انها هى المشبه ... مستعملا مع ما به شبه
مستعملا فيه بالادعاء ... وذا الى السكاكى دوانتماء
وسعيه ترد ها الى ... قرينة لها وكل علل
وجاز كون لفظها وقسمها ... مستعملا فى غير معناها
فاجمعوا للفظ المصرحه ... جريا على مذهب من حدرجه
فى مذهب السكاكى هذا يظهر ... والجمع فى سوى الشاو ير
وجوزوا فى مفردات تجمع ... مكنيات وهو عنهم قد سمع

باب قرينتها

هى الذى اثبت للمذكور ... ن لازم المحذوف للتذكير
ولفظها مستعمل فى الاصل ... واثما المجاز فيها عقلى
وسمنا دون بحمله ... وربما اثبت الامر المكنيه
كذا الذى الجمهور والخطيب ... وان اتى ما هو عن قريب
وصاحب الكشاف قد اجازا ... افرادها وجعلها مجازا
فيما لها شبهه تجامع ... وفيه الاستعمال انصر شائع

وقد نظمها وقلبي في قلق ... والعين بالغربة مني في ارق

بموطن الخلافة الاسلامية ... دار العلا والمجد والمكانة

مع انني نظمتها في يوم ... مع بعض ليلة بجمع القوم

ابوابها عدا كتاب الجنة ... ارجو بها نعما تمام المنة

فالحمد لله على التمام ... وافضل الصلاة والسلام

على النبي المصطفى والآل ... وصحبه اهله الكمال

تمت هذه الملحة نظرا بالقسطنطينية سنة الف ماتين وثمانين

من آداب البحث للشيخ زين المرصفي

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول زين المرصفي المرتجي ... من ربه سلوك خير منهج

وبعد حمد ملهم الخطاب ... ومرسل الرسول بالصواب

عليه منه افضل الصلاة ... واله وصحبه الثقات

فهاك نظما جاليا عن عين ... ضميمة مهمة في البحث

فقلت راجيا العون ربي ... معتمدا عليه وهو حسبي

ان قلت قولا ايها الحبر ... فاطلب منه عن مصدر

فطالب التصحيح للنقل اذا ... لم يلتزم فيما نقله لنا

او ادعيت تطلب الدليل ... ان كان غير واضح ذا الفصل

ثم بان للدليل عارضه ... ونقض مجمل معارضه

فاول هو الدليل مورد ... فان يكن مقدما لا يورد

ادمعه ان تطلب الدليل ... وذاك حاصل وفيه قيل

والمنع يا فتى جاليا عن السند ... ومنه وهو الذي به اعتمد

والابلغ الترشيح فالاطلاق … اذ ما له يضعفها اعلاق
ويلحظ الترشيح والتجريد … بعد قرينة بها يفيد
فالمكنيه وتصريح … لسبق من التجريد والترشيح
ومدرها لدى التفاوت … عنه بوصف قوة العلاقه
وجاز ان يبنى على اصل كما … يجوز ان يلحظ لا يمنعا
واعتبروا طرا له المكنيه … قرينة ان لم تكن حاليه
كما بتصريحيه له بعد … قرينة لها اذا المطارد

باب المجاز المركب

مركب المجاز مثل المفرد … فكل ما له اعتبر بعدد
وسميه استعارة ان كان … علاقة التشبيه فيها بان
وتلك تمثيليه والتشبيه … لم يران اللفظ فيها مفرد
وقال سعد الدين بانفرادا … مستشهدا بقوله على هدى
والنفا على اعتبار الجامع … والطرفين هيئة في الواقع
ذات انتزاع من امور عددا … لبعض اهل العلم مذهب قد بدا
اجزاؤها سوى على حالاتها … قبل المجاز الان في جملتها
وان فشا استعمالها يسمى … مثلا ولا يقول عمها
وان يكن تجوز سوى تمام … علاقة مما له اسم قد ذكر
والبعض سما المجاز المرسلا … فلم يكن اسما ورسما مهملا
وافصل المجاز بسلسه … تمكنه بل تصريحيه
وبعدها المرسل من مجاز … وهو لما عدا ذو امتياز
وهاك ما قصدت من ملحى … فادفع اذا اصادمته هواي

منظومة العلامة الطيدوى فى الاستعارة

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول بسط الباهر الطلاوة | منصور الراجى لحسن التلاوة

الحمد لله على التوفيق | الكامل الشان والتحقيق

ثم الصلاة والسلام | على النبى المبتدا الختام

والآل والصحب ذوى الفخار | هذا وقد نظمت الاستعارة

ملخصا اقسامها وحكمها | فى هذه الابيات فاحفظ نظمها

اعلم اخى بأن الاله ارشدا | الى الهدى ان المجاز المفردا

هى بذا له الكلمة المستعملة | فى غير معنى وضعت له

فى الاصطلاح لعلاقة معا | قرينة معها لخفى اسعا

كانت العلاقة المشابهة | فهى استعارة لمعنى شابهه

وغيرها فهى المجاز المرسل | وتلك ضمان كما قد فصلوا

مثله فى اسم لحسن ولجرى | وسعه نصرا ا

عى سرالحروف قد اسعا | والقسم هذا ليس يا تواو

ثم الذى به استعير قد قسم | الى كلام بحرى وقسم

وسوهم مخصص | ال وهذا اسم بحليه

الثالث الذى يراجها | ولا ـ ـ لها اهول

ـمار بوكد ما تلا | وتار لا توجد الملائم

ـهد مطلعه لست فى | ـهرا اسد امم رمى

ذا له اما ان يكون قد | فى الد ـ ـار لها سوى

ـا ـر سم هى الاولى وقد | ـا راب اسدا له لمار

فان يكن مساويا فدفع   وان يكن اخص ليس يقع

وبالجواز فيه عقلا يكتفي   وان اتى قطعا فالكل صفا

والمنع من قبل الدليل غصب   وفيه خلف نحو لا يصنو

والثاني ابطال الدليل كله   بشاهد يبنئ عن فوله

فان خلا عنه فليس يصغي   لقول من قرر بل يلغي

لانه مكابر لا ادا   كان الدليل واضحا لن يبدا

ولا يجوز النقض بالتطويل   ونحو مثلها المسل

الا ايضا التعريف عن معرف   فان فيه النقض يأتي فاعرف

وبالثالث اقامه الدليل   على خلاف مولدي التعليل

فان اراد ذا اسما المعارضه   فلياتي في الحادث بالمناقضه

او نقضه او بدليل آخر   باتي وفي المقام بحث قررا

والمدعي والنقل ليس نفعا   الا اذا ما ادر ما قدوتها

ثم لدى تناظر المناظر   رد كل منهما ما حرر

فهو مدع دعوا ضمنا ما   وسائل في عرفهم الزاما

ثم السوال ان للاستفسار   باتي فليس مذهب النظار

وان يكن للاعتراض فهو   ذا الفن مقصود بلا اشتباه

ونظم ما رمت نظما وافيا   بحمد رب العالمين صافيا

ومن بصادق فهو فليصلحا   بعد تأملها وليسمحا

بعد نظمه على استعجال   مع عزيني عن اهل الكمال

والحمد لله مسك السلام   بعد الصلاة للنبي التهامي

[illegible]   ما [illegible]

ان الذى اعطيه المسيها | اخص ما به فد سمها
مستعمل فماله فد وصفا | وفى سويه مجاز ووقعا
وذات نحسل بسمتيها | وليس للاكبر ابه كالـ ها
وجار عبد صاحب الكشاف له | يكون مخصه ومسل
نا به الذى سمصوبا | وسر ٨٥ ذال سطوبا
واحسر فى فرسه المكسه | اذا اسى السامع بالكلمه
اى تابع نسبه ما قدر دفا | لما به سه ان سمضا
با يرياف على الحصف | وفيه محب لا رى محصه
وكان فى الاساب محصليه | الله نال المسه
وان وحد فداله مسعار | لذلك السامع والكار
هما على طريقه التصريح | هذا وادبها بالترسيح
ما زاد فى الطريقه الكيه | من الملاتما للمصوبا
وجارجعله نحصليه | مرسحا كا للمصسا
هذا حاتم ما قصدنا نظمه | والحمد لله وكل النعمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذى الاحكام والحكم | وباعث الهدى للرسول والامم
ثم الصلاة على المختار من مضر | ثم البنين والملائك كلهم
والآل والصحب والاتباع قاطبة | ومن تبعهم فى كل لازم
وبعد فاعلم حماك الله من زلل | بان الساريا ناحظا بالعلم
بانى رسمت نظما ما سبق | وان انى فى كلام القوم كالعلم
نكته فى ساوله السرمستظم | ووقد بها سرعى على نظمه فهم

وإن تجرد تسمى الساذجه * وهي بلا عين لتبيان بالسه
والابلغ المرشح ان بني على * تشبيه والاستعار بلا
قصد نفي شبهها بردّ ما * وإن يكون مستعارا اما
بالاسم الذي يرد سمها * اعني لما بالاسم المشبها
تحمل الوجهان ولتعلا * واعتمدوا بل المجاز المرسلا

فصل في المجاز المركب

مركب المجاز مثل المفرد * في ذلك المعنى فإن لم يوجد
فيه علاقة هي المشابهة * فليس استعارة فادر شابهه
فإن يكن فذلك تمثيليه * وهي على تلك لها مزيه

فصل في تحقيق معنى الاستعارة بالكنايه

ان وجد التشبيه ثم ما ذكر * معه سوى مشبه مما اعتبر
وما مشبه به خص وجد * فيه فالاستعار وهي ترد
مكنيه بالاتفاق وفهموا * لكن في المعنى خلاف عمم
فالمستعار عندهم بعضها * لفظ مشبه به تجري لما
شبه في النفس له اشيرا * يذكر لازم ولو تعذرا
في النظم وكمضارق الانصا * هذا عليه صاحب الكشاف
وهل تسمية بعض صمم * وهو عن الطلبات يذكر
وبعضهم كلامه واستعرا * بامر المشبه الذي جرى
لما به شبه بادعا * عنيه والامم وحصا
وجاز في الكلام ان يجمعا * مكنيه وا تصريحيه معا

فصل في تحقيق قرينة الاستعارة المكنية وما

حذ المحل واطلق لفظه ابدا   على الذى فيه يلقى كل محتشم
فليدع بادبه حا سمصرح   واعكس مثالا لذا تعلم عن كلم
اوهاقرا الاسراف التى وردت   اوال عمران فهى الراح بالرحم
فاولمه سم آدم وسما كه   فى اسمها بزول الهم بالنعم
واله مثل ما ود فال والدنا   لربه محسا الذكر فى الامم
وابدل الذ الهر اذا احذ   وقل فلان لسبع الدم كالعلم
والصيد فال اكا طلاو الكريم على   نوع الحمار ابا ما كان ذا عمم
وعكسه حا فى المثل ستهرا   وحذف حرف وكسر احا كا سلم
ومثله لعه فى كل ما ذكروا   وقس ولا تك عن اقوالهم بهم
وان يرد محمد العبد حالته   وان الى الحلو كالمحلوق فاحتكم
وقل علاقه فى الحكم طاهر   وهى التعلق بامر خص بالحكم
وان اتاك لدى الاسناد وسم   لكل فرد وعم الحكم فالتزم
طريقه القوم وانظر ما اشتم علقه   فانها تحدث مع بعض مسطم
وكل ذلك حارق مطبسه   الا الزياد والنقصان فى الكلم
اذ ليس يصدق تعريف المجاز على   كليهما فاجتهد واقهم لمرتسم
فيه وهما وقطعا ما ور   وكيف حذف واعمال بلا بهم
لكن بها لان والقيدان لولاها   كما حكو اولو الافهام والهمم
وقد سعف وتقصى عن راحته   حوف بداعى والى عن محتشم
تجد جواهر عقد صاغها نظر   جمع الظلام ولولا الليل كالدهم
فلا نعمها اذا ما حل جوهرها   وهى الخلاصة من سر بلا رتم
وانقد دراهمها فهما ساسها   سعد الجهد بحاوس لهم

ملها بالبسر والترحيب مخطرم ... ولا يكن ضاحكا في جسم مبتسم

محمد سميتها اصناف عن مجاس ما ... احمعا عنهت ريها كالظلم

فملت فولا ولكن في الاصول له ... اصل برا جمالي عظم الاطم

ان العلاقات خمس ثم سبعها ... عشرون نوعا فكن باسماع ملتزم

وقد سبرنا هو ان القوم جمعها ... فما راسوا اذا في الحكم

فالكل والجزء قد قال مطيه دا ... ويحملون اصابعهم في آذانهم صمم

رسمه القوم عما لست اذكر ... جزء وقد اتى للكل كالنسم

وماسمي عن شي عليك به ... عنا وعنا مرها السما ترمي

او السما مطرب ساورا سه ... فاصبح القمر مختصرا له وكم

واللازمه والاخرى مصكو ... بالشمس والبدر لا يهر الاوصم

فالجزء ملزوم والاصوا لازمه ... فافهم ترضى لا تدرك هم

فسابه السكل ان سمهت لنس ... تصور نفسه في الحائط الرم

واطلق الر و في اي ما طهار بلا ... وصفه في العمل قد لبس بالنعيم

وعمم الحكم واقصد بعضه ابدا ... واعكسه مثلها في الابداع اسم

واحذف مضافا او قل بعد دمع جلد ... ورد على اصل معنى الحكم واحكم

كمثله ليس شي في الوجود ولا ... في فعله وصفات جل عن مثل

وسم بالنعمه السفلى مجاوره ... وان راوا عزها فاسع لبعضهم

والاول التي ارانى حا صورته ... كالمجد عند عصر النمر والكرم

ولام آتي كالا النوعين بعصرا ... وجمر المرسل العقل بالملم

والاعتبار على ما كان فاعرفه ... والمال لا يعطه الا الذي حلم

وهو لدى وانوا احارحا طسا ... نوصفهم باعتبار الحرب والسلم

وكن للفظة الموضوع ... ليس بواجب نصر دوى
وكلما يذكر للتسمية ... قرينة خفية عند النهى
وإنما المجاز في الإسناد ... واحذر لتفصيل عن النفاد
إن لم يكن زاد في المسند ... مثل تشبيه به فانتبه
يكن حقيقيا وإلا اخذلا ... به استعار كغصن يهد
وجاز أن يكون تخييلية ... وصف هو للمفعول بالوهمية
ما كان أقوى في نعلو جمل ... فرتبة سوا ترشيح نقل
والحمد لله على ما قد هدى ... ثم السلام للنبي أحمدا
وآله وصحبه الأئمة ... ومن تلاهم من جميع الأمة

بسم الله الرحمن الرحيم

أصالة الرأي صانتني عن الخطل ... وحلية الفضل زانتني لدى العطل
مجدي أخيرا ومجدي أولا شرع ... والشمس رأد الضحى كالشمس في الطفل
فيم الإقامة بالزوراء لا سكني ... بها ولا ناقتي فيها ولا جملي
ناء عن الأهل صفر الكف منفرد ... كالسيف عري متناه عن الخلل
فلا صديق إليه مشتكى حزني ... ولا أنيس إليه منتهى جذلي
طال اغترابي حتى حن راحلتي ... ورحلها وقرا العسالة الذبل
وضج من لغب نضوي وعج لما ... يلقى ركابي ولج الركب في عذلي
أريد بسطة كف أستعين بها ... على قضاء حقوق للعلى قبلي
والدهر يعكس آمالي ويقنعني ... من الغنيمة بعد الكد بالقفل
وذي شطاط كصدر الرمح معتقل ... بمثله غير هياب ولا وكل
حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت ... بشدة البأس منه رقة الغزل

...م الصلاة كذا التسليم يصحبها	على الذي فاق كل الخلق في الكرم
الآل و الصحب ما عسن مطرفه	اعلى العصور وما اسلت من النعم

بسم الله الرحمن الرحيم

...حمد الولي خالق الحقيقه	كذا المجاز معرل السريعه
ثم صلاة للرسول الهادي	واله وصحبه الامجاد
بعد فالمجاز في معسر	من اجل ذا نظمت شيا مختصر
...ر المجاز كله مستعمله	في غير موضوع له مفصله
...هوى قرينه وتسمى مرسلا	ان كان عن قصد شبابه خلا
ان يجد شبابها فليحكما	له باستعار فلتعلما
...ن يكن اسماء غير مشتق هدى	اصليه اولا فما بعد جرى
...بهها يحقق اذا ما حققا	حسا وعقلا ما عليه اطلقا
...سم بالتحسيل ما تحصلا	معنا كالاطهار للوسيع علا
كل ما ناسب المستهلا	له فرشح ليلع دونها
في مجاز واستعار تجى	كذاك تسميه له فارج
...سم بالتجريد ما قد ناسبا	مشبها اولا فالاطلاق اطلبا
...ه التمام فاعتبار تجريدا	وهكذا ترشيح اسمعكا
...سحقهم حصه وبارا	اجراوهم بلفظه المجارا
...تركيب المجاز مثل المفرد	وسم بالتمثيل مفردا فقد
...عن هو المجاز الحالي	عن ان تسميه فلا تبالي
احذف الذي كناية مشبها	به لدى مجار ارباب النهى
ذكر لازم قرينه له	وقد تسميه او المسته

لمل محصن الهس مسكه	والهر عند رسو الاسى الدا
ها وسو السد عاقله	مدار صهاف حالى الهم بالحل
لا سى د صا	فما ان اا ربى الفصل
س المآ بلرء ى	لوبه الس رىومادار ا ل
حوالرماد سه سها	وا ا سا بها وسد ل
كان اى وبصه ر	لد مه يام عم او سه ـــلى
مصبرع الآمال ارصها	ما اصسن الصسل لا ينبه الا سل
الهمس الامام سله	مدار صى ما ولسا على تل
سوع رابى بصه ها	فصمها عن محصل الاملل سد
الد رمل الدر برعحو	ولس بل الار د ه ل
او ران سا لى د	حتى ار دول اا وما و السعل
هاا ركار سه طلهم	ورا ـــلل اسو على هال
واوا مرسرا انه درجرا	من صله هه ى سى الاهل
ا لى من دول قدعت	لى اسو ما طاط السمس يدل
رها عن هان الاصر	و بها دسه لدهر ما يعني عن الحل
عدولد ادلى من عت	حادر الناس واصحهم على رحل
حل الدسا وا حسدها	من لا يعول فى الدسا على رحل
طلسه الانا امس	فطن سرا وكن منها على وحل
لوما وىامر الهالرى الفرح	مساهر الحلفه بن المولد لعل
صا قل عند الناس لكرم	وهكذا نطا بو معوح سهد ا
سعم سه ها بهد	ما اا بهود را الاجل

طردت سرح الكرى عن ورد مقلته   والليل أغرى سوام النوم بالمقل
والركب ميل على الأكوار من طرب   صاحٍ وآخر من خمر الكرى ثمل
فقلت أدعوك للجلى لتنصرني   وأنت تخذلني في الحادث الجلل
تنام عيني وعين النجم ساهرة   وتستحيل وصبغ الليل لم يحل
فهل تعين على غيٍّ هممت به   والغي يزجر أحياناً عن الفشل
إني أريد طروق الحي من إضم   وقد حماه رماة من بني ثعل
يحمون بالبيض والسمر اللدان به   سود الغدائر حمر الحلي والحلل
فسر بنا في ذمام الليل معتسفاً   فنفحة الطيب تهدينا إلى الحلل
فالحب حيث العدا والأسد رابضة   حول الكناس لها غاب من الأسل
نؤم ناشئة بالجزع قد سقيت   نصالها بمياه الغنج والكحل
قد زاد طيب أحاديث الكرام بها   ما بالكرائم من جبن ومن بخل
تبيت نار الهوى منهن في كبد   حرى ونار القرى منهم على القلل
يقتلن أنضاء حب لا حراك بهم   وينحرون كرام الخيل والإبل
يشفى لديغ العوالي في بيوتهم   بنهلة من غدير الخمر والعسل
لعل إلمامة بالجزع ثانية   يدب منها نسيم البرء في عللي
لا أكره الطعنة النجلاء قد شفعت   برشقة من نبال الأعين النجل
ولا أهاب الصفاح البيض تسعدني   باللمح من خلل الأستار والكلل
ولا أخل بغزلان أغازلها   ولو دهتني أسود الغيل بالغيل
حب السلامة يثني هم صاحبه   عن المعالي ويغري المرء بالكسل
فإن جنحت إليه فاتخذ نفقاً   في الأرض أو سلماً في الجو فاعتزل
ودع غمار العلى للمقدمين على   ركوبها واقتنع منهن بالبلل

لـ سا الم مرسب مرسه ‏ | تطالعها في را كمه
ولا ر هـ س ا ا و ا ‏ | مالي ا ا سه لروا سه ا
ولا بالمه ار مرلمه ‏ | ربح و لدودا ا ا
ولسه تكل مر وسمد ‏ | ا ا دا ا د سه اسما ل
ولسه سه ا ارالـما ا الم ‏ | الهوما السه سه بها و
ا الو مبرالم ولا لاقوما ه ‏ | طاير به ادح و ل
ادمم مطكال الحوع حيا سه ‏ | واصبر سه الا كر اما
وا سه ر الاد ركباد تراه ‏ | عم مرال لول روسا ل
ولولا احسانك اللذ الم بلقصد ‏ | بدا ن الالا ر ا كا
ولكن بعسامر لا سمه ‏ | لي اندامر لا بما سه ا
اطوف على الجهل الجوابا كالطو ‏ | حمه ط ماو اره ا
واعدو على الموت الرهبه كما ا ‏ | اول بها ا الد ا لمل
عداطا و انعارض الريح هاسا ‏ | يحرب بادباب اسسابه سل
وما الوا الصرسه من حد امه ‏ | عا فاحيا سه بطا ر ل
مهلمله سسه الوحو كا ها ‏ | وراح تكبي يا مرسها ل
اوالحسر المعو محسه تر ‏ | محاسن رماهن سام معسل
مهر سه هو كان سدوقها ‏ | سعرن حتى كالحاب وسل
صبر وصب بالمراح كانها ‏ | واما نوح ووعلما حكل
واعصى و عصا واسى و س ‏ | مراسل عراها وغر مرمل
سكا وسك عم ارعو سعد ارعو ‏ | وللمصيران لم يسمع السكوا احمل
فاه وفا سه بادراب وكلها ‏ | على بكط مما تكا تم محمه ل

ياواد اسود عدس كله كدد ... انصب صعولى فى اباطه الاول
فيما اقيم املح البحر كما ... واسد بكمل مرمصه الوسل
ملك الصاعقة لاعصى عليه و ... عساح فمه لى الانصار والهول
يرحوا لها بدار لااسابها ... فهل سمعت بطل عن مسهل
وما حسنا على الاسرار مطلعا ... اصمت فى الصمت محا من الزلل
وقد يحول لاهوان وطئه ... فاربا سهلا ان يرعى مع الهمل

بسم الله الرحمن الرحيم

اقيموا بنى امى صدور مطيكم ... فانى الى قوم سواكم لاميل
فقد حمت الحاجات والليل مقمر ... وشدت لطيات مطايا وارحل
فى الارض منأى للكريم عن الاذى ... وفيها لمن خاف القلى متعزل
لعمرك ما بالارض ضيق على امرئ ... سرى راغبا او راهبا وهو يعقل
ولى دونكم اهلون سيد عملس ... وارقط زهلول وعرفاء جيأل
هم الاهل لا مستودع السر ذائع ... لديهم ولا الجانى بما جر يخذل
وكل ابى باسل غير اننى ... اذا عرضت اولى الطرائد ابسل
وان مدت الايدى الى الزاد لم اكن ... باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل
وما ذاك الا بسطة عن تفضل ... عليهم وكان الافضل المتفضل
وانى كفانى فقد من ليس جازيا ... بحسنى ولا فى قربه متعلل
ثلاثة اصحاب فؤاد مشيع ... واصلت اصليت وصفراء عيطل
هتوف من الملس المتون يزينها ... رصائع قد نيطت اليها ومحمل
اذا زل عنها السهم حنت كأنها ... مرزأة ثكلى ترن وتعول
ولست بمهياف يعشى سوامه ... مجدعة سقبانها وهى بهل

واسمع بالمهها حالتا ... فرمان مسؤول وأمر سائل

الوالهه ترب لمثلكرسا ... فلسه عسل امرس فعل

فامرس لا ا سم هرس ... فلسا سطا ر حامد احدل

وانه من ر ل ح طارها ... وان دلت اسباما كما الا ان يعمل

ولوم والسمه وسائها ... اعته رمها متمثل

حم له وحم ولاكن و ... ولا سي الا لا يحمي المرعمل

وصاه انا طارس ل الى ط ... لمانا راعطاه ما وحل

بعد ما الامر والى عهد ... له قد رحاس من العسل محوب

وحر كطهر الدرس وطه ... بما لسان لسن ظلم نهما

فاسد لولا ما اموها ... صلى فيه احمى مرارا وامسل

ما ورد الاراوي الصحم حولها ... عداد علهم اسلا المدبل

ويركدن بالاصال حولها ... من العصم فى يمى الكيح اعمل

الى الكتاب السبعه

بسم الله الرحمن الرحيم

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ... بسقط اللوى بين الدخول فحومل

فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها ... لما نسجتها من جنوب وشمأل

وقوفا بها صحبي على مطيهم ... يقولون لا تهلك أسى وتجمل

وان شفائي عبرة مهراقة ... فهل عند رسم دارس من معول

كدأبك من ام الحويرث قبلها ... وجارتها ام الرباب بمأسل

اذا قامتا تضوع المسك منهما ... نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

ففاضت دموع العين مني صبابة ... على النحر حتى بل دمعي محملي

وتشرب أسآري القطا الكدر بعدما ... سرت قربا أحناؤها تتصلصل

هممت وهمت وابتدرنا وأسدلت ... وشمر مني فارط متمهل

فوليت عنها وهي تكبو لعقره ... يباشره منها ذقون وحوصل

كأن وغاها حجرتيه وحوله ... أضاميم من سفر القبائل نزل

توافين من شتى إليه فضمها ... كما ضم أذواد الأصاريم منهل

فعبت غشاشا ثم مرت كأنها ... مع الصبح ركب من أحاظة مجفل

وآلف وجه الأرض عند افتراشها ... بأهدأ تنبيه سناسن قحل

وأعدل منحوضا كأن فصوصه ... كعاب دحاها لاعب فهي مثل

فإن تبتئس بالشنفرى أم قسطل ... لما اغتبطت بالشنفرى قبل أطول

طريد جنايات تياسرن لحمه ... عقيرته لأيها حم أول

تنام إذا ما نام يقظى عيونها ... حثاثا إلى مكروهه تتغلغل

وإلف هموم ما تزال تعوده ... عيادا كحمى الربع أو هي أثقل

إذا وردت أصدرتها ثم إنها ... تثوب فتأتي من تحيت ومن عل

فإما تريني كابنة الرمل ضاحيا ... على رقة أحفى ولا أتنعل

فإني لمولى الصبر أجتاب بزه ... على مثل قلب السمع والحزم أفعل

وأعدم أحيانا وأغنى وإنما ... ينال الغنى ذو البعدة المتبذل

فلا جزع من خلة متكشف ... ولا مرح تحت الغنى أتخيل

ولا تزدهي الأجهال حلمي ولا أرى ... سؤولا بأعقاب الأقاويل أنمل

وليلة نحس يصطلي القوس ربها ... وأقطعه اللاتي بها يتنبل

دعست على غطش وبغش وصحبتي ... سعار وإرزيز ووجر وأفكل

فأيمت نسوانا وأيتمت إلدة ... وعدت كما أبدأت والليل أليل

مهمه سمها مرهمام   برامها ا كا ل

كمكا الحبابا الساحرته مر   عن اماء الما الم

ندها و تعرا ل ـ   اطس مرب ر ب ا

وسد كحبد الرد سوماس   ا الى مه ولا مصطل

ووع مالمه سرديا   امس ك والمعز الما ا

عدا ومامس سسر اياالى الا ا   بهل الا ماهر في مسى وهم ك

وكسيح لطامه كالك بل محمه   و ان كا و السوالدلار

وسعبى فسسالمدا هووها   مالي ا سهل ولب

و مطور حصرعرس كاده   ا كاد مصى ارسا او لدا سكر

بي الطلام لا لعسى كاتها   تمار مه باد ر

الى لمرا و والكلام صساس   ادا ما ا سكر بار ام وحي

د لمس ها ما الاحال اله ا   ولدروا ا هر ا ا ا

الا رب سهم فلسالاوبار   بهسح ليعداله عمر مو سلى

ولسل كموح الحرارحيه وا   على اع سهو ر لسد سلى

معلسه له لما تطاع سلما   ور فعجاز اوبا ىكلكل

الا ايها الليل الطويل الا انجلي   بصبح وما الاصباح منك بامثل

فيا لك من ليل كان نجومه   بامرا ر كتان الى م جندل

وقربه اقوام جعلت عصامه   على كاهل مني ذلول مرحل

وورا كجوف العير قفر قطعته   به الذيب يعوي كالخليع المعيل

فقلت له لما عوى ان شاننا   قليل الغنى ان كنت لما تمول

كلانا اذا ما نال شيا افاته   ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل

ألا رب يوم لك منهن صالح … ولا سيما يوم بدارة جلجل

ويوم عقرت للعذارى مطيتي … فيا عجبا من كورها المتحمل

فظل العذارى يرتمين بلحمها … وشحم كهداب الدمقس المفتل

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة … فقالت لك الويلات إنك مرجلي

تقول وقد مال الغبيط بنا معا … عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل

فقلت لها سيري وأرخي زمامه … ولا تبعديني من جناك المعلل

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع … فألهيتها عن ذي تمائم محول

إذا ما بكى من خلفها انصرفت له … بشق وتحتي شقها لم يحول

ويوما على ظهر الكثيب تعذرت … علي وآلت حلفة لم تحلل

أفاطم مهلا بعض هذا التدلل … وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي

أغرك مني أن حبك قاتلي … وأنك مهما تأمري القلب يفعل

وإن تك قد ساءتك مني خليقة … فسلي ثيابي من ثيابك تنسل

وما ذرفت عيناك إلا لتضربي … بسهميك في أعشار قلب مقتل

وبيضة خدر لا يرام خباؤها … تمتعت من لهو بها غير معجل

تجاوزت أحراسا إليها ومعشرا … علي حراصا لو يسرون مقتلي

إذا ما الثريا في السماء تعرضت … تعرض أثناء الوشاح المفصل

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها … لدى الستر إلا لبسة المتفضل

فقالت يمين الله ما لك حيلة … وما إن أرى عنك الغواية تنجلي

خرجت بها أمشي تجر وراءنا … على أثرينا ذيل مرط مرحل

فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى … بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل

هصرت بفودي رأسها فتمايلت … علي هضيم الكشح ريا المخلخل

لى فطر نا اسم امرء وبه — وانشر لى السمارو د ل

ما ... المنا ... ولكسعه — سكر على الا ساد دون الكرل

ومرسلى القفار ... نمانه — وارل منه الهه من كل مرل

وسالم ... سهاهيم ... له — ولا الطها الامسدا عمدل

كان سيراو ... رايس وسط — كبرانا س فى محا مرمل

كان دوسا ... المهمريدو — من السل والعسا فلكه مدل

الى عموا ... سطوبعاعه — ورلا النمانى دى العاب المحمل

سار ... كاكى الوا عدسه — صحى سلاوا من رحس ال

كان السماع فيه عرق عسه — نار حامر الهد سوانا ... ل

بسم الله الرحمن الرحيم

اول الملال ... مهمد — بلوح كما فى الرسم ... اليد

وسانها ... وطهم — يقولون لا تهلك اسى وتجلد

كان ... الالا ... مدو — لانا سعد بالنوام ...

... او ... اسر — يحور بها الملاح طورا ويهتدى

... مالسالما ... روسها — كما قسم الترب المفايل باليد

... احوى ... الم — مطاهر ... طى لولو ... ربرجد

دوا براعي ربربا ... سملة — ... اول طرف البرير و ...

وله ... الى كان ... ما — ... الرمل دعص له ند

... اياة السمس لالثاته — اسف ولم ... عليه ... اثمد

ووجه كانما السمس القت رداها — عليه ... اللون لم ... د

والى ... عسد احصا — بعوجا مرقال بروح وبعند

وقد اغتدي والطير في وكناتها ... بمنجرد قيد الاوابد هيكل
مكر مفر مقبل مدبر معا ... كجلمود صخر حطه السيل من عل
كميت يزل اللبد عن حال متنه ... كما زلت الصفواء بالمتنزل
على الذبل جياش كان اهتزامه ... اذا جاش فيه حميه غلي مرجل
مسح اذا ما السابحات على الونى ... اثرن الغبار بالكديد المركل
يزل الغلام الخف عن صهواته ... ويلوي باثواب العنيف المثقل
درير كخذروف الوليد امره ... تتابع كفيه بخيط موصل
له ايطلا ظبي وساقا نعامة ... وارخاء سرحان وتقريب تتفل
ضليع اذا استدبرته سد فرجه ... بضاف فويق الارض ليس باعزل
كان على المتنين منه اذا انتحى ... مداك عروس او صلاية حنظل
كان دماء الهاديات بنحره ... عصارة حناء بشيب مرجل
فعن لنا سرب كان نعاجه ... عذارى دوار في ملاء مذيل
فادبرن كالجزع المفصل بينه ... بجيد معم في العشيرة مخول
فالحقنا بالهاديات ودونه ... جواحرها في صرة لم تزيل
فعادى عداء بين ثور ونعجة ... دراكا ولم ينضح بماء فيغسل
فظل طهاة اللحم من بين منضج ... صفيف شواء او قدير معجل
ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه ... متى ما ترق العين فيه تسهل
فبات عليه سرجه ولجامه ... وبات بعيني قائما غير مرسل
اصاح ترى برقا اريك وميضه ... كلمع اليدين في حبي مكلل
يضيء سناه او مصابيح راهب ... امال السليط بالذبال المفتل
قعدت له وصحبتي بين ضارج ... وبين العذيب بعد ما متاملي

وصادقتا سمع التوجس للسرى … [illegible]
مؤللتان تعرف العتق فيهما … [illegible]
واروع نباض احذ ململم … [illegible]
واعلم مخروت من الانف مارن … [illegible]
وان شئت لم ترقل وان شئت ارقلت … [illegible]
وان شئت سامى واسط الكور راسها … [illegible]
على مثلها امضي اذا قال صاحبي … [illegible]
وجاشت اليه النفس خوفا وخاله … مصابا ولو امسى [illegible]
اذا القوم قالوا من فتى خلت انني … عنيت [illegible]
احلت عليها بالقطيع فاجذمت … وقد خب آل الامعز [illegible]
فذالت كما ذالت وليدة مجلس … ترى ربها اذ [illegible]
ولست بحلال التلاع مخافة … ولكن متى يسترفد القوم ارفد
فان تبغني في حلقة القوم تلقني … وان تلتمسني في الحوانيت تصطد
وان تلتق الحي الجميع تلاقني … الى ذروة البيت الشريف المصمد
ندامى بيض كالنجوم وقينة … تروح علينا بين برد ومجسد
رحيب قطاب الجيب منها رقيقة … بجس الندامى بضة المتجرد
اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا … على رسلها مطروفة لم تشدد
اذا رجعت في صوتها خلت صوتها … تجاوب اظآر على ربع ردي
وما زال تشرابي الخمور ولذتي … وبيعي وانفاقي طريفي ومتلدي
الى ان تحامتني العشيرة كلها … وافردت افراد البعير المعبد
رايت بني غبراء لا ينكرونني … ولا اهل هذاك الطراف الممدد

اربها كالواح الا ان نصبها … لي له حسب كا ظهر سرحه

سماله وحما بردى كانها … سما به برى لا رعو عمر بد

سا ى عا فا ناحاب وسف … وطيها وطدا فود ريد سد

بر مد العمس في السر ريح … سد ابو مولى الاسر سكه

بريع الى صنوا سهه ود … بدى حم لى روعاب كلها طه

كان حبا حى مصر حى بكما … هدا فيه سكا والمسك مرد

وطور بر حله ارمسل وار … لي حسبه كالسرد وبعد د

ها حدا ان اكل المحص فيهما … كا بها ابا مسحب مسرد

وحي مجال كالحي حلو فيه … واحم لر بداي مسعها

كان كا سي حاله بكمامها … واطر فيس تحب بلد مويد

لها مر رمان افلان كانها … مر بسلمى دابلي مسبار

كمسطر الرومي اقسم ربها … لنكسمن حي يساد بهرمه

صها سه لعسول موجد القرا … بعد وبعد الرحل موار البد

امرب بدا ها فمل سرر وتحد … ها عهد كانها فى سمعه سد

مسوح دفاو عدل ثم افرعب … ها كتفاها فى معالى متمهد

كأن علوب النسع في دا باتها … موارد من خلفا فى ظهر فردد

والبع ماصا اذا صعدت به … كسكان بوصى بدحله مصعد

وحجه مثل العلا كا نما … وعى الملتقى منها الى حرف مبرد

وحد كقرطاس الشامي ومسفر … كسبت اليماني قده لم يجرد

وعسان كالماوين استكنتا … بكهفي حجاجي صخرة قلت مورد

طحوران عوار القذى فتراهما … كمكحولتي مذعورة ام فرقد

فلو كان مولاي امرأً هو غيره ... لفرّج كربي أو لأنظرني غدي

ولكنّ مولاي امرؤ هو خانقي ... على الشكر والتسآل أو أنا مفتدي

وظلم ذوي القربى أشدّ مضاضة ... على المرء من وقع الحسام المهنّد

فذرني وخلقي إنني لك شاكر ... ولو حلّ بيتي نائياً عند ضرغد

فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد ... ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد

فأصبحت ذا مال كثير وزارني ... بنون كرام سادة لمسوّد

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه ... خشاش كرأس الحية المتوقّد

فآليت لا ينفك كشحي بطانة ... لعضب رقيق الشفرتين مهنّد

حسام إذا ما قمت منتصراً به ... كفى العود منه البدء ليس بمعضد

أخي ثقة لا ينثني عن ضريبة ... إذا قيل مهلاً قال حاجزه قدي

إذا ابتدر القوم السلاح وجدتني ... منيعاً إذا بلّت بقائمه يدي

وبرك هجود قد أثارت مخافتي ... بواديها أمشي بعضب مجرّد

فمرّت كهاة ذات خيف جلالة ... عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

يقول وقد ترّ الوظيف وساقها ... ألست ترى أن قد أتيت بمؤيد

وقال ألا ماذا ترون بشارب ... شديد علينا بغيه متعمّد

وقال ذروه إنما نفعها له ... وإلا تكفّوا قاصي البرك يزدد

فظلّ الإماء يمتللن حوارها ... ويسعى علينا بالسديف المسرهد

فإن متّ فانعيني بما أنا أهله ... وشقّي عليّ الجيب يا ابنة معبد

ولا تجعليني كامرئ ليس همّه ... كهمّي ولا يغني غنائي ومشهدي

بطيء عن الجلّى سريع إلى الخنا ... ذلول بأجماع الرجال ملهّد

فلو كنت وغلاً في الرجال لضرّني ... عداوة ذي الأصحاب والمتوحّد

الا ايهذا اللائمي اشهد الوغى   وان احضر اللذات هل انت مخلدي

فان كنت لا تستطيع دفع منيتي   فدعني ابادرها بما ملكت يدي

ولولا ثلاث هن من لذة الفتى   وجدك لم احفل متى قام عودي

فمنهن سبقي العاذلات بشربة   كميت متى ما تعل بالما تزبد

وكري اذا نادى المضاف محنبا   كسيد الغضا نبهته المتورد

وتقصير يوم الدجن والدجن معجب   ببهكنة تحت الخباء المعمد

كان البرين والدماليج علقت   على عشر او خروع لم يخضد

كريم يروي نفسه في حياته   ستعلم ان متنا غدا اينا الصدي

ارى قبر نحام بخيل بماله   كقبر غوي في البطالة مفسد

ترى جثوتين من تراب عليهما   صفائح صم من صفيح منضد

ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي   عقيلة مال الفاحش المتشدد

ارى العيش كنزا ناقصا كل ليلة   وما تنقص الايام والدهر ينفد

لعمرك ان الموت ما اخطا الفتى   لكالطول المرخى وثنياه باليد

يلوم وما ادري علام يلومني   كما لامني في الحي قرط بن معبد

فمالي اراني وابن عمي مالكا   متى ادن منه ينا عني ويبعد

وايئسني من كل خير طلبته   كانا وضعناه الى رمس ملحد

على غير شيء قلته غير انني   نشدت ولم اغفل حمولة معبد

وقربت بالقربى وجدك انه   متى يك امر للنكيثة اشهد

وان ادع للجلى اكن من حماتها   وان ياتك الاعداء بالجهد اجهد

وان يقذفوا بالقذع عرضك اسقهم   بشرب حياض الموت قبل التهدد

بلا حدث احدثته وكمحدث   هجائي وقذفي بالشكاة ومطردي

فلما وردنا الما زرقا جمامه … وضعن عصى الحاضر المتخيم
ظهرن من السوبان ثم جزعنه … على كل قيني قشيب ومفأم
فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله … رجال بنوه من قريش وجرهم
يمينا لنعم السيدان وجدتما … على كل حال من سحيل ومبرم
تداركتما عبسا وذبيان بعدما … تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم
وقد قلتما ان ندرك السلم واسعا … بمال ومعروف من القول نسلم
فاصبحتما منها على خير موطن … بعيدين فيها من عقوق ومأثم
عظيمين في عليا معد هديتما … ومن يستبح كنزا من المجد يعظم
تعفى الكلوم بالمئين فاصبحت … ينجمها من ليس فيها بمجرم
ينجمها قوم لقوم غرامة … ولم يهريقوا بينهم ملء محجم
فاصبح يجري فيهم من تلادكم … مغانم شتى من افال مزنم
الا ابلغ الاحلاف عني رسالة … وذبيان هل اقسمتم كل مقسم
فلا تكتمن الله ما في نفوسكم … ليخفى ومهما يكتم الله يعلم
يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر … ليوم الحساب او يعجل فينقم
وما الحرب الا ما علمتم وذقتم … وما هو عنها بالحديث المرجم
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة … وتضر اذا ضريتموها فتضرم
فتعرككم عرك الرحى بثفالها … وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم
فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم … كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم
فتغلل لكم ما لا تغل لاهلها … قرى بالعراق من قفيز ودرهم
لعمري لنعم الحي جر عليهم … بما لا يواتيهم حصين بن ضمضم
وكان طوى كشحا على مستكنة … فلا هو ابداها ولم يتقدم

ولكن نفى عني الرجال جراءتي ... عليهم وإقدامي وصدقي ومحتدي

لعمرك ما أمري علي بغمة ... نهاري ولا ليلي علي بسرمد

ويوم حبست النفس عند عراكها ... حفاظا على عوراته والتهدد

على موطن يخشى الفتى عنده الردى ... متى تعترك فيه الفرائص ترعد

وأصفر مضبوح نظرت حواره ... على النار واستودعته كف مجمد

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ... ويأتيك بالأخبار من لم تزود

ويأتيك بالأخبار من لم تبع له ... بتاتا ولم تضرب له وقت موعد

بسم الله الرحمن الرحيم

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم ... بحومانة الدراج فالمتثلم

ودار لها بالرقمتين كأنها ... مراجيع وشم في نواشر معصم

بها العين والآرام يمشين خلفة ... وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم

وقفت بها من بعد عشرين حجة ... فلأيا عرفت الدار بعد توهم

أثافي سفعا في معرس مرجل ... ونؤيا كجذم الحوض لم يتثلم

فلما عرفت الدار قلت لربعها ... ألا انعم صباحا أيها الربع واسلم

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن ... تحملن بالعلياء من فوق جرثم

جعلن القنان عن يمين وحزنه ... وكم بالقنان من محل ومحرم

علون بأنماط عتاق وكلة ... وراد حواشيها مشاكهة الدم

ووركن في السوبان يعلون متنه ... عليهن دل الناعم المتنعم

بكرن بكورا واستحرن بسحرة ... فهن ووادي الرس كاليد للفم

وفيهن ملهى للطيف ومنظر ... أنيق لعين الناظر المتوسم

كأن فتات العهن في كل منزل ... نزلن به حب الفنا لم يحطم

من لم يذد عن حوضه بسلاحه   يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

من يغترب يحسب عدوا صديقه   ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

ومهما تكن عند امرئ من خليقة   وان خالها تخفى على الناس تعلم

كائن ترى من صامت لك معجب   زيادته او نقصه في التكلم

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده   فلم يبق الا صورة اللحم والدم

وان سفاه الشيخ لا حلم بعده   وان الفتى بعد السفاهة يحلم

سألنا فأعطيتم وعدنا فعدتم   ومن اكثر التسآل يوما سيحرم

بسم الله الرحمن الرحيم

عفت الديار محلها فمقامها   بمنى تأبد غولها فرجامها

فمدافع الريان عري رسمها   خلقا كما ضمن الوحي سلامها

دمن تجرم بعد عهد انيسها   حجج خلون حلالها وحرامها

رزقت مرابيع النجوم وصابها   ودق الرواعد جودها فرهامها

من كل سارية وغاد مدجن   وعشية متجاوب ارزامها

فعلا فروع الايهقان واطفلت   بالجلهتين ظباؤها ونعامها

والعين ساكنة على اطلائها   عوذا تأجل بالفضاء بهامها

وجلا السيول عن الطلول كأنها   زبر تجد متونها اقلامها

او رجع واشمة اسف نؤورها   كففا تعرض فوقهن وشامها

فوقفت اسألها وكيف سؤالنا   صما خوالد ما يبين كلامها

عريت وكان بها الجميع فابكروا   منها وغودر نؤيها وثمامها

شاقتك ظعن الحي حين تحملوا   فتكنسوا قطنا تصر خيامها

رجلا كأن نعاج توضح فوقها   وظبا وجرة عطفا آرامها

وقال سأقضي حاجتي ثم أتقي ... عدوي بألف من ورائي ملجم

فشد فلم يفزع بيوتاً كثيرة ... لدى حيث ألقت رحلها أم قشعم

لدى أسد شاكي السلاح مقذف ... له لبد أظفاره لم تقلم

جريء متى يظلم يعاقب بظلمه ... سريعاً وإلا يبد بالظلم يظلم

رعوا ظمأهم حتى إذا تم أوردوا ... غماراً تفرى بالسلاح وبالدم

فقضوا منايا بينهم ثم أصدروا ... إلى كلأ مستوبل متوخم

لعمرك ما جرت عليهم رماحهم ... دم ابن نهيك أو قتيل المثلم

ولا شاركت في الموت في دم نوفل ... ولا وهب منها ولا ابن المحزم

فكلاً أراهم أصبحوا يعقلونه ... صحيحات مال طالعات بمخرم

لحي حلال يعصم الناس أمرهم ... إذا طرقت إحدى الليالي بمعظم

كرام فلا ذو الضغن يدرك تبله ... ولا الجارم الجاني عليهم بمسلم

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ... ثمانين حولاً لا أبا لك يسأم

وأعلم ما في اليوم والأمس قبله ... ولكنني عن علم ما في غد عم

رأيت المنايا خبط عشواء من تصب ... تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم

ومن لم يصانع في أمور كثيرة ... يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم

ومن يجعل المعروف من دون عرضه ... يفره ومن لا يتق الشتم يشتم

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله ... على قومه يستغن عنه ويذمم

ومن يوف لا يذمم ومن يهد قلبه ... إلى مطمئن البر لا يتجمجم

ومن هاب أسباب المنايا ينلنه ... وإن يرق أسباب السماء بسلم

ومن يجعل المعروف في غير أهله ... يكن حمده ذماً عليه ويندم

ومن يعص أطراف الزجاج فإنه ... يطيع العوالي ركبت كل لهذم

أفتلك أم وحشية مسبوعة ... خذلت وهادية الصوار قوامها

حسا ضيعت الفرير فلم يرم ... عرض الشقائق طوفها وبغامها

لمعفر قهد تنازع شلوه ... غبس كواسب لا يمن طعامها

صادفن منها غرة فأصبنها ... إن المنايا لا تطيش سهامها

باتت وأسبل واكف من ديمة ... يروي الخمائل دائما تسجامها

يعلو طريقة متنها متواتر ... في ليلة كفر النجوم غمامها

تجتاف أصلا قالصا متنبذا ... بعجوب أنقاء يميل هيامها

وتضيء في وجه الظلام منيرة ... كجمانة البحري سل نظامها

حتى إذا انحسر الظلام وأسفرت ... بكرت نزل عن الثرى أزلامها

علهت تردد في نهاء صعائد ... سبعا تؤاما كاملا أيامها

حتى إذا يئست وأسحق حالق ... لم يبله إرضاعها وفطامها

وتسمعت رز الأنيس فراعها ... عن ظهر غيب والأنيس سقامها

فغدت كلا الفرجين تحسب أنه ... مولى المخافة خلفها وأمامها

حتى إذا يئس الرماة وأرسلوا ... غضفا دواجن قافلا أعصامها

فلحقن واعتكرت لها مدرية ... كالسمهرية حدها وتمامها

لتذودهن وأيقنت إن لم تذد ... أن قد أحم من الحتوف حمامها

فتقصدت منها كساب فضرجت ... بدم وغودر في المكر سخامها

فبتلك إذ رقص اللوامع بالضحى ... واجتاب أردية السراب إكامها

أقضي اللبانة لا أفرط ريبة ... أو أن يلوم بحاجة لوامها

أولم تكن تدري نوار بأنني ... وصال عقد حبائل جذامها

تراك أمكنة إذا لم أرضها ... أو يعتلق بعض النفوس حمامها

حمرت وراملها السراب كأنها … اجزاع بيشة اثلها ورضامها

بل ما تذكر من نوار وقد نأت … وتقطعت اسبابها ورمامها

مرية حلت بفيد وجاورت … اهل الحجاز فاين منك مرامها

بمشارق الجبلين او بمحجر … فتضمنتها فردة فرخامها

فصوائق ان ايمنت فمظنة … فيها وحاف القهر او طلخامها

فاقطع لبانة من تعرض وصله … ولشر واصل خلة صرامها

واحب المجامل بالجزيل وصرمه … باق اذا ظلعت وزاغ قوامها

بطليح اسفار تركن بقية … منها فاحنق صلبها وسنامها

واذا تغالى لحمها وتحسرت … وتقطعت بعد الكلال خدامها

فلها هباب في الزمام كأنها … صهباء خف مع الجنوب جهامها

وملمع وسقت لاحقب لاحه … طرد الفحول وضربها وكدامها

يعلو بها حدب الاكام مسحج … قد رابه عصيانها ووحامها

باحزة الثلبوت يربأ فوقها … قفر المراقب خوفها آرامها

حتى اذا سلخا جمادى ستة … جزءا فطال صيامه وصيامها

رجعا بأمرهما الى ذي مرة … حصد ونجح صريمة ابرامها

رمى دوابرها السفا وتهيجت … ريح المصايف سومها وسهامها

فتنازعا سبطا يطير ظلاله … كدخان مشعلة يشب ضرامها

مشمولة غلثت بنابت عرفج … كدخان نار ساطع اسنامها

فمضى وقدمها وكانت عادة … منه اذا هي عردت اقدامها

فتوسطا عرض السري وصدعا … مسجورة متجاورا قلامها

محفوفة وسط اليراع يظلها … منه مصرع غابة وقيامها

إنا إذا التقت المجامع لم يزل ... منا لزاز عظيمة جشامها

ومقسم يعطي العشيرة حقها ... ومغذمر لحقوقها هضامها

فضلا وذو كرم يعين على الندى ... سمح كسوب رغائب غنامها

من معشر سنت لهم آباؤهم ... ولكل قوم سنة وإمامها

لا يطبعون ولا يبور فعالهم ... إذ لا يميل مع الهوى أحلامها

فاقنع بما قسم المليك فإنما ... قسم الخلائق بيننا علامها

وإذا الأمانة قسمت في معشر ... أوفى بأوفر حظنا قسامها

فبنى لنا بيتا رفيعا سمكه ... فسما إليه كهلها وغلامها

وهم السعاة إذا العشيرة أفظعت ... وهم فوارسها وهم حكامها

وهم ربيع للمجاور فيهم ... والمرملات إذا تطاول عامها

وهم العشيرة أن يبطئ حاسد ... أو أن يميل مع العدو لئامها

المعلقة الخامسة لعمرو بن كلثوم

بسم الله الرحمن الرحيم

ألا هبي بصحنك فاصبحينا ... ولا تبقي خمور الأندرينا

مشعشعة كأن الحص فيها ... إذا ما الماء خالطها سخينا

تجور بذي اللبانة عن هواه ... إذا ما ذاقها حتى يلينا

ترى اللحز الشحيح إذا أمرت ... عليه لماله فيها مهينا

صبنت الكأس عنا أم عمرو ... وكان الكأس مجراها اليمينا

وما شر الثلاثة أم عمرو ... بصاحبك الذي لا تصبحينا

وكأس قد شربت ببعلبك ... وأخرى في دمشق وقاصرينا

وإنا سوف تدركنا المنايا ... مقدرة لنا ومقدرينا

بل انت لا تدرين كم من ليله ... طلق لذيذ لهوها وندامها

قد بت سامرها وغاية تاجر ... وافيت اذ رفعت وعز مدامها

اغلي السبا بكل ادكن عاتق ... او جونه قدحت وفض ختامها

وصبوح صافيه وجذب كرينه ... بموتر تاتاله ابهامها

باكرت حاجتها الدجاج بسحر ... لاعل منها حين هب نيامها

وغداة ريح قد وزعت وقر ... قد اصبحت بيد الشمال زمامها

ولقد حميت الحي تحمل شكتي ... فرط وشاحي اذ غدوت لجامها

فعلوت مرتقبا على ذي هبوه ... حرج الى اعلامهن قتامها

حتى اذا القت يدا في كافر ... واجن عورات الثغور ظلامها

اسهلت وانتصبت كجذع منيفه ... جردا يحصر دونها جرامها

رفعتها طرد النعام وشله ... حتى اذا سخنت وخف عظامها

قلقت رحالتها واسبل نحرها ... وابتل من زبد الحميم حزامها

ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ... ورد الحمامه اذ اجد حمامها

وكثيرة غرباؤها مجهوله ... ترجى نوافلها ويخشى ذامها

غلب تشذر بالذحول كانها ... جن البدي رواسيا اقدامها

انكرت باطلها وبؤت بحقها ... عندي ولم يفخر علي كرامها

وجزور ايسار دعوت لحتفها ... بمغالق متشابه اجسامها

ادعو بهن لعاقر او مطفل ... بذلت لجيران الجميع لحامها

فالضيف والجار الجنيب كانما ... هبطا تبالة مخصبا اهضامها

تاوي الى الاطناب كل رذيه ... مثل البليه قالص اهدامها

ويكللون اذا الرياح تناوحت ... خلجا تمد شوارعا ايتامها

متى يصل الي ... ردت ... ا ... واذ اللها ... ا

كون ... ا ... ... رامومها ... ... ا

ولين ... الاصا ... ا ... با ... الورسا ... ا

وما ... ا كر ... ا ... السيح ... ا

نعيما ... اولسمته ... ا ... ا

وطا ... الا ... ا ... ورسالس ... ا

سمن سا ... لد ... دوامل او ... ا

كان ... الرطا ... ا ... و ... الاما ... سا

سن ... الهرس ... ا ... وسلت الرفاق ... ا

وان ال ... ... ا ... ا

ورسا ... ... ا ... ... ا

وحن ادا ... الثي ... ... الاحصاص ... ا

محدو ... ... فما يدرون ... ا

كان ... وما ... يحاوس ... ا

كان ... وم ... حصر ... الطالم

اداما ... الاسياف حتى ... من الهول ... تكونا

تصيا ... دان ... محافظا وكنا ... ا

... الغسل ... ا ... وسيف في الحروب ... ا

حكينا الناس كلهم جميعا ... ا

فاما يوم حسنا عليهم ... ا

واما يوم لا نخشى عليهم ... ا

فى فىل السرق ىا طعسا ... ىحرك السعاں ومكىرسا
فى ىسالك هل ىحد سعرىا ... لوسلد الںاں ام ىسا الىسا
سوم كوىهه صرىا وطىصا ... او موالىك الىسوسا
وان عداوان السوم رهر ... وىعد عدىما الا ىعالىسا
رىك اداحلت على حلد ... ووىدامس عسرىں الكا ىحىسا
دراعى عىطل ادما ىكر ... ىمان اللرں لم ىىرا ىىسا
وىدىامىل حول لعاح رحصا ... ححصىا ادا من اكىف اللاىسا
ومىى لدىه سىمف وطالك ... رواد ىها سو ىما ولىسا
وماكىه ىصىو الىاب عىها ... وكىىا وىد ححىسه ىه ىحموىا
وسارىى ىلىط اور ىحام ... برں ىساس حلىهما رىسا
ىما وحدث كوحىا ام سىف ... اصلىه ىرحعى الحىسا
ولا سمطا لم ىىرك سماكا ... ىها من ىسىه الا حىسا
ىدكرف الصىا واسىف لما ... رات حمولها اصلى حدسا
ىاعرصت الىمامه واسىحرت ... كاسىاف ىادى مصلىسا
اىاهىد ىلا ىىحل علىسا ... وا ىطرىا ىحرك الىىسا
ىاىا ىور الراىاب سىصا ... وىىصد دهں حم احدروسا
واىا مرلىا عرطوالسىـ ... عصىىا الملك ىىها اںدىسا
وسىد معسرىد ىوحو ... ىاح الملك ىحوى المحوسا
ركىا الحىل عاكىه ىلىه ... مىلد اعىىها صعوىا
وامرلىا السوب ىدى طلوح ... الى الساما ىسى الموعدسا
ووىد هرىت كلاب الحى مىا ... وسدسا ىماد من ىلىسا

فآبوا بالنهاب وبالسبايا … وأبنا بالملوك مصفدينا

إليكم يا بني بكر إليكم … ألما تعرفوا منا اليقينا

ألما تعلموا منا ومنكم … كتائب يطعن ويرتمينا

علينا البيض واليلب اليماني … وأسياف يقمن وينحنينا

علينا كل سابغة دلاص … ترى فوق النطاق لها غضونا

إذا وضعت عن الأبطال يوما … رأيت لها جلود القوم جونا

كأن غضونهن متون غدر … تصفقها الرياح إذا جرينا

وتحملنا غداة الروع جرد … عرفن لنا نقائذ وافتلينا

وردن دوارعا وخرجن شعثا … كأمثال الرصائع قد بلينا

ورثناهن عن آباء صدق … ونورثها إذا متنا بنينا

على آثارنا بيض حسان … نحاذر أن تقسم أو تهونا

أخذن على بعولتهن عهدا … إذا لاقوا كتائب معلمينا

ليستلبن أفراسا وبيضا … وأسرى في الحديد مقرنينا

ترانا بارزين وكل حي … قد اتخذوا مخافتنا قرينا

إذا ما رحن يمشين الهوينا … كما اضطربت متون الشاربينا

يقتن جيادنا ويقلن لستم … بعولتنا إذا لم تمنعونا

ظعائن من بني جشم بن بكر … خلطن بميسم حسبا ودينا

وما منع الظعائن مثل ضرب … ترى منه السواعد كالقلينا

كأنا والسيوف مسللات … ولدنا الناس طرا أجمعينا

يدهدون الرؤوس كما يدهدي … حزاورة بأبطحها الكرينا

وقد علم القبائل من معد … إذا قبب بأبطحها بنينا

براس من بنى جشم بن بكر ندق به السهولة والحزونا

الا لا يعلم الاقوام انا تضعضعنا وانا قد ونينا

الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

باى مشيئة عمرو بن هند نكون لقيلكم فيها قطينا

باى مشيئة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا

تهددنا واوعدنا رويدا متى كنا لامك مقتوينا

فان قناتنا يا عمرو اعيت على الاعداء قبلك ان تلينا

اذا عض الثقاف بها اشمأزت وولته عشوزنة زبونا

عشوزنة اذا انقلبت ارنت تشج قفا المثقف والجبينا

فهل حدثت فى جشم بن بكر بنقص فى خطوب الاولينا

ورثنا مجد علقمة بن سيف اباح لنا حصون المجد دينا

ورثت مهلهلا والخير منه زهيرا نعم ذخر الذاخرينا

وعتابا وكلثوما جميعا بهم نلنا تراث الاكرمينا

وذا البرة الذى حدثت عنه به نحمى ونحمى المحجرينا

ومنا قبله الساعى كليب فاى المجد الا قد ولينا

متى نعقد قرينتنا بحبل تجذ الحبل او تقص القرينا

ونوجد نحن امنعهم ذمارا واوفاهم اذا عقدوا يمينا

ونحن غداة اوقد فى خزاز رفدنا فوق رفد الرافدينا

ونحن الحابسون بذى اراط تسف الجلة الخور الدرينا

وكنا الايمنين اذا التقينا وكان الايسرين بنو ابينا

فصالوا صولة فيمن يليهم وصلنا صولة فيمن يلينا

ما راعني الا حموله اهلها ... وسط الديار تسف حب الخمخم
فيها اثنتان واربعون حلوبه ... سودا كخافية الغراب الاسحم
اذ تستبيك بذي غروب واضح ... عذب مقبله لذيذ المطعم
وكان فارة تاجر بقسيمه ... سبقت عوارضها اليك من الفم
او روضة انفا تضمن نبتها ... غيث قليل الدمن ليس بمعلم
جادت عليه كل بكر حرة ... فتركن كل قرارة كالدرهم
سحا وتسكابا فكل عشية ... يجري عليها الما لم يتصرم
وخلا الذباب بها فليس ببارح ... غردا كفعل الشارب المترنم
هزجا يحك ذراعه بذراعه ... قدح المكب على الزناد الاجذم
تمسي وتصبح فوق ظهر حشيه ... وابيت فوق سراة ادهم ملجم
وحشيتي سرج على عبل الشوى ... نهد مراكله نبيل المحزم
هل تبلغني دارها شدنيه ... لعنت بمحروم الشراب مصرم
خطارة غب السرى زيافه ... تطس الاكام بوخذ خف ميثم
وكانما تطس الاكام عشية ... بقريب بين المنسمين مصلم
تاوي له قلص النعام كما اوت ... حزق يمانية لاعجم طمطم
يتبعن قلة راسه وكانه ... حدج على نعش لهن مخيم
صعل يعود بذي العشيرة بيضه ... كالعبد ذي الفرو الطويل الاصلم
شربت بما الدحرضين فاصبحت ... زورا تنفر عن حياض الديلم
وكانما ينأى بجانب دفها الـ ... ـوحشي من هزج العشي مؤوم
هر جنيب كلما عطفت له ... غضبى اتقاها باليدين وبالفم
... عاجب ... كانما ... بركت على قصب اجش مهضم

وانا المطعمون اذا قدرنا … وانا المهلكون اذا ابتلينا
وانا المانعون لما اردنا … وانا النازلون بحيث شينا
وانا التاركون اذا سخطنا … وانا الآخذون اذا رضينا
وانا العاصمون اذا اطعنا … وانا العازمون اذا عصينا
ونشرب ان وردنا الماء صفوا … ويشرب غيرنا كدرا وطينا
الا ابلغ بني الطماح عنا … ودعميا فكيف وجدتمونا
اذا ما الملك سام الناس خسفا … ابينا ان نقر الذل فينا
ملانا البر حتى ضاق عنا … وماء البحر نملؤه سفينا
اذا بلغ الفطام لنا صبي … تخر له الجبابر ساجدينا

المعلقة السادسة لعنترة بن شداد

بسم الله الرحمن الرحيم

هل غادر الشعراء من متردم … ام هل عرفت الدار بعد توهم
يا دار عبلة بالجواء تكلمي … وعمي صباحا دار عبلة واسلمي
فوقفت فيها ناقتي وكأنها … فدن لأقضي حاجة المتلوم
وتحل عبلة بالجواء واهلنا … بالحزن فالصمان فالمتثلم
حييت من طلل تقادم عهده … اقوى واقفر بعد ام الهيثم
حلت بارض الزائرين فاصبحت … عسرا علي طلابك ابنة مخرم
علقتها عرضا واقتل قومها … زعما لعمر ابيك ليس بمزعم
ولقد نزلت فلا تظني غيره … مني بمنزلة المحب المكرم
كيف المزار وقد تربع اهلها … بعنيزتين واهلنا بالغيلم
ان كنت ازمعت الفراق فانما … زمت ركابكم بليل مظلم

لما رآني قد نزلت أريده ... أبدى نواجذه لغير تبسم

عهدي به مد النهار كأنما ... خضب اللبان ورأسه بالعظلم

فطعنته بالرمح ثم علوته ... بمهند صافي الحديدة مخذم

بطل كأن ثيابه في سرحة ... يحذى نعال السبت ليس بتوأم

يا شاة ما قنص لمن حلت له ... حرمت علي وليتها لم تحرم

فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي ... فتجسسي أخبارها لي واعلمي

قالت رأيت من الأعادي غرة ... والشاة ممكنة لمن هو مرتم

وكأنما التفتت بجيد جداية ... رشإ من الغزلان حر أرثم

نبئت عمرا غير شاكر نعمتي ... والكفر مخبثة لنفس المنعم

ولقد حفظت وصاة عمي بالضحى ... إذ تقلص الشفتان عن وضح الفم

في حومة الحرب التي لا تشتكي ... غمراتها الأبطال غير تغمغم

إذ يتقون بي الأسنة لم أخم ... عنها ولكني تضايق مقدمي

لما رأيت القوم أقبل جمعهم ... يتذامرون كررت غير مذمم

يدعون عنتر والرماح كأنها ... أشطان بئر في لبان الأدهم

ما زلت أرميهم بثغرة نحره ... ولبانه حتى تسربل بالدم

فازور من وقع القنا بلبانه ... وشكا إلي بعبرة وتحمحم

لو كان يدري ما المحاورة اشتكى ... ولكان لو علم الكلام مكلمي

ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها ... قيل الفوارس ويك عنتر أقدم

والخيل تقتحم الخبار عوابسا ... من بين شيظمة وأجرد شيظم

ذلل ركابي [illegible] مشايعي ... لبي وأحفزه بأمر [illegible]

ولقد [illegible] بأن أموت ولم [illegible] ... للحرب [illegible] على ابني [illegible] ضمضم

وكان ربا او كحيلا معقدا   حش الوقود به جوانب قمقم
ينباع من ذفرى غضوب جسرة   زيافة مثل الفنيق المكدم
ان تغدفي دوني القناع فانني   طب باخذ الفارس المستلئم
اثني علي بما علمت فانني   سمح مخالقتي اذا لم اظلم
واذا ظلمت فان ظلمي باسل   مر مذاقته كطعم العلقم
ولقد شربت من المدامة بعدما   ركد الهواجر بالمشوف المعلم
بزجاجة صفرا ذات اسرة   قرنت باز هر في الشمال مفدم
فاذا شربت فانني مستهلك   مالي وعرضي وافر لم يكلم
واذا صحوت فما اقصر عن ندى   وكما علمت شمائلي وتكرمي
وحليل غانية تركت مجدلا   تمكو فريصته كشدق الاعلم
سبقت يداي له بعاجل طعنة   ورشاش نافذة كلون العندم
هلا سالت الخيل يا ابنة مالك   ان كنت جاهلة بما لم تعلمي
اذ لا ازال على رحالة سابح   نهد تعاوره الكماة مكلم
طورا يجرد للطعان وتارة   ياوي الى حصد القسي عرمرم
يخبرك من شهد الوقيعة انني   اغشى الوغى واعف عند المغنم
ومدجج كره الكماة نزاله   لا ممعن هربا ولا مستسلم
جادت له كفي بعاجل طعنة   بمثقف صدق الكعوب مقوم
فشككت بالرمح الاصم ثيابه   ليس الكريم على القنا بمحرم
فتركته جزر السباع ينشنه   يقضمن حسن بنانه والمعصم
ومشك سابغة هتكت فروجها   بالسيف عن حامي الحقيقة معلم
ربذ يداه بالقداح اذا شتا   هتاك غايات التجار ملوم

ان والمرءكم عسا افلا   اصحوا اصبحت لهم صوصاه
رمادر من محسوس دعها الى الا   الدعا
ايها الساطي المرو عسا   عند سرو وهل لذاك سا
لا ع لسانى راك اسما   هل ما قلدر سا الاسدا
هل ما اله وقر سهب   الناس فيها بعد لهو اسا و
فكاد الدول ترى الا   عن هوا تخاسعه العا
مكمهم على الحوادث لا بر   و للدهر موسد صماه
ارمى كله عالى الكسل   ومالى لحمها الاحلا
لك مقسط واوصل من سي   ومن دور ماالد السا
ايها خطه رد سعرفاد و   ها السالسوى بها الاملد
ار له سعما ا بلحه فالصاف   فيه الا هوا والاحيا
او نصيم فالعين بحسها الناس   وفيه الاسعام والاريا
او سكن عنا فكا كمرا عمس   سا وحصها الاوقدا و
او مصم ما سالون فمن حد   هو له علما العلا
هل يلم الانام سمهم الناس   عودا لكل حتى عوا
ادروها الجمال من سعه البحرين   سراجي بها الحساه
ثم ملنا على بهم فاحرمسا   وقلنا مات قوم امام
لا نهم العرب الملا المهمل   ولا سمع الدليل الحيا
لسى يحيى الذى يوائل ما   راس طود ومن رحلاهه
ملك صرح العرسه لا لو   حد فيها الله كما هـ
كما المعد قوم ما ادعو الملك   رهل لاس هد دما

الساقي عرضي ولوا مهمّا والبادرين الم الفها دمي
ا نعقل فلقد ركبا نا هما حور الساع وكل بسر فسه ٤

المعلقه السابعه للحارث بن حلزه اليشكري

ا سا سمها اسما ء رب نا و يمل منها الثوا
بعد عهد لنا ببرقه سما فادلى دارها الخلصا
فالمحيا فالصفاح فاعنا ق فتاق فعادت فالوفا
ورياض القطا فاودية الشر ب فالشعبتان فالابلا
لا اري من عهدت فيها فابكي الشوم دلها وما يحير البكا
وبعينك اوقدت هند النا ر اخيرا تلوي بها العليا
فتنورت نارها من بعيد بخزازي هيهات منك الصلا
اوقدتها بين العقيق فشخصين بعود كما يلوح الضيا
غير اني قد استعين على الهم اذا خف بالثوي النجا
بزفوف كانها هقله ام رئال دويه سقفا
انست نبأة وافزعها القناص عصرا وقد دنا الامسا
فترى خلفها من الرجع والوقع منينا كانه اهبا
وطراقا من خلفهن طراق ساقطات الوت بها الصحرا
اتلهى بها الهواجر اذ كل ابن هم بليه عميا
واتانا من الحوادث والانبا خطب نعنى به ونسا
ان اخواننا الاراقم يغلو ن علينا في قيلهم احفا
يخلطون البري منا بذي الذنب ولا ينفع الخلي الخلا
زعموا ان كل من ضرب العير موال لنا وانا الولا

وولدنا عمرو بن ام اناس من قريب لما اتانا الحما

بلها يحرج الصبح الا وم فلا مر دوبها افلا

فاركوا الطلح والما ي واما سماسوافي المعاسي الله

واكروا حلف ذي المجاز وما قدم فيا الدهو والكفلا

حدرالجور والدي ونقص ما في المهارق الاهواء

عسانا باطلا وظلما كما عس عن حجر الربيض الظبا

واعلموا انما وانا كم فيما اسرطنا يوم احلفنا سواء

اعلينا جناح كندة ان يغنم غازيهم ومنا الجزاء

ام علينا جرى اياد كما نيط بجوز المحمل الاعباء

ليس منا المضربون ولا قيس ولا جندل ولا الحذاء

ام جنايا بني عتيق فانا منكم ان غدرتم البراء

وثمانون من تميم بايديهم رماح صدورهن القضاء

تركوهم ملحبين وآبوا بنهاب يصم منها الحداء

ام علينا جرى حنيفة ام ما جمعت من محارب غبراء

ثم جاؤا يسترجعون فلم ترجع لهم شامة ولا زهراء

لم يحلوا بني رزاح ببرقاء نطاع لهم عليهم دعاء

ثم فاؤا منهم بقاصمة الظهر ولا يبرد الغليل الماء

ثم خيل من بعد ذاك مع الغلاق لا رأفة ولا ابقاء

وهو الرب والشهيد على يوم الحيارين والبلاء بلاء

تم هذا المجموع بحمد الله وعونه

وحسن توفيقه

٨٩

الصّادوامن تعلى فطلو | ل علمه اذا اصمت لعيما
اذا كلّ العلما فيه مسو | ن فادى ذ ارها العوصا
فتاوبه له فراصيه من | صكل حى كا موالها
في اهم بالاسو ن وامر البه لم يسى به الا سمعا
ادمو بهم عرورا هنا فيهم الحكم امسه ا سكرا
ايها الساطق المتلم عيا | عند عمرو وهل لذا الدا ايها
ر لما عنه من الجور آيا | سلاب فى كمن ا لعصا
ا بسارق السمعه اذ حا | ب معد لكل حى لوا
حول فلس مسلم بن كسر | وطى كـ ا ن عيا
وصبب من العوايلة لايها الا مسصبه وعلا
ورد باهم بطعن كا يحسج من جمه المراد الا
وحملاهم على حومبهلا | ن سلالا ود مى الاساء
وجهاهم بطعن كا سهم فى حمه الطوى الدلاء
وحملا بهم كما علم الله ومال المحا سن دما
ثم جرا عى اسامه طام | وله فارسه حصيرا ء
اسد فى اللقاء ورد هموس | ودسع ان سرب عسرا
وفككما عل آمرا لقيس عنه | بعد ما طال حبسا والعنا
ومع الجون جون ال بنى الاو | س عبرد كا نها دلوا ء
ما جرعنا بحب العجاجه ادولوا سلالا وا د سلطى الطلا
واقدنا رب عسان بالمنذ ركرها اد لا بكال الدما
واتاهم بتسعه املا | ك كرام اسلابهم اعلا

و ولدنا